



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة التاسعة والعشرون العدد 9088 الأربعاء 7 شباط (فبراير) 2018 - 21 جمادى الأولى 1439 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al - Quds Al - Arabi Volume 29 □ Issue 9088 Wednesday 7 February 2018



«التقارير حول سارة وسليم»: علاقة شائكة بين فلسطيني وإسرائيلية

13



دعوات لمحاكمة فنانة هددت التونسيين بالقتل بعد رفض الترحيب بماركون

15



لاعبو باريس سان جيرمان الأكثر دخلا في الدوري الفرنسي

18



لماذا قسمت معركة عفرين آراء السوريين؟

23

بعد شهر مطاردة لأحمد جرار وإنفاق إسرائيل ملايين الدولارات على تتبعه الفدائي «الزبقي» قاتل الحاخام المستوطن يستشهد برصاص الاحتلال والأزمة بين وارسو وتل أبيب تزداد سخونة

رام الله - غزة - الناصرة - «القدس العربي»

من أشرف الهور ووديع عوادنة:

بعد نحو شهر من المطاردة وخسائر مادية تقدر بالملايين، تمكن جيش الاحتلال الإسرائيلي والأجهزة الأمنية الأخرى، لا سيما جهاز الأمن الداخلي «الشاباك»، من تساندهم الطائرات، من تحديد المكان الذي كان يتحصن فيه الفدائي «الزبقي» أحمد نصر جرار الذي قتل حاخاما مستوطنا، واشتبكوا معه بعد أن رفض الاستسلام، قبل أن يهدموا المنزل فوق رأسه ويختطفوا جثمانه.

وبينما انفجرت المواجهات العنيفة والمسلحة بين الشباب الفلسطيني وقوات الاحتلال، في بلدة البامون في شمال الضفة الغربية التي كان محتلتا فيها، ومدن وبلدات محافظة جنين، وبتعنت كتاب القسام الجناح العسكري لحركة حماس وفصائل أخرى، أشاد المسؤولون الإسرائيليون من رئيس الدولة مروراً برئيس الوزراء ووزراء آخرين بالعملية. وتمنوا أن يكون مصيره هو مصير عبد الحكيم عادل عاصي منفذ عملية مستوطنة أريئيل شمال غرب الضفة، الذي قتل حاخاما مستوطنا آخر، أول من أمس. ويتزامن ذلك مع التصعيد الذي يشهده قطاع غزة بسبب الظروف العيشية التي باتت لا

تحتل جراء الحصار الخانق الذي تفرضه إسرائيل منذ أكثر من 11 عاما. وناقشت الفصائل الفلسطينية في غزة توجيه «الانفجار»، صوب الاحتلال، وفضا لحالة الانهيار الكامل في كل القطاعات، وذلك عبر سيرات شعبية تشارك فيها كل القطاعات. وتؤكد معلومات حصلت عليها «القدس العربي» أن الفكرة بدأت تكتمل بعد بحث توفير الحماية لتلك الاحتجاجات التي ستكون مقدمة لـ «الانفجار» الكبير، وستشارك فيها قطاعات واسعة من «المرضى والطلاب والعاملين عن العمل والأطفال، وغيرهم الكثيرين من المتضررين من سياسات الحصار. ويدور الحديث حول أن يكون الاعتصام على الحدود

مع الاحتلال مفتوحا، ولا يقتصر على يوم أو بعض ساعات. وتجري مناقشة إقامة «مخيم العودة»، للتعبير عن رفض مخططات «شطب حق العودة»، والغناء لمنظمة «الأونروا». وفي سياق آخر تشهد الأزمة بين تل أبيب ووارسو تصعيدا غير مسبوق. فبعد أن اعتذر نائب رئيس الحكومة يروسلاف جوين بولندا، عن استقبال وزير التعليم العالي الإسرائيلي نفتالي بينيت، والغاء زيارة لنائب رئيس الحكومة البولندية لتل أبيب، أعلن الرئيس البولندي أندريه دودا أمس أنه سيقوم في قانون الهولوكوست الذي اقده البرلمان البولندي، ويحرم ربط بولندا حكومة وشعبا بالحرق، (تفاصيل ص 6)

العراق: قائمة مطلوبين جديدة تضم البغدادي وميليشيات شيعية تهدد القوات الأمريكية

بغداد - «القدس العربي»:

كما تضم أبرز المطلوبين دوليا وهو زعيم تنظيم «الدولة»، إبراهيم عواد إبراهيم علي البدري السامرائي، المعروف بابي بكر البغدادي. فسي الموازاة، طالبت جماعتان شيعيتان عراقيتان كبيرتان مدعومتان من إيران بانسحاب كامل للقوات الأمريكية من العراق، وتعارضان خطط بغداد وواشنطن للإبقاء على جزء من القوات لأغراض التدريب وتقديم المشورة، وقالت منظمة «بدر»، إن قوات أمريكية ستبقى في البلاد ستكون مصدرا للاضطرابات. كذلك كرت كتاب «حزب الله» تهديدها بمهاجمة القوات الأمريكية. وقال جعفر الحسيني المتحدث باسم المنظمة: «نحن جادون في عملية إخراج الأمريكان بقوة السلاح لأن الأمريكان لا يفهمون إلا هذه اللغة».

مجلة تورد أدلة على مكونات ألمانية لصاروخ غاز سام إيراني استخدم في سوريا

50 قتيلًا في غارات على الفوطة... وغضب من تسليم «فيلق الشام» جثة الطيار الروسي لموسكو

عواصم - «القدس العربي»

من هبة محمد ووائل عصام وعلاء جمعة:

في حملة غير مسبوقة من القصف الأرضي والجوي على الغوطة الشرقية قرب دمشق، ومحافظة ادلب شمالي سوريا، أزهق سلاح الجو الروسي والسوري أزواج عشرات المدنيين المحاصرين، وخاصة على تخوم العاصمة، مما ترك أهالي في حالة هلع ووعب قل نظيره، وهي المنطقة الثالثة المعنية باتفاق خفض التصعيد. بيد أن ما تشهده تلك المنطقة يدل على أن سُمي «خفض التصعيد» يطلق حاليا على المناطق التي تشهد عدى الحجاز بحق ساكنيها.

وبالاستناد إلى تقارير إعلامية صادرة عن الدفاع المدني في ريف دمشق، وثقت «القدس العربي» أمس الثلاثاء مقتل أكثر من 45 مدنيا، بينهم أطفال ونساء، وإصابة أكثر من 150 شخصا بينهم بحالات حرجة، حيث قتل 9 مدنيين بينهم 3 نساء وطفل في مدينة عربين جراء القصف على الأحياء السكنية في تجدد القصف وسبع غارات على المدينة، تحمل كل غارة ما بين ستة وثمانية صواريخ، فيما وثق الدفاع المدني في مدينة حمورية مقتل 4 أشخاص، بينهم طفل وامرأة في قصف استهدف الأحياء السكنية. أما في مدينة دوما التي قصفت بأكثر من ثلاث غارات تحمل كل منها حوالي ستة صواريخ، فقد قتل 7 مدنيين بينهم نساء وأطفال وجرح أكثر من عشرين آخرين بينهم رجال الدفاع المدني، وذلك كحصيلة أولية نتيجة الغارات الصاروخية والقصف المدفعي المتجدد، وقد عملت فرق الدفاع المدني على الاستجابة العاجلة لإخلاء المصابين إلى المراكز الطبية.

وبخصوص مقتل الطيار الروسي وتسليم جثته، وبعد إعلان هيئة تحرير الشام - عن أن جثة الطيار الروسي تم «سلبها» من أحد الفصائل الثورية، وسلمت لروسيا، ثارت ردود فعل غاضبة لدى ناشطين سوريين، ودفعت بتساؤلات حول الكيفية التي تمت بها هذه العملية، التي قال الجانب الروسي إنها تمت بمساعدة وتعاون من تركيا. «القدس العربي» تحدثت إلى مصدر مقرب من هيئة تحرير الشام، فأكد أن من قام بتسليم جثمان الطيار هو «فيلق الشام» المقرب من تركيا.



رجل يحمل طفلا ويهرب من موقع قصفته طائرات النظام السوري في بلدة سقيا قرب دمشق أمس

وأضاف «من أسقط الطائرة هو تحرير الشام، لكن الطيار وقع في منطقة خاضعة لنفوذ فيلق الشام وفصائل أخرى من الجيش الحر». من جهة، فإن الصحافي الفرنسي وسيم نصر، المتخصص بالحركات الجهادية بقناة «فرانس 24»، قال إنه لا يوجد تناقض في تسليم «فيلق الشام» لجثة الطيار الروسي، بينما من المعلوم أن من أسقط الطائرة هم عناصر في هيئة تحرير الشام، (الناصرة سابقا). ويضيف وسيم نصر في حديث خاص لـ «القدس العربي» من باريس «من الممكن أن يلعب الفيلق دور الواجهة مع تركيا حفاظا لوجه الجميع»، وحول الملف الكيميائي،

وبينما دعت واشنطن لمحاكمة النظام السوري وجميع مرتكبي الهجمات الكيميائية في سوريا، كشفت مجلة «دير شبيغل» الألمانية أمس عن وجود أدلة تشير إلى أن صاروخا إيرانيا واحدا على الأقل يحمل غازا ساما استخدم في سوريا، كان يحتوي على مادة ألمانية الصنع، ونقلت المجلة الألمانية هذه المعلومات عن تحقيقات أجراها الموقع الإلكتروني البيطاني للصحافة الاستقصائية (bellingcat.com)، بالإضافة إلى شبكة «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة».

(تفاصيل ص 4 و رأي القدس ص 23)

جنابلا: لن أزور السعودية إذا دعيت

لندن - «القدس العربي»:

في حديث لإحدى الصحف اللبنانية كشف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، أنه لن يزور السعودية في حال دعي إليها، قائلا: «لم أنهب سابقا، لأنني لا أريد أن أكون في محور ضد محور، ولن ألتحقا اليوم... العلاقة مع الرياض جامدة، ويمكن أن يكون هناك رد فعل على موقف من أزمة استقالة رئيس الحكومة الحريري وعدم سفره سابقا».

وفي ما يخص الانتخابات، فتح النائب جنبلاط باب الحوار الانتخابي لكل القوى والفرقاء في مناطق الترشح المشتركة. وهو غير راض عن قانون الانتخابات لأنه «بعيد عن النسيجية، وكثر إلى حد ما القانون

الأرثوذكسي، لكنني لم أستطع فعل شيء في ظل موافقة الكونكبات الكبيرة عليه. حاولت تأخيره لسبب معنوي مرتبط بالشفوف وعاليه، وينطلق الرجل في معركة لن يشارك فيها بطريقة مباشرة من الحرص على مهادة الجميع والافتحاح عليهم، لكن يبدو حتى الآن أن أحدا لا يريد أن يبدلوا بالافتحاح». وعن الأزمة الناشئة بين الرئيس ميشال عون ونبيه بزي بعد تسرب الفيديو الشهير لوزير الخارجية جبران باسيل، الذي وصف فيه رئيس مجلس النواب بـ«البلطجي»، قال جنبلاط إنه «اتصل باسيل ونصحه بالاعتذار من الرئيس بزي»، وحين أجابه باسيل بأنه «علن أسفه في صحيفة الأخبار»، رد جنبلاط بأن ذلك «غير كاف».

داعية سعودي - لبيبي يحرض قوات حفر على اقتحام درنة ويثير موجة استنكار في البلاد

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

السعودية في ليبيا. وبتت صفحة «عروة عمليات سرية شبيهة عن مارة» التابعة للقوات الجنرال خليفة حفر فيديو للداعية لبيبي أمي عبد الرحمن المكي (لبيبي مفيد منذ سنوات في السعودية) على مشارف مدينة درنة، حيث حث المكي قوات حفر (التي قال إنها تجاهد في سبيل الله) على اقتحام المدينة، وليبيا والسعودية، حيث استنكر البعض استعانة قوات حفر بدعاة الدين لتبرير «جرائمها» في البلاد، فيما اعتبر آخرون أن الداعية المذكور «يشوه» صورة «الهيكل لبيبي والمحرك السعودي».

الأسواق العالمية تواصل التراجع ومخاوف من احتمال حدوث انهيار

لندن - «القدس العربي»:

الارتفاع والانخفاض، ما سبب حيرة لدى المثلين في ما يتعلق بالدى القريب، رغم أن الكثيرين منهم واولاً أن الأسواق العالمية تراجعا واصلت الأسواق العالمية تراجعها أمس الثلاثاء تحت وقع الهبوط الحاد في بورصة وول ستريت الأمريكية بعد الأول. وكانت الأسهم الأمريكية قد هبطت مساء الاثنين بأكثر من 4 ٪. في رد فعل على مخاوف من ارتفاع أسعار الفائدة الأمريكية بعد أن صعدت عائدات سندات الخزنة، وسجلت ارتفاعات غير متوقعة في الأجور في الولايات المتحدة. وتقلبت البورصة الأمريكية أمس بين

أمني الخياط ربطت سابقا الغرب بالعداوة... وإدارة «أون لايف» تعد بإجراءات ضدها إعلامية مصرية تتسبب بأزمة بعد إساءات سلطنة عمان خلال زيارة السيسي لها

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواوي:

عادت الإعلامية المصرية أمني الخياط، لتثير الجدل مجددا وتشتعل الأزمات بين الشعوب العربية، حيث وصفت في برنامجها «بين السطور» المذاع عبر فضائية «أون لايف» السبت الماضي، سلطنة عمان بـ«الإمارة الخليجية الصغيرة»، كما نشرت خريطة غير صحيحة للسلطنة.

وقر انتشار الانتقادات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ومطالبة إدارة القناة بوقف الذبحة التي تكررت إساءاتها، بادرت الخياط إلى الاعتذار للسلطنة، وقالت إن «عمان تحتل المكانة الثالثة في المنطقة العربية من حيث المساحة، وتعد تحتل مصيئة لما فيها من حضارة من قديم الأزل»، مؤكدة أن «الشعب العماني من ذوي الأخلاق الطيبة». وأسامة الشيخ، رئيس مجلس إدارة مجموعة «إعلام المصريين»، الملكة لقنوات «أون لايف» قال إن القناة «ستتخذ

إجراءات بشأن ما بدر من الإعلامية أمني الخياط في حق شعب سلطنة عمان». وأضاف في تصريحات صحافية: «أتابع هذا الموضوع باهتمام شديد، وهناك إجراءات داخلية لمعالجته، باعتباره شأننا داخليا خاصا بالقطعة». وهذه ليست المرة الأولى التي تتسبب فيها الخياط في أزمة، فقد سبق وشتت في يوليو/ تموز 2014 هجوما على دولة المغرب، خلال برنامجها «صباح أون»، والمذاع على فضائية «أون تسي في»، عقب مناشدة خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي للسابق لحركة «حماس»، المملكة المغربية أن تقوم بدورها تجاه القضية الفلسطينية. وقالت الخياط: «المغرب تحتل ترتيبا متقدما في الإصابة بمرض الإيدز، والدعارة واحدة من أهم اقتصادياته»، وفي أعقاب تلك التصريحات، لاقت الإعلامية المصرية هجوما عنيفا من كبرى الصحف المغربية، وطالب كثير من المواطنين المغاربة باتخاذ إجراءات ضدها. واعتذرت في حلقة لاحقة عن تصريحاتها قائلا: «أقدم اعتذار واجب، وما عنديش أي خجل أن أعلن هذا الاعتذار، واعتذر للشعب المغربي فردا فردا، ولجلالة الملك، عن عدم توفيقني في إيصال اعتراضي على من يتاجرون بالدين». وتسببت واقعة المغرب في توجيه «لفت نظر» لها من قبل المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، كما طردها رجل الأعمال نجيب ساويرس من القناة لتجاوزها مع المملكة المغربية.

البنتاغون يرفض منح المعتقلين حق ملكية أعمالهم الفنية بعد معرض لفت الأنظار وزير الدفاع الأمريكي يتردد مسؤولا عسكريا اشتكى من التنصت على المحتجزين في غوانتانامو

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالح:

التوصية بأن يقوم رئيس حراس السجن ببناء مجمع جديد لاجتماعات المحامين والموكليين بسبب مخاوف التنصت على المعتقلين العرب، وكان، أيضا، من اختيار الرئيس السابق باراك أوباما. ووصف المدعي العام في قضية قائد تنظيم القاعدة، والشكلة بأنها نزاع أخلاقي في منطقة ملتهبة، وقال إن التساؤل عن التنصت على المحادثات هو قرار تكتيكي من قبل لجنة هيئة الدفاع، في حين سادت حالة من عدم اليقين في اللجان العسكرية منذ استقالة فريق الدفاع بكلمة من قضية عقوبة الإعدام لمنفذ هجوم المدمرة «يو إس إس كول»، مما أدى إلى عدم وجود خبرة في البحرية الأمريكية مستعدة للدفاع في محاكمة المدير الزعوم للمصنف عبد الرحيم الشثري. وانتقد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي وتيرة المحاكمات في ظل نظام القلاء العسكري بعد أن استبعد إمكانية إرسال المشتبه بهم في الهجوم الإرهابي الذي وقع في مدينة نيويورك العام الماضي. وقال ترامب: «أريد إرسال الإرهابيين إلى غوانتانامو، ولكن هذه العملية تستغرق وقتا أطول من المرور عبر النظام الاتحادي». وجاء طرد ريتشيكوف بعد أسبوع من توقيع ترامب

أمرًا تنفيذيًا بالإبقاء على مركز الاحتجاز العسكري في غوانتانامو، الأمر الذي عاكس النظام التنفيذي لأوباما في محاولة لإغلاق السجن النثير للجدل. من جهة أخرى، طالب محامون يمثلون العديد من المعتقلين في غوانتانامو، بإعادة فتح برنامج الفن التابع لمركز الاحتجاز لأنه مفيد للجمع. وفي الخريف الماضي لفت معرض لأعمال الفنانة لسجناء حاليين وسابقين في معتقل خليج غوانتانامو، الانتباه على نطاق واسع، إلى وجود برنامج فني في مركز الاحتجاز الأكثر إثارة للجدل في الولايات المتحدة. وبعد أقل من شهر على افتتاح جامعة أوهايو لهذا المعرض في كلية جون جاي للعدالة الجنائية، اتخذت وزارة الدفاع قرارا برفض ملكية السجناء لأعمالهم الإبداعية، مما جعل من المستحيل إخراجها من المكان، ولكن فريق الدفاع الذي يمثل السجناء، لا يزال يحاول اتخاذ إجراءات من أجل السماح بإجراء البنتاغون على التراجع. واحتج المحامون على حظر المفروض على نقل الأعمال الفنية من المعتقل، وقالوا إن اللوائح الجديدة لا تترك أثرا طيبا، لأن برنامج الفن ساعد تاريخيا في عمل معتقل غوانتانامو بشكل أكثر سلامة، وجعل وظائف السلطات أسهل.

لجنة الأمن البرلمانية لا علم لها باللائحة الأولى السلطات العراقية تنشر قائمة جديدة لمطوبين دوليا بينهم البغدادي



من القائمة التي نشرتها السلطات العراقية وتضم البغدادي ومطوبا آخر

«القدس العربي»، إن اللجنة «لم تطلع على القائمة التي أعلنتها الحكومة بشأن أسماء المطوبين»، لكنه أكد أن «القوات الحالية ليس في محله الآن». واعتبر أن «إعلان الأسماء وتعميمها في الوقت الحالي ليس في محله الآن». وزاد: «في حال كانت هناك أدلة فحش في لجنة الأمن والدفاع، ندعم أي توجه في سبيل حفظ أمن العراق».

«هذه الإجراءات كان ينبغي أن تتم في وقت سابق»، مضيفاً أن «الكثير من هذه القضايا لا تخلو من الدعاية الانتخابية». وبين أن «العبادي أعلن في وقت سابق حربه على الفساد، لكن نريد منه أن يتم تطبيق ذلك على أرض الواقع من خلال جديته في هذا الملف والقبض على هؤلاء الفاسدين». أما زميله في لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، النائب علي المتويسي فكشف لـ«القدس

لجنة الأمن والدفاع البرلمانية» عن موعدها مع وزير الخارجية، وهو نائب عن كتلة الأحرار الصوري، فإن «الدور الأساس في القبض على هؤلاء يتناهد الإنتربول، من خلال إيصال جميع المعلومات عنهم إلى الدول التي يتواجدون فيها، تمهيدا لتسليمهم إلى العراق». وأضاف: «هناك دول تتحجج بأن المطوبين متواجدون على أراضيها بعد أن حصلوا على

إلى متابعة قائمة المطوبين مع بقية الدول، وكوك وصلاح الدين وديالي؛ لكن القوات العراقية تمكنت من تحرير تلك المدن بعد ثلاث سنوات من المعارك، بدعم من التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة. ومن الأسماء المدرجة في القائمة التي صدرت الأحد، «أمراء»، ومسؤولو قواطع وممولون، وداعسون، ومنفذو اغتيالات ونصب عيوب ناسفة، ما زالوا قارين رغم انتهاء العمليات العسكرية في البلاد. ومن بين هؤلاء، فارس محمد يونس المولى، المشار إليه بكونه مطوبا لدى العراق ولجميع دول العالم، إضافة إلى صلاح عبد الرحمن العيوش «المجهز العام لولاية كركوك والمسؤول العسكري لولاية الزاب». ومنهم أيضاً صدام حسين حمود الجبوري، وهو «أمير» ولاية جنوب الموصل والشرقاوي، وكذلك محمود إبراهيم الشهيداني، وهو ضابط سابق في نظام صدام حسين. كما تضم اللائحة فوز محمد المطلك، وثلاثة من أولاده، وهو ضابط سابق في فرقة «دناثو صدام» وهي منظمة شبيهة عسكرية تشكلت في تسعينات القرن الماضي، وشغل منصب عضو في المجلس العسكري لتنظيم داعش. ومن بين أبرز قياديين تنظيم «القاعدة»، برز اسم الزعيم العسكري في كركوك أحمد خليل حسن، وعبد الناصر الجنابي، المفتي والمول للتنظيم في منطقة جرف الصخر جنوب بغداد، التي كان يطلق عليها سابقاً اسم «مكت الموت». أما بالنسبة إلى مجموعة النظام السابق، فجا على رأس القائمة اسم محمود يونس الأحمد، أحد قادة الحزب الذي خُل في عام 2003.

وهذه المرة الأولى التي ترغف فيها السلطات العراقية السرية عن أسماء المطوبين بتهمة الإرهاب.

وفي السياق، دعت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، أمس، وزارة الخارجية العراقية،

ضمت محافظات نينوى والأنبار وأجزاء من كركوك وصلاح الدين وديالي؛ لكن القوات العراقية تمكنت من تحرير تلك المدن بعد ثلاث سنوات من المعارك، بدعم من التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة. ومن الأسماء المدرجة في القائمة التي صدرت الأحد، «أمراء»، ومسؤولو قواطع وممولون، وداعسون، ومنفذو اغتيالات ونصب عيوب ناسفة، ما زالوا قارين رغم انتهاء العمليات العسكرية في البلاد. ومن بين هؤلاء، فارس محمد يونس المولى، المشار إليه بكونه مطوبا لدى العراق ولجميع دول العالم، إضافة إلى صلاح عبد الرحمن العيوش «المجهز العام لولاية كركوك والمسؤول العسكري لولاية الزاب». ومنهم أيضاً صدام حسين حمود الجبوري، وهو «أمير» ولاية جنوب الموصل والشرقاوي، وكذلك محمود إبراهيم الشهيداني، وهو ضابط سابق في نظام صدام حسين. كما تضم اللائحة فوز محمد المطلك، وثلاثة من أولاده، وهو ضابط سابق في فرقة «دناثو صدام» وهي منظمة شبيهة عسكرية تشكلت في تسعينات القرن الماضي، وشغل منصب عضو في المجلس العسكري لتنظيم داعش. ومن بين أبرز قياديين تنظيم «القاعدة»، برز اسم الزعيم العسكري في كركوك أحمد خليل حسن، وعبد الناصر الجنابي، المفتي والمول للتنظيم في منطقة جرف الصخر جنوب بغداد، التي كان يطلق عليها سابقاً اسم «مكت الموت». أما بالنسبة إلى مجموعة النظام السابق، فجا على رأس القائمة اسم محمود يونس الأحمد، أحد قادة الحزب الذي خُل في عام 2003.

وهذه المرة الأولى التي ترغف فيها السلطات العراقية السرية عن أسماء المطوبين بتهمة الإرهاب.

وفي السياق، دعت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، أمس، وزارة الخارجية العراقية،

بغداد - «القدس العربي» من مشرق ريسان:

نشرت السلطات العراقية، أمس الثلاثاء، قائمة جديدة لقيادات «إرهابية» مطلوبة دولياً، يتصدرها زعيم تنظيم «الدولة الإسلامية» أبو بكر البغدادي، إضافة إلى خمسة أشخاص من جنسيات عربية. ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مسؤول عراقي رفيع قوله إن هذه الأسماء «أكثر خطورة» من القائمة الأولى التي نشرتتها السلطات يوم الأحد الماضي، مشيراً إلى أن «هؤلاء مطوبون للقضاء الدولي وليس القضاء العراقي فقط». وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «هؤلاء المدرجة أسماؤهم قد اكتملت إجراءات اتهم القانونية الدولية ووضعت عليهم الإجراءات الفورية لإلقاء القبض عليهم، وصدرت هذه الملفات القانونية في لجنة الجزاءات الدولية في الأمم المتحدة والإنتربول الدولية». وأوضح أن القائمة تضم تسعة عراقيين وخمسة من جنسيات عربية، بينهم سعوديان وقطري وأردني ويمني، كما تضم أبرز المطوبين دولياً وهو زعيم تنظيم «الدولة»، إبراهيم عواد إبراهيم علي البديري السامرائي المعروف بأبي بكر البغدادي. وتضم القائمة أيضاً، نائب زعيم «الدولة» والرجل الثاني في التنظيم، عبد الرحمن مصطفى القادوسي، المعروف بـ«أبو علاء العفري»، والذي يتحدر من محافظة نينوى التي كانت «عاصمة الخلافة» خلال فترة سيطرة التنظيم على مساحات شاسعة من البلاد. ونشرت السلطات العراقية للمرة الأولى، وقال منسق التوصلات الدولية في حكومة إقليم كردستان العراقية، أمس الثلاثاء، أن القوات الأمنية الكردية تحتجز قرابة أربعة آلاف مقاتل من تنظيم «الدولة الإسلامية»، بينهم أجانب، سلمت اثنين لبلديهما. وأضاف: «بعد التوصلات الأخيرة وتنامي التسليح والتجهيز في المؤسسة الأمنية والاعتماد على قيادات مهنية وكفوءة قد فقدت انتصارات حاسمة على الإرهاب وكسرت شوكتها في العراق، فإن ما يشاع من نشوء تنظيم إرهابي باسم الرايات البيض هي عملية جس نبض ومحاولة إضعاف الفكر المتطرف لداعش وخصوصاً في أطراف حدود المناطق التي سيطر عليها في وقت سابق». وطبقاً للمصدر فإن «القوات المشتركة والأجهزة الاستخباراتية أعدت خطة محكمة للاحقة ما تبقى من خلايا إرهابية تحاول زعزعة الأمن في مناطق طوزخرماتو وكركوك»، مؤكداً أنها «لديها الأسماء والأعداد ومناطق إيوائهم والمتعاونين والداعمين لهم وقربيا سيتم القضاء عليهم».

خطة أمنية للاحقة تنظيم

«الرايات البيض» في الطوز وكركوك

عناوين ومسميات مختلفة كالقاعدة وشمسوري المجاهدين وتنظيم القاعدة في العراق ودولة العراق الإسلامية ودولة العراق وبلاد الشام وأخيراً داعش وغيرها، مشيراً إلى أن «الوكالات الاستخباراتية تمكنت في الترويج لتلك الحركات ودعمها وتسليحها وتضخيمها إعلامياً أمام بناء المؤسسة الأمنية العراقية التي كان بناءها متواضعاً». وأضاف «بعد النجاحات الأخيرة وتنامي التسليح والتجهيز في المؤسسة الأمنية والاعتماد على قيادات مهنية وكفوءة قد فقدت انتصارات حاسمة على الإرهاب وكسرت شوكتها في العراق، فإن ما يشاع من نشوء تنظيم إرهابي باسم الرايات البيض هي عملية جس نبض ومحاولة إضعاف الفكر المتطرف لداعش وخصوصاً في أطراف حدود المناطق التي سيطر عليها في وقت سابق». وطبقاً للمصدر فإن «القوات المشتركة والأجهزة الاستخباراتية أعدت خطة محكمة للاحقة ما تبقى من خلايا إرهابية تحاول زعزعة الأمن في مناطق طوزخرماتو وكركوك»، مؤكداً أنها «لديها الأسماء والأعداد ومناطق إيوائهم والمتعاونين والداعمين لهم وقربيا سيتم القضاء عليهم».

«هذه الإجراءات كان ينبغي أن تتم في وقت سابق»، مضيفاً أن «الكثير من هذه القضايا لا تخلو من الدعاية الانتخابية». وبين أن «العبادي أعلن في وقت سابق حربه على الفساد، لكن نريد منه أن يتم تطبيق ذلك على أرض الواقع من خلال جديته في هذا الملف والقبض على هؤلاء الفاسدين». أما زميله في لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، النائب علي المتويسي فكشف لـ«القدس

لجنة الأمن والدفاع البرلمانية» عن موعدها مع وزير الخارجية، وهو نائب عن كتلة الأحرار الصوري، فإن «الدور الأساس في القبض على هؤلاء يتناهد الإنتربول، من خلال إيصال جميع المعلومات عنهم إلى الدول التي يتواجدون فيها، تمهيدا لتسليمهم إلى العراق». وأضاف: «هناك دول تتحجج بأن المطوبين متواجدون على أراضيها بعد أن حصلوا على

مقتل 3 انتحاريين في هجوم مباغت قرب الموصل

أربيل تعلن احتجاز نحو أربعة آلاف من تنظيم «الدولة» بينهم أجانب

احتجازهم لوجودهم في مخيمات النزوح خارج الإقليم». وفي ما يتعلق بالمقاتلين الأجانب، لفت المسؤول الكردي إلى أن «بعض منهم تم تسليمه إلى دولته. بينهم صحفي سلم إلى القنصلية اليابانية في أربيل وأخر إلى القنصلية الأمريكية...». وطالبت الحكومة الاتحادية، إقليم كردستان مرات عدة بتسليم هؤلاء المعتقلين، إلا أن زيباري أشار إلى أن «هذا يجب أن يتم وفق تنسيق مشترك وبإشراف الأمم المتحدة». ميدانياً، أفاد مصدر عسكري، أن قوات عراقية خاصة، تمكنت، من تصفية 3 انتحاريين من تنظيم «الدولة»، في هجوم مباغت جنوب شرق مدينة الموصل فيما لقي جندي مصرعه أثناء مطاردة صمابة خطف في المدينة حسب ذات المصدر. وقال القدم عبد السلام الجبوري، في الجيش العراقي، أن «معلومات أمنية من سكان محليين أفادت بوجود مغارة يختبئ بها عدد من عناصر تنظيم الدولة الهاربين في محيط قرية البيسر، ضمن ناحية الشورة (45 كلم جنوب شرق الموصل)». وأضاف أن «قوة خاصة من الجيش العراقي استطلعت الهدف، وتم باغتت عناصر التنظيم بهجوم خاطف، وتمتقت من قتل 3 انتحاريين كانوا يحملون أحمزة ناسفة، جميعهم

أربيل - نينوى
القدس العربي - وكالات:
أعلنت حكومة إقليم كردستان العراق، أمس الثلاثاء، أن القوات الأمنية الكردية تحتجز قرابة أربعة آلاف مقاتل من تنظيم «الدولة الإسلامية»، بينهم أجانب، سلمت اثنين لبلديهما. وأضاف: «بعد التوصلات الأخيرة وتنامي التسليح والتجهيز في المؤسسة الأمنية والاعتماد على قيادات مهنية وكفوءة قد فقدت انتصارات حاسمة على الإرهاب وكسرت شوكتها في العراق، فإن ما يشاع من نشوء تنظيم إرهابي باسم الرايات البيض هي عملية جس نبض ومحاولة إضعاف الفكر المتطرف لداعش وخصوصاً في أطراف حدود المناطق التي سيطر عليها في وقت سابق». وطبقاً للمصدر فإن «القوات المشتركة والأجهزة الاستخباراتية أعدت خطة محكمة للاحقة ما تبقى من خلايا إرهابية تحاول زعزعة الأمن في مناطق طوزخرماتو وكركوك»، مؤكداً أنها «لديها الأسماء والأعداد ومناطق إيوائهم والمتعاونين والداعمين لهم وقربيا سيتم القضاء عليهم».

رئيس ديوان الرقابة المالية العراقية يصل أربيل... ومعاشات موظفي التربية والصحة على رأس أولوياته

معلمو السليمانية يطالبون برواتبهم... ونواب أكراد يدعون السيستاني للتدخل

تتعمد الكذب وتقول أنها أرسلت لجاناً من أجل التدقيق لصف الرواتب ولكننا ومن الناحية السياسية تحاول تأزيم الأوضاع في إقليم متخذة من الرواتب ورقة للضغط. إلى ذلك، دعا النائب عن كتلة التغيير مسعود حيدر، الحكومة الاتحادية إلى الإسراع في صرف رواتب وزارتي الصحة والتربية في إقليم كردستان كونهما «أكثر وزارتين يشهدانها»، من حيث أعداد الموظفين. وقال في كلمة له في الاحتجاجات «يجب ألا تكون قضية الرواتب موضوعاً سياسياً سواء في أربيل أم بغداد». مردفاً بالقول «العبادي وعد الكتل الكردستانية بصرف الرواتب وإذا لم ينف بعوده فسيكون لنا موقف سياسي نحن الكرد في البرلمان العراقي».

كما وجه النائب عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في مجلس النواب العراقي بختبار شائوس، انتقاداً شديد اللهجة إلى العبدي بسبب عدم الوفاء بعوده في صرف رواتب الموظفين والعاملين في إقليم كردستان. وقال، في مؤتمر صحفي عقده اليوم وسبقه جمع من التدريسيين والمعلمين المحتجين في السليمانية، «أقول لرئيس مجلس الوزراء حيدر العبدي إنه لا يوجد على مر التاريخ السياسي للعراق شخص غير صادق بتنفيذ وعوده مثلك».

وتضمن رواتب وحقوق شعب كردستان من الموازنة العامة، فيما وجهوا انتقادهم إلى العبدي لماملته في دفع رواتب الموظفين والعاملين في الإقليم. وقالت النائب عن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، زيان شيخ دلير، في كلمة لها وسط تجمع التدريسيين والمعلمين المحتجين في السليمانية: «من الواجب على العبدي ان يتعامل مع المدرسين في إقليم كردستان بالطريقة نفسها التي يتعامل مع زملائهم في البصرة وباقي المحافظات، ولا يكون هناك أي فرق واختلاف مع الجميع».

وتضمن رواتب وحقوق شعب كردستان من الموازنة العامة، فيما وجهوا انتقادهم إلى العبدي لماملته في دفع رواتب الموظفين والعاملين في الإقليم. وقالت النائب عن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، زيان شيخ دلير، في كلمة لها وسط تجمع التدريسيين والمعلمين المحتجين في السليمانية: «من الواجب على العبدي ان يتعامل مع المدرسين في إقليم كردستان بالطريقة نفسها التي يتعامل مع زملائهم في البصرة وباقي المحافظات، ولا يكون هناك أي فرق واختلاف مع الجميع».

وتضمن رواتب وحقوق شعب كردستان من الموازنة العامة، فيما وجهوا انتقادهم إلى العبدي لماملته في دفع رواتب الموظفين والعاملين في الإقليم. وقالت النائب عن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، زيان شيخ دلير، في كلمة لها وسط تجمع التدريسيين والمعلمين المحتجين في السليمانية: «من الواجب على العبدي ان يتعامل مع المدرسين في إقليم كردستان بالطريقة نفسها التي يتعامل مع زملائهم في البصرة وباقي المحافظات، ولا يكون هناك أي فرق واختلاف مع الجميع».

تضمن رواتب وحقوق شعب كردستان من الموازنة العامة، فيما وجهوا انتقادهم إلى العبدي لماملته في دفع رواتب الموظفين والعاملين في الإقليم. وقالت النائب عن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، زيان شيخ دلير، في كلمة لها وسط تجمع التدريسيين والمعلمين المحتجين في السليمانية: «من الواجب على العبدي ان يتعامل مع المدرسين في إقليم كردستان بالطريقة نفسها التي يتعامل مع زملائهم في البصرة وباقي المحافظات، ولا يكون هناك أي فرق واختلاف مع الجميع».

تضمن رواتب وحقوق شعب كردستان من الموازنة العامة، فيما وجهوا انتقادهم إلى العبدي لماملته في دفع رواتب الموظفين والعاملين في الإقليم. وقالت النائب عن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، زيان شيخ دلير، في كلمة لها وسط تجمع التدريسيين والمعلمين المحتجين في السليمانية: «من الواجب على العبدي ان يتعامل مع المدرسين في إقليم كردستان بالطريقة نفسها التي يتعامل مع زملائهم في البصرة وباقي المحافظات، ولا يكون هناك أي فرق واختلاف مع الجميع».

تضمن رواتب وحقوق شعب كردستان من الموازنة العامة، فيما وجهوا انتقادهم إلى العبدي لماملته في دفع رواتب الموظفين والعاملين في الإقليم. وقالت النائب عن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، زيان شيخ دلير، في كلمة لها وسط تجمع التدريسيين والمعلمين المحتجين في السليمانية: «من الواجب على العبدي ان يتعامل مع المدرسين في إقليم كردستان بالطريقة نفسها التي يتعامل مع زملائهم في البصرة وباقي المحافظات، ولا يكون هناك أي فرق واختلاف مع الجميع».

تضمن رواتب وحقوق شعب كردستان من الموازنة العامة، فيما وجهوا انتقادهم إلى العبدي لماملته في دفع رواتب الموظفين والعاملين في الإقليم. وقالت النائب عن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، زيان شيخ دلير، في كلمة لها وسط تجمع التدريسيين والمعلمين المحتجين في السليمانية: «من الواجب على العبدي ان يتعامل مع المدرسين في إقليم كردستان بالطريقة نفسها التي يتعامل مع زملائهم في البصرة وباقي المحافظات، ولا يكون هناك أي فرق واختلاف مع الجميع».

تضمن رواتب وحقوق شعب كردستان من الموازنة العامة، فيما وجهوا انتقادهم إلى العبدي لماملته في دفع رواتب الموظفين والعاملين في الإقليم. وقالت النائب عن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، زيان شيخ دلير، في كلمة لها وسط تجمع التدريسيين والمعلمين المحتجين في السليمانية: «من الواجب على العبدي ان يتعامل مع المدرسين في إقليم كردستان بالطريقة نفسها التي يتعامل مع زملائهم في البصرة وباقي المحافظات، ولا يكون هناك أي فرق واختلاف مع الجميع».

أحدها يتهم 23 من قيادات الحركة المدنية أحيل للنيابة «الحسبة السياسية»: حرب بلاغات ضد مقاطعي الانتخابات الرئاسية في مصر



لافتة مؤيدة للسياسي في أحد شوارع القاهرة

في منزله بمحافظة كفر الشيخ في دلتا مصر. والنهري و 22 من أعضاء الحزب في المحافظة، اتهمتهم الأجهزة الأمنية بإثارة الرأي العام ونشر تغريدات على الفيسبوك تضر بالأمم القومي في ما يخص قضية جزيرتي تيران وصنافير، اللتين تسلمتهما السعودية بناء على اتفاقية إعادة ترسيم الحدود البحرية بين البلدين، وحددت محكمة أمن دولة طوارئ جلستي 10 و 11 شباط/فبراير الجاري لنظر القضية المتهم فيها أعضاء تيار الكرامة.

أمام نظام الرؤية الواحدة والرأي الواحد، مع علمهم أن لا طريق للديمقراطية من دون طرح العديد من الرؤى ووجهات النظر ولا سبيل للتغيير دون خوض المعارك المختلفة حتى وإن حمل ذلك أخطار التعرض للمحاكمة والاحتجاز والتشهير المتبع من قبل النظام الحالي وانصاره ومواليه». يأتي ذلك في وقت ألفت أجهزة الأمن المصرية القبض على سامي النهري عضو الهيئة العليا لحزب تيار الكرامة

المصرية المتعاقبة... وأضاف: «لا يمكن الاستمرار في التعامل مع تلك الدعوات والمطالب بمنطق أمني بحت». وأضاف «بموقف الحركة المدنية الديمقراطية المصرية التي لا تزال تخوض معركتها لتحسين الأوضاع في مصر وزعم التعامل الأمني القمعي المستمر والذي وصل لتهديدهم بالحبس مرارا». وثمن «كل جهود الأفراد المستمرين في محاولة الحزب

في أي شخص». وتابع: «في نهاية الثمانينيات من القرن الماضي، ظهرت مجموعة من المحامين قدموا بلاغات ضد المثقفين والكتاب يتهمونهم فيها بالكفر، وطالبوا بتفريقهم من زوجاتهم وسجنهم وفصلهم من عملهم، ما عرف بقضايا الحسبة». وبين أن: «في عصر الرئيس عبد الفتاح السيسي، ظهرت قضايا الحسبة السياسية بدلا من الحسبة الدينية، وعلى مدى السنوات الأربع الماضية، أصبح هناك فريق من المحامين الساعين للشهرة تخصصوا في تقديم بلاغات كيدية ضد السياسيين المعارضين ويتهمونهم فيها بتهم خطيرة من قبيل السعي لقلب نظام الحكم، وتهديد الاقتصاد والاستقرار والتحرش على العنف، وتهديد مؤسسات الدولة». وسخر من اتهام مقدم البلاغ بمحاولة قلب نظام الحكم، قائلًا: «هل من يسعى لقلب نظام الحكم يعقد مؤتمرا صحافيا». أما مدحت الزاهد، رئيس حزب التحالف الشعبي، فقد طلب من المحامين أن يخطروا النيابة العامة بخطأ صفته التي وردت في «بلاغ الجبهة»، على حد تعبيره. وقال: «وفقا للبلاغ جسات صفتي رئيس حزب التحالف الديمقراطي والصحیح حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، وذلك حتى لا تضيق النيابة وقتها في البحث عن عنوان وهمي لحزب وهمي». وأكد عليه من المحامين بتقديم بلاغات ضد من وصفهم بالجبهة الذين يستخدمون رخصة المحاماة لتعطيل مواد الدستور الخاصة بحرية الفكر والتعبير والحق في التعددية والتنوع وتقديمهم صورة لخصر في بلاغات ولقاءات موقفة ومسجلة، باعتبارها دولة الصوت الواحد، التي لا يجوز معارضة حاكمها، صاحب القداسة والمعصومية بما يتشوه سمعة مصر في الداخل والخارج ويروع المواطنين ويسد وجههم احتمالات التغيير السلمي الديمقراطي ويؤسس للاستبداد والحكم التسلطي». وفي السياق، أعرب مركز «دعم الحصول الديمقراطي وحقوق الإنسان»، عن بالغ قلقه من استخدام السلطة التنفيذية للتحقيق في القضايا السياسية لضرب المعارضين وبعودة هذا النوع من قضايا الحسبة السياسية.

وقال حامد في بلاغته: «في 30 يناير/كانون الثاني الماضي، قام المبلغ ضدكم بالاشتراك مع آخرين بعقد مؤتمر صحافي يفرض إثارة الرأي العام والتحرش ضد الدولة والإساءة لمؤسساتها في الداخل والخارج وبث روح التشكيك والإحباط والفئنة بين الشعب وبعضه وبين الشعب ومؤسسات الدولة وشوا حملة تشويه متعددة للإضرار بالأمم والاقتصاد القومي وزعزعة أمن واستقرار البلاد وذلك لقلب نظام الحكم في البلاد وإسقاط الدولة للأبد».

وأضاف: «قام المبلغ ضدكم وآخرون من خلال هذا المؤتمر الصحافي الذي تناقلته وسائل الإعلام المحلية والعالمية والمعادية والمنتشرة على موقع اليوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي بإعلانهم مقاطعة الانتخابات الرئاسية، ودعا المواطنين المصريين لمقاطعة الانتخابات الرئاسية وتحريرهم على عدم المشاركة فيها إجماع إجراؤها في مارس المقبل وإثارة الرأي العام ضد الدولة»، وطالب البلاغ بالتحقيق واتخاذ اللازم قانونا واستدعاء المبلغ ضدكم وسماع أقوالهم وسماع أقوال من يثبت اشتراكهم معهم في ارتكاب الجرائم وإحالتهم للمحاكمة الجنائية العاجلة».

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

أثارت إحالة النائب العام المستشار نبيل صادق، بلاغا يتهم فيه حديدين صباحي المرشح الرئاسي السابق، و 12 قياديا من الحركة المدنية الديمقراطية، بإثارة الرأي العام والتحرش ضد الدولة، وبعد دعوتهم لمقاطعة الانتخابات الرئاسية المقررة في شهر مارس/ آذار المقبل، إلى نيابة شمال الجيزة للتحقيق، جدلا واسما، في وقت اعتبرته المعارضة «محاولة لاستخدام السلطة قضائيا الحسبة السياسية للمعارضين»، وكان الحامي حامد سالم، اخصص في بلاغه الذي حمل رقم 1494 لسنة 2018، إضافة إلى صباحي، كلا من خالد داوود رئيس حزب الدستور، ويحيى حسين عبد الهادي، ومحمد سامي رئيس حزب الكرامة، وداوود عبد السيد، مخرج سينمائي، وفريد زهران رئيس الحزب المصري الديمقراطي، وأحمد فوزي الأمين العام السابق في الحزب المصري الديمقراطي، ومدحت الزاهد رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، وأحمد البرعي وزير التضامن الأسبق، وعمرو حلمي وزير الصحة الأسبق، وجورج إسحاق، وأحمد دراج، وعبد العليم داوود.

وقال حامد في بلاغته: «في 30 يناير/كانون الثاني الماضي، قام المبلغ ضدكم بالاشتراك مع آخرين بعقد مؤتمر صحافي يفرض إثارة الرأي العام والتحرش ضد الدولة والإساءة لمؤسساتها في الداخل والخارج وبث روح التشكيك والإحباط والفئنة بين الشعب وبعضه وبين الشعب ومؤسسات الدولة وشوا حملة تشويه متعددة للإضرار بالأمم والاقتصاد القومي وزعزعة أمن واستقرار البلاد وذلك لقلب نظام الحكم في البلاد وإسقاط الدولة للأبد».

وأضاف: «قام المبلغ ضدكم وآخرون من خلال هذا المؤتمر الصحافي الذي تناقلته وسائل الإعلام المحلية والعالمية والمعادية والمنتشرة على موقع اليوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي بإعلانهم مقاطعة الانتخابات الرئاسية، ودعا المواطنين المصريين لمقاطعة الانتخابات الرئاسية وتحريرهم على عدم المشاركة فيها إجماع إجراؤها في مارس المقبل وإثارة الرأي العام ضد الدولة»، وطالب البلاغ بالتحقيق واتخاذ اللازم قانونا واستدعاء المبلغ ضدكم وسماع أقوالهم وسماع أقوال من يثبت اشتراكهم معهم في ارتكاب الجرائم وإحالتهم للمحاكمة الجنائية العاجلة».

خالد داود، رئيس حزب الدستور، قال تعليقا على البلاغ إن «النظام القانوني في مصر يتيح لأي شخص تقديم بلاغ

«القدس العربي»

«القدس العربي»

قمع المعارضين المصريين يطاول أبناءهم... ومعارضون: الهدف فرض الخوف على المواطنين

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

لم يكتف نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالتكثيف بمعارضيه السياسيين، لا سيما من كانوا يطمحون إلى منافسة قوية في انتخابات الرئاسة المرتقبة، بل امتد التضييق والتكثيف إلى أبناء وذوي المعارضين، وهو ما وصفه سياسيون بـ«فجر الجرائم ضد المعارضة».

وأول من أمس الإثنين، قررت الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، ومقرها محافظة الإسكندرية الساحلية شمالي مصر، وهي إحدى المؤسسات التابعة لجامعة الدول العربية، إيقاف سمير سامي عنان، نجل رئيس أركان الجيش الأسبق المحجج سامي عنان، عن العمل وإحالتة إلى التحقيق.

وقال مدير إدارة الإعلام في الأكاديمية العربية، معتز خميس، إن إسماعيل عبد الغفار، رئيس الأكاديمية، أصدر قرارا بالتحقيق مع سمير سامي عنان، الموظف في الشؤون العربية في الأكاديمية للتحقيق، لقيامه بنشر بعض الآراء والتعليقات - لم يذكرها - على موقع صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

وأضاف في بيان، تم إيقاف نجل عنان عن العمل، واصلت السيسى إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي في زيارة عمل، قادما من سلطنة عمان. وحسب وكالة أنباء الإمارات (وام) «جري خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات السياسية والتنمية والاقتصادية، التي تهم البلدين وأبينة تطوير هذه العلاقات بما ينسجم وموحدات قيادتي البلدين في الدفع بهذا التعاون إلى آفاق أرحب وأوسع وبما يحقق المصالح المشتركة». واستعرض الجانبان خلال اللقاء «عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك وأخر المستجدات في المنطقة، وبشكل خاص التداخلات الإقليمية في المنطقة وأضرارها على أمن واستقرار البلدان

انتقاد حقوق

وشدد في بيان على «ضرورة مراجعة النظام السياسي المصري الحالي لطريقة تعامله مع المعارضة الرسمية، خاصة وأن كل دعواتهم ومطالبهم سواء بضمانات لعملية انتخابية سليمة أو حتى الدعوة لمقاطعة الانتخابات وهي دعوات تحصل وجهات نظر سياسية يحميها الدستور والقانون والمواثيق والمعاهدات الدولية التي صادقت عليها الحكومات

منذ الأحد الماضي، وإحالتة إلى لجنة المساءلة - أعلى سلطة مساءلة وجزاء في الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري. وتأتي تلك الخطوة بعد أيام من اعتقال رئيس الأركان المصري الأسبق سامي عنان، إثر إعلانه نيته الترشح لانتخابات الرئاسة المصرية، معارضا لنظام الرئيس الحالي، ما اعتبرته القيادة العامة للقوات المسلحة مخالفة للقوانين واللوائح التي تحتم استئذان القيادات السابقة من الجيش قبل المشاركة في أي عملية سياسية، علاوة على اتهامه بالوقعية بين الجيش والشعب.

وفي تعليقه على قرار فصله والتحقيق معه، قال سمير سامي عنان إنه لم يكتب تغريدات على موقع «تويتر» يهاجم فيها السيسى أو الدولة المصرية، ولم يتعاون مع شبكة رصد أو أي من المواقع التي تحاول هدم الدولة المصرية، موضحا أن الحسابات التي نشرت تلك التغريدات المسيئة هي حسابات مزيفة لا تتبع له بأي صلة.

وأضاف في مداخلة هاتفية مع الإعلامي أحمد موسى، أنه «تربى في منزل عسكري، ولا يمكن أن يسبي مصر على الإطلاق أو يتعامل مع أحد يهدم الدولة»، متحديا أن يأتي أي شخص بمحتوى له يهاجم فيه الدولة المصرية. وأوضح أنه عُين في الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري عام 2009، وأن

العربية، إضافة إلى سبل محاربة التطرف والعنف والإرهاب وتجييف منابعه ومصادر تمويله ومنتابره أفكاره وأيديولوجياته». وأكد كل من بن راشد وبن زايد «حرص دولة الإمارات على مواصلة تعزيز علاقاتها مع مصر امتدادا لما تتمتع به علاقات البلدين من قوة ورسوخ». وشددوا كذلك على موقف الإمارات «الثابت والراسخ في دعم مصر»، واعتبرا أن «أمن مصر واستقرارها من أمن كل العرب واستقرارهم»، كما جددوا أيضا على «تضامن دولة الإمارات مع مصر في حربها ضد التطرف والإرهاب»، تعربين عن

التي تهدد الأمن والاستقرار ودعم التنمية والبناء والتطوير فيها، وضرورة تعزيز جهود العمل العربي المشترك، بما يحقق مصالح الشعوب العربية ومواجهة مساعي التدخل في شؤونها الداخلية التي تستهدف أمنها واستقرارها ومقراتها». وشددوا على أهمية التعاون وتضافر جهود المجتمع الدولي والعربية في الحفاظ على الأمن والاستقرار ودعم التنمية والبناء والتطوير فيها، وضرورة تعزيز جهود العمل العربي المشترك، بما يحقق مصالح الشعوب العربية ومواجهة مساعي التدخل في شؤونها الداخلية التي تستهدف أمنها واستقرارها ومقراتها». وشددوا على أهمية التعاون وتضافر جهود المجتمع الدولي والعربية في الحفاظ على الأمن والاستقرار ودعم التنمية والبناء والتطوير فيها، وضرورة تعزيز جهود العمل العربي المشترك، بما يحقق مصالح الشعوب العربية ومواجهة مساعي التدخل في شؤونها الداخلية التي تستهدف أمنها واستقرارها ومقراتها».



الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال استقباله الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

المستشار سامح كمال، حينها، صدق على حكم مجلس التأديب بعزل شروق هشام جنينة، من عضويتها بهيئة النيابة الإدارية، لقيامها بالخوض في أمور سياسية عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، والإساءة للمستشار أحمد الزند، وزير العدل السابق، ونشرها كاريكاتيرا مسيئا له، بما يعد سببا وقذفا لوجود خلاف بينه وبين والدها المستشار هشام جنينة.

«كل شيء مباح»

القيادية في حزب العيش والحرية «تحت التأسيس»، إلهام عزبوس، أكدت أن التكثيف بالمعارضين وأبنائهم يطول كذلك المواطنين العاديين والبسطاء بخلاف السياسيين المعروفين. ولقحت في تصريحات لـ«القدس العربي» إلى التكثيف الذي طاح على الشباب العادي في حملة المرشح الرئاسي المنسحب خالد علي، مشددة على أن سياسة النظام الحالي تعتمد على أن «كل شيء مباح». وأضافت أن «حالة الفجر في الخصومة السياسية والتكثيف بأصحاب الرأي المخالف بطرق غير مشروعة وغير أخلاقية منتشرة حاليا بشكل كبير، وخصوصا التي تطال مواطنين عاديين ليست لديهم رفاة الإعلان عن مثل تلك الأمور».

وعما إذا كان هدف النظام تخويف الناس، أوضحت أن «فرض الخوف على المواطنين من التكثيف بهم وأبنائهم لن يأتي بنتيجة طيبة، وقد يخاف الناس بالفعل لكن شريحة المعارضين تتسع». وفي 13 حزيران/ يونيو 2016، صدر قرار جمهوري بفصل شروق هشام جنينة، ابنة الرئيس السابق للجهاز المركزي المصري للمحاسبات، المستشار هشام جنينة، من منصبها القضائي في هيئة النيابة الإدارية، بعد أيام كذلك من إقالة والدها من منصبه بسبب تصريحاته عن وجود فساد في البلاد تجاوزت قيمته 600 مليار جنيه.

ميررات واهية

ناتبة رئيس حزب المصري الديمقراطي الاجتماعي للحقوق والحرية، كريمة كمال، شددت على أن توقيت الإجراءات القانونية بالتحقيق أو العزل من الوظيفة لأبناء المعارضين له مغزى ويوصل انطباعا للمواطنين بأن «التكثيف بأبناء المعارضين هو هدف للنظام». وأشارت لـ«القدس العربي» إلى أن النظام يستهدف المعارضين وذويهم سياسيا بميررات واهية، لافتة إلى أن كل ذلك ليس في مصلحة النظام، وتابعت: لا أحد ينكر أنه في المرحلة الحالية تمر البلاد بظروف صعبة، ومن المفترض أن يصطف الناس، لكن الممارسات السياسية للنظام تعقد المواطنين الثقة في النظام.

استياء برلماني وشعبي مصري من واقعة تعذيب «مرضى نفسيين» وتصويرهم

القاهرة - «القدس العربي»:

أثارت واقعة تصوير المرضى في مستشفى الصحة النفسية في حي العباسية في مصر، أثناء ممارسة بعض الانتهاكات ضدهم، ردود فعل واسعة في البلاد، بعدما كشف الواقعة النائب عن حزب «الوقد»، محمد فؤاد، وقال رئيس لجنة الإسنان في مجلس النواب المصري، علاء عابد، أمس الثلاثاء، إن «اللجنة ستفتح ملف الخدمة الطبية في مستشفى العباسية للأمراض النفسية على خلفية واقعة تصوير المرضى بشكل غير لائق».

وأضاف أن «اللجنة تدرس تنظيم زيارة لمستشفى العباسية للاطمئنان على المرضى وعلى مستوى الخدمة المقدمة لهم»، مشددا على «ضرورة وضع قواعد محددة للتعامل مع المرضى النفسيين، سواء من جانب الأطباء أو من جانب أطقم التمريض، وأن يتم وضع قواعد صارمة لمخالفة هذه القواعد». وطالب بتركيب كاميرات في المستشفى لضمان الحفاظ على حقوق المرضى وعلى طريقة التعامل معهم على مدار اليوم»، ووصف، قرار وزارة الصحة والسكان بإيقاف مدير مستشفى الصحة النفسية في العباسية و 11 من طاقم التمريض عن العمل وإحالتهم للتحقيق بخطوة جديدة ميدانيا، ولكن لا بد من وضع قواعد تضمن عدم تكرار هذه الواقعة مرة أخرى.

وأكد في مداخلة على إحدى القنوات الفضائية أنه «تم إيقاف مدير مستشفى العباسية عن العمل و 11 من طاقم التمريض المسؤولين عن واقعة معاملة أحد المرضى بصورة سيئة، وجار تشكيل لجنة للتحقيق في التصوير ورفع تقرير لوزير الصحة». وشكلت وزارة الصحة لجنة للتحقيق فيما ورد من انتهاكات ضد المرضى في مستشفى العباسية للأمراض العقلية، ولم تعلن نتائجها بعد.

في المنطقة، والذي أثبت فاعليته في مواجهة الأزمات والتحديات غير المسبوقة التي تهدف إلى زعزعة أمن واستقرار المنطقة وتدمير مقدرات ومكتسبات دولها وشعوبها، وفي مقدمتها التداخلات الإقليمية في شؤون دول المنطقة، إضافة إلى الإرهاب والعنف والتطرف والقوى الداعمة لها». الرئيس المصري أشاد بدور الإمارات في دعم وتعزيز العمل العربي المشترك ومواجهة التحديات التي تشهدها المنطقة العربية خلال هذه المرحلة الاستثنائية، واصفا علاقات بلاده مع دولة الإمارات بأنها «نموذج للتعاون الاستراتيجي بين الدول العربية».

دعما الجانبان في ختام لقاؤهما إلى «ضرورة الحفاظ على وحدة وسيادة الدول التي تواجه الأزمات وصون مقدرات شعوبها وتمكين مؤسساتها الوطنية للاضطلاع بمسؤولياتها في حفظ الأمن والاستقرار ودعم التنمية والبناء والتطوير فيها، وضرورة تعزيز جهود العمل العربي المشترك، بما يحقق مصالح الشعوب العربية ومواجهة مساعي التدخل في شؤونها الداخلية التي تستهدف أمنها واستقرارها ومقراتها». أسس قوية من التوافق والتفاهم حول القضايا والملفات الإقليمية والدولية، وأنها تعد صمام أمان ونموجا متميزا في «التصدي لآفة الإرهاب والتطرف خاصة ما يتعلق بوقت تمويل الجماعات الإرهابية ومداه بالمقاتلين والأسلحة وتوفير الملاذ الآمن والغطاءين السياسي والإعلامي لها».

مصر والإمارات تدعوان إلى الحفاظ على وحدة وسيادة الدول التي تواجه الأزمات

التي تهدد الأمن والاستقرار ودعم التنمية والبناء والتطوير فيها، وضرورة تعزيز جهود العمل العربي المشترك، بما يحقق مصالح الشعوب العربية ومواجهة مساعي التدخل في شؤونها الداخلية التي تستهدف أمنها واستقرارها ومقراتها». وشددوا على أهمية التعاون وتضافر جهود المجتمع الدولي والعربية في الحفاظ على الأمن والاستقرار ودعم التنمية والبناء والتطوير فيها، وضرورة تعزيز جهود العمل العربي المشترك، بما يحقق مصالح الشعوب العربية ومواجهة مساعي التدخل في شؤونها الداخلية التي تستهدف أمنها واستقرارها ومقراتها».

كما تناول اللقاء «أهمية وصلاية التنسيق الإماراتي المصري مع بقية الدول

موسكو تتأثر من إدلب بعد مقتل قائد المقاتلة الروسية وتصعيدٍ خطير على مناطق «خفض التصعيد»

استمرار نزيف الغوطة... مقتل أكثر من 50 مدنيا بقصف روسي – سوري على ريف دمشق



صدمة وهلع على وجوه أهالي الغوطة بعد سقوط العشرات بقصف غير مسبوق

هيئة تحرير الشام وجعلها عرضة لضربات في ريف ادلب وفي مناطق متفرقة من ريفي حلب وحماة. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن استخباراتها نجحت بمساعدة من نظيرتها في تركيا، الذي تم استعادة جثمان الطيار الروسي رومان فيليبوف إلى روسيا، الذي قتل قبل أيام في ريف ادلب، وسيدفن الرائد، بحسب القناة المركزية لقاعدة حميميم الروسية، في فورونج غدا وذلك بناء على طلب والده وعائلته.

ترجمت سريعا عبر عمليات تشاكية عسكرية روسية سورية» مضيفا أن قوات النظام هي من تولى تحريك وتخدير القاعدة النارية في ريف اللاذقية بيشيئ صنف القاذف الثقيلة وتوجيهها لاستهداف أي تحرك لمقاتلي جبية «النصرة»، فيما انقرضت «حميميم» الروسية بالمهام الجوية عبر تسخيرها لعشرات الطائرات القاذفة ووضعها في حالة استنفار لرد «الثار» وسحق الفاعلين أينما وجدوا، مما أشعل أماكن سيطرة

الشام» خلال ما وصفته وزارة الدفاع الروسية بـ«بطولة يوم 4 فبراير»، ضمن منطقة خفض التصعيد. وأدانته هيئة التفاوض الهجمة الشرسة التي يشنها النظام السوري و سلاح الجو الروسي بحق المدن والبلدات والقرى في ريف ادلب، مستهدفا المدنيين والأحياء السكنية والمستشفيات الميدانية، مطالبة مجلس الأمن بالتدخل والعاجل والتحرك الفوري لوقف جرائم النظام وروسيا في سورية وخصوصا في محافظة ادلب والعمل للضغط على روسيا وإدانتها باقصي العبارات مع فرض الإجراءات الكفيلة بالوقف الفوري لجرائم الحرب والإبادة التي تمارسها وحمايتها لنظام الأسد الذي ارتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بما فيها استخدام الأسلحة الكيميائية، وتطالب بحماسة المسؤولين عن هذه الجرائم وكل من أجرم بحق الشعب السوري العظيم، بحسب المصدر.

كما طالبت الهيئة المجتمع الدولي بمطلب بإدانة الحملة الإجرامية والعمل على جميع المستويات لوقفها وإقناع المدنيين في ادلب وجميع أنحاء سورية.

الجازر التي يرتكبها كل من السلاح الجو الروسي والسوري في الغوطة الشرقية تدخل بحسب مصادر معارضة ضمن عمليات موسكو الانتقامية التي كانت قد هدت بها سابقا في حال عدم حضور ممثلي المعارضة السورية مؤتمرها في منتجع سوتشي المنعد نهاية الشهر الفائت، أما ما تشهده المناطق المحررة في ادلب وشمالي سوريا فهي ثأر روسي يقتل الطيار رومان فيليبوف الذي لقي حتفه على يد تنظيم «هيئة تحرير

دمشق – القدس العربي»

من هبة محمد:

أزق سلاحا الجو الروسي والسوري أزواح عشرات المدنيين المحاصرين في ريف دمشق على تخوم العاصمة، وهي المنطقة الثالثة المعنية في اتفاق خفض التصعيد، بيد أن ما تشهده تلك المنطقة يدل على أن سمي خفض التصعيد، يطلق حاليا على المناطق التي تشهد اعى الجازر بحق ساكنيها، كما هي حال محافظة ادلب شمالي سوريا، التي تضم مئات الآلاف من اهالي المنطقة والنازحين إليها بعد تهجيرهم من مدنهم وقراهم وباتوا محاصرين في الأحياء السكنية أو المخيمات أو حتى الكهوف، تلاحقهم الصواريخ العنقودية والفراغية وتقتل العشرات منهم يوميا.

وبالاستناد إلى تقارير اعلامية صادرة عن الدفاع المدني في ريف دمشق، ونقت «القدس العربي» اسس الثلاثة مقتل أكثر من 45 مدنيا بينهم أطفال ونساء، واصابة أكثر من 150 شخصا بعضهم بجالات حرجة، حيث قتل 9 مدنيين بينهم 3 نساء وطفل في مدينة عربين جبراء القصف على الأحياء السكنية بتجدد القصف وسبع غارات على المدينة، تحمل كل غارة ما بين الستة وثمانية صواريخ، فيما وثق الدفءاع المدني في مدينة حمورية مقتل 4 اشخاص بينهم طفل وامراة في قصف استهدف الاحياء السكنية، أما في مدينة دوما التي قصفت باكثر من ثلاث غارات تحمل كل منها حوالي ستة صواريخ، فقد قتل 7 مدنيين بينهم نساء وأطفال وجرح أكثر من عشرين آخرين بينهم رجال الدفاع المدني، وذلك كحصيلة أولية نتيجة الغارات الصاروخية والقصف المدفي المتجدد، وقد عملت فرق الدفاع المدني على الاستجابة العاجلة لإخلاء الضحايا إلى المراكز الطبية.

مخابئ تحت الأرض

الناشط الاعلامي حسن الاندلسي من الغوطة الشرقية قال في اتصال مع «القدس العربي» ان عشرات المدنيين النازحين إلى بلدات وقرى ريف دمشق المحاصر يعيشون في الملاجئ والمخابئ تحسب الأرض دون ادنى مقومات الحياة، في ظل برد قاتل، وفضلا عن اكتظاظ تلك الأماكن بالعائلات المضيفة والضيقة، يعيش المئات في ظل قصف عشوائي مكثف في مخيمات أو هياكل ابنية لا تقي أطفالهم البرد مع انعدام وسائل التدفئة الا البدائية منها إن توفرت.

ووفقا للمصادر الأهلية فإن مدينة سقيا شهدت منذ اسس غارات جوية اسفرت عن مقتل 3 مدنيين بينهم امرأة، فيما عملت فرق الدفاع المدني على انتشال القتلى والانتشال الجرحى، وتمكنت من انتشال 7 مدنيين في قيد الحياة، كما تمكنت من إخلاء 19 جريحا من المدنيين بينهم 7 أطفال و 7 نساء، فيما قتل أيضا في مدينة كفر بطيغنا 4 مدنيين بينهم طفل كحصيلة مرشحة للزيادة بسبب إصابة 80 جريحا من المدنيين جراء غارتين جويتين، كل منهما محملة باكثر من صاروخ على الأحياء السكنية في المدينة.

دوافع روسية للمجازر

وشنت المقاتلات الحربية الروسية غارات جوية عدة على مدن وقرى مديرا ومزلكا وحزة وحرسنا، ما أسفر عن مقتل 4 مدنيين بينهم نساء وجرح العشرات، فيما كانت قد سجلت إحصائية سابقة مقتل 32 مدنيا قتلوا الاثنين، واصيب أكثر من 200 آخري، أغلبيهم نساء وأطفال، بقصف جوي لطائرات النظام على مدن وبلدات الغوطة الشرقية بريف دمشق.

مجلة ألمانية: أدلة تشير إلى مكونات ألمانية لصاروخ غاز سام إيراني استخدم في سوريا

برلين – «القدس العربي»

من علاء جمعة:

كشفت مجلة «شبيغل» الألمانية أسس الثلاثة عن وجود أدلة تشير إلى أن صاروخاً واحداً على الأقل يحمل غازاً ساماً استخدم في سوريا، كان يحتوي على مادة ألمانية الصنع. ونقلت المجلة الألمانية هذه المعلومات عن تحقيقات أجراها الموقع الإلكتروني البريطاني للصحافة الاستقصائية «bellingcat.com»، بالإضافة إلى شبكة «سورويون من أجل الحقيقة والعدالة».

ووفقاً لهذه التحقيقات، يعتقد أن صاروخاً استخدم على الأقل من الإنتاج الإيراني في الهجوم الذي يشتهيه بأنه كان بالغاز السام على مدينة دوما قرب دمشق. ويعتقد أن هذا الصاروخ احتوى على جزء صنع في ألمانيا، نقلا عن المجلة.

ويعتقد أن الصاروخ قد أطلق على 22 كانون الثاني/يناير الماضي على مدينة دوما، وانتشرت صور في مواقع التواصل الاجتماعي تظهر الصاروخ الذي يحتوي على قطعة دائرية تبدو وكأنها قطعة من ورق الكارتون وتحمل علامة «صنع في ألمانيا»، وكلمة «بريسشيان»، وهي شركة ألمانية مصنعة لمواد عازلة. وذكرت المجلة أن لوغو الشركة ظاهر أيضاً في الصور.

من جهتها أكدت الشركة المصنعة لصحيفة «بيلد»، الألمانية أن مواد مصنعة من شركة «بريسشيان» بيعت كقطع عازلة للإلكترونيات لشركتين تجاريتين

إيرانيتين، وتستعمل هذه المواد «خاصة في الحركات الصغيرة المستخدمة في المنازل وفي المركبات»، وذكرت الشركة التي مقرها فايبيغنغ في جنوب ألمانيا، أنها ستدقق في علاقاتها التجارية مع الشركة وأنها صدمت من هذه المعلومات.

يذكر أن ألمانيا أقرت قبل سنوات بأنها باعت لسوريا حوالي 360 طناً من المواد الكيماوية التي يمكن أن تستخدم لصناعة غاز سام، وهي مواد مزروجة الاستخدام لأغراض مدنية وعسكرية.

وكانت وزارة الاقتصاد الألمانية قد أوضحت في وقت سابق أن موردين لمان قاصوا بتصدير مواد كيماوية تصنف باعتبارها مزروجة باستخدام في أغراض مدنية وعسكرية، وذلك خلال الفترة من عام 1998 حتى نيسان/ أبريل 2011، أي قبل اندلاع الثورة السورية مباشرة.

وتزيد هذه الكمية التي أعلنت عنها وزارة الاقتصاد الألمانية بمقدار ثلاثة أضعاف عن الكميات التي كانت معروفة من قبل، ووضحت الحكومة الألمانية في وقت سابق أنه تم تصدير 134 طناً من المواد الكيماوية إلى سوريا خلال الفترة من 2002 وحتى 2006 فقط. وأضافت الوزارة أن هذه المواد كان من المستبعد أن تدخل في صناعات الجواهرات ومعاجين الأسنان ومعالجة المياه بمركات الفلور.

يذكر أن ألمانيا لعبت دوراً رئيسياً في التخلص من الأسلحة الكيماوية السورية، حيث تسلمت ألمانيا من سوريا عن طريق الأمم المتحدة كميات من الأسلحة الكيماوية والغازات السامة وأتلفتها في عرض البحر قرابة مدينة كيل الألمانية.

واشنطن تطالب بمحاسبة المسؤولين عن الهجوم الكيميائي السادس في سوريا

الكيمايية منذ انضمام روسيا إلى سوريا، وقال تيلرسون أن روسيا لم تلب التزاماتها من خلال حماية النظام السوري من المساءلة مطالباً بتوقف استخدام الأسلحة الكيميائية من جميع الأطراف في سوريا.

وكان وزير الدفاع الأمريكي قد أشار في وقت سابق إلى أن الولايات المتحدة ستضرب النظام السوري مرة أخرى إذا استخدم غاز السارين إلا أنه أضاف أن الولايات المتحدة لا تملك أي دليل على أن النظام استخدم هذا السلاح العصبي مؤخرًا. وقال «لقد رأى الجميع كيف كان ردنا على ذلك ولذلك سيكون من غير الصواب العودة إلى انتهاك الاتفاقية الكيميائية» في إشارة منه إلى ضربات صواريخ الكروز في شهر نيسان الماضي ضد مطار سوري بعد أن استخدم النظام السوري السارين على المدنيين في بلدة خان شيخون.

وأكد في مناسبات منفصلة أن النظام السوري قام بتصنيع غاز الكلور ولكنه اضاف بأنه لا يملك أي دليل على استخدام السارين.

«الهيئة العليا»: المحور الإيراني مصرّ بألّه قتله على إحباط الحل السياسي

دمشق – «القدس العربي»: وذكرت الهيئة العليا لقوى الثورة والمعارضة في بيان لها اسس إن الحملة الدموية على ادلب وريفها تؤكد من جديد أن النظام السوري والمحور الإيراني مصران على الاستمرار بألات القتل والحل العسكري ويعرقله العملية السياسية وإحباط الجهود لإيجاد حل سياسي، ويأتي القصف الروسي لادلب وريفها والغوطة في هذه الخاتمة من السلوك الهجي الذي يعتنقه النظام في تقويض أي جهد للسلام في سورية. وإمام تلك المجازر يقف المجتمع الدولي عاجزا بمشاهدة عملية القتل والمصار والتهجير منذ نحو سبعة سنوات دون موقف إنقادي للشعب السوري، وفي هذا السياق يقوم طيران النظام والطائرات الروسية الحربية بتفخيذ عدد من الغارات الجوية على الغوطة ومدينة ادلب وريفها، ووفقا للهيئة فإن الصور تين صنف طائرات النظام مناطق في مدينة سراقب بغاز الكلور السام في خرق جديد ومنتكر لقرارات مجلس الأمن الدولي، ما أدى إلى سقوط أعداد كبيرة من الشهداء والجرحى، حيث أن الفرق الإسعافية والدفاع المدني تعمل باقصى طاقتها على الأرض التي لم تعد

والثلاثاء، أعلن الجيش التركي مقتل جندي وإصابة 6 آخرين في هجوم بالصاروخ وقذائف الهاون استهدف إحدى نقاط الرقابة التي يقوم الجيش التركي بتأسيسها في محيط ادلب، وتعرف باسم «نقطة المراقبة رقم 6»، واتهم بيان رئاسة أركان الجيش التركي «أرهابيين» بتنفيذ الهجوم، ولم يورد مصطلح «التنظيمات الانفصالية» في إشارة إلى الوحدات الكردية.

وبينما قال البيان إن الجيش التركي رد بالمدفعية والصاروخ على مصادر مهاجمة الموقع، قالت مصادر سورية إن الرد التركي كان باتجاه مناطق تسيطر عليها مليشيات إيرانية، وهو ما لم تؤكد مصادر رسمية من الجانبين.

وخلال الأيام الماضية، واجهت القافلة العسكرية التركية التي تضم عشرات الأليات والديابات هجمات عدة وصعوبات بالغة في طريق وصولها من الحدود التركية موروا بريف حلب الجنوبي والغربي وصولا لمنطقة العيس في جنوب غربي حلب قرب ادلب.

صواريخ في العيس

وكانت أبرز هذه الهجمات إطلاق صواريخ مواجهة على القافلة العسكرية، وما أعقبها من انفجار سيارة مفخخة كانت مركونة على جانب الطريق أدت إلى مقتل 2 من الأتراك وإصابة ثالث في هجوم لم يتم تحديد الجهة التي نفذته وسط شكوك بدور المليشيات إيرانية أو مولية للأسد قريبة من تلك المنطقة.

وفي الأستانة اتفقت روسيا وتركيا وإيران على أن يقوم الجيش التركي بإقامة 12 نقطة مراقبة لاتفاق مناطق خفض التوتر، جرى إنشءا ثلاث نقطة على محور ادلب- عفرين، في الجانب السوري، قرب قرية سلوى ولقعة سمعان، وثلة الشيخ عقيل، ويتم حاليا إقامة النقطة الرابعة في ريف حلب الغربي.

وفي أكثر من مناسبة طلبت روسيا من أنقرة تسريع عملية إقامة باقي نقاط الرقابة، لكن الجيش التركي الذي سارع بإقامة النقاط القريبة من حدوده في محيط عفرين، تردد كثيراً في الرّج بقواته في العقب السوري وعلى خطوط التماس مع النظام السوري والمليشيات الإيرانية، خشية على ما يبدو من حدوث هجمات كالتي بدأت تستهدف أو نقطة أقيمت هناك.

بعد نفي «تحرير الشام» تسليمها الجثة

معلومات عن دور لـ «فيلق الشام» المقرب من تركيا بتسليم جثة الطيار الروسي لموسكو

لضغطوط التركي نظراً للعلاقة الضعوة ما بين الفيلق وتركيا، كما أن نفوذ هيئة تحرير الشام اليوم ليس كالسابق، وقد بدأ تراجع مع دخول الجيش التركي لادلب والاعتقالات ثم الانتشاقات التي تلت وتؤدي لتشكيل جيش الياضية، الذي يعتبر كفرع القاعدة في سوريا اليوم، ثم اشتداد المعارك وخسارة مطار أبو الظهور ومناطق شرقي السكة، حتى أن وصول الجيش التركي للعيس جنوب حلب يمكن اعتباره أيضا تهجيما لدور الهيئة ونفوذها». دون أن وكانت تحرير الشام قد أكدت في بيانها أنها ستكشف مالبسات العملية «خلال ساعات» وتوعدت «الفصيل المتكور»، بالملاحقة وتقديمه له محكمة شرعية»، دون أن تسهمه، وأضاف المصدر الاتمي في حديثه الرسمي لوكالة «باء» الناطقة باسم الهيئة «طالبناهم بمجئنا الطيار كثيراً وماطلوا وتهربوا حتى فوجئنا اليوم بتسليمها للمحتل الروسي».

«القدس العربي» تحدثت إلى مصدر مقرب من هيئة تحرير الشام، أكد أن من قام بتسليم جثمان الطيار، هو «فيلق الشام» المقرب من تركيا، وأضاف «من أسقط الطائرة هو تحرير الشام، لكن الطيار وقع في منطقة خاضعة لنفوذ فيلق الشام وفصائل أخرى من الجيش الحر». من جهته، فإن الصحافي الفرنسي وسيم نصر، المتخصص بالحركات الجهادية بغناة فرانس 24 يرى أنه لا يوجد تناقض في تسليم فيلق الشام لجثة الطيار الروسي، بينما من أسقط الطائرة هم عناصر في هيئة تحرير الشام (النصرة سابقا)، ويضيف وسيم نصر في حديث خاص لهـالسفيرة العربي» من باريس من الممكن أن يلعب الفيلق دور الواجهة مع تركيا حفاظا لماء وجهه الجمعي.

من ناحية أخرى، من الممكن أن يكون قد وصل مقاتلو الفيلق لكان سقوط الطيار قبل مقاتلي الهيئة، ورضخوا

لقاء «غسيل قلوب» بين عون وبري بحضور الحريري

لبنان عازم على منع إسرائيل من الاعتداء على حدوده وثورته النفطية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد اتصال رئيس الجمهورية العماد ميشال عون قبل أيام برئيس مجلس النواب نبيه بري غداة أزمة استقالة الحريري في 4 تشرين الثاني/نوفمبر الفائت وقدم جمع كلاً من الرئيسين عون وبري ورئيس الحكومة سعد الحريري وخضص بحسب مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية - للبحث في الأوضاع العامة في البلاد والتطورات الأخيرة، ولاسيما منها التهديدات الإسرائيلية ضد سيادة لبنان واستقلاله وسلامه اراضيهِ، والتي تمتلئ بعزم إسرائيل على بناء جدار أسمنتي قبالة الحدود الجنوبية وفي نقاط على «الخط الأزرق» يحفظ عليها لبنان، إضافة إلى الإدعاءات التي أطلقها وزير الدفاع الإسرائيلي حول ملكية الربع رقم 9 في المنطقة الاقتصادية الخاصة، وذلك بالتزامن مع إطلاق لبنان مناقصة تلزيق والتثقيب من النفط والغاز فيها.

التهديدات الإسرائيلية

وقد تدارس المجتمعون المعطيات المتوافرة حول ابعاد التهديدات الإسرائيلية، وراوا فيها انتهاكا واضحا لقرار مجلس الامن الدولي الرقم 1701 وتهديداً مباشراً للاستقرار الذي يسود المنطقة الحدودية منذ بدء تطبيق المرحلة الاولى من القرار الدولي في شهر آب من العام 2006، وذلك نتيجة الجهد التي يبذلها الجيش اللبناني بالتعاون مع القوات الدولية العاملة في الجنوب (اليونيفيل)، واتفق المجتمعون على الاستمرار في التحرك على مختلف المستويات الإقليمية والدولية، لمنع إسرائيل من بناء الجدار الاستمطي داخل

الحدود اللبنانية، ومن احتمال تعديها على التروّة النفطية والغازية في المياه الإقليمية اللبنانية، وذلك من خلال سلسلة إجراءات سوف تعرض على المجلس الأعلى للدفاع في اجتماع استثنائي يعقد اليوم الأربعاء 7 شباط الجاري برئاسة فخامة رئيس الجمهورية وحضور دولة رئيس مجلس الوزراء والوزراء المعينين، إضافة إلى قادة الاجهزة الأمنية ، وذلك بهدف اتخاذ ما يناسب من قرارات تمنع التعديتات الإسرائيلية وتحول دون حصول اي تدهور امثي في المنطقة الحدودية».

وإذا كان لقاء الرؤساء الثلاثة عُقد تحت عنوان التصدي للتهديدات الإسرائيلية إلا أنه شكّل غسيلا للقلوب بحيث تطرق المجتمعون الى الأوضاع الداخلية وما شهدته الساحة اللبنانية من أحداث خلال الأيام العشرة الماضية وإسبائها، وتم الاتفاق على معالجة ما حصل من خلال المؤسسات الدستورية وفقاً للدستور والأنظمة والقوانين المرعية الاجراء، مؤكداًين على وجوب التزام وثيقة الوفاق الوطني التي ارتضاها اللبنانيون بهدف المحافظة على وحدتهم الوطنية وصيغة العيش الفريدة التي تميزهم وعدم السماح لاي خلاف سياسي بأن يهدد السلم الاهلي والاستقرار الذي تتعم به البلاد، لا سيما وأن لبنان مقبل على المشاركة في مؤتمرات دولية تطلعت خصيصا من اجل مساعدته على تعزيز قواه العسكرية والامنية، والنهوض باقتصاده، وتمكينه من مواجهة التحديات السلبية التي نتجت عن تدفق النزّاحين السوريين إلى اراضيه على الصعد الامنية والاقتصادية والصحية والتربوية والاجتماعية وافساد أجواء قصر بعيداً عن كل الامور الخلافية إلى حل بها فيما مراسيم الاقدمية والترقيات على ان تكون ترجمة ذلك عبر المؤسسات الدستورية.

اجتماع الناقورة

وجاء لقاء الرؤساء الثلاثة في قصر بعيداً غداة لزور القائد العام لقوات اليونيفيل في جنوب لبنان الجنرال مايكل بيوي الاجتماع الثلاثي الأول لعا 2018 بين ضباط الجيش اللبناني والقوات الإسرائيلية في موقع لابند المتحدة على معبر رأس الناقورة، حيث كان الجنرال الأول على جدول اعمال اللقاء الجدار الفاصل الذي سيقبمه إسرائيل على الحدود مع لبنان، من نقطة الناقورة إلى المطلة وصولاً إلى مزارع شبعا، والذي يعارض لبنان إقامته بقوة لأن إسرائيل ستقبمه على النقاط 13 المتنازع عليها منذ ترسيم الخط الأزرق في ايار العام 2000 ولأنه ليست خط الانسحاب الحقيقي.

رفض الجدار

وأوضحت قيادة الجيش اللبناني في بيان «أن الاجتماع عُقد في حضور وفد من ضباط الجيش اللبناني برئاسة الحكومة لدى هذه القوات المعبد الركن مالك شمّس، وتمت خلاله مناقشة الموضوعات المتعلقة بتطبيق القرار 1701، والوحدات الحاصلة في الفترة الأخيرة في منطقة

تفعيل المؤسسات

وأضاف بيان الرئاسة «اتفق المجتمعون على ضرورة تفعيل عمل المؤسسات الدستورية كافة ولاسيما منها مجلس النواب ومجلس الوزراء،



الرؤساء الثلاثة من اليمين الحريري وعون وبري

جنوب الليطاني، وقد عرض الجانب اللبناني مسألة الجدار الذي بنوي العدو الإسرائيلي إقامته على الحدود اللبنانية الفلسطينية، مؤكداً موقف الحكومة اللبنانية الرافض لإنشاء هذا الجدار كونه يمسّ السيادة اللبنانية خصوصاً أن هناك أراضي على الخط الأزرق يحفظ عليها لبنان، كما عير عن شجب الحكومة لتهديدات بعض قادة العدو ومزارعهم حول عدم أحقية لبنان باستغلال البوك البحري الرقمي 9، مشدداً على أن هذا البوك يقع بكامله ضمن المياه الإقليمية والاقتصادية اللبنانية، كذلك عرض لخسروك العدو الجوية والبحرية والبرية لأراضي لبنان وطلب بوقفها فوراً «ولفت البيان إلى «أن الجنرال بيوي ركّز على ضرورة الالتزام الدقيق بمندرجات القرار 1701 والتسيق من جانب الأطراف، وذلك لتجنب أي سوء فهم ومنع وقوع الحوادث، وكانت المناقشات مفيدة

وأن القوات الدولية جاهزة لمساعدتهما على ذلك»، أما اليونيفيل فلقت في بيانها إلى «أن المناقشات تركّزت على ترتيبات الارتباط والتسيق التي تتصلع بها «اليونيفيل» والأبلة إلى تقادي حدوث أي سوء فهم أو سوء تقدير على طول الخط الأزرق، وذلك من أجل ضمان استمرار مناح الهدوء والاستقرار، وقد تمّ إيلاء هذا الاجتماع الثلاثي اهتماما كبيرا بسبب الأعمال الهندسية الجارية جنوب الخط الأزرق والتي أعلن عنها سابقاً الجانب الإسرائيلي».

وأفاد أن موقف «اليونيفيل» من أعمال البناء التي اقترحها الجيش الإسرائيلي هو أن أي نشاط قرب الخط الأزرق ينبغي ألا يكون مفاجئا، بحيث يتخ الإخطار عنه بشكل مسبق وكاف لإتاحة المجال للتسيق من جانب الأطراف، وذلك لتجنب أي سوء فهم ومنع وقوع الحوادث، وكانت المناقشات مفيدة

«حزب الله» وباسيل يؤكدان الحرص على صون تفاهم «مار مخايل»: يقوّ ويحمي لبنان من إسرائيل والتكفير ويمنع أي فتنة داخلية

وهكذا تحالف، وهذا دليل على أن التفاهم لم يوجد لغايات ومصالح أتية ضيقة بل لأسس تحقيق استقرار سياسي ولبناء علاقة ثقة بين مؤنات الجمع اللبناني»، وأضاف ابو زيد «أن تفاهم «حزب الله» لم يكن تفاهماً ثنائياً مقلداً بين مؤنات وحسب بل فتح الباب أمام تفاهات سياسية سواء مع القوات اللبنانية أو لاحقاً مع غير المستقبل، وكما لم يكن تفاهم مار مخايل عبارة عن تأسيس لثنائية مارونية شعبية فإن تفاهم التفاهم مع المستقبل، ليس على استعادة لثنائية مارونية سنية بل أن هذه التفاهات يرسرها هي عامة أساسية لتثبيت السلم الاهلي والوفاق وتعزيز مسيرة الاستقرار وانظام عمل المؤسسات الدستورية وبناء الدولة القوية والعادلة».

وهذا تحالف، وهذا دليل على أن التفاهم لم يوجد لغايات ومصالح أتية ضيقة بل لأسس تحقيق استقرار سياسي ولبناء علاقة ثقة بين مؤنات الجمع اللبناني»، وأضاف ابو زيد «أن تفاهم «حزب الله» لم يكن تفاهماً ثنائياً مقلداً بين مؤنات وحسب بل فتح الباب أمام تفاهات سياسية سواء مع القوات اللبنانية أو لاحقاً مع غير المستقبل، وكما لم يكن تفاهم مار مخايل عبارة عن تأسيس لثنائية مارونية شعبية فإن تفاهم التفاهم مع المستقبل، ليس على استعادة لثنائية مارونية سنية بل أن هذه التفاهات يرسرها هي عامة أساسية لتثبيت السلم الاهلي والوفاق وتعزيز مسيرة الاستقرار وانظام عمل المؤسسات الدستورية وبناء الدولة القوية والعادلة».

وهذا تحالف، وهذا دليل على أن التفاهم لم يوجد لغايات ومصالح أتية ضيقة بل لأسس تحقيق استقرار سياسي ولبناء علاقة ثقة بين مؤنات الجمع اللبناني»، وأضاف ابو زيد «أن تفاهم «حزب الله» لم يكن تفاهماً ثنائياً مقلداً بين مؤنات وحسب بل فتح الباب أمام تفاهات سياسية سواء مع القوات اللبنانية أو لاحقاً مع غير المستقبل، وكما لم يكن تفاهم مار مخايل عبارة عن تأسيس لثنائية مارونية شعبية فإن تفاهم التفاهم مع المستقبل، ليس على استعادة لثنائية مارونية سنية بل أن هذه التفاهات يرسرها هي عامة أساسية لتثبيت السلم الاهلي والوفاق وتعزيز مسيرة الاستقرار وانظام عمل المؤسسات الدستورية وبناء الدولة القوية والعادلة».

وهذا تحالف، وهذا دليل على أن التفاهم لم يوجد لغايات ومصالح أتية ضيقة بل لأسس تحقيق استقرار سياسي ولبناء علاقة ثقة بين مؤنات الجمع اللبناني»، وأضاف ابو زيد «أن تفاهم «حزب الله» لم يكن تفاهماً ثنائياً مقلداً بين مؤنات وحسب بل فتح الباب أمام تفاهات سياسية سواء مع القوات اللبنانية أو لاحقاً مع غير المستقبل، وكما لم يكن تفاهم مار مخايل عبارة عن تأسيس لثنائية مارونية شعبية فإن تفاهم التفاهم مع المستقبل، ليس على استعادة لثنائية مارونية سنية بل أن هذه التفاهات يرسرها هي عامة أساسية لتثبيت السلم الاهلي والوفاق وتعزيز مسيرة الاستقرار وانظام عمل المؤسسات الدستورية وبناء الدولة القوية والعادلة».

وهذا تحالف، وهذا دليل على أن التفاهم لم يوجد لغايات ومصالح أتية ضيقة بل لأسس تحقيق استقرار سياسي ولبناء علاقة ثقة بين مؤنات الجمع اللبناني»، وأضاف ابو زيد «أن تفاهم «حزب الله» لم يكن تفاهماً ثنائياً مقلداً بين مؤنات وحسب بل فتح الباب أمام تفاهات سياسية سواء مع القوات اللبنانية أو لاحقاً مع غير المستقبل، وكما لم يكن تفاهم مار مخايل عبارة عن تأسيس لثنائية مارونية شعبية فإن تفاهم التفاهم مع المستقبل، ليس على استعادة لثنائية مارونية سنية بل أن هذه التفاهات يرسرها هي عامة أساسية لتثبيت السلم الاهلي والوفاق وتعزيز مسيرة الاستقرار وانظام عمل المؤسسات الدستورية وبناء الدولة القوية والعادلة».

أبرزها أشربة فيديو مع سقف يتجاوز «الخط الأحمر» رسائل «شارع» ملفزة بلغة الاحتجاج على رفع الأسعار في مدينة السلط الأردنية

تتضمن خطابات تثقب السقف المعاد وترفع من مستوى النقد والجملة الاعتراضية وتميل لتجاهل مخاطبة الحكومة المتوازي مع التكثيف في منطقة مخاطبة جهات عالية للحكومة.

مقابل تزايد ظاهرة تسجيل الأشرطة التي يؤكّ متحدثون فيها حرصهم على الأمن الوطني وتوجيه دعوات لعدم الاحتكاك بـ «أو لأدنا في الترك والأمن» تبدو الحكومة مستمرة في برنامجها التسعيري التصديدي الذي ينتج الكثير من الاستفزاز برأي الكثير من الخبراء. العديد من الفعاليات الوطنية ومن بينها نواب مثل خليل عطية ونقيب التجار خليل الحجاج توفيق وغيرهم يحذرون الحكومة من مغبة استسهال استفزاز المواطن الأردني.

وبسجل عاتبون على الحكومة خلال الأيام الخمسة الماضية أنها رفعت للمرة الثالثة أسعار المحروقات والكهرباء بطريقة غير مفهومة كما سجل علناً رئيس اللجنة الزراعية في مجلس النواب خالد حيارى عنياً، «تقبلاً»، على رئيس الوزراء الدكتور هاني الملقى عندما استقال من رئاسته لجنة بعدما خدمته وطلته الحكومة» كما قال. الحيارى كان قد التقى معتمدين من المزارعين على بوابة البرلمان عدة مرات وأبلغ علناً بأن الحكومة ستراجع موقفها بشأن الضرائب على مدخلات الإنتاج الزراعي.

لصالح لا حرجاً أن وزير المالية عمر ملحس وهو وزير متنفذ جدا تصلب برأيه ورفض الاسترسال في «مجالسات» لصالح نواب البرلمان كلما تعرض أبناء أي قطاع، في المحصلة انتفض الحيارى وأتمم الحكومة علناً بالكذب والخداع واستقال من منصبه علماً بأنه يمثل مدينة السلط في السلطة التشريعية أيضاً وفي صلة بغاية العنف اللفظي وصف الحيارى الحكومة بأنها تشبه «مسيلمه الكذاب».

عدم تمرير وزير المالية للتراجع عن ضرائب على المزروعات وبالتالي على الخضار لأول مرة في تاريخ الأردن يشم رفع أسعار الكهرباء والمحروقات مجدداً خطوات ساهمت في رفع نسبة الاستفزاز عند الجمهور وبالنتيجة ارتفاع منسوب الاحتقان وبصورة انتهت لاحقاً بعشرات من أشرطة الفيديو الناقدة بقسوة سالفة الذكر والتي وصل العشرات من الرسائل إلى مكتب «القدس العربي» بعد تداول واسع النطاق.

الإحباط الحكومي بأن الشارع يخنقش في تعبيراته ضد رفع الأسعار يواجه بوضوح إدارة غامضة للخطية من قبل الوزراء والجهاز الحكومي والتعليق الأبرز لنشطاء التواصل الاجتماعي هو ذلك الذي يقول ضمناً ومباشرة بأن الحكومة هي «التي تدفع الأردن للخروج للشارع»، ولعدالة تلأزمي الحكومة مقابل اعتدال وتفهم الراي العام.

التحركات الاحتجاجية في شوارع مدينة السلط وفي بلدة ذيبان محطات لا يمكن تجاهلها سياسياً عند بروز أي رغبة لقراءة الواقع الاقتصادي والمعيشي للشارع الأردني... كذلك الأمر بالنسبة لسلسل أشرطة الفيديو التي تتجاوز الخطوط الحمراء أحياناً وتثقب السقف في النقد والسؤال والتحدت عن ومع الدولة وليس الحكومة.

أبرزها أشربة فيديو مع سقف يتجاوز «الخط الأحمر» رسائل «شارع» ملفزة بلغة الاحتجاج على رفع الأسعار في مدينة السلط الأردنية

تتضمن خطابات تثقب السقف المعاد وترفع من مستوى النقد والجملة الاعتراضية وتميل لتجاهل مخاطبة الحكومة المتوازي مع التكثيف في منطقة مخاطبة جهات عالية للحكومة.

مقابل تزايد ظاهرة تسجيل الأشرطة التي يؤكّ متحدثون فيها حرصهم على الأمن الوطني وتوجيه دعوات لعدم الاحتكاك بـ «أو لأدنا في الترك والأمن» تبدو الحكومة مستمرة في برنامجها التسعيري التصديدي الذي ينتج الكثير من الاستفزاز برأي الكثير من الخبراء. العديد من الفعاليات الوطنية ومن بينها نواب مثل خليل عطية ونقيب التجار خليل الحجاج توفيق وغيرهم يحذرون الحكومة من مغبة استسهال استفزاز المواطن الأردني.

وبسجل عاتبون على الحكومة خلال الأيام الخمسة الماضية أنها رفعت للمرة الثالثة أسعار المحروقات والكهرباء بطريقة غير مفهومة كما سجل علناً رئيس اللجنة الزراعية في مجلس النواب خالد حيارى عنياً، «تقبلاً»، على رئيس الوزراء الدكتور هاني الملقى عندما استقال من رئاسته لجنة بعدما خدمته وطلته الحكومة» كما قال. الحيارى كان قد التقى معتمدين من المزارعين على بوابة البرلمان عدة مرات وأبلغ علناً بأن الحكومة ستراجع موقفها بشأن الضرائب على مدخلات الإنتاج الزراعي.

لصالح لا حرجاً أن وزير المالية عمر ملحس وهو وزير متنفذ جدا تصلب برأيه ورفض الاسترسال في «مجالسات» لصالح نواب البرلمان كلما تعرض أبناء أي قطاع، في المحصلة انتفض الحيارى وأتمم الحكومة علناً بالكذب والخداع واستقال من منصبه علماً بأنه يمثل مدينة السلط في السلطة التشريعية أيضاً وفي صلة بغاية العنف اللفظي وصف الحيارى الحكومة بأنها تشبه «مسيلمه الكذاب».

عدم تمرير وزير المالية للتراجع عن ضرائب على المزروعات وبالتالي على الخضار لأول مرة في تاريخ الأردن يشم رفع أسعار الكهرباء والمحروقات مجدداً خطوات ساهمت في رفع نسبة الاستفزاز عند الجمهور وبالنتيجة ارتفاع منسوب الاحتقان وبصورة انتهت لاحقاً بعشرات من أشرطة الفيديو الناقدة بقسوة سالفة الذكر والتي وصل العشرات من الرسائل إلى مكتب «القدس العربي» بعد تداول واسع النطاق.

الإحباط الحكومي بأن الشارع يخنقش في تعبيراته ضد رفع الأسعار يواجه بوضوح إدارة غامضة للخطية من قبل الوزراء والجهاز الحكومي والتعليق الأبرز لنشطاء التواصل الاجتماعي هو ذلك الذي يقول ضمناً ومباشرة بأن الحكومة هي «التي تدفع الأردن للخروج للشارع»، ولعدالة تلأزمي الحكومة مقابل اعتدال وتفهم الراي العام.

التحركات الاحتجاجية في شوارع مدينة السلط وفي بلدة ذيبان محطات لا يمكن تجاهلها سياسياً عند بروز أي رغبة لقراءة الواقع الاقتصادي والمعيشي للشارع الأردني... كذلك الأمر بالنسبة لسلسل أشرطة الفيديو التي تتجاوز الخطوط الحمراء أحياناً وتثقب السقف في النقد والسؤال والتحدت عن ومع الدولة وليس الحكومة.

مسودة لـ «الأمن القومي» الأمريكي تدعو للتدقيق والمراقبة الدائمة للمسلمين السنة



جامع الأزهر في القاهرة

كانت بطريقة غير مناسبة ليس النسخة النهائية لتقرير دائرة الجمارك وحماية الحدود وبالتالي لا تعكس موقفها في هذا الموضوع، وأضاف في رسالة إلكترونية: «وأنهم من ذلك أن المسودة الأولية التي في حوزتكم ليست تحت المراجعة الداخلية ولكن الكشف عنها في الوقت الحالي ليس مناسباً ولا تعكس عدداً من التعليقات الجوهرية والمراجعات والتي تم وضعها على الوثيقة ونتيجة للمراجعات الداخلية والخارجية التي تقوم بها الدائرة».

دراسة

ولكن المجلة تقول إن تقرير دائرة الجمارك وحماية الحدود يأتي في نفس الوقت الذي أصدرت فيه وزارة الأمن القومي والعدل دراسة في 16 كانون الثاني، يناير وجاء فيها أن 3 من 4 أشخاص يدانون بعمليات إرهاب دولي أو جرائم متعلقة بالإرهاب عادة ما يكونون من المهاجرين، ويرى النقاد للدراسة أنها تعاني من أخطاء منهجية خطيرة وأنها قامت باختيار البيانات غير المكتملة أو غير صحيحة لدعم رؤية كتابها وتبرير سياسيات ترميم بشأن الهجرة. ونقلت المجلة عن مسؤولين سابقين وحاليين في وزارة الأمن القومي أن تقرير دائرة الجمارك وحماية الحدود يشترط مع الدراسة بنفس الأخطاء المنهجية، وقال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه إن عمليات تحليل الأحداث الإرهابية التي راجعها

مسودة لـ «الأمن القومي» الأمريكي تدعو للتدقيق والمراقبة الدائمة للمسلمين السنة

كانت بطريقة غير مناسبة ليس النسخة النهائية لتقرير دائرة الجمارك وحماية الحدود وبالتالي لا تعكس موقفها في هذا الموضوع، وأضاف في رسالة إلكترونية: «وأنهم من ذلك أن المسودة الأولية التي في حوزتكم ليست تحت المراجعة الداخلية ولكن الكشف عنها في الوقت الحالي ليس مناسباً ولا تعكس عدداً من التعليقات الجوهرية والمراجعات والتي تم وضعها على الوثيقة ونتيجة للمراجعات الداخلية والخارجية التي تقوم بها الدائرة».

دراسة

ولكن المجلة تقول إن تقرير دائرة الجمارك وحماية الحدود يأتي في نفس الوقت الذي أصدرت فيه وزارة الأمن القومي والعدل دراسة في 16 كانون الثاني، يناير وجاء فيها أن 3 من 4 أشخاص يدانون بعمليات إرهاب دولي أو جرائم متعلقة بالإرهاب عادة ما يكونون من المهاجرين، ويرى النقاد للدراسة أنها تعاني من أخطاء منهجية خطيرة وأنها قامت باختيار البيانات غير المكتملة أو غير صحيحة لدعم رؤية كتابها وتبرير سياسيات ترميم بشأن الهجرة. ونقلت المجلة عن مسؤولين سابقين وحاليين في وزارة الأمن القومي أن تقرير دائرة الجمارك وحماية الحدود يشترط مع الدراسة بنفس الأخطاء المنهجية، وقال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه إن عمليات تحليل الأحداث الإرهابية التي راجعها

دراسة

ولكن المجلة تقول إن تقرير دائرة الجمارك وحماية الحدود يأتي في نفس الوقت الذي أصدرت فيه وزارة الأمن القومي والعدل دراسة في 16 كانون الثاني، يناير وجاء فيها أن 3 من 4 أشخاص يدانون بعمليات إرهاب دولي أو جرائم متعلقة بالإرهاب عادة ما يكونون من المهاجرين، ويرى النقاد للدراسة أنها تعاني من أخطاء منهجية خطيرة وأنها قامت باختيار البيانات غير المكتملة أو غير صحيحة لدعم رؤية كتابها وتبرير سياسيات ترميم بشأن الهجرة. ونقلت المجلة عن مسؤولين سابقين وحاليين في وزارة الأمن القومي أن تقرير دائرة الجمارك وحماية الحدود يشترط مع الدراسة بنفس الأخطاء المنهجية، وقال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه إن عمليات تحليل الأحداث الإرهابية التي راجعها

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كشفت مجلة «فورين بوليسي» عن مسودة تقرير أعدته وزارة الأمن القومي الأمريكي ودعت فيه إلى رقابة طويلة على المهاجرين المسلمين السنة، وتجب مراقبة من يعتبرون خطراً ببناء على البيانات المتوفرة عنهم وبشكل دائم. وفي تقريره الذي أعده جورج جوزيف، مراسل الشؤون الجنائية والهجرة والأمن القومي في المجلة قال فيه إن المسودة التي أعدتها وزارة الأمن القومي في نهاية شهر كانون الثاني/يناير دعت السلطات للتدقيق ومتابعة المسلمين الذين يعتبرون «خطراً» ببناء على البيانات السكانية.

ودرس التقرير الذي حصلت عليه المجلة 25 هجوماً إرهابياً نفذت على التراب الأمريكي ما بين تشرين الأول/أكتوبر 2001 إلى كانون الأول/ديسمبر 2017 وكانت نتيجته - من المفيد كثيراً للولايات المتحدة تكريس مصارح كتي تكون قادرة وباستمرار على متابعة الأشخاص ممن يعتبرون مهمين» وأوصى كتاب التقرير بمتابعة طويلة للمهاجرين الذين دخلوا الولايات المتحدة.

ويعلق جوزيف إنه في حالة تطبيق توصيات التقرير فسلكون توسيعا لبياسات الرئيس دونالد ترامب التي تستهدف المهاجرين المسلمين وزيادة عمليات تدقيق من يتقدمون بطلبات دخول الولايات المتحدة ومن يعيشون بشكل قانوني في البلد وحمله الإقامة الدائمة، ويضيف جوزيف إن التقرير أعد بناء على طلب مفوض دائرة الجمارك وحماية الحدود كيفن ماكين في 22 كانون الثاني/يناير والهدف من هذا هو الحصول على معلومات عن الرزوار الأجانب للولايات المتحدة وتدقيق ملفات المهاجرين والتقصويم المستمر للأفراد المقيمين في البلاد ممن يمكن أن يكونوا عرضة للتشدد وتفقيذ هجمات عنف. وحد مفوض دائرة الجمارك وحماية الحدود لمعاري السعة للدراسة أنها الذين يحملون «تلأزمهم بالرواية الإرهابية» وذلك بناء على إشارات مخاطر من مثل كونهم شبانيا، تكونوا وأصولهم من الشرق الأوسط، جنوب آسيا أو أفريقيا، وفي رد على أسئلة من «فورين بوليسي» قال المتحدث باسم دائرة الجمارك وحماية الحدود إن المسودة هي «صيغة أولى، وتم تغييرها ويعاد النظر بها»، وقال المتحدث: «من المهم جدا التأكيد على أهمية ملح: وهي أن الوثيقة التي حصلت عليها

شهاب أكد وجود «إجماع» على الفكرة الفصائل تدرس خيار «الانفجار» تجاه إسرائيل بشكل عملي لإنهاء أزمات غزة ودفع المجتمع الدولي لرفع الحصار



وقفة احتجاجية في غزة ضد الأوضاع المعيشية الصعبة

تصاعدها لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي، وإسقاط المخططات الأمريكية الخاصة بالقدس وقضية اللاجئين.

يشار إلى أن قطاع غزة يعاني حالياً من انهيار طاوول كل القطاعات «الصحية والتجارية والإنسانية» علاوة على أزمة الكهرباء المستفحلة، وجميع هذه الأزمات تندرج بالأسوأ في قادم الأيام، بعد ارتفاع نسب الفقر والبطالة، ووجود خشية من توقف العمل في أقسام طبية كثيرة ووقف العمل في مشاف ومراكز صحية إضافية، بعد أن أوقفت صحة غزة العمل في ثلاثة مشاف و19 مركزاً صحياً، بسبب نقص الوقود المخصص لتشغيل مولدات الطاقة البديلة.

وتأتي هذه المناقشات لتوجيه «مسيرات الحدود»، متزامنة مع دعوات من قتل مجموعات شبابية، لإقامة «مخيم العودة» قرب الحدود مع الاحتلال، من خلال مسيرة جماهيرية ضخمة.

وأعلن القائمون على الفكرة التي تحمل اسم «مسيرات العودة الكبرى»، نيتهم بإقامة «المخيم» في وقت قريب، وفي إحدى التروينات للمشرفين على الصفحة الخاصة التي أنشئت لهذه الفعالية على موقع «فيسبوك» كتب «قريباً جداً بمشيئة الله سننشئ ميدان العودة، قرب الخط الفاصل مع أراضينا المحتلة عام 48»، ودعا القائمون على الحملة كل من يرغب في «الاعتصام الدائم» أو من يملك «خيمة» ويود المشاركة بها في إقامة المخيم للتواصل معهم.

وخلال الأيام الماضية حذر مسؤولون دوليون وآخرون مليون من خطورة التدهور الذي أصاب كل قطاعات غزة، محذرين من «الانفجار».

وبسبب خطورة الوضع القائم كشف النقاب عن وضع قادة المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تقريراً «شديد الخطورة» عن وضع قطاع غزة على طاولة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، حمل تحذيرات من حدوث «مواجهة عسكرية حتمية» إذا لم يتم تدارك الأمور.

ويؤكد التقرير أن تقديرات الوضع على صعيد القطاع تعد «خطيرة بشكل خاص»، بسبب التدهور الدراماتيكي في الوضع الاقتصادي والإنساني داخل القطاع، التي تشبه الوضع الذي ساد قبيل اندلاع الحرب الأخيرة صيف 2014.

وأضاف أن فكرة التوجه إلى الحدود مع الاحتلال، تحمل رسالة مفادها أنه لا يمكن أي تحمّل أي طرف سوى الاحتلال، مسؤولاً ما آلت إليه أوضاع غزة، لافتاً إلى أن تلك الفعاليات التي تدرس ستكون «إنذاراً» لمواجهة استمرار الحصار المفروض منذ 11 عاماً.

ودعا لاستمرار «الانتفاضة»، والحفاظ على

والكتاب والمفكرين.

وأشار إلى أن الفكرة أساسها «الضغط» على الاحتلال، وبعث رسائل «النداء» ترفض استمرار أوضاع قطاع غزة على الشكل الذي وصلت إليه حالياً.

وأكد شهاب وجود إجماع فلسطيني على هذه الفكرة بعد دراسة خيارات عدة للتصدي للحصار

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

رسمياً ناقشت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، توجيه «الانفجار» صوب الاحتلال، رفضاً لحالة الانهيار الكفيل في كل القطاعات (التجارية والصحية والخدمات) التي يعيشها المحاصرون منذ 11 عاماً، وذلك عبر مسيرات شعبية تشارك فيها كل القطاعات.

وتؤكد معلومات حصلت عليها «القدس العربي» من مصادر فصائلية، أن فكرة الدفع بمسيرات شعبية على الحدود الشرقية لقطاع غزة مع إسرائيل، بدأت تتكتم، بعد إخضاعها للنقاش في اجتماع فصائلي سابق، وبحث توفير الحماية لتلك الاحتجاجات التي ستكون مقدمة لـ «الانفجار» رفضاً للحصار وما آلت إليه في هذه الأوقات أوضاع غزة المعيشية.

وستكون هذه الفعاليات الاحتجاجية التي ستمشارك فيها قطاعات واسعة «المرضى والطلاب والعاطلون عن العمل والأطفال» وغيرهم الكثيرين من المتضررين من سياسات الحصار، استكمالاً لـ «الانتفاضة الشعبية» مع الاحتلال التي يخوضها الشباب الغاضبون بشكل شبه يومي، ويزداد وهجها في «أيام جمع الغضب».

ويودر الحديث حول أن يكون الاعتصام أمام الحدود مع الاحتلال مفتوحاً، ولا يقتصر على يوم أو بعض ساعات، وأن يكون من خلال مشاركة حاشدة بأعداد كبيرة من المواطنين، في ظل أفكار يتم تداولها شعبياً بين النشطاء لإقامة «مخيم العودة»، وهو مخيم مقام من الخيام في إحدى المناطق الحدودية، للتعبير عن رفض مخططات «شطب حق العودة»، وإلغاء منظمة «الأونروا».

وسيحمل المشاركون في تلك الفعاليات رسائل عدة، أبرزها «عملي» موجة لإسرائيل، و«إنساني» موجة للمجتمع الدولي، يطالب بضرورة التحرك السريع لإنهاء أزمات غزة المنقائمة.

وقال داوود شهاب المسؤول في حركة الجهاد الإسلامي لـ «القدس العربي»، إن الفصائل الفلسطينية ناقشت فكرة التوجه للحدود مع الاحتلال، خاصة وأن الفكرة جرى أيضاً طرحها من قبل النخب الفلسطينية



فايز سيدي

شأنها أن تجلب «بشائر حقيقية» للمدنيين في قطاع غزة.

وأول من حدّد مسيرات العودة التي تخضع لعناية المؤسسة الأمنية قبل طرحها على طاولة الحكومة وهي تتطلع لتحسين الأوضاع المعيشية في غزة من خلال بناء جزيرة اصطناعية وميناء لاحقاً مطار أيضاً علاوة على مساعدات إنسانية عاجلة، لكنها مرهونة بموافقة المجتمع الدولي على تمويلها ومقابل التزام حماس بـ «الهدوء».

دعا منسق أعمال الحكومة في الأرض المحتلة عام 67 الجنرال يوفاف مردخاي، إلى تنفيذ «خطة مارشال» لقطاع غزة، تنص على قيام المجتمع الدولي بتحويل مبالغ مالية كبيرة لتحسين اقتصاد قطاع غزة. وقال مردخاي في مقالة نشرها في جيته أنه يعتقد أن هناك «عقدة مستعصية» بين الوضع المدني والاقتصادي في قطاع غزة والوضع الأمني، وأن التصعيد المستمر في الوضع من شأنه أن يجعل من خطر التصعيد بين إسرائيل وحماس، ولذلك، أوصى بأن تدعم إسرائيل عملية واسعة النطاق من

في سياق مناقشات حكومة الاحتلال حول كيفية تفادي الانفجار ليبرمان ينفى وجود أزمة إنسانية في قطاع غزة

ويعد الكشف عن خطة كاتس التي تسامو غزة بلأمة والكهرباء والدواء مقابل الهدوء، قال ليبرمان أمس إنه لا توجد أزمة إنسانية في غزة مسالوما السماح بإعمار غزة بنزع سلاحها، وقال خلال اجتماع لكتلة حزبه «يسرائيل بيتيتا»، «إن الوضع الاقتصادي ليس بسيطاً ويجب التعامل معه، لكن ليس هناك أزمة إنسانية»، وأضاف «منذ الأسس شهدنا أيضاً فيضانا من المعلومات وخاصة معلومات مضللة لكل وسائل الإعلام حول قطاع غزة... ليس لدينا نية للمبادرة إلى عملية عسكرية في غزة، ولكن من الجيد أن تكون قيادة حركة حماس في حالة من الذعر»، زاعماً أنه «طالما لم يتم إبراز تقدم في قضية الأسرى والمفقودين، يتعين على إسرائيل عدم المضي قدماً مع أي نوع من المبادرات في القطاع، وبالنسبة لإعادة إعمار غزة، هذا يمكن أن يحدث بشرط واحد برأيه: إعمار مقابل نزع السلاح»، وناقض تصريحات وزير الأمن هذه مع تصريحات المؤسسة الأمنية للوضع، كما تناقض مع التصريحات الصريحة التي أدلى بها كبار ضباط جيش الاحتلال الذين تحدثوا عن أزمة إنسانية في قطاع غزة، مع ذلك ادعى ليبرمان أن موقفه مماثل لتوقف رئيس الأركان غادي ايزنكوت، ولا يتعارض مع ما قاله في جلسة

الحكومة، يوم الأحد الماضي.

وكان ايزنكوت قد حذر خلال جلسة الحكومة الأخيرة من احتمال اندلاع مواجهة عنيفة في قطاع غزة، خلال العام الحالي، جزءاً من الأزمة الإنسانية الشديدة التي يعاني منها القطاع، وقال إن على إسرائيل القيام بخطوات ملموسة لمنع انهيار القطاع.

ويشار إلى أن تصريح ليبرمان، أمس، يتعارض، أيضاً، مع ما كان قد صرح به هو نفسه في أبريل/ نيسان 2016، قبل تسلمه منصب وزير الأمن، حيث قال خلال اجتماع في مدينة سيدروت الحدودية مع غزة أنه «لا توجد فرصة لتحسين مستوى المعيشة في قطاع غزة، طالما كانت حماس تسيطر عليه». وتابع وقتها «نحن على عتبة أزمة إنسانية قاسية في قطاع غزة، ستكون هناك أزمة مياه خطيرة».

وقال رئيس حزب «يوجد مستقبل» المعارض النائب بتير لبيد، أمس، إنه «لا يمكن لإسرائيل الوقوف على الحياض أمام إغلاق قسم لعلاج الأطفال في غزة، معتبراً أن هذا يتعارض مع كل ما تعلمه لأولادنا عن الأخلاق اليهودية». وتابع ضباط جيش الاحتلال الذين تحدثوا عن أزمة إنسانية في قطاع غزة، مع ذلك ادعى ليبرمان أن موقفه مماثل لتوقف رئيس الأركان غادي ايزنكوت، ولا يتعارض مع ما قاله في جلسة

الناصرة - «القدس العربي»
من وديع عواودة:

يتواصل الجدل داخل إسرائيل حول مستقبل قطاع غزة المحاصر ضمن حسابات الربح والخسارة، من دون علاقة للاعتبارات الأخلاقية المرتبطة بالحصار المفروض عليها منذ 11 عاماً ونيف، وفيما يدعو وزير المواصلات والخيارات يسرائيل كاتس لتخفيف حدة الحصار من خلال تزويد عاجل للقطاع بالأغذية والأدوية وبناء جزيرة اصطناعية مقابل سواحلها تحاشياً لانفجار ومنعاً لتدهور أمني خطير، فإن وزير الأمن فايز سيدي ينفى وجود علاقة بين الحصار وتدهور الأوضاع المعيشية وبين الأمن.

كما نفى وزير الطاقة السابق الجنرال بالاحتياط ايفي إيتام وجود علاقة بين الأوضاع المعيشية المتأزمة نتيجة الحصار وبين الانفجار الذي تحذر منه أوساط فلسطينية وإسرائيلية، وقال إيتام للثلاثاء العاشر أمس إنه ينبغي مواصلة حصار غزة والاستئناف عن تخفيفه أو تقديم أي مساعدات حتى يركع الفلسطينيون في القطاع ويتوقفوا عن الاقتراب من «الإرهاب».

الأمم المتحدة: أزمة الكهرباء تجر غزة لحافة الكارثة وهناك حاجة ماسة لتمويل وقود المستشفيات

والأشعة المقطعية والأشعة السينية ووحدات العناية المركزة وغرف العمليات في 13 مستشفى حكومياً، إلى جانب 55 بركة مياه صرف صحي و48 محطة تحلية وعملية جمع النفايات الصلبة «مهددة بالخطر».

وقال القائم بأعمال المنسق الإنساني في الأرض الفلسطينية المحتلة، روبرتو فالينست، معقياً على الوضع، إن الدعم الفوري من الدول المانحة يعتبر «أمراً ملحاً» لضمان تمكن وصول فئات السكان الفلسطينيين الضعيفة والهمشة في غزة إلى الخدمات المنقذة للحياة والمياه وخدمات الصرف الصحي.

وأشار إلى ما حدث خلال الأيام الماضية من إغلاق بعض المستشفيات لأبوابها، بسبب الأزمة، وقال إن المزيد من مزود الخدمات سيضطرون لتعليق عملهم خلال الأسابيع المقبلة إذا لم يتوفر التمويل، وهو ما سيؤدي إلى «دهور الوضع بشكل دراماتيكي».

وتأكد أن هذا الأمر سيؤثر على كافة سكان القطاع، مضيفاً «وهذا ما لا يمكننا السماح بحدوثه».

يشار إلى أن وزارة الصحة في غزة طالبت بتدخل عاجل لإنهاء أزمة الوقود المخصص لتشغيل مولدات الطاقة البديلة لتوفير الطاقة لحال انقطاع التيار من الخطوط المغذية، بسبب نقص الطاقة الذي يعاني منه أهل غزة منذ سنوات.

وفي آخر تطورات الأزمة أعلن الناطق باسم وزارة الصحة في غزة الدكتور شرف القدس، أن منظومة الخدمات الصحية دخلت «مرحلة مقلقة للغاية»، بعد توقف المولدات الكهربائية في 19 مرافق صحياً أساسياً في قطاع غزة.

غزة - «القدس العربي»:

حذرت الأمم المتحدة من استمرار أزمة الوقود الطارئ، المخصص لتشغيل مولدات المنشآت الحيوية في غزة، الذي من المتوقع أن ينفذ خلال الأيام العشرة المقبلة، وأشارت إلى «الحاجة الملحة» لدعم الدول المانحة لتجنب «كارثة إنسانية» بسبب هذه الأزمة.

وذكر مكتب تنسيق الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» في بيان له، أمس، أن المنظمة الدولية تنسق بدعم من الدول المانحة، لتوفير الوقود الطارئ لتشغيل المولدات الاحتياطية والمركبات لـ «ضمان توفير أدنى مستوى من الخدمات الصحية والمياه والصرف الصحي المنقذة للحياة»، في ظل النقص الحاد في الطاقة، على الكهرباء لا يزيد عن ثماني ساعات في اليوم، مؤكداً أن هناك حاجة إلى 6.5 مليون دولار أمريكي خلال سنة 2018 لتوفير 7.7 مليون لتر من «الوقود الطارئ»، لضمان استمرار عمل القطاع الصحي.

وأكد المكتب أن هذا يعتبر «الحد الأدنى» اللازم لتجنب انهيار الخدمات، مؤكداً أن هناك حاجة إلى 1.4 مليون لتر من الوقود شهرياً، أو حوالي 10 ملايين لتر من الوقود الإنساني في غزة، ومن خطواتها نقل الغذاء والأدوية بشكل مستعجل إلى السكان، وذلك خشية من «الانفجار» الذي سيكون باتجاه إسرائيل.

شاحنات نقل البضائع في «مسيرة» بشوارع غزة فارغة والتجار يوقفون الاستيراد ليوم واحد رفضاً للانهايار

الحلعية والدولية للتحذير من الانفجار، ودفع قادة الأمن الإسرائيلي إلى وضع تحذيرات بهذا الشأن على طاولة الحكومة.

وبما يسدل على حجم الأزمة الاقتصادية التي أدت إلى خفض استيراد غزة إلى أقل من النصف، قال أحد سائقي الشاحنات الذين شاركوا في الفعالية، إنه بدلاً من العمل يومياً بنقل شحنة أو اثنتين من البضائع من معبر كرم أبو سالم إلى مخازن التجار، بات ينقل في هذه الأوقات شحنة واحدة فقط أسبوعياً.

وأشار إلى أن هذا الأمر أدى إلى تراجع دخل أسرته، وإلى انعكاس أزمة اقتصادية خانقة، مشيراً إلى أن الأمر انعكس أيضاً على تجار غزة بشكل عام، ويكدهم خسائر مالية كبيرة.

والمعروف أن نسبة البطالة في غزة بلغت 46% فيما بلغت نسبة الفقوة 65%، في ظل اعتماد 80% من السكان على المساعدات الخارجية.

وفي الجانب الإسرائيلي، أعلنت شركات النقل الإسرائيلية هناك عن توقفها أمس عن نقل البضائع إلى غزة، بسبب امتناع التجار في غزة عن استقبالها، نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة.

ونقلت تقارير إسرائيلية أن عن أحد مدراء شركات النقل قوله إن «الوضع يذعرهم بما كان يجري خلال الحروب على غزة، حيث لا يتم إدخال أكثر من 300 شاحنة في اليوم بدلاً من 1000 كانت تدخل منذ أشهر».

وقال إن تجار غزة ألبقوا شركات النقل أن

وأشار إلى أن هذا المعبر يخلق للمرة الأولى من قبل التجار، وتمنع بموجبه عملية الاستيراد، احتجاجاً على ترمي البضائع الاقتصادية في غزة، مؤكداً أن التجار والمستوردين التزموا بالقرار الذي أقره القطاع الاقتصادي الخاص.

وذكر أن الوقفة الاحتجاجية أمام مجلس الوزراء، تحصل رسالة مطلوبة للحكومة بالتدخل والتحرك لسدى المجتمع الدولي، للضغط على إسرائيل لإنهاء الحصار المفروض على غزة، التي تعاني من الانهيار.

وأوضح أن الحصار الإسرائيلي يمنع تجار غزة من تصدير بضائعهم إلى الخارج وإلى أسواق الضفة الغربية بشكل طبيعي.

وطالب نبيل أبو ميعيق نائب رئيس جمعية رجال الأعمال، الذي شارك في الوقفة الاحتجاجية أمام مبنى مجلس الوزراء، التجار الإسرائيليين بالضغط على حكومتهم من أجل إنهاء حصار غزة، لافتاً إلى أن الوقفة تحمل رسائل إلى الجميع.

كما دعا مطالبية القطاع الخاص بضرورة تدخل الرئيس محمود عباس والحكومة، للضغط الدولي، لرفع الحصار في مسعى لتخفيف نسب البطالة في غزة.

يشار إلى أن أثار الحصار الاقتصادي المتردية في غزة، التي تفاقت منذ النصف الثاني من العام الماضي، زادت من نسب الفقر والبطالة، وأدت إلى تراجع القطاعات التجارية والصناعية، وهو ما دفع الكثير من المؤسسات

غزة - «القدس العربي»:

أطلقت شاحنات نقل أبواقها في شوارع مدينة غزة، وانطلقت في «مسيرة» بعد أن خلت ظهورها من البضائع التي نقلها كما جرت العادة من المعبر التجاري، وذلك في إطار عملية احتجاج أقرها القطاع الخاص، رفضاً للتدهور الاقتصادي الحاصل، ووقف الاستيراد وإدخال السلع لسكان غزة المحاصرين.

وتجمعت عشرات الشاحنات قرب مقر مجلس الوزراء الفلسطيني غرب مدينة غزة، بعد أن وصلت إلى هناك من عدة مناطق، مستخدمة أبواقها العالية، بدلاً من هتاف حناجر ملوكها الذين أرفقهم ضيق الحصار.

ووضعت على مقدمة الشاحنات لافتات تندد بالحصار الإسرائيلي المفروض على السكان، وأخرى تطالب بإنهاء أزمات غزة، وكتب عليها «يكفي حصار بدنا نعيش»، و«غزة فوق الجميع»، و«قطاع غزة سجن كبير، لا للحصار الغاشم».

وقال ماهر الطباع مدير العلاقات العامة في الغرفة التجارية، إن فعالية وقف استيراد السلع من معبر كرم أبو سالم التي تمت يوم أمس، تحمل رسالة للجميع والجانب الإسرائيلي، وتدعو لوقف الإجراءات والسياسات المتبعة في هذا المعبر التجاري، والمنتهية بمنع العديد من السلع من الدول إلى أسواق غزة.

مئات الناشطين يطالبون السلطات باحترام الحق في التظاهر والاحتجاج السلميين وإطلاق سراح المعتقلين جمعية حقوقية مغربية تهاجم وزير الداخلية وتعتبر تصريحاته لا تمت للواقع بصلة



تظاهرة دعماً لحقوق الإنسان في المغرب

عيشهم وتحقيق استفادتهم من خيرات الوطن النجمية والبحرية والفلاحية، وتمكينهم من حقه في الشغل والسكن والتعليم والصحة والبيئة السليمة والتنمية المستدامة».

وقال البيان الذي نشره موقع هيسيرس إن الموقعين يطالبون باحترام الحق في التظاهر والاحتجاج السلميين، وضمان حرية الرأي والتعبير، وإطلاق سراح الصحافيين المعتقلين على خلفية تعبيرهم عن آرائهم أو انتقادهم للدولة وسياساتها، وفقاً لالتزامات المغرب الوطنية والدولية»، وأيضاً إطلاق سراح كافة المعتقلين على خلفية نشاطهم داخل مختلف الحركات الاجتماعية بالريف وزاكورة وبني مال وتندراة وتغزير وغيرها، ووقف كل المتابعات والإستعدادات، وإسقاط التهم والمتابعات عنهم»، وأضاف إن مناطق عدة تعيش، منذ أشهر عديدة، «على وقع احتجاجات عارمة ومزيدة، امتدت من الريف في الشمال إلى العديد من المناطق الأخرى، حيث خرج فيها المواطنين والمواطنون للمطالبة بحقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، التي تحفظ لهم الحياة الكريمة وترفع عنهم التهميش والفقر والإقصاء والمحرقة، وأن السلطات العمومية «عوض الإصناص لعامة السكان، والعمل الجدي على إيجاد الحلول للمشاكل التي يتخبطون فيها جراء الاختلالات الناتجة عن السياسات المتبعة والفساد المستشري في كافة مفاصل الحياة، اختارت المقاربة الأمنية، وقامت بحملة اعتقالات سياسية لم يشهد لها المغرب مثيلاً منذ سنوات، شملت مئات من الشباب الحنطين».

وقالت العريضة التي تم تعميمها على مختلف الفاعلين الحقوقيين والنشطاء لجمع توقيعاتهم: «تمت مصادرة حرية الرأي والتعبير والنظائر السلمي، وتعدى الأمر إلى شن حملة تضيق غير مسبوقة على الحمايات والحامين المؤازرين للمعتقلين وعائلاتهم، واستنطاق ومحاماة النشطاء السياسيين والنقابيين والحقوقيين والدونيين والصحافيين كلما عبروا عن تضامنهم مع احتجاجات المواطنين».

وأعتبر النشطاء الموقعون أنه «رغم مشروعية المطالب، وسلمية الاحتجاجات، فالدولة تعاملت معها في كثير من الأحيان بتجاهل ملفاتها الدولية وسيطرتها، وبالتدخلات العنيفة من أجل إجهاض وزرغ والخوف والترهيب في صفوف المشاركين والشراكين فيها، عبر الاعتقالات والمتابعات والإستعدادات والتضييق على المتضامنين والمتضامنات معها، ومحالة التشويبه وتوزيع الاتهامات الباطلة بخرقة أحداث أو تلقي أموال خارجية أو بكونها حركات انفصالية».

وأضاف البلاغ إن هذه الممارسات «غير القانونية للسلطة، هي التي تسود صورة البلد أمام المنظف الدولي، وهي التي تضعه في حضيض التصنيفات في مجال حقوق الإنسان، وتجعل منه موضوع تقارير سلبية لأكثر وأهم المنظمات والشبكات الدولية لحقوق الإنسان».

مؤكدة أن الحصار والتضييق لسن يثنيها عن الاستمرار في أداء رسالتها النبيلة في رصد الحقوق والحريات في بلادنا، ومواصلة مهامها الإنسانية في مجال تعزيز حقوق الإنسان وحماية نواها، من جهة أخرى يشن حقوقيون

في التظلم وحرية الرأي والتعبير».

واستنكر بلاغ الجمعية المغربية لحقوق الإنسان استمرار سياسة الحصار والتضييق المنهجية ضد الجمعية والعديد من المنظمات التي لا تروق موقفاً وأنشطتها للسلطة، سجلاً أن تصريحات وزير الداخلية حول احترام إدارته للقانون بخصوص تسليم وصولات الإيداع، ضرب من المغالطات ومحاولات للتصويبه على واقع المنع والحصار الذي تعرض له العديد من الجمعيات.

من سياسته إلى اللجوء للقضاء «كلام مكرور ولا فائدة منه، لأن بعض منها حاصل على عشرات الأحكام النهائية لصالحها، ومع ذلك لم يوقف هذا تصف السلطات، ولم يحطها على العدول عن قراراتها اللاقانونية والمدانة من طرف القانون لأن السلطة تضع نفسها ليس فوق القانون فحسب، بل فوق سلطة القضاء أيضاً».

وأكد البلاغ أن على «الدولة المغربية وهي تمنع في انتهاكها للقوانين وحصارها للجمعيات التي لا تحظى برضاها، أن تقبل التصنيفات التي تضعها فيها التقارير الدولية كدولة غير ديمقراطية

وقالت جمعية حقوقية مغربية مستقلة إن الممارسات غير القانونية للسلطات، تسيء لصورة المغرب أمام المجتمع الدولي، وتضعه في حضيض التصنيفات في مجال حقوق الإنسان، وتجعل منه موضوع تقارير سلبية لأكثر وأهم المنظمات والشبكات الدولية لحقوق الإنسان، فيما يتم تداول عريضة وقعتها مئات من الحقوقيين يطالبون السلطات باحترام الحق في التظاهر والاحتجاج السلميين، وضمان حرية الرأي والتعبير، وإطلاق سراح الصحافيين المعتقلين على خلفية تعبيرهم عن آرائهم أو انتقادهم للدولة وسياساتها، وفقاً لالتزامات المغرب الوطنية والدولية.

وهاجمت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان/ مستقلة، أمس الثلاثاء، وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، معتبرة تصريحاته في البرلمان حول مشكل عدم تسليم وصولات إيداع الملفات القانونية لبعض الهيئات، لا علاقة له بالواقع بتاتا وقالت إن كلام وزير الداخلية هو ضرب من الخيال فقط، ومؤسست وزارته اشتهرت بالخروقات والسفارة والمنكررة والمتواترة والمنهجية اتجاه عدد من الهيئات في مجال تسليم الملفات القانونية للجمعيات والنقابيات؛ ومنها التي مازالت لحد الآن محرومة من وصل الإيداع بسبب انتهاك السلطات للقانون وخرقها للإجراءات المعمول بها.

وأضافت الجمعية في بلاغ لها إن يعرف الجميع أن السلطة تنتهك الحق في تسليم وصل الإيداع في كل المناطق، كما أن العديد من الإدارات التابعة للوزير ترفض تسليم الملفات القانونية للجمعيات وقالت إن هذا «أغرب أسلوب ابتدعه هذه الوزارة للتضييق على المجتمع المدني، لذلك لجأت الجمعيات المتضررة من هذا الحصار لتشكيل «شبكة الجمعيات ضحايا المنع والتضييق»، وقد وضعت لائحة للإطارات المعنية تتجاوز 24 هئية».

وأكد البلاغ «أن التصريحات التخليصية للعديد من المسؤولين بهذا الخصوص إن استطعنا إخفاء الحقيقة الساطعة التي يعلمها كل، وما انتكست تتعسف في مختلف التقارير الدولية للشبكات والمنظمات الحقوقية العالمية، والتي تصنف المغرب ضمن الدول التي تحاصر الحركة الحقوقية وتضييق على عمل المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان».

وأضاف إن دعوة الوزير الهيئات المتضررة

رابطة مغربية تطالب باسترجاع سبتة ومليلية الخاصتين لإسبانيا



جانب من نشطاء حراك جرادة المغربية

الرابطة - من خالد مجدوب: دعت الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان (غير حكومية)، لاسترجاع سبتة ومليلية الخاصتين لإسبانيا، وفق بيان لها الاثنين. وقالت الجمعية في بيانها إن «سبتة تعتبر جزءاً لا يتجزأ من التراب المغربي حيث تؤكد كل الوقائع التاريخية والجغرافية عدم شرعية الحكم الإسباني على مدينتي سبتة ومليلية».

وهذت بما سمته «كريس الاحتلال الإسباني لمدينة سبتة من خلال طمس المعالم الإسلامية»، منتقدة الزيارات المتكررة للمسؤولين الإسبان للمدينتين، وطالبة الجمعية، بجعل 13 آذار/ مارس من كل عام يوماً وطنياً للمطالبة باسترجاع سبتة ومليلية، وقالت إنها ستعلن عن العديد من الأنشطة والفعاليات خلال هذا اليوم.

وفي 13 آذار/ مارس 1995، منحت الحكومة الإسبانية سبتة ومليلية حكمها ذاتي، وتخضع سبتة ومليلية، إلى الإدارة الإسبانية، رغم وقوعها أقصى شمال المغرب، وتعترضها الرابطة بأنها «غزوان محتلان»، من جانب إسبانيا، يبلغ أحاطتها مسجاس من الأسلاك الشائكة، يبلغ طوله نحو 6 كيلومترات «الأناضول»

وإياتي هذا الانتقاد بعد أن كشف بإسكال سو الصحافي المختص في التحقيقات البوليسية في تقرير نشرته صحيفة «جورنال دمانش»، مؤخرًا الستار عن العلاقة بين الحامي الفرنسي وليام بوردون رئيس منظمة «شربا» الفرنسية المختصة في محاربة الرشوة عبر العالم، ورجل الأعمال الموريتاني المعارض محمد بوعماتو، والتي كانت وراء نشر المنظمة لتقرير عن الفساد المالي في موريتانيا.

وتكررت الأسئلة عن الدور الذي لعبه المحامي بوردون الذي هو محامي ولد بوعماتو في بن التقرير الخاص بالفساد في موريتانيا الذي نشرته «شربا» تحت عنوان «الرشوة في موريتانيا: منظومة التمييز العملاقة».

ويندد هذا التقرير بطريقة حادة بنظام الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، وهو يؤكد استشراء الفساد المالي في موريتانيا وازدياده على مدار سنوات طويلة، رغم أنه قدم رشاي في 32 من أعضاء مجلس الشيوخ الموريتاني للتصويت ضد إصلاحات دستورية اقترحها الرئيس في مارس 2017، ولم يذكر ضمن القائمة السريية للدادعين في اليوم أمام مذكرة توقيف دولية مع أنه ينكر شرعيتها».

وأكدت «جورنال دمانش»، أن تقرير «شربا» حول الرشاوى لم يتضمن رجال الأعمال بوعماتو، رغم أنه قدم رشاي في 32 من أعضاء مجلس الشيوخ الموريتاني للتصويت ضد إصلاحات دستورية اقترحها الرئيس في مارس 2017، ولم يذكر ضمن القائمة السريية للدادعين في اليوم أمام مذكرة توقيف دولية مع أنه ينكر شرعيتها».

وأكدت «جورنال دمانش» أكبر الصحف الفرنسية من مستقلة إلى ماجورة، أن صحفا فرنسية كانت توصف بالاستقلالية تحولت إلى ماجورة، فهذه صحيفة «جورنال دمانش» أكبر الصحف الفرنسية عراقة تنزل إلى مستوى نيش قمامة القصر الرمادي في موريتانيا، بعدما انهارت مبيعاتها بالربع، وبعد أن سرحت أعدادا من عمالها، وبعد أن نقلت مقرها إلى بناية قاعة «أوروبا».

وإياتي هذا الانتقاد بعد أن كشف بإسكال سو الصحافي المختص في التحقيقات البوليسية في تقرير نشرته صحيفة «جورنال دمانش»، مؤخرًا الستار عن العلاقة بين الحامي الفرنسي وليام بوردون رئيس منظمة «شربا» الفرنسية المختصة في محاربة الرشوة عبر العالم، ورجل الأعمال الموريتاني المعارض محمد بوعماتو، والتي كانت وراء نشر المنظمة لتقرير عن الفساد المالي في موريتانيا.

وتكررت الأسئلة عن الدور الذي لعبه المحامي بوردون الذي هو محامي ولد بوعماتو في بن التقرير الخاص بالفساد في موريتانيا الذي نشرته «شربا» تحت عنوان «الرشوة في موريتانيا: منظومة التمييز العملاقة».

ويندد هذا التقرير بطريقة حادة بنظام الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، وهو يؤكد استشراء الفساد المالي في موريتانيا وازدياده على مدار سنوات طويلة، رغم أنه قدم رشاي في 32 من أعضاء مجلس الشيوخ الموريتاني للتصويت ضد إصلاحات دستورية اقترحها الرئيس في مارس 2017، ولم يذكر ضمن القائمة السريية للدادعين في اليوم أمام مذكرة توقيف دولية مع أنه ينكر شرعيتها».

وأكدت «جورنال دمانش» أكبر الصحف الفرنسية من مستقلة إلى ماجورة، أن صحفا فرنسية كانت توصف بالاستقلالية تحولت إلى ماجورة، فهذه صحيفة «جورنال دمانش» أكبر الصحف الفرنسية عراقة تنزل إلى مستوى نيش قمامة القصر الرمادي في موريتانيا، بعدما انهارت مبيعاتها بالربع، وبعد أن سرحت أعدادا من عمالها، وبعد أن نقلت مقرها إلى بناية قاعة «أوروبا».

يطالبون بحاسبة المسؤولين عن تردي الأوضاع الاقتصادية في مدينتهم نشطاء حراك جرادة المغربية يبحثون تصعيد الاحتجاجات في الأيام المقبلة

أغلبية في المسيرات والتظاهرات الاحتجاجية، عن طريق رجال السلطة لتحتم على دفع النشطاء إلى الخلفي عن مطلب محاسبة المسؤولين، وعلى الحكومة ومعها الوزراء الذين عقدوا لاجل التوقيع مع احتجاجات مؤخرًا عازمون على العمل من تنفيذ مشاريع تنموية بالمدية ومن الأفضل التخلي على هذا المطلب.

وتشهد مدينة جرادة تظاهرات احتجاجية للمطالبة بتنمية الإقليم، منذ منتصف كانون الأول، ديسمبر الماضي وتصدت الأسبوع الماضي بعد مصرع شاب جراء انهيار مخيم عشوائي للفحم، وقال عزيز الرياح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المغربي، إن الحادثة الأخيرة وقعت في الأبار غير القانونية وأن «السلطة لا تلتزم بتبنيها للمسؤولين بالابتعاد عن الأبار الخطيرة».

ونقل موقع هيسيرس عن الرياح بشأن عدم التزام الحكومة بإغلاق آبار الموت لتجنب المخاطر كما وعدت في وقت سابق، أن «السلطة توجه تحذيرات مرارا وتكرارا بعدم التوجه إلى السواندريات الخطيرة، لكن السلطة لا تلتزم بذلك بداعي عدم وجود مصادر أخرى للفحم».

وأكد المسؤول المغربي أن البديل الاقتصادي

العملیات تبدأ في آذار والسفغال راغية في الانضمام قمة لجموعة دول الساحل الأفريقي في النيجر تركز على استكمال التمويل

نواكشوط - «القدس العربي»: انعقدت صحيفة «العلم» أعرق الأسبوعيات الموريتانية الصادرة بالفرنسية في نواكشوط، أمس حول مجلة «جون أفريك»، العريقة، وصحيفة «جورنال دمانش» الفرنسية الشهيرة لأدوات بيد الحكومة الموريتانية لاستخدامها في التجاذب السياسي المشتع منذ فترة، بين النظام الموريتاني ورجل الأعمال المعارض محمد بوعماتو.

ويشغل هذا الانتقاد بعد أن كشف بإسكال سو الصحافي المختص في التحقيقات البوليسية في تقرير نشرته صحيفة «جورنال دمانش»، مؤخرًا الستار عن العلاقة بين الحامي الفرنسي وليام بوردون رئيس منظمة «شربا» الفرنسية المختصة في محاربة الرشوة عبر العالم، ورجل الأعمال الموريتاني المعارض محمد بوعماتو، والتي كانت وراء نشر المنظمة لتقرير عن الفساد المالي في موريتانيا.

وتكررت الأسئلة عن الدور الذي لعبه المحامي بوردون الذي هو محامي ولد بوعماتو في بن التقرير الخاص بالفساد في موريتانيا الذي نشرته «شربا» تحت عنوان «الرشوة في موريتانيا: منظومة التمييز العملاقة».

ويندد هذا التقرير بطريقة حادة بنظام الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، وهو يؤكد استشراء الفساد المالي في موريتانيا وازدياده على مدار سنوات طويلة، رغم أنه قدم رشاي في 32 من أعضاء مجلس الشيوخ الموريتاني للتصويت ضد إصلاحات دستورية اقترحها الرئيس في مارس 2017، ولم يذكر ضمن القائمة السريية للدادعين في اليوم أمام مذكرة توقيف دولية مع أنه ينكر شرعيتها».

وأكدت «جورنال دمانش» أكبر الصحف الفرنسية من مستقلة إلى ماجورة، أن صحفا فرنسية كانت توصف بالاستقلالية تحولت إلى ماجورة، فهذه صحيفة «جورنال دمانش» أكبر الصحف الفرنسية عراقة تنزل إلى مستوى نيش قمامة القصر الرمادي في موريتانيا، بعدما انهارت مبيعاتها بالربع، وبعد أن سرحت أعدادا من عمالها، وبعد أن نقلت مقرها إلى بناية قاعة «أوروبا».

نواكشوط - «القدس العربي»: انعقدت صحيفة «العلم» أعرق الأسبوعيات الموريتانية الصادرة بالفرنسية في نواكشوط، أمس حول مجلة «جون أفريك»، العريقة، وصحيفة «جورنال دمانش» الفرنسية الشهيرة لأدوات بيد الحكومة الموريتانية لاستخدامها في التجاذب السياسي المشتع منذ فترة، بين النظام الموريتاني ورجل الأعمال المعارض محمد بوعماتو.

ويشغل هذا الانتقاد بعد أن كشف بإسكال سو الصحافي المختص في التحقيقات البوليسية في تقرير نشرته صحيفة «جورنال دمانش»، مؤخرًا الستار عن العلاقة بين الحامي الفرنسي وليام بوردون رئيس منظمة «شربا» الفرنسية المختصة في محاربة الرشوة عبر العالم، ورجل الأعمال الموريتاني المعارض محمد بوعماتو، والتي كانت وراء نشر المنظمة لتقرير عن الفساد المالي في موريتانيا.

وتكررت الأسئلة عن الدور الذي لعبه المحامي بوردون الذي هو محامي ولد بوعماتو في بن التقرير الخاص بالفساد في موريتانيا الذي نشرته «شربا» تحت عنوان «الرشوة في موريتانيا: منظومة التمييز العملاقة».

ويندد هذا التقرير بطريقة حادة بنظام الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، وهو يؤكد استشراء الفساد المالي في موريتانيا وازدياده على مدار سنوات طويلة، رغم أنه قدم رشاي في 32 من أعضاء مجلس الشيوخ الموريتاني للتصويت ضد إصلاحات دستورية اقترحها الرئيس في مارس 2017، ولم يذكر ضمن القائمة السريية للدادعين في اليوم أمام مذكرة توقيف دولية مع أنه ينكر شرعيتها».

وأكدت «جورنال دمانش» أكبر الصحف الفرنسية من مستقلة إلى ماجورة، أن صحفا فرنسية كانت توصف بالاستقلالية تحولت إلى ماجورة، فهذه صحيفة «جورنال دمانش» أكبر الصحف الفرنسية عراقة تنزل إلى مستوى نيش قمامة القصر الرمادي في موريتانيا، بعدما انهارت مبيعاتها بالربع، وبعد أن سرحت أعدادا من عمالها، وبعد أن نقلت مقرها إلى بناية قاعة «أوروبا».

نواكشوط - «القدس العربي»: انعقدت صحيفة «العلم» أعرق الأسبوعيات الموريتانية الصادرة بالفرنسية في نواكشوط، أمس حول مجلة «جون أفريك»، العريقة، وصحيفة «جورنال دمانش» الفرنسية الشهيرة لأدوات بيد الحكومة الموريتانية لاستخدامها في التجاذب السياسي المشتع منذ فترة، بين النظام الموريتاني ورجل الأعمال المعارض محمد بوعماتو.

ويشغل هذا الانتقاد بعد أن كشف بإسكال سو الصحافي المختص في التحقيقات البوليسية في تقرير نشرته صحيفة «جورنال دمانش»، مؤخرًا الستار عن العلاقة بين الحامي الفرنسي وليام بوردون رئيس منظمة «شربا» الفرنسية المختصة في محاربة الرشوة عبر العالم، ورجل الأعمال الموريتاني المعارض محمد بوعماتو، والتي كانت وراء نشر المنظمة لتقرير عن الفساد المالي في موريتانيا.

وتكررت الأسئلة عن الدور الذي لعبه المحامي بوردون الذي هو محامي ولد بوعماتو في بن التقرير الخاص بالفساد في موريتانيا الذي نشرته «شربا» تحت عنوان «الرشوة في موريتانيا: منظومة التمييز العملاقة».

ويندد هذا التقرير بطريقة حادة بنظام الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، وهو يؤكد استشراء الفساد المالي في موريتانيا وازدياده على مدار سنوات طويلة، رغم أنه قدم رشاي في 32 من أعضاء مجلس الشيوخ الموريتاني للتصويت ضد إصلاحات دستورية اقترحها الرئيس في مارس 2017، ولم يذكر ضمن القائمة السريية للدادعين في اليوم أمام مذكرة توقيف دولية مع أنه ينكر شرعيتها».

وأكدت «جورنال دمانش» أكبر الصحف الفرنسية من مستقلة إلى ماجورة، أن صحفا فرنسية كانت توصف بالاستقلالية تحولت إلى ماجورة، فهذه صحيفة «جورنال دمانش» أكبر الصحف الفرنسية عراقة تنزل إلى مستوى نيش قمامة القصر الرمادي في موريتانيا، بعدما انهارت مبيعاتها بالربع، وبعد أن سرحت أعدادا من عمالها، وبعد أن نقلت مقرها إلى بناية قاعة «أوروبا».

نواكشوط - «القدس العربي»: انعقدت صحيفة «العلم» أعرق الأسبوعيات الموريتانية الصادرة بالفرنسية في نواكشوط، أمس حول مجلة «جون أفريك»، العريقة، وصحيفة «جورنال دمانش» الفرنسية الشهيرة لأدوات بيد الحكومة الموريتانية لاستخدامها في التجاذب السياسي المشتع منذ فترة، بين النظام الموريتاني ورجل الأعمال المعارض محمد بوعماتو.

ويشغل هذا الانتقاد بعد أن كشف بإسكال سو الصحافي المختص في التحقيقات البوليسية في تقرير نشرته صحيفة «جورنال دمانش»، مؤخرًا الستار عن العلاقة بين الحامي الفرنسي وليام بوردون رئيس منظمة «شربا» الفرنسية المختصة في محاربة الرشوة عبر العالم، ورجل الأعمال الموريتاني المعارض محمد بوعماتو، والتي كانت وراء نشر المنظمة لتقرير عن الفساد المالي في موريتانيا.

وتكررت الأسئلة عن الدور الذي لعبه المحامي بوردون الذي هو محامي ولد بوعماتو في بن التقرير الخاص بالفساد في موريتانيا الذي نشرته «شربا» تحت عنوان «الرشوة في موريتانيا: منظومة التمييز العملاقة».

ويندد هذا التقرير بطريقة حادة بنظام الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، وهو يؤكد استشراء الفساد المالي في موريتانيا وازدياده على مدار سنوات طويلة، رغم أنه قدم رشاي في 32 من أعضاء مجلس الشيوخ الموريتاني للتصويت ضد إصلاحات دستورية اقترحها الرئيس في مارس 2017، ولم يذكر ضمن القائمة السريية للدادعين في اليوم أمام مذكرة توقيف دولية مع أنه ينكر شرعيتها».

وأكدت «جورنال دمانش» أكبر الصحف الفرنسية من مستقلة إلى ماجورة، أن صحفا فرنسية كانت توصف بالاستقلالية تحولت إلى ماجورة، فهذه صحيفة «جورنال دمانش» أكبر الصحف الفرنسية عراقة تنزل إلى مستوى نيش قمامة القصر الرمادي في موريتانيا، بعدما انهارت مبيعاتها بالربع، وبعد أن سرحت أعدادا من عمالها، وبعد أن نقلت مقرها إلى بناية قاعة «أوروبا».

نواكشوط - «القدس العربي»: انعقدت صحيفة «العلم» أعرق الأسبوعيات الموريتانية الصادرة بالفرنسية في نواكشوط، أمس حول مجلة «جون أفريك»، العريقة، وصحيفة «جورنال دمانش» الفرنسية الشهيرة لأدوات بيد الحكومة الموريتانية لاستخدامها في التجاذب السياسي المشتع منذ فترة، بين النظام الموريتاني ورجل الأعمال المعارض محمد بوعماتو.

ويشغل هذا الانتقاد بعد أن كشف بإسكال سو الصحافي المختص في التحقيقات البوليسية في تقرير نشرته صحيفة «جورنال دمانش»، مؤخرًا الستار عن العلاقة بين الحامي الفرنسي وليام بوردون رئيس منظمة «شربا» الفرنسية المختصة في محاربة الرشوة عبر العالم، ورجل الأعمال الموريتاني المعارض محمد بوعماتو، والتي كانت وراء نشر المنظمة لتقرير عن الفساد المالي في موريتانيا.

وتكررت الأسئلة عن الدور الذي لعبه المحامي بوردون الذي هو محامي ولد بوعماتو في بن التقرير الخاص بالفساد في موريتانيا الذي نشرته «شربا» تحت عنوان «الرشوة في موريتانيا: منظومة التمييز العملاقة».

ويندد هذا التقرير بطريقة حادة بنظام الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، وهو يؤكد استشراء الفساد المالي في موريتانيا وازدياده على مدار سنوات طويلة، رغم أنه قدم رشاي في 32 من أعضاء مجلس الشيوخ الموريتاني للتصويت ضد إصلاحات دستورية اقترحها الرئيس في مارس 2017، ولم يذكر ضمن القائمة السريية للدادعين في اليوم أمام مذكرة توقيف دولية مع أنه ينكر شرعيتها».

وأكدت «جورنال دمانش» أكبر الصحف الفرنسية من مستقلة إلى ماجورة، أن صحفا فرنسية كانت توصف بالاستقلالية تحولت إلى ماجورة، فهذه صحيفة «جورنال دمانش» أكبر الصحف الفرنسية عراقة تنزل إلى مستوى نيش قمامة القصر الرمادي في موريتانيا، بعدما انهارت مبيعاتها بالربع، وبعد أن سرحت أعدادا من عمالها، وبعد أن نقلت مقرها إلى بناية قاعة «أوروبا».

إثر بثه برنامجاً ثقافياً يقدمه إعلامي مسيحي

نشطاء ورجال دين يتهمون التلفزيون الرسمي بممارسة التبشير ومعاداة الإسلام

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

اتهم نشطاء ورجال دين التلفزيون الرسمي التونسي بممارسة «التبشير» إثر بثه برنامجاً ثقافياً يقدمه إعلامي مسيحي، حيث اعتبر بعضهم أن الأمر بمثابة «جريمة في حق الإسلام»، مشيرين إلى أن الإعلام المذكور سبق أن عمل في قناة متخصصة في نشر المسيحية، فيما طالب آخرون بالابتعاد عن التحويل، مؤكداً أن البرنامج ذو طابع ثقافي بحت ولا علاقة له بـ«التبشير» أو غيره.

وبدأت قناة «الوطنية الأولى» الرسمية الاثنين بث برنامج بعنوان «منشأ» يقدمه ويقدمه الإعلامي د. عماد دبور (تونس مقيم في لبنان) ويستضيف فيه عدداً من المبدعين العرب في مجال الفكر والثقافة والفنون، حيث استضاف في الحلقة الأولى الفنانة السورية رغدة.

ورغم أن البرنامج ذو طابع ثقافي ولا علاقة له بالجدل الديني، إلا أن عدداً من النشطاء ورجال الدين انتقدوا شخصية مقدمه الذي سبق أن قدم برنامجاً مشابهاً بعنوان «منشأ» على قناة تونس 7 (الاسم السابق للقناة) برامجه من قبض وهي متخصصة بالنشاط التبشيري. ودونت صفحة «قرطاج اف ام» على موقع «فيس بوك»: «خطير جداً، قناة تونس 7 (الاسم السابق للقناة) خلال حكم ابن علي» التي تدفع لها من جيبنا تخصص برنامجاً لتلفزيون المبعوث المسيحي عماد دبور، هذا الفس المسيحي الذي يقدم برامج على قنوات تبشيرية تحارب الإسلام وتشكك في عقيدتنا وفي رسو لنا الأكرم. لم تجد إدارة قناة تونس 7 غير 7 يقدم برنامجاً على قناة عومية، والرجاء من كافة أحرار تونس التحرك بقوة».

واعتبرت إحدى المستخدمات وتدعى نادرة أن البرنامج الجديد الذي يقدمه دبور مغلف بطابع ثقافي لكن هدفه الأساسي هو دعوة المسلمين إلى اعتناق المسيحية، مضيفة «هناك صفحات تبشيرية خطيرة والكثير من الشباب متأثرين بها بل أصبحوا مسيحيين، فمن تشويه الإسلام عن طريق السلفية الوهابية المتطرفة وظهر داعش نهيات أرضية التبشير والعواقب وخيمة، الإسلام سيخرج من عند العرب لأنهم لم ينتبهوا فيه، بل ينهيم الوحيد جيبهم

ويطونهم، وأناس آخرون تخطوا هذه المرحلة المادية الاستهلاكية سستينها، فتكون خسراً الاثنين الدين والدنيا». وكتب الداعية المعروف بشير بن حسن «تخصيص القناة الوطنية التونسية برنامجاً للداعي إلى التخصير عماد دبور جريمة في حق الإسلام والشعب المسلم، ترقبوا الرد يا خونة»، وأضاف في تدوينة أخرى «أدعو السعي عماد دبور إلى مناظرة على الباشفر في الوطنية ليبين لنا زيف الإسلام وصدق النصرانية».



الداعية بشير بن حسن



عماد دبور

الشيخ رضا الجوادي

وأضاف الشيخ رضا الجوادي «مقلما يجب أن تكون مع الحرية المسؤولة للصحافة والإعلام، فإنه من واجبنا أيضاً أن نكون ضد الانحطاط الأخلاقي الذي تعيشه منابر إعلامية عدة في بلدنا، حتى أصبحت في أحايين كثيرة منصات للتخريض والتهميش وبت الإشاعات المصممة لقتل السياسي والحامي شكري بلعيد بالرصاص في مثل هذا اليوم من عام 2013 أمام مقر سكنه. وكانت جلسات المحاكمة المرتبطة بقضية الاغتيال قد بدأت منذ حزيران/يونيو عام 2015، لكنها لم تتوصل حتى اليوم إلى كشف الجناة رسمياً أو إصدار أحكام قضائية. وقال السياسي أحمد الصديق رئيس كتلة الجبهة الشعبية المعارضة في البرلمان «تطورات القضية تؤكد لنا في كل مناسبة أن هناك تواطؤاً من أكثر من جهة في إخفاء الحقيقة، هناك جهد في إضاعة الطريق المؤدي إلى الحقيقة بدل الكشف عن الحقيقة»، وأضاف الصديق «هناك الكثير من جلسات الاستماع والاستنتاج لم تحدث، بل هناك امتناع من جانب النيابة العامة في تفعيل ذلك برغم الطلبات التي تقدم بها وزير العدل باعتباره رئيساً للنيابة العامة».

وتقدم بها وزير العدل باعتباره رئيساً للنيابة العامة».

وتقدم قضية الاغتيال أكثر من 20 متهماً من بينهم أعضاء في تنظيم أنصار الشريعة المحظور والمتهم بالتواطؤ في أغلب العمليات الإرهابية في تونس منذ 2011. وتتهم الجبهة الشعبية التحالف الحكومي الذي تولى السلطة بعد 2011 وتقوده حركة النهضة الإسلامية بـ«السؤولية السياسية»

بدره أعلن ائتلاف من أحزاب يسارية في تونس أمس الثلاثاء التمسك بكشف الحقيقة في اغتيال السياسي شكري بلعيد بمناسبة الذكرى الخامسة للحادثة. ويحيز حزب الوطنيين الديمقراطي إلى جانب أحزاب يسارية وقومية أخرى مكونة لائتلاف الجبهة الشعبية الذكرى الخامسة لقتل السياسي والحامي شكري بلعيد بالرصاص في مثل هذا اليوم من عام 2013 أمام مقر سكنه. وكانت جلسات المحاكمة المرتبطة بقضية الاغتيال قد بدأت منذ حزيران/يونيو عام 2015، لكنها لم تتوصل حتى اليوم إلى كشف الجناة رسمياً أو إصدار أحكام قضائية. وقال السياسي أحمد الصديق رئيس كتلة الجبهة الشعبية المعارضة في البرلمان «تطورات القضية تؤكد لنا في كل مناسبة أن هناك تواطؤاً من أكثر من جهة في إخفاء الحقيقة، هناك جهد في إضاعة الطريق المؤدي إلى الحقيقة بدل الكشف عن الحقيقة»، وأضاف الصديق «هناك الكثير من جلسات الاستماع والاستنتاج لم تحدث، بل هناك امتناع من جانب النيابة العامة في تفعيل ذلك برغم الطلبات التي تقدم بها وزير العدل باعتباره رئيساً للنيابة العامة».

أفرادهم بملف مستقل، ومن هم في حالة فرار بملف مستقل». وتابع «إذا لم يتخذ القاضي قراراً بتفكيك الملف فكان عليه قانونياً الإفراج وجوباً على النيابة الموقوفين لأن مدة الإيقاف التحفظي تجاوزت 14 شهراً». وأضاف «النيابة قامت بأعمالها، وفتحت تحقيقاً، وتوصلت لمعرفة أطراف ضالعة في العملية، وقاضي التحقيق استمع لجميع الأطراف، واستجاب لبعيد طلبات القائم بالحق الشخصي، وأحال الملف على دائرة الاتهام». وقال السليطي «الأطراف التي تشكك في القضاء عليها التفريق بين المسؤولية الجزائية، والمسؤولية الأخلاقية والسياسية»، وأضاف «من يريد توضيح القضاء في التجاذبات السياسية، ففتح بعديين عن هذا الأمر، لأننا نتعامل مع ملف وواقع ونصوص قانونية تطبيقها». وطلبت أسرة المعارض اليساري شكري بلعيد الثلاثاء مجدداً بكشف «الحقيقة» بعد مرور خمس سنوات على اغتياله ووصفت التحقيق الذي شمل مقتله بأنه «سطحي»، وقالت أرملته بسمسة الخلفاوي على هامش تجمع تكريمياً لذكره «أطلب بالحقيقة، بالحقيقة كاملة، وأطلب بإزالة العقوبة بكل المدبرين والنذفين والذين يطمسون الحقيقة بعدة طرق...». وكانت الخلفاوي قالت لإذاعة «موزايك اف ام» الاثنين «عندما نرى ما يحصل اليوم في قضية الشهيد شكري بلعيد... نفهم أن قسماً من القضاء والقضاة لا يبذلون كل

تونس - وكالات: اتهمت هيئة الدفاع في قضية اغتيال المعارض اليساري التونسي شكري بلعيد، النيابة العامة والقضاء التونسي، بعدم الحياء، ومحاولة تشيخ ملف القضية على عدة مكاتب للتحقيق، والامتناع عن توجيه الاتهام للبعيد من التواطؤين فيها، ما عطل الكشف عن الحقيقة».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي لنتزار السنوسي، عضو هيئة الدفاع في قضية بلعيد، أمس الثلاثاء، في العاصمة تونس، بمناسبة إحياء الذكرى الخامسة لاغتيال بلعيد. وقال السنوسي، إن «عدد الإخالات ثابت ملف اغتيال بلعيد، أبرزها عدم حياد النيابة العمومية، ومحاولة تشيخها للمقات الاعتيالات على عديد مكاتب التحقيق، وامتناع توجيه اصبح الاتهام إلى بعض المشاركين في عملية الاغتيال»، وأضاف أن «النيابة العمومية لم تكن في صف الضحية، بل كانت في صف المتهمين».

من جانب آخر، قال الناطق باسم النيابة العامة في تونس سفيان السليطي، إن مسامحة تفكيك ملفات التحقيق قاعدة جاءت بها مجلة الإجراءات الجزائية (القانون الجزائي) في بندها 258، وليست بدعة جاء بها قاضي التحقيق المتعهد بالملف، ويشخص البند 258 من مجلة على إمكانية تفكيك ملف القضية لغاية التعجيل بالنظر في وضعية الموقوفين إيقافاً تحفظياً».

وأشار السليطي، إلى أن «الموقوفين في القضية تم اعتقالهم بملف مستقل، ومن هم في حالة فرار بملف مستقل». وتابع «إذا لم يتخذ القاضي قراراً بتفكيك الملف فكان عليه قانونياً الإفراج وجوباً على النيابة الموقوفين لأن مدة الإيقاف التحفظي تجاوزت 14 شهراً». وأضاف «النيابة قامت بأعمالها، وفتحت تحقيقاً، وتوصلت لمعرفة أطراف ضالعة في العملية، وقاضي التحقيق استمع لجميع الأطراف، واستجاب لبعيد طلبات القائم بالحق الشخصي، وأحال الملف على دائرة الاتهام». وقال السليطي «الأطراف التي تشكك في القضاء عليها التفريق بين المسؤولية الجزائية، والمسؤولية الأخلاقية والسياسية»، وأضاف «من يريد توضيح القضاء في التجاذبات السياسية، ففتح بعديين عن هذا الأمر، لأننا نتعامل مع ملف وواقع ونصوص قانونية تطبيقها». وطلبت أسرة المعارض اليساري شكري بلعيد الثلاثاء مجدداً بكشف «الحقيقة» بعد مرور خمس سنوات على اغتياله ووصفت التحقيق الذي شمل مقتله بأنه «سطحي»، وقالت أرملته بسمسة الخلفاوي على هامش تجمع تكريمياً لذكره «أطلب بالحقيقة، بالحقيقة كاملة، وأطلب بإزالة العقوبة بكل المدبرين والنذفين والذين يطمسون الحقيقة بعدة طرق...». وكانت الخلفاوي قالت لإذاعة «موزايك اف ام» الاثنين «عندما نرى ما يحصل اليوم في قضية الشهيد شكري بلعيد... نفهم أن قسماً من القضاء والقضاة لا يبذلون كل

الجبهة الشعبية في تونس تنهك بكشف حقيقة اغتياله في الذكرى الخامسة لوفاته وأسرتة تطالب بإزالة العقوبة بكل المدبرين والمنفذين

هيئة الدفاع في قضية المعارض شكري بلعيد تتهم القضاء بعدم الحياد

وراء اغتيال بلعيد، وتغني الحركة أي ضلوع لها في الحادثة. وقال الصديق «اغتيال بلعيد جريمة سياسية بامتياز، الاعتصام بالحكم (وقت وقوع الجريمة) وأساساً حركة النهضة الإسلامية والتواطؤ المفضوح لبعض الجهات القضائية التي ارتبطت في وقت ما بالسلطة السياسية الحاكمة لتعمل جميعها على إضاعة الحقيقة».

وتابع النائب في البرلمان «نحن سلكنا طريقاً إجرائياً وقانونياً لكن لا حدود، والتمن الذي سندفعه يتعلق بالوقت، لكن التمسك بهذا الطريق هو الذي سيسمح إما بالكشف عن الحقيقة أو إثبات أن القضاء يتمتع عن إثبات الحقيقة»، وأوضح الصديق «إذا ثبتت الحالة الثانية سئلتنا إلى الجنايات الدولية حسب معاهدة روما التي تعد تونس من بين الدول الوافعة عليها».

وأحدث اغتيال بلعيد، وهي حادثة لم تعرفها تونس منذ اغتيال النقابي فرحات حشاد في حقبة الاستعمار عام 1952، لزلزلاً سياسياً في البلاد وكاد يؤدي بالانتقال السياسي إلى حافة الانهيار والحرب الأهلية وتعمقت الأزمة أكثر مع اغتيال النائب محمد البراهمي، وهو أيضاً من الطيف اليساري والقومي في 25 تموز/يوليو من نفس العام، ويشهد المسار القضائي لهذه الحادثة تعسراً أيضاً، وكان من تبعات تلك الاعتقالات تحي حركة النهضة الإسلامية عن الحكم بعد مفاوضات عبر حوار وطني وتنصيب حكومة مستقلة تولت تنظيم انتخابات ديمقراطية عام 2014.

وأشار السنوسي، إلى أن «مسامحة تفكيك ملفات التحقيق قاعدة جاءت بها مجلة الإجراءات الجزائية (القانون الجزائي) في بندها 258، وليست بدعة جاء بها قاضي التحقيق المتعهد بالملف، ويشخص البند 258 من مجلة على إمكانية تفكيك ملف القضية لغاية التعجيل بالنظر في وضعية الموقوفين إيقافاً تحفظياً».

وأشار السليطي، إلى أن «الموقوفين في القضية تم اعتقالهم بملف مستقل، ومن هم في حالة فرار بملف مستقل». وتابع «إذا لم يتخذ القاضي قراراً بتفكيك الملف فكان عليه قانونياً الإفراج وجوباً على النيابة الموقوفين لأن مدة الإيقاف التحفظي تجاوزت 14 شهراً». وأضاف «النيابة قامت بأعمالها، وفتحت تحقيقاً، وتوصلت لمعرفة أطراف ضالعة في العملية، وقاضي التحقيق استمع لجميع الأطراف، واستجاب لبعيد طلبات القائم بالحق الشخصي، وأحال الملف على دائرة الاتهام».

وقال السليطي «الأطراف التي تشكك في القضاء عليها التفريق بين المسؤولية الجزائية، والمسؤولية الأخلاقية والسياسية»، وأضاف «من يريد توضيح القضاء في التجاذبات السياسية، ففتح بعديين عن هذا الأمر، لأننا نتعامل مع ملف وواقع ونصوص قانونية تطبيقها». وطلبت أسرة المعارض اليساري شكري بلعيد الثلاثاء مجدداً بكشف «الحقيقة» بعد مرور خمس سنوات على اغتياله ووصفت التحقيق الذي شمل مقتله بأنه «سطحي»، وقالت أرملته بسمسة الخلفاوي على هامش تجمع تكريمياً لذكره «أطلب بالحقيقة، بالحقيقة كاملة، وأطلب بإزالة العقوبة بكل المدبرين والنذفين والذين يطمسون الحقيقة بعدة طرق...».

وأشار السنوسي، إلى أن «مسامحة تفكيك ملفات التحقيق قاعدة جاءت بها مجلة الإجراءات الجزائية (القانون الجزائي) في بندها 258، وليست بدعة جاء بها قاضي التحقيق المتعهد بالملف، ويشخص البند 258 من مجلة على إمكانية تفكيك ملف القضية لغاية التعجيل بالنظر في وضعية الموقوفين إيقافاً تحفظياً».

وأشار السليطي، إلى أن «الموقوفين في القضية تم اعتقالهم بملف مستقل، ومن هم في حالة فرار بملف مستقل». وتابع «إذا لم يتخذ القاضي قراراً بتفكيك الملف فكان عليه قانونياً الإفراج وجوباً على النيابة الموقوفين لأن مدة الإيقاف التحفظي تجاوزت 14 شهراً». وأضاف «النيابة قامت بأعمالها، وفتحت تحقيقاً، وتوصلت لمعرفة أطراف ضالعة في العملية، وقاضي التحقيق استمع لجميع الأطراف، واستجاب لبعيد طلبات القائم بالحق الشخصي، وأحال الملف على دائرة الاتهام».

وأشار السنوسي، إلى أن «مسامحة تفكيك ملفات التحقيق قاعدة جاءت بها مجلة الإجراءات الجزائية (القانون الجزائي) في بندها 258، وليست بدعة جاء بها قاضي التحقيق المتعهد بالملف، ويشخص البند 258 من مجلة على إمكانية تفكيك ملف القضية لغاية التعجيل بالنظر في وضعية الموقوفين إيقافاً تحفظياً».

وأشار السليطي، إلى أن «الموقوفين في القضية تم اعتقالهم بملف مستقل، ومن هم في حالة فرار بملف مستقل». وتابع «إذا لم يتخذ القاضي قراراً بتفكيك الملف فكان عليه قانونياً الإفراج وجوباً على النيابة الموقوفين لأن مدة الإيقاف التحفظي تجاوزت 14 شهراً». وأضاف «النيابة قامت بأعمالها، وفتحت تحقيقاً، وتوصلت لمعرفة أطراف ضالعة في العملية، وقاضي التحقيق استمع لجميع الأطراف، واستجاب لبعيد طلبات القائم بالحق الشخصي، وأحال الملف على دائرة الاتهام».

وقال السليطي «الأطراف التي تشكك في القضاء عليها التفريق بين المسؤولية الجزائية، والمسؤولية الأخلاقية والسياسية»، وأضاف «من يريد توضيح القضاء في التجاذبات السياسية، ففتح بعديين عن هذا الأمر، لأننا نتعامل مع ملف وواقع ونصوص قانونية تطبيقها». وطلبت أسرة المعارض اليساري شكري بلعيد الثلاثاء مجدداً بكشف «الحقيقة» بعد مرور خمس سنوات على اغتياله ووصفت التحقيق الذي شمل مقتله بأنه «سطحي»، وقالت أرملته بسمسة الخلفاوي على هامش تجمع تكريمياً لذكره «أطلب بالحقيقة، بالحقيقة كاملة، وأطلب بإزالة العقوبة بكل المدبرين والنذفين والذين يطمسون الحقيقة بعدة طرق...».

وأشار السنوسي، إلى أن «مسامحة تفكيك ملفات التحقيق قاعدة جاءت بها مجلة الإجراءات الجزائية (القانون الجزائي) في بندها 258، وليست بدعة جاء بها قاضي التحقيق المتعهد بالملف، ويشخص البند 258 من مجلة على إمكانية تفكيك ملف القضية لغاية التعجيل بالنظر في وضعية الموقوفين إيقافاً تحفظياً».

وأشار السليطي، إلى أن «الموقوفين في القضية تم اعتقالهم بملف مستقل، ومن هم في حالة فرار بملف مستقل». وتابع «إذا لم يتخذ القاضي قراراً بتفكيك الملف فكان عليه قانونياً الإفراج وجوباً على النيابة الموقوفين لأن مدة الإيقاف التحفظي تجاوزت 14 شهراً». وأضاف «النيابة قامت بأعمالها، وفتحت تحقيقاً، وتوصلت لمعرفة أطراف ضالعة في العملية، وقاضي التحقيق استمع لجميع الأطراف، واستجاب لبعيد طلبات القائم بالحق الشخصي، وأحال الملف على دائرة الاتهام».

وزيرة التعليم الجزائرية تعلن الشروع في فصل الأساتذة المضربين بسبب رفضهم الالتحاق بأماكن عملهم!



نورية بن غريبط

الجزائر - «القدس العربي»:

قالت وزيرة التعليم الجزائرية نورية بن غريبط أمس الثلاثاء، إن مديريات التعليم عبر التراب الوطني قد شرعت في اتخاذ إجراءات عقابية ضد الأساتذة المضربين، بسبب رفضهم الالتحاق بأماكن عملهم، بعد صدور حكم قضائي يعتبر إضرابهم غير شرعي.

وأضافت خلال استضافتها في منتدى الإذاعة أن الإجراءات العقابية المتخذة ضد الأساتذة المضربين «تجاوزت الخضم من الأجور، ليتم الشروع في إرسال الإشعارات بالإنذار تحسباً لصلفهم في حال عدم امتثالهم للقانون، ورفضهم الالتحاق بمناصب عملهم»، موضحة أن عدد المضربين «ما ليث يتقلص يوماً بعد يوم منذ 30 أيار/يناير/كانون الماضي، تاريخ الشروع في الإضراب استجابة لدعوة نقابية المجلس الوطني المستقل لمستخدمي قطاع التعليم».

وأشارت أن الغياب التي شنت الإضراب ترفع مطلبين رئيسيين، يمثل الأول في تنفيذ مضامين المحاضر التي وقعتها مديرا التعليم في مدينتي بجاية والبلدية «تحت ضغط كبير»، والتي طالبت بحرية حركة الموظفين الذين طوبوا بأن تكون مفتوحة، إضافة على أن «الحضر الوحيد العترف به هو ذلك الموقع سنة 2015، والمتشور على الموقع الإلكتروني للوزارة، فيما يمثل الطلب الثاني في عدم خصم أيام الإضراب من الأساتذة، رغم ما

ترتب عن ذلك من تبعات، وأشارت إلى أن النطق بقبول إن العمل يقابله راتب، ومشيرة إلى أن «هناك أسبانيا غير معلنة وراء المطالب المرفوعة من قبل الأساتذة المضربين»، وأن هؤلاء يعملون على تخليط الراي العام، في حين أن الوزارة التزمت بكل وعدها من أجل توفير مناخ تعليمي صحي، والابتعاد عن كل من شأنه زعزعة الاستقرار.

وقالت بن غريبط أنه رغم عدم شرعية الإضراب الذي رخ فيه المجلس الوطني لاستخدامي التعليم، إلا أن أبواب الحوار مازالت مفتوحة، نافية أن تكون الوزارة قد

الجزائر ترحل أكثر من 1100 مهاجر نيجيري إلى بلدهم

الجزائر - «القدس العربي»:

قام الهلال الأحمر الجزائري بترحيل 1140 نيجيري إلى بلدهم انطلاقاً من مركز الاستقبال في تمنراست وذلك في إطار عملية الترحيل التي باشرتتها السلطات الجزائرية بطلب من حكومة النيجر. وحسبما ما نقلته وكالة الأنباء الجزائرية، فإن عملية الترحيل تمت الاثنين، وتعد هذه الدفعة الـ 68 من الرعايا النيجيريين المرشحين الذين تمت مرافقتهم من ولايات عنابة والوادي وغرداية و بسكرة والأوغواط نحو مركز الاستقبال بتمنراست حيث تم إخضاع كل المتدربين اللازمة مع السلطات النيجرية ممثلة في

المصالح الفصليية في تمنراست لضمان ترحيلهم إلى بلدهم في ظروف حسنة. وحسب مسؤول في الهلال الأحمر الجزائري فقد تم تخصيص 35 حافلة وخمس شاحنات لنقل الأمتعة ومرافقة من فرق الحماية المدنية وممطي قطاع التضامن الوطني ومصالح الأمنتي إلى جانب توفير تغطية صحية كاملة للمرحلين إلى غاية وصولهم إلى أغاديس (شمال النيجر) كما أضاف ذات المصدر. وبلغ عدد المرشحين منذ انطلاق العملية في كانون الأول/ديسمبر 2014 إلى الآن أكثر من 28 ألف نيجيري من مركز الاستقبال في تمنراست وهي العملية



مركز لإيواء المهاجرين الغير شرعيين في ليبيا

مسؤولاً عن 24 مركز احتجاز ويعمل فيه 5 آلاف موظف. وقال التقرير «وفقاً للوكالات الدولية، فإن جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية لا يملك سيطرة على مراكز الاحتجاز التابعة له»، واعترف وزير من حكومة الوفاق للجنة بأن «الجماعات المسلحة أقوى من السلطات في التعامل مع تدفق المهاجرين». ووجدت اللجنة أن خلايا تنظيم الدولة الإسلامية «تستمر بالعمل في وسط ليبيا وجنوبها، على الرغم من هزيمة التنظيم في سرت. ويحاول التنظيم الجهادي المكون بغالبية من مقاتلين أجانب إيجاد موطنٍ قدم له في أقصى الجنوب، وهو يرسل مبعوثين مع «كميات من النقد»، حسب

التقرير، وذكر التقرير أن «المبعوثين حاولوا أيضا التواصل مع جماعات التهريب، مقدمين الدعم وساعين إلى مصادر تمويل طويلة الأمد». وعلى الرغم من الدعم الدولي إلا أن الحكومة في طرابلس ظلت غير قادرة على بسط سيطرتها في الشرق، حيث توجد جماعة مناهضة لفرقة الاعتراف بالإدارة المدعومة من الأمم المتحدة. واعتبر التقرير أن أي حل سياسي في ليبيا يبقى بعيد المنال في المستقبل القريب، مضيفا أن «الحركات المسلحة في ليبيا وجداول الأعمال الإقليمية المتناقضة تظهر نقضا في الالتزام بحل

الأمم المتحدة - أف ب: توصلت لجنة خبراء في الأمم المتحدة إلى أن الاتجار في البشر في ليبيا أخذ في الازدياد، وأن القوات الليبية قد تكون تساعد الجماعات المسلحة على تشديد سيطرتها على طرق التهريب، وذكرت اللجنة أيضا في تقرير سرري أرسله إلى مجلس الأمن الدولي أن تنظيم الدولة الإسلامية يسعى للانضمام إلى مهربي البشر في جنوب ليبيا بعد طرده من سرت عام 2016. وأورد التقرير المكون من 157 صفحة أن «الاتجار بالبشر أخذ في الازدياد في ليبيا ويؤدي إلى انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان». كما أثارت اللجنة المخاوف «بحال إمكان استخدام منشآت الدولة وأموالها من قبل الجماعات المسلحة والمهربيين لتحسين سيطرتهم على طرق الهجرة».

وتحوّلت ليبيا منذ وقت طويل إلى معبر للمهاجرين، وزاد مهربي البشر من وتيرة عملهم المرجح هذا في السنوات التي تبعت إطاحة الزعيم الراحل معمر القذافي عام 2011. ويات المهاجرون في ليبيا بخصوع لإجراءات أمنية مشددة منذ أن تسربت مادة مصورة العام الماضي تظهر بيع أفارقة كعبيد هناك، ما أثار غضب بلدان أفريقية. وأشار التقرير الأممي إلى شهادات لمهاجرين من أريتريا اعتقلوا عام 2016 في طرابلس على يد عناصر من قوة خاصة مرتبطة بوزارة الداخلية الليبية سلمتهم مجددا إلى المهربيين «مقابل أموال». واحتجز أربعة مهاجرين من بنغلادش في مركز اعتقال حكومي عام 2015 بعد اعتقالهم على يد قوة السرعة الخاصة في طرابلس برغم حيازتهم تاشيرات عمل صالحة. ودفع كل واحد منهم 300 دولار إلى قوة الردع وتم إرسالهم إلى مدينة أخرى حيث وضعوا على قوارب متجهة إلى أوروبا «رغما عن إرادتهم». وفق التقرير الذي أوضح أن «اللجنة تدرس أن كانت قيادة القوات الخاصة على علم بأن التواطؤ والتهريب يجري داخل صفوفها». وأنشأت السلطة الليبية المدعومة من الأمم المتحدة جهازا لمكافحة التهريب غير الشرعي

الاتحاد الأوروبي يرصد دعماً مالياً للبلديات الليبية

برابلس - وكالات: أعلنت سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا بيتينا موشايدت أن الاتحاد يرصد دعماً مالياً للمشاريع الخاصة بالمجالس البلدية، والإسهام في حل المشاكل التي تعيق سير عملها. جاء ذلك خلال لقاء نائب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني أحمد معيتيق، أمس الثلاثاء، بموشايدت، وفق بيان نشرته إدارة التواصل والإعلام في مجلس الوزراء.

وأشارت موشايدت، وفق البيان، إلى رصد الاتحاد للدعم المالي لدعم المشاريع الخاصة بالمجالس البلدية، للإسهام في حل المشاكل التي تعيق سير عملها، فيما أكد معيتيق ضرورة أن يكون الدعم وفق احتياجات

في عدد من القطاعات المتمثلة في الصحة، التعليم، والإعلام، بالإضافة لدعم عملية صوفيا لمكافحة الهجرة غير الشرعية قبالة السواحل الليبية، وتدريب منتسبي حرس وأمن السواحل لمكافحة، ومراقبة الحدود الجنوبية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

وأشارت موشايدت، وفق البيان، إلى رصد الاتحاد للدعم المالي لدعم المشاريع الخاصة بالمجالس البلدية، للإسهام في حل المشاكل التي تعيق سير عملها، فيما أكد معيتيق ضرورة أن يكون الدعم وفق احتياجات

ناقش مع بوتين الوضع في المنطقة وانتقد التدخل التركي في عفرين روحاني يدين تواجد القوات الأمريكية في سوريا ويدعو لحل سلمي في اليمن طهران تخطط لشراء 500 طائرة حربية من روسيا

لندن - «القدس العربي»

من محمد المنجحي:

انتقد الرئيس الإيراني، حسن روحاني، خلال حديثه الهاتفي مع نظيره الروسي العملية العسكرية التي يقوم بها الجيش التركي في «عفرين»، وناقش مع فلاديمير بوتين الأوضاع الراهنة في اليمن وسبل التسوية الفلسطينية. وبعد إعلان استعداده للتفاوض حول ملف بلاده العسكري من دون تقديم تنازلات، قال روحاني خلال مؤتمر صحافي في طهران، إن مفتاح العلاقات بين بلاده وبين الولايات المتحدة بيد البيت الأبيض. وأعلن عضو لجنة الصناعة والمناجم في مجلس النواب الإيراني، محسن كوهن ريزي، أن طهران تخطط لشراء 500 طائرة مقاتلة حربية حديثة من روسيا. وأفادت وكالة «مهرو» للأخبار التابعة لمنظمة الدعوة الإسلامية الإيرانية أن الرئيس روحاني وبوتين تناحرا حول الأوضاع الراهنة في اليمن وسوريا وسبل تسوية القضية الفلسطينية. كما بحث الرئيسان نتائج مؤتمر

الحوار «سوتشي»، وأكد على فعالية التعاون بين روسيا وإيران وتركيا في إطار صيغة أستانا، وتم الإعراب عن الاستعداد لاستمرار العمل المنسق على تطويرها. وشدد بوتين على الالتزام بالبرنامج النووي المرتبطة بإعادة اتفاقية إنشاء الوليين، معتبرا أن أي محاولة لتفويض هذا الاتفاق بالنسبة للمنطقة بالغ الضرر والخطورة. وفي جانب آخر من حديثه، أعلن الرئيس الروسي بوتين الانتهاء من المحادثات المرتبطة بإعادة اتفاقية إنشاء منطقة التجارة الحرة بين إيران واتحاد روسيا الاقتصادية، وقال إن التعاون بين إيران والاتحاد الأوراسي سيدخل مرحلة جديدة بالتوقيع على هذه الوثيقة قريباً. وبدوره، أكد الرئيس الإيراني معارضة إيران لتواجد القوات الأجنبية في سوريا من دون موافقة الحكومة والشعب السوري، معتبرا استمرار التوتر في شمال سوريا بأنه ليس في مصلحة أحد، وانتقد عملية الجيش التركي في منطقة «عفرين». وأعب عن أمه في أن تحترم جميع دول المنطقة وحده الأراضي السورية

وسياستها الوطنية، فضلا عن أهمية التعاون المشترك بين طهران وأنقرة وموسكو لمكافحة الإرهاب وإعادة الأمن والاستقرار إلى سوريا. ورحب روحاني بعقد اجتماع ثلاثي آخر بين رؤساء إيران وروسيا وتركيا في سياق مواصلة التعاون الوثيق بينهم لإرساء السلام والاستقرار في المنطقة ومكافحة الإرهاب. كما أشار إلى الإجراءات المقوضة التي تقوم بها واشنطن ضد الاتفاق النووي وقال إن بلاده ستستبقى ملتزمة بتعهداتها في إطار الاتفاق النووي ما دام الطرف الآخر ملتزما بها، وطلب الدول الغربية الأخرى بالوقوف أمام المحاولات الأمريكية لإفساد الاتفاق النووي. ولفت النظر إلى الأوضاع المساسية التي يمر بها الشعب اليمني، مؤكدا ضرورة العمل لحل أزمة اليمن بصورة سلمية ومساعدة شعبه الأزعل، فأيا التقارير الأممية واتهامات واشنطن والرياض بطهران حول تزويد الأخيرة الحوثيين صواريخ بالستية.

وتظهر هذه التسريبات بأن تعيين خامنئي قائدا للبلد لا يتشكل غير شرعي وخلافا للدستور الإيراني، ومن خلال عملية تعجيل أدارها على أكبر هاشمي رفسنجاني وأحد كبار ضاع القرار الإيراني، أية الله أحمد جنتي. وأن أعضاء مجلس خبراء القيادة عارضوا تعيين خامنئي قائدا للبلاد لأنه لا يتمتع بالمؤهلات العلمية وفن المنهج الشيعي، وأن بالوقوف خلف انسداد الاحتجاجات الأخيرة حوزة قم، لكن هاشمي رفسنجاني تدخل في الموضوع، وقال المحللين أن وصولوا على أن يدير خامنئي شؤون قيادة البلاد بشكل مؤقت ولفترة شهرين فقط، وبعد تعديل الدستور يتم انتخاب قائد للبلاد في اجتماع آخر. وبعد ذلك، طالب أحمد جنتي ورفسنجان، أعضاء مجلس خبراء القيادة بالابتعاد عن الإعلان عن نتائج التصويت في الظروف الحساسة التي كانت حينها تمر فيها البلاد بعد وفاة الخميني.

وقال «أولا يسرني جداً أن ترابم وبعد ستة من دخوله البيت الأبيض، لم يتمكن بعد من تحقيق هدفه الذي كان يصرخ به خلال حملته الانتخابية، من أنه سيمزق هذا الاتفاق، وعلى الأقل كان للاتفاق النووي قدرا من القوة، ليقاوم خلال هذه السنة أمام أمريكا». وتابع قائلا «لن تكون البياديين بانتهاك الاتفاق النووي، وكما أكدنا مراراً، أنه لا يمكن إضافة شيء إلى الاتفاق النووي أو الإنقاص منه، أما رغبة ترامب في شأنه هو». وحول العملية العسكرية لتركيّا شمال سوريا، قال روحاني «من الضروري أن يكون لنا في المستقبل القريب اجتماع لرؤساء دول إيران وروسيا وتركيا، ونحن نعتبر التعاون الثلاثي لهذه الدول مهما، وعلاقتنا مع روسيا وتركيا جيدة، لكن دخول جيش بلد مس إلى أراضي بلد آخر ينبغي أن يكون بموافقة حكومة ذلك البلد وشعبه». وشدد روحاني على أنه يجب أن تنتهي عملية الجيش التركي في «عفرين» بسرعة، لأنه يقتل أفراد من الجيش التركي ومن الطرف المقابل أيضاً ولن تفر عن شيء، بالإشارة إلى القوات الكردية المدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية.

وأدان تواجد القوات الأمريكية في سوريا، قائلا «فهم لديهم أهداف غير صحيحة في المنطقة ويسعون وراء تقسيم سوريا». وحول سياسة أمريكا القائمة على احتواء إيران في المنطقة والعلاقات الثنائية بين طهران وواشنطن، أوضح أن حل مشاكل المنطقة يتم عبر دولها، وأن إيران لا ترفض التحدث مع البلدان الأخرى من خارج المنطقة، وأنها قالت على السواء إنها ترفض تدخل القوى الأجنبية في شؤون المنطقة. وأكد الرئيس الإيراني أن مفتاح علاقات بلاده مع الولايات المتحدة بيد واشنطن، إذ على الأمريكيين التحلي عن ممارساتهم وضغوطهم وتهديداتهم وحظرهم، وفي مثل هذه الحالة ستتغير الأجواء من ذاتها وفي إطار يمكن التفكير للمستقبل. وأوضح أن إيران تعمل على امتلاك أي سلاح للدفاع عن البلاد سواء كانت طائرات أو صواريخ أو غواصات أو أي شيء يحتاج لهذا الغرض.



الرئيس الإيراني حسن روحاني في مؤتمره الصحفي أمس

من ضغوطها على موسكو، وهددت بقطع علاقاتها مع روسيا. وقال إن الولايات المتحدة لا تمتلك الحجج الكافية لمنع تلك الصيغة بين إيران وروسيا. وإن طهران ملتزمة بجميع تعهداتها الدولية خاصة فيما يتعلق بموضوع التسليح.

من روسيا. وخلال حديثه لوكالة «خانة ملت» التابعة للبرلمان الإيراني، صرح محسن كوهن ريزي أن محالات إيران لشراء 500 طائرة حربية من روسيا أرعبت الأمريكيين. وأضاف أن واشنطن صعدت

بعد الانسحاب الجزئي من العراق الاستراتيجية العسكرية الأمريكية غير واضحة وشكوك بشأن مصير مكافحة الإرهاب

لندن - «القدس العربي»:

بعد التسريبات التي أظهرت أنه تم تعيين خامنئي لفترة مؤقتة لإدارة شؤون قيادة البلاد في عام 1989 من خلال عملية تحاليل خلفها على أكبر هاشمي رفسنجاني ورئيس مجلسي خبراء القيادة وصيانة الدستور الحالي، أحمد جنتي، وذلك خلال اجتماع مجلس خبراء القيادة في يوم وفاة مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أية الله الخميني، كشف عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام والرئيس الإيراني السابق، محمود أحمدني نجاد، أن رئيس السلطة القضائية الإيراني، صادق لاريجاني، يخطف خلف خامنئي. وحسب موقع «دولة بهار» التابع لمكتب محمود أحمدني نجاد، فقد أصدر الأخير بيانا شديدا للوجه ضد السلطة القضائية، قائلا بشأن الموقف الإيراني أصبح العمود الرئيسي للظلم والفساد في البلاد، وانتقد أحمدني نجاد بنسبة محاولات القضاء لتفويض مقاليد السلطة من أنصاره خلال الأشهر القليلة الماضية، وأوضح أن من يحلم ويخطط لخلافة المرشد الأعلى الإيراني، يقطن أن الطريق مقيم أمامه لتفويض الخلافة، ويظن أن حذف أنصار محمود أحمدني نجاد ومستشاريه من المشهد السياسي والساحة، يسهل له الظروف.

وفي رسالة مفتوحة أخرى إلى المرشد الأعلى الإيراني، قال أحمدني نجاد إن «الشقيقين على وصادق لاريجاني، اللذين يترأسان السلطنة التشريعية والقضائية، أضرا بالثورة الإسلامية وثقة الشعب بالنظام بسبب تصرفاتهما غير القانونية وغير الإنسانية، وأنها وفقا مناصبهما لتحقيق مآرب ومصالح شخصية. وبعد غياب عن المشهد الإعلامي والسياسي بسبب توجيه اتهامات ضده وضد تياره بالوقوف خلف انسداد الاحتجاجات الأخيرة التي عمت عشرات المدن والمحافظات الإيرانية، شدد محمود أحمدني نجاد على أنه ومستشاريه وناصره سيحققون بكل ما يملكونه ضد أسرة لاريجاني، وأنهم سيمتحنون تحقيق مخططاتهم وأحلامهم. وسبق أن كشف موقع «سحام نيوز» التابع للزعيم الإصلاحى الإيراني، الذي يقع تحت الإقامة الجبرية منذ 2010 في طهران، مهدى كروبي، أن جهات قوية ومتقدمة في أكبر مركز للذهب الشيعي، أي حوزة قم، في إيران والحرس الثوري والأجهزة الأمنية، تلقف خلف التسريبات الأخيرة التي وضعت شرعية المرشد الأعلى الإيراني تحت علامات استفهام كبيرة، مفضيا أيضا فعلت ذلك بهدف ضرب شرعية سلطة خامنئي على البلاد. وأكد أن لوبيات داخل إيران تدعم توجهات بعض القوى العظمى، وتعمل بشكل جاد وتواصل على نشر القوض داخل البلاد وحتى بين مسؤولي النظام الإيراني.

وفي رسالة مفتوحة أخرى إلى المرشد الأعلى الإيراني، قال أحمدني نجاد إن «الشقيقين على وصادق لاريجاني، اللذين يترأسان السلطنة التشريعية والقضائية، أضرا بالثورة الإسلامية وثقة الشعب بالنظام بسبب تصرفاتهما غير القانونية وغير الإنسانية، وأنها وفقا مناصبهما لتحقيق مآرب ومصالح شخصية. وبعد غياب عن المشهد الإعلامي والسياسي بسبب توجيه اتهامات ضده وضد تياره بالوقوف خلف انسداد الاحتجاجات الأخيرة التي عمت عشرات المدن والمحافظات الإيرانية، شدد محمود أحمدني نجاد على أنه ومستشاريه وناصره سيحققون بكل ما يملكونه ضد أسرة لاريجاني، وأنهم سيمتحنون تحقيق مخططاتهم وأحلامهم. وسبق أن كشف موقع «سحام نيوز» التابع للزعيم الإصلاحى الإيراني، الذي يقع تحت الإقامة الجبرية منذ 2010 في طهران، مهدى كروبي، أن جهات قوية ومتقدمة في أكبر مركز للذهب الشيعي، أي حوزة قم، في إيران والحرس الثوري والأجهزة الأمنية، تلقف خلف التسريبات الأخيرة التي وضعت شرعية المرشد الأعلى الإيراني تحت علامات استفهام كبيرة، مفضيا أيضا فعلت ذلك بهدف ضرب شرعية سلطة خامنئي على البلاد. وأكد أن لوبيات داخل إيران تدعم توجهات بعض القوى العظمى، وتعمل بشكل جاد وتواصل على نشر القوض داخل البلاد وحتى بين مسؤولي النظام الإيراني.

ويعتبر رفسنجاني، الذي يترأس السلطة القضائية، أضرا بالثورة الإسلامية وثقة الشعب بالنظام بسبب تصرفاتهما غير القانونية وغير الإنسانية، وأنها وفقا مناصبهما لتحقيق مآرب ومصالح شخصية. وبعد غياب عن المشهد الإعلامي والسياسي بسبب توجيه اتهامات ضده وضد تياره بالوقوف خلف انسداد الاحتجاجات الأخيرة التي عمت عشرات المدن والمحافظات الإيرانية، شدد محمود أحمدني نجاد على أنه ومستشاريه وناصره سيحققون بكل ما يملكونه ضد أسرة لاريجاني، وأنهم سيمتحنون تحقيق مخططاتهم وأحلامهم. وسبق أن كشف موقع «سحام نيوز» التابع للزعيم الإصلاحى الإيراني، الذي يقع تحت الإقامة الجبرية منذ 2010 في طهران، مهدى كروبي، أن جهات قوية ومتقدمة في أكبر مركز للذهب الشيعي، أي حوزة قم، في إيران والحرس الثوري والأجهزة الأمنية، تلقف خلف التسريبات الأخيرة التي وضعت شرعية المرشد الأعلى الإيراني تحت علامات استفهام كبيرة، مفضيا أيضا فعلت ذلك بهدف ضرب شرعية سلطة خامنئي على البلاد. وأكد أن لوبيات داخل إيران تدعم توجهات بعض القوى العظمى، وتعمل بشكل جاد وتواصل على نشر القوض داخل البلاد وحتى بين مسؤولي النظام الإيراني.

ويعتبر رفسنجاني، الذي يترأس السلطة القضائية، أضرا بالثورة الإسلامية وثقة الشعب بالنظام بسبب تصرفاتهما غير القانونية وغير الإنسانية، وأنها وفقا مناصبهما لتحقيق مآرب ومصالح شخصية. وبعد غياب عن المشهد الإعلامي والسياسي بسبب توجيه اتهامات ضده وضد تياره بالوقوف خلف انسداد الاحتجاجات الأخيرة التي عمت عشرات المدن والمحافظات الإيرانية، شدد محمود أحمدني نجاد على أنه ومستشاريه وناصره سيحققون بكل ما يملكونه ضد أسرة لاريجاني، وأنهم سيمتحنون تحقيق مخططاتهم وأحلامهم. وسبق أن كشف موقع «سحام نيوز» التابع للزعيم الإصلاحى الإيراني، الذي يقع تحت الإقامة الجبرية منذ 2010 في طهران، مهدى كروبي، أن جهات قوية ومتقدمة في أكبر مركز للذهب الشيعي، أي حوزة قم، في إيران والحرس الثوري والأجهزة الأمنية، تلقف خلف التسريبات الأخيرة التي وضعت شرعية المرشد الأعلى الإيراني تحت علامات استفهام كبيرة، مفضيا أيضا فعلت ذلك بهدف ضرب شرعية سلطة خامنئي على البلاد. وأكد أن لوبيات داخل إيران تدعم توجهات بعض القوى العظمى، وتعمل بشكل جاد وتواصل على نشر القوض داخل البلاد وحتى بين مسؤولي النظام الإيراني.

ويعتبر رفسنجاني، الذي يترأس السلطة القضائية، أضرا بالثورة الإسلامية وثقة الشعب بالنظام بسبب تصرفاتهما غير القانونية وغير الإنسانية، وأنها وفقا مناصبهما لتحقيق مآرب ومصالح شخصية. وبعد غياب عن المشهد الإعلامي والسياسي بسبب توجيه اتهامات ضده وضد تياره بالوقوف خلف انسداد الاحتجاجات الأخيرة التي عمت عشرات المدن والمحافظات الإيرانية، شدد محمود أحمدني نجاد على أنه ومستشاريه وناصره سيحققون بكل ما يملكونه ضد أسرة لاريجاني، وأنهم سيمتحنون تحقيق مخططاتهم وأحلامهم. وسبق أن كشف موقع «سحام نيوز» التابع للزعيم الإصلاحى الإيراني، الذي يقع تحت الإقامة الجبرية منذ 2010 في طهران، مهدى كروبي، أن جهات قوية ومتقدمة في أكبر مركز للذهب الشيعي، أي حوزة قم، في إيران والحرس الثوري والأجهزة الأمنية، تلقف خلف التسريبات الأخيرة التي وضعت شرعية المرشد الأعلى الإيراني تحت علامات استفهام كبيرة، مفضيا أيضا فعلت ذلك بهدف ضرب شرعية سلطة خامنئي على البلاد. وأكد أن لوبيات داخل إيران تدعم توجهات بعض القوى العظمى، وتعمل بشكل جاد وتواصل على نشر القوض داخل البلاد وحتى بين مسؤولي النظام الإيراني.

ويعتبر رفسنجاني، الذي يترأس السلطة القضائية، أضرا بالثورة الإسلامية وثقة الشعب بالنظام بسبب تصرفاتهما غير القانونية وغير الإنسانية، وأنها وفقا مناصبهما لتحقيق مآرب ومصالح شخصية. وبعد غياب عن المشهد الإعلامي والسياسي بسبب توجيه اتهامات ضده وضد تياره بالوقوف خلف انسداد الاحتجاجات الأخيرة التي عمت عشرات المدن والمحافظات الإيرانية، شدد محمود أحمدني نجاد على أنه ومستشاريه وناصره سيحققون بكل ما يملكونه ضد أسرة لاريجاني، وأنهم سيمتحنون تحقيق مخططاتهم وأحلامهم. وسبق أن كشف موقع «سحام نيوز» التابع للزعيم الإصلاحى الإيراني، الذي يقع تحت الإقامة الجبرية منذ 2010 في طهران، مهدى كروبي، أن جهات قوية ومتقدمة في أكبر مركز للذهب الشيعي، أي حوزة قم، في إيران والحرس الثوري والأجهزة الأمنية، تلقف خلف التسريبات الأخيرة التي وضعت شرعية المرشد الأعلى الإيراني تحت علامات استفهام كبيرة، مفضيا أيضا فعلت ذلك بهدف ضرب شرعية سلطة خامنئي على البلاد. وأكد أن لوبيات داخل إيران تدعم توجهات بعض القوى العظمى، وتعمل بشكل جاد وتواصل على نشر القوض داخل البلاد وحتى بين مسؤولي النظام الإيراني.

تقرير لـ«ستراتفور» يكشف تعزيز الصين والهند تواجدهما العسكري على قمة العالم

لندن - «القدس العربي»:

كشف موقع «ستراتفور» الاستخباراتي الشهير أن الصين والهند تواصل تعزيز قوتها العسكرية بشكل خطير على قمة العالم. وأضاف أن البحث الذي أجراه خبراء «ستراتفور» يظهر نشاطا عسكريا كثيفا في جبال هيمالايا الواقعة على الحدود بين البلدين، وأنها تعززان قوتها البرية والجوية، وتشتأن قواعد متعددة هناك. وأضاف الموقع أن اشتباكات عسكرية وقعت بين البلدين العام الماضي في جبال هيمالايا، وأن المفاوضات التي جرت بين بكين ودلهي (أب/ أغسطس المنصرم، أنهت تلك الاشتباكات، إلا أن الخلافات الحدودية بين البلدين ما زالت قائمة، ولم تتم حلحلتها.

أكد «ستراتفور» أن الجيشين الصيني والهندي يواصلان تعزيز البنية التحتية العسكرية هناك بشكل متسارع وخطير للغاية، وتحديد في هضبة «روناتشال براينيش» الحدودية التي تقع عند مفترق طرق بين الصين ومملكة بوتان وولاية «سكيجيم» شمالي الهند. وتطلق بوتان والهند على المنطقة اسم هضبة «دوكلام»، بينما تطلق عليها الصين اسم «جنوب التبت» وتؤكد أنها جزء من الأراضي الصينية، وتدعم الهند مطالب بوتان بالسيادة على المنطقة. ولفت الموقع النترالي إلى أن القوات الجوية التابعة للجيش الهندي أرسلت سربا من طائرات «سوسو MKI 30»، الحربية إلى قاعدتين في الحدود مع الصين في جبال هيمالايا، فضلا على أن الجيش الهندي يخطط لإرسال سرب آخر من مقاتلاته إلى هناك قريبا.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر وثيقة الإطلاع أن القوات الإماراتية استغلّت وجودها العسكري في اليمن ضمن قوات التحالف العربي، فقامت بإنشاء قاعدة عسكرية لها في جزيرة سقطرى من دون موافقة الحكومة اليمنية، وأصبحت هي الحاكم الفعلي للجزيرة سقطرى، الأمر الذي أثار حفيظة السلطات اليمنية، التي بدأت تستشعر وتلوح بانتهاج إجراءات صارمة ضد عبد الإماراتيين.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر وثيقة الإطلاع أن القوات الإماراتية استغلّت وجودها العسكري في اليمن ضمن قوات التحالف العربي، فقامت بإنشاء قاعدة عسكرية لها في جزيرة سقطرى من دون موافقة الحكومة اليمنية، وأصبحت هي الحاكم الفعلي للجزيرة سقطرى، الأمر الذي أثار حفيظة السلطات اليمنية، التي بدأت تستشعر وتلوح بانتهاج إجراءات صارمة ضد عبد الإماراتيين.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر وثيقة الإطلاع أن القوات الإماراتية استغلّت وجودها العسكري في اليمن ضمن قوات التحالف العربي، فقامت بإنشاء قاعدة عسكرية لها في جزيرة سقطرى من دون موافقة الحكومة اليمنية، وأصبحت هي الحاكم الفعلي للجزيرة سقطرى، الأمر الذي أثار حفيظة السلطات اليمنية، التي بدأت تستشعر وتلوح بانتهاج إجراءات صارمة ضد عبد الإماراتيين.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر وثيقة الإطلاع أن القوات الإماراتية استغلّت وجودها العسكري في اليمن ضمن قوات التحالف العربي، فقامت بإنشاء قاعدة عسكرية لها في جزيرة سقطرى من دون موافقة الحكومة اليمنية، وأصبحت هي الحاكم الفعلي للجزيرة سقطرى، الأمر الذي أثار حفيظة السلطات اليمنية، التي بدأت تستشعر وتلوح بانتهاج إجراءات صارمة ضد عبد الإماراتيين.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر وثيقة الإطلاع أن القوات الإماراتية استغلّت وجودها العسكري في اليمن ضمن قوات التحالف العربي، فقامت بإنشاء قاعدة عسكرية لها في جزيرة سقطرى من دون موافقة الحكومة اليمنية، وأصبحت هي الحاكم الفعلي للجزيرة سقطرى، الأمر الذي أثار حفيظة السلطات اليمنية، التي بدأت تستشعر وتلوح بانتهاج إجراءات صارمة ضد عبد الإماراتيين.

مؤشرات صراع بين أبو ظبي ومسقط عليها

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

وجه الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أمر بفتح القوات الإماراتية المتواجدة في جزيرة سقطرى، كبرى الجزر اليمنية، أي أرض إلا بتوجيهات عليا، للحلولة لعد من يزيد من التلاعب بيده الأراضي التي تعرضت لوجود كبير من قبل القوات الإماراتية حيث عدت الجزيرة معسكرها لها أو تحت نفوذها. وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية أمس إن الرئيس عبدربه منصور هادي «وجه على أرض الجزيرة بمحيطاتها المختلفة وإيقاف أي محاولات الحرة تحت أي ترعبة أو سمي كان إلا عبر الجهات الخولقة قانونا وذات الاختصاص منقطة بالهيئة العامة للأراضي والتخطيط العمراني وفقا للوائح والضوابط المنقطة». وأضاف «حث رئيس الجمهورية خلال لقائه أمس رئيس العامة للاراضي في مختلف المحافظات اليمنية باستضافة، على أهمية الإسراع باستكمال دراسة الخطة الاستراتيجية للماسر (بلان) لجزيرة سقطرى والتي تكفل الحفاظ على أراضي الجزيرة بمحيطاتها المختلفة وإيقاف أي تصرفات فيها تحت أي سمي كان»، في إشارة إلى ما أشيع مؤخرا حول سيطرة القوات الإماراتية على أرض واسعة من جزيرة وتحويلها إلى معسكرات ومنشآت خاصة.

وذكرت الوكالة أن هادي شدد على ضرورة «إيقاف كافة التصرفات المخالفة ومنها التصرفات بإراضي المنقطة الحرة حتى تنتهي اللجنة التي وجه فخامته بتشكيلها برئاسة رئيس الهيئة للوقوف على الاختلالات واتخاذ الإجراءات

وذكرت الوكالة أن هادي شدد على ضرورة «إيقاف كافة التصرفات المخالفة ومنها التصرفات بإراضي المنقطة الحرة حتى تنتهي اللجنة التي وجه فخامته بتشكيلها برئاسة رئيس الهيئة للوقوف على الاختلالات واتخاذ الإجراءات

وذكرت الوكالة أن هادي شدد على ضرورة «إيقاف كافة التصرفات المخالفة ومنها التصرفات بإراضي المنقطة الحرة حتى تنتهي اللجنة التي وجه فخامته بتشكيلها برئاسة رئيس الهيئة للوقوف على الاختلالات واتخاذ الإجراءات

وذكرت الوكالة أن هادي شدد على ضرورة «إيقاف كافة التصرفات المخالفة ومنها التصرفات بإراضي المنقطة الحرة حتى تنتهي اللجنة التي وجه فخامته بتشكيلها برئاسة رئيس الهيئة للوقوف على الاختلالات واتخاذ الإجراءات

وذكرت الوكالة أن هادي شدد على ضرورة «إيقاف كافة التصرفات المخالفة ومنها التصرفات بإراضي المنقطة الحرة حتى تنتهي اللجنة التي وجه فخامته بتشكيلها برئاسة رئيس الهيئة للوقوف على الاختلالات واتخاذ الإجراءات

وذكرت الوكالة أن هادي شدد على ضرورة «إيقاف كافة التصرفات المخالفة ومنها التصرفات بإراضي المنقطة الحرة حتى تنتهي اللجنة التي وجه فخامته بتشكيلها برئاسة رئيس الهيئة للوقوف على الاختلالات واتخاذ الإجراءات



شجرة دراسينا التين في جزيرة سقطرى

أزمة مالية طاحنة وقصور في التواصل الجماهيري وانقسام داخل حزب «الوفد» ومليار جنيهه قيمة الإنفاق على انتخابات محسومة سلفا مطاردات في الشوارع واختفاءات قسرية وزوار ليل وفقدان الأمان تعطل إحياء الحياة السياسية في مصر

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

لا يزال الموضوع الذي يشغل الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 6 فبراير/ شباط والمواطنين هو طرح الحكومة كميات هائلة من الدواجن المصابة المستوردة من البرازيل، وبيع الدجاجة الواحدة منها بخمسة عشر جنيها، ومدة صلاحيتها حتى نهاية شهر مارس/ آذار المقبل، والإقبال الكبير خاصة من الفقراء وشرائح من الطبقة الوسطى على شرائها، خاصة أنها بدأت تتداول مع قضايا أخرى، وهي أنها تهدد استثمارات بعشرات المليارات في صناعة الدواجن للمطبخ الخاص، كما يقول أصحابها، بينما تراها الغالبية ضرية للاحتكارات واستغلال أصحاب المزارع والتجار للناس لتحقيق أرباح خيالية، في الوقت نفسه اعتبرها البعض خطوة من النظام قبل موعد انتخابات رئاسية الجمهورية، ومخاوف من توقف الاستيراد بعد انتهاء انتخابات الرئاسة، التي تشعل المعارك حولها، رغم أن الجميع مدركون أن الرئيس السيسي سيفوز فيها بنسبة كبيرة، خاصة أن الغالبية تتخوف من أي تغيير قد يحدث اضطرابا في البلاد.

وأخبرنا أمس الثلاثاء زميلنا الرسام عمرو سليم في «المصري اليوم»، أنه شاهد مقدم برامج تلفزيونية يسأل ثلاثة آخوة عن المرشح الذي سيتخونه فقال الأول: ما تصدقش اللي يقولك إن مافيش تعددية، أنا شخصيا صاخبخ الرئيس وأخويا الوسطاني هيتخبخ عبد الفتاح وأخويا الصغير هيتخبخ السيسي.

واهتمت الصحف المصرية كذلك بزيارة الرئيس إلى سلطنة عمان ثم سفره إلى الإمارات وبالهدفين اللذين أحرزهما لاعب الكرة محمد صلاح لصالح فريقه الإنكليزي ليغربول في مرمي فريق توتنهام. وكذلك استمرار المناقشات حول مشروع فرض رسوم على عربات الماكولات التي انتشرت في بعض الأماكن بتصاريح من الحليات، ورئيس لجنة الفتوى في الأزهر يؤكد زيادة أعداد الفتيات الملاحدة.

وإلى بعض مما عندنا من أخبار متنوعة..

فراح

ونبدا بالموضوع الأكثر اجتذابا لاهتمامات الغالبية الشعبية، وهو قيام الحكومة بطرح كميات كبيرة جدا من الدجاج المجد المستورد من البرازيل ففي «الوطن» قال مستشارها وأستاذ الإعلام في جامعة القاهرة الدكتور محمود خليل تحت عنوان «فراخات 50 جنيها»:

«سؤال: الدجاجة المسعرة 17ب جنيها خرجت من بلدها بكام؟ بإمكانك تحديد الثمن إذا خصمت من 17م الجني تكلفة النقل والتوزيع والمتطلبات المالية الأخرى، حتى تحصل «الفرخة» إلى المستهلك ولأن ذلك تخفيف في ضوء هذه الحسبة كم يسبحون في استيراد الفراع الجمدة في مصر وبيعونها للمستهلك بسعر يتراوح ما بين 50ك وال16ج جنيها، وقس على ذلك كم يسبح محترى استيراد اللحوم، وغيرها من السلع الحيوية بالنسبة للمواطن. وسؤال آخر جدير بال طرح لماذا الدولة - في هذا التوقيت بالذات - باستيراد وطرح هذه الفراع الرخيصة، في حين تركت المواطن طيلة الشهور الماضية التحاق تعويم الجنيها نهبيا لارتفاعات غير مسبوقة في الأسعار؟ ربما كان جهاز الخدمة الوطنية أرقق بالوطن من الحكومة التي تسمح للاحتكارات بالبرطعة في جيب المواطن، بدون أن توقفا عند حدسها، وقد يقول قائل إن الأمر مرتبط بأجواء الانتخابات الرئاسية التي تعيمها مصر هذه الأيام، أيما كانت الإجابة فإن هذه الواقعة تقول إن أجهزة الدولة تمسك الكثير من الحلول التي تمكثها من التخفيف عن كاهل المواطن وضرب الاحتكارات وإغراق السوق بالسلع الأساسية التي يحثها إليها المواطن، بشكل يدفع التجار والحكترين إلى مراجعة قوائم أسعارهم، وفي الوقت نفسه تراعي العاملين في الصناعة، حتى لا تحدث مشكلة مواطن يخلق مشكلة لمواطن آخر، تعاضد ألا يكون الأمر مرتبطا فقط بالمناسبة الانتخابية..»

أصحاب المصالح

وفي «الجمهورية» قال ناجي قمحة تحت عنوان «حتى تمنع أصحاب المصالح»: «تكشف الدكتور علي المصيلحي وزير التعمير، حقيقة قضية الدواجن المستوردة المطروحة في الجمعيات الاستهلاكية والأسواق بأسعار مخفضة، مؤكدا صلاحيتها لاستهلاك الأدمي حتى مارس/ آذار المقبل بضمن الوزارة التي استوردتها من البرازيل كدعة أولى، لكنها دفعة أخرى الشهر المقبل، وإتاهم الوزير من مساهم أصحاب المصالح بترجيع شاعات غير صحيحة بعدم صلاحية هذه الدواجن، لتضرهم من انخفاض سعرها، ولم يحدد الوزير من هم أصحاب المصالح هؤلاء، ولكن المفهوم أنهم من منجتي الدواجن الحلية، الذين لم يستجيبوا للنداءات المتكررة، سواء من الحكومة أو المواطنين بتخفيض أسعار دواجن مزارعهم، التي بلغت أرقاما قياسية بل عبرت الإقليم إلى الرغبة في المزيد من الأرباح ولو على حساب قوت الغالبية الساحقة من محدودي الدخل، متموجين عجز الحكومة أو تقاعسها عن إيجاد البديل، وهو الاستيراد، حتى يسأل البعض على المصالح وتخفيف الأسعار، ولكن التساؤل ما زال قائما: ألا توجد أية ملزمة تحدد أسعار المنتج المحلي، ودواجن أو غيرها لتتناسب مع قدرات محدودي الدخل وتحافظ على الصناعة المحلية وتغتنقها، حتى يتكشكف كل أصحاب المصالح وبعضهم في خاتمة أعدة الوطن وسارقي قوت الشعب؟»

العقول والأمعقول

وأمس الثلاثاء قال أكرم القصاص رئيس التحرير التنفيذي ل«الجموم السابع» تحت عنوان «في الفراع والعرض والطلب والسداح مداخل»: «كالعادة تظهر المشكلات وتنتهي وقتها وتظل قابلة للتكرار، طالما تتعامل مع المشكلات باللعنة، فبينما الطبيعي أن نلعم من مشكلاتنا، وأن تكون هناك سرعة في التعامل، فموضوع الفراع المستوردة له أكثر من زاوية، وله جوانب إيجابية والمشكلة في السبب موضوع يتعلق بصحة المواطن ووقته الثمينة، وهذا هو ثلعب المشوئال مديدا دورا في نشر الشائعات، فهي أيضا تمثل وسيلة مواجهة وتقاش، وأيضا ظاهرة مسعرة - سنوات أن الكل يصيح خيرا في التعمير والدجاج والصحة والتحاليل، يضاف إلى ذلك أن الكثير يريدون أخبارا وتقارير وشائعات غير موثقة باعتبارها حقائق، وهذه البهجة تتسلسل من علماء وخبراء، وتعمل بشكل علمي يحث، وهي التي توافق على كل منتج يتعلق بالغذاء والدواء، وهي هيئة موجودة في كل دول العالم الحديث، حيث يفترض أن يحصل أي دواء أو منتج غذائي على موافقتها، لكن من المهم أن يكون عمل الهيئة بعيدا عن أي تدخلات أو بيروقراطية لأنها تتعامل مع منتجات قابلة للفساد، وأيضا يفترض توفير أعلى درجات الاستقلالية والعلمية لها، النقطه الثانية هي الارتباك الواضح في قوانين سوق العرض والطلب، لأن كل طرف يدافع فقط عن مصالحه، لننتج بعض الأوت والعلاف بلا جمارك، ومع ذلك يظل السعر كما هو، رغم انخفاض الأسعار عالميا، أما المستورد فهو أيضا يفرض أسعارا يرضن بها رابحا مضاعفة، المفارقة أن كلا الطرفين يشكو، ونحن أن نلعم من الدول الحديثة كيفية تطبيق قوانين السوق، التي لا تعني أبدا «السداد مداخل»، ولكن تعني ضوابط واضحة وقواعد حاسمة، وتراعي عنصرى المنافسة، وتكافؤ الفرص، ومنع الاحتكار، وهي عناصر لا تتوفر لدينا، حيث يسيطر الوسطاء على الأرباح الأساسية ويفرضون قانونهم الخاص والأقرب لقانون المنافيا. المنتج سواء أكان لاحا أو صاحب مزرعة دواجن، يؤكد أنه يبيع بسعر أقل كثيرا من سعر البيع للمستهلك، وعندما تتدخل الحكومة بالاستيراد أو البيع، تهم بالتدخل ولفظ عشيش القطاع الخاص، وطبيعي أن يدافع كل طرف عن مصالحه، لكن بالعلوم، وهذا «العلوم» بالقانون وليس بالعلوم.

دجاج سليم وزلي الفل

والى «الأخبار» التي قال فيها أحمد جلال: «فراع مستوردة آخر حلوة والكيلو سن 17 إلى 20 جنيها يعني على عينك يا تاجر، والفقر ياكل ويشبع ويدعي للحكومة، لكن أصحاب المصالح لم يعجبهم أن الفراع



«أي انشراح»، على غرار التوقيض الذي طلبه في 24 يوليو/تموز 2013، وحاول البعض أن يربط بين ترويج الرئيس ودعوة المعارضة لمقاطعة الانتخابات، ليوهمو انفسهم والراي العام بأن الرئيس بات ينظر إلى المعارضة باعتبارها من الأضرار، وأن مواجهتهم تتطلب توقيضا من الشعب المصري، وهي محاولة من قبل هؤلاء لاختلاق معركة غير موجودة في الأساس، ومحاولة أيضا لإيراز المعارضة وكانها تمتلك قوة في الشوارع، لترجع النظام الحاكم إلى الدرجة التي تتطلب استدعاء الراي العام، بينما حديث الرئيس كان واضحا ولا يحتمل أي لبس أو تفسيرات من تلك التي يشبهونها، فالرئيس ومعه أجهزة الدولة منزعجون على الانزعاج من محاولات أعداء ثورة 30 يونيو/خريفان وما نتج عنها إعادة الأوضاع في مصر إلى ما كانت عليه من عدم استقرار أمني وسياسي قبيل ثورة 30 يونيو وبعدها مباشرة، والمقصودون بالتحذير هم فقط من يحاولون اللعب بأمن واستقرار مصر. والسؤال هنا ما علاقة ذلك بالمعارضة؟ التحدي الحقيقي أمام الرئيس والمعارضة في أن هو حشد المصريين للتوجه إلى الانتخابات لتعرف جميعا مدى صحة ما نعتقد به، وبشأن شعبية كل منهما، فالرئيس في حاجة لكثافة المشاركة، ليأكد الجميع أن الشغب ما زال مفوضا له من أجل مواصلة محاربة الإرهاب، ومن أجل الاستمرار في عملية التنمية، والمعارضة في حاجة للمشاركة أيضا إذا كانت تحت عن دور يؤهلها لكسب ثقة المواطنين حيصة لحيازة السلطة العامة لصخر وللصريح، باختصار فإن المعارضة قد قررت بإرادتها المنفردة أن تتسحب - فرادى وبشكل جماعي - من العملية الانتخابية وأن تقاطعها مشهورة أفلاسلها سياسيا بدون أن يؤثر ذلك على تعامل المصريين مع الانتخابات، باعتبارها تجديدا وتأكيدا للشرعية النظام الذي أفرته الانتخابات الأولى بعد ثورة 30 يونيو..

تشويه سمعة الفرخة الجمدة

كما قال زميله في «الأخبار» حازم الحديدي: «أعتقد أن المواطن المصري أهم من الصناعة الوطنية، خصوصا إذا كانت هذه الصناعة الوطنية «فرخة»، وأكد المواطن لهم من الفرخة ومن مصالح وحشع تجار الفراع، وهذا الكلام موجه للدكتور عبد العزيز السيد رئيس شعبة الدواجن في اتحاد الغرف التجارية، لأنه زعلان قوي أن «الفرخة الجمدة» أصبحت في متناول المواطن العلفان، ويمكنه أن يشتريها بـ12.5 جنيه وأسباب زعله تكمن في خوفه على الصناعة الوطنية، من هنا سمع لنفسه بالتشنيغ وإثارة البلبلة وتشويه سمعة الفرخة الجمدة بادعاءه أنها غير صالحة للاستخدام الأدمي، لكن وزارة التعمير غسلت سمعتها وأعلنت صلاحيتها وأبطلت مزاع هذا الذي يريد أن يضحى بالمواطن عشان فرخته تبيض فلوس..»

الاستفراء بالسوق

ومن «الأخبار» إلى «الأهرام» التي قال فيها أحمد عبد التواب: «من الملم الإشادة بتدخل الدولة في حماية المستهلكين من فته من التجار الذين يتحكمون في السوق ولا يمانعون في كل مرة بتسدي الدولة ملاحظات على أدائهم وتكثيرهم بأن حماية الدولة له لا تعني منجم الغطاء الذي يمكنهم من الاستفراء بالسوق وفرض الأسعار التي ترضيهم هم، إلا أنهم يتصلون من كل عد ويظهرون على انفسهم بالانترام يسبقون منطقة في الأرباح. مائكته من منجتي السمعة التي تفسر الموضوع بأنه برشو انتخابية منه للجماهير العريضة التي تستفيد من الأسعار الجديدة؛ ويفرض صحة الفرخة فهل الغروض أن يسوم المرشح للرئاسة السابع العذاب لحي يضركه هه هؤلاء؟ لم ألم يكن انتقادهم للسيسي في السابق أنه لا يتخذ موقفا حاسما ضد من يتربحون من معاناة الجماهير؟»

الأحزاب السياسية

والى مشكلة الأحزاب السياسية وضعفها، رغم أن عددها تجاوز المئة، ولا وجود لها في الشراع وأسباب هذا الوضع الذي قال عنه في «المصري اليوم» عبد الناصر سلامة: «توجيهات الرئيس في ما يتعلق بالدمج كانت في بداية شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، أي أن هذه التوجيهات مضي عليها ما يقرب من ثلاثة أشهر، ورغم ذلك لا يوجد في الأفق ما يشير إلى أنها قد وضعت موضع التنفيذ، ولا ترى مشاورات ولا مباحثات ولا اتفاقيات ولا أي شيء من هذا القبيل وهو ما يجب أن يثير تساؤلات مهمة في هذا الشأن، هل سيتم تفعيل هذه التوجيهات؟ أم أنها اصططمت بشيء ساهم يكن وأصاحا؟ خلال الأيام الأخيرة طالعتُ خبرا يتحدث عن التنية لعقد مؤتمر صحافي يضم 30 حزبا للتحذير في إحدى القضايا، ربما كان الخبر في حد ذاته مؤشرا على الهدف من وجود أعداد كبيرة من الأحزاب على الساحة. أمر تشطيط وإحياء الحياة الحزبية والسياسية بشكل عام لا يحتاج إلى أكثر من إرادة، يحتاج بالدرجة الأولى إلى منح الأمان للمشتغلين بالسياسة، لا مطاردات في الشوارع والاختفاءات قسرية ولا زوار ليل، إلا أنه تتوافر هذه الإرادة يجب أن تعترف بذلك بدون مراوغات، نعيش على حجم السموج، نعتبر بالواقع ذلك أن التناقض كبير جدا بين ما هو معلن وما هو مسوح به على الأرض. ميزانية الدولة في نهاية الأمر هي التي تسدد الفاتورة، ولا يجب أن نشهد انتخابات تزيد قيمة الإنفاق عليها ما يزيد على مليار جنيه مثلا وهي محسومة سلفا، هذا هو الحرام في عالم الجرام والحلال، هو الإهدار في عالم الدستور والقانون، هو السفة في عالم الطب والاجتماع.»

على مفترق طرق

وفي العدد نفسه من «المصري اليوم»، حدد الدكتور محمد فؤاد المتحدث الرسمي باسم حزب الوفد وعضو مجلس الأزمة في حزب الوفد بقوله: «إننا الآن في مفترق طرق بين أزمة مالية طاحنة وانقسام داخلي وانحزال عن الشارع وضيق في التواصل الجماهيري وانفكاك لرواية ليبرالية شاملة تجاه قضايا الوطن المتصاعدة والتشافية، وهي قضية تحتاج إلى بناء توافق قومي واسع، لا يقتصر على التسرع أحد، لا يكون ولا يهرب، ويتجاوز الخاص الضيق إلى العام الواسع، ويعلي مصلحة المؤسسة من أجل مصلحة الوطن على حساب المصالح الشخصية. أتصور أن في إمكان جموع الوافدين الارتفاع لمستوى هذه اللحظة الفاصلة والحازمة، وأتصور أننا في حاجة إلى مصلحة ودية شاملة تنطلق منها لصالح الأمة كلها، وإننا بحاجة إلى لائحة ديمقراطية تؤسس لبناء مؤسسة حقيقية عبر حوار ديمقراطي مترن وعاقل، وإلى إعادة بناء تشكيلاتنا التنظيمية وإيجاد حلول جذرية إبداعية لتنمية الموارد المالية، وبالتأكيد الأمور ليست بسيطة ولكنها ليست مستحيلة، والبداية هي تجاوز نقاط الخلاف وصراع الأفران الذي سيسفر في معركة الانتخابات رئاسة الوفد، التي تحمل في باطنها نذير السوء للمستقبل، الذي أراه غامضا وملتبسا، في ظل هذه الظروف الراهنة. من هذا المنطلق أدعو إلى تأجيل انتخابات رئاسة الوفد، وتحديد مدة رئيس الوفد الحالي الدكتور السيد البدوي لمدة لا تتجاوز سنة، أو تشكيل مجلس رئاسي لفترة مؤقتة أيضا لا تتجاوز سنة، يضم حكما ورموز ورؤساء شرف الوفد، مثل مصطفى الطويل ومحمود أباحمد والسيد البدوي وعمرو موسى وأحمد عودة وأحمد عز العرب ومينر فخري، لإدارة شؤون الحزب، وإيجاد حلول جذرية لا انشرب إليه من قضايا واتطلع إلى حوار راقٍ ديمقراطي يليق بليبرالية الوفد وتضحيات الوفديين.»

خطاب السيسي

والى استمرار ريدو الأفعال على الكلمة التي ألقاها الرئيس السيسي في الاحتفال ببدء إنتاج حقل ظهر للغاز الطبيعي، وهد فيها يطلب توقيض جديد من الشعب لمواجهة المؤامرات التي تستهدف عودة البلاد إلى الفوضى لما كانت عليه في شهر يناير/كانون الثاني 2011 وقال الدكتور صبحي عسيلة في مقاله له في «الأهرام»: «بينما تهدد «المعارضة» الحياة السياسية المصرية بدعوةها إلى مقاطعة الانتخابات بعد أن انسحبت منها حتى قبل أن تبدأ، لوح الرئيس عبد الفتاح السيسي بإمكانية أن يلجا إلى المصريين طالبا نزولهم لتقويضه من أخرى، لمواجهة «الأشراح»

«أي انشراح»، على غرار التوقيض الذي طلبه في 24 يوليو/تموز 2013، وحاول البعض أن يربط بين ترويج الرئيس ودعوة المعارضة لمقاطعة الانتخابات، ليوهمو انفسهم والراي العام بأن الرئيس بات ينظر إلى المعارضة باعتبارها من الأضرار، وأن مواجهتهم تتطلب توقيضا من الشعب المصري، وهي محاولة من قبل هؤلاء لاختلاق معركة غير موجودة في الأساس، ومحاولة أيضا لإيراز المعارضة وكانها تمتلك قوة في الشوارع، لترجع النظام الحاكم إلى الدرجة التي تتطلب استدعاء الراي العام، بينما حديث الرئيس كان واضحا ولا يحتمل أي لبس أو تفسيرات من تلك التي يشبهونها، فالرئيس ومعه أجهزة الدولة منزعجون على الانزعاج من محاولات أعداء ثورة 30 يونيو/خريفان وما نتج عنها إعادة الأوضاع في مصر إلى ما كانت عليه من عدم استقرار أمني وسياسي قبيل ثورة 30 يونيو وبعدها مباشرة، والمقصودون بالتحذير هم فقط من يحاولون اللعب بأمن واستقرار مصر. والسؤال هنا ما علاقة ذلك بالمعارضة؟ التحدي الحقيقي أمام الرئيس والمعارضة في أن هو حشد المصريين للتوجه إلى الانتخابات لتعرف جميعا مدى صحة ما نعتقد به، وبشأن شعبية كل منهما، فالرئيس في حاجة لكثافة المشاركة، ليأكد الجميع أن الشغب ما زال مفوضا له من أجل مواصلة محاربة الإرهاب، ومن أجل الاستمرار في عملية التنمية، والمعارضة في حاجة للمشاركة أيضا إذا كانت تحت عن دور يؤهلها لكسب ثقة المواطنين حيصة لحيازة السلطة العامة لصخر وللصريح، باختصار فإن المعارضة قد قررت بإرادتها المنفردة أن تتسحب - فرادى وبشكل جماعي - من العملية الانتخابية وأن تقاطعها مشهورة أفلاسلها سياسيا بدون أن يؤثر ذلك على تعامل المصريين مع الانتخابات، باعتبارها تجديدا وتأكيدا للشرعية النظام الذي أفرته الانتخابات الأولى بعد ثورة 30 يونيو..

الوجه الآخر للسيسي

وفي «الأخبار» قال جميل جورج: «أربع سنوات أوشكت على الانتهاء من المدة الأولى للرئيس عبد الفتاح السيسي، الرجل الذي وضع رأسه فوق كفة من أجل إنقاذ مصر الدولة والشعب من يرثن أجدنا الشر والتخريب والدمير، وفي الأسبوع الماضي كان احتفال مصر بإطلاق الإنتاج من حقل ظهر للمعلاق للغاز، في إنجاز غير مسبوق لترسيم الحدود مع قبرص واليونان، وخلالها أظهر الرئيس الوجه الآخر، الباعث برسالة إلى هؤلاء المواطن والمترصين بالوجه من الخارج الداعل، ملامح وجهه كانت غير ما رأيناها عندما كان يعمل الطفل ابن الشهيد ويقل رأس العجوز التي جاءتته لتبرع بكل ما تملك من أجل أن تحيا مصر، ويشفق على الفتاة العفيرة التي كانت تجر العربية من أجل أن تحسب عيشها، اليوم جاء ليرفع قبضة يده في حدة طلبا من المصريين توقيضا لوجهة هؤلاء الأشراح مؤكدا لهم أن حياته ضمن لأمن مصر..»

حيثما تكون المصلحة فتم شرع الله

كما عرض الداعون إلى المقاطعة على هجمات عنيفة فاتهمهم محمد الابنودي رئيس تحرير جريدة «عقيدتي» الدينية بمخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: «والنبي صلى الله عليه وسلم يصف الذين يحسبون بالمسؤولية بأنهم في النزوة من بعد النظر وحسن الإدراك، ويصف المتهاونين الذين يتخذون من التسلبية مهادجا بأنهم في أحط الدرجات من الغفلة وسوء التقدير. أقول هذا بمناسبة ما يشهه البعض من دعوات مفرضة يرددها أصحاب الأهواء والمصالح الذين يفضلون مصلحة انفسهم على أمن واستقرار البلاد، فرأسو ايرجون مقاطعة العملية الانتخابية التي تستجري في سراسر آذار/المقبل لاختيار رئيس الجمهورية، وليؤلاء أقول: إن مثل هذه الدعوات هي موقف سلبي وتراج عن قول الحق. إن دعوات المقاطعة تتعارض تماما مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «حيثما تكون المصلحة فتم شرع الله»، والمشاركة في العملية الانتخابية آرى أنها تحقق مصلحة عامة والدين يقف مع هذه المصلحة ويدعو لها.»

العوار السياسي

وفي «الأهرام» قال مرسي عسلا الله تحت عنوان «عن أي ضمانات يتحدثون؟»: «في ثنايا الصعب الذي واك فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية لغفت نظري كثرة حديث البعض من المنشسين والمتراجعين والعازرين عن امثلاك مسوغات الترشح بشأن من سموه غياب الضمانات التي تكفل نزاهة الانتخابات، والحقيقة أن هذه مجرد أقوال مرسلدة وحنج وأمية لأنه لا شيء يصنع ضمانات الحرة والنزاهة والشفافية سوى الممارسة الفعلية التي تتصف بالإسالة العميقة الرعومة، بينما الانسحاب والتراجع هو العوار السياسي، وهو ما يعكس رغبة في الإفشال وفتح أبواب الشوشرة والتشكيك، بهي ما يتعارض مع أبسط قواعد الفهم الصحيح للحرية والممارسة الديمقراطية التي يتحدثون عنها ليل نهار خضعة لريان في أقواهم.»

حملة الودح والشنايم

لكن هذه الهجمات العنيفة أغضب في «الشروق» طلعت إسماعيل فقال: «لا أحد يماري في فوز الرئيس عبد الفتاح السيسي بولاية ثانية، سواء قاطع البعض أو تحمس البعض الآخر للإنجازات التي حققها الرئيس في ولايته الأولى، فهل نحن إذن في حاجة إلى حملة الودح والشنايم التي تشهوه صورة الانتخابات الرئاسية ذاتها؟ أخشى أن يتحول الخلاف السياسي المشروح بين مؤيدي الرئيس ومعارضيه إلى تمزيق ما تبقى من جليات السياسة المهلهل وبما يصب في نهر تراجع المشاركة في العمل الوطني، والعودة إلى المربع الأول الذي كان عليه الوضع قبل 25 يناير/كانون الثاني 2011 عندما ولى الناس ظهورهم للشأن السياسي ليس زهدا بل كرها بكل ما يمثله الأمر من مخاطر.»

تجنيد الأطفال

والى «المصريون» ومقال حمادة سلطان: «عندما سعت عنها، توقعت أن تكون مجرد شائعة، خاصة أن الدولة باتت بلا مصدر موثوق فيه للمعلومات، واحتكرت السلطة، كل مصادر المعلومات تقريبا، وشرعت مؤخرا في «تاميم» الدراما، وقدمت قائمة بما سمي «أولويات الدراما»

فجار وملحدات

والى الحديث الذي أجراه في «اليوم السابع» لؤي علي عم الدكتور عبد الهادي زارع رئيس لجنة الفتوى في الجامع الأزهر عن طالبتي الفتوى وتوعياتهم الذين باتون اليوم لطلب الفتوى وأبرز المشاكل ومما قاله: «أغرب القضايا وأبرزها التي واجهناها هي النسب حيث وجدنا امراه متزوجة وزوجها سافر للخارج ثم أبلفته يحملها وأبلغته بولادتها ثم نسب هذا الابن له، ثم وجدنا أنها تزوجت عرفيا وأصبح الرجلان يتناقسا على الولد، وبعد تحليل السدي أن اباه» فوجدنا أن هذا الطفل لا يتبع أيا منهما، ولذلك نؤكد على أن هناك فرق بين المتفي والمنخصص ويتبع الفضائيات». كذلك من أغرب القضايا التي واجهتها اللجنة وهي متعلقة بقضية الطهر الممتد، مضيفا: «جاءت امرأة طلبها زوجها ومات الزوج وتم نسف ثلاثة أشهر من الطلاق فتم حذفا من ميراث أهل الزوج، فرفعت عوة ضد أهل زوجها بأن عدتها لم تنته وبالتالي من حقها الخدول في الميراث، ثم طلبنا منها عمل تقرير طبي وبحثنا في الناحية الفقهية التي تؤكد أن الحيض يمتد 9 أشهر، وبالتالي فهي في العدة وترث، أغرب فتوى: «جاءني شخص ومعه فتاة ويريدين أن نجيز لهما الزواج فقلت له لجنة الفتوى عالية ومحلية ولا يمكن إخراج فتوى بالزواج العرفي، لأنه ربه وتولو ففتح بيقي عدونا على الله وكله وشزوج عرفي تأتي وما يحدث في الجماعات اتفاق سرري وليس زوجا عرفيا». وقد جاءت حالة لثنتين متزوجين عرفيا بحثنا وجدنا أن العقد الذي بينهما مجرد ورقة موقعة من الاثنتين بجانب اثنين من الشهود لا معرفة لهما ببعضهما. طولية، العلاقة استمرت 10 سنوات بدون وجه حق وحكما بالتفريق الثاني 2016 وما تبعها من زيادة أسعار الوقود، ثم تطبيق ضريبة القيمة المضافة وحرمة قوانين متنوعة، الأمر الذي قاد إلى أعلى موجة من ارتفاع أسعار السلع والخدمات وارتفاعها ربما في تاريخها الحديث، هذه التداعيات جعلت ملايين المصريين يشنون من لهيب الأسعار ويجاهرون بعبارة شتم للحكومة، بل أن بعضا منهم من الذين أيوا السيسي صاروا يعارضونه وعظم قوتهم، لكنهم لم ينتهوا تماما، كل قادتهم إما في السجن واما في المنفى، واما مطاردون، حركتهم التنظيمية ضئيلة للغاية وقذروا أي قدرة فعالة على الحشد، وأقصى أمانى غالبية الأعضاء أن يعيشوا في أمان داخل بيوتهم وفي أعمالهم، بعيدا عن الملاحقة أو مصادر أموالهم وأمانهم، هم يستغلون طبيعة الحال أي فرصة للفلأذ منها في المشهد السياسي، الخطر الثالث هو غياب السياسة شبه التام وانسداد شرايين الحركة السياسية بما يندرج بحوث جلطة سياسية تهدد سائر الجسد هذا الغياب يجعل كل خصوم النظام يصفقون في طابور واحد.»

جلطة سياسية

والى عماد الدين حسين رئيس تحرير «الشروق» الذي حذر النظام من عدة أخطار حددها في الآتي: في تقديري هناك ثلاثة أخطار أساسية تهدد الاستقرار العام للنظام، وربما للمجتمع، التهديد الأول والرئيسي هو التداعيات الناتجة عن الأزمة الاقتصادية العاصفة والمستمرة منذ فترة طويلة، لكنها زادت بعد قرار تعويم الجنيها في 3 وحقما بالتفريق الثاني 2016 وما تبعها من زيادة أسعار الوقود، ثم تطبيق ضريبة القيمة المضافة وحرمة قوانين متنوعة، الأمر الذي قاد إلى أعلى موجة من ارتفاع أسعار السلع والخدمات وارتفاعها ربما في تاريخها الحديث، هذه التداعيات جعلت ملايين المصريين يشنون من لهيب الأسعار ويجاهرون بعبارة شتم للحكومة، بل أن بعضا منهم من الذين أيوا السيسي صاروا يعارضونه وعظم قوتهم، لكنهم لم ينتهوا تماما، كل قادتهم إما في السجن واما في المنفى، واما مطاردون، حركتهم التنظيمية ضئيلة للغاية وقذروا أي قدرة فعالة على الحشد، وأقصى أمانى غالبية الأعضاء أن يعيشوا في أمان داخل بيوتهم وفي أعمالهم، بعيدا عن الملاحقة أو مصادر أموالهم وأمانهم، هم يستغلون طبيعة الحال أي فرصة للفلأذ منها في المشهد السياسي، الخطر الثالث هو غياب السياسة شبه التام وانسداد شرايين الحركة السياسية بما يندرج بحوث جلطة سياسية تهدد سائر الجسد هذا الغياب يجعل كل خصوم النظام يصفقون في طابور واحد.»

ملاذ آدم: إن أردت أن تكتب بحرية فهاجر



سعيد يقطين*

السجال الديني

أشارت قضية التفرقة بين «القرآن الكريم والمصحف» جدلا كبيرا في تونس، مؤخرا، كما أشارت «نهاية أسطورة البخاري» الجدل نفسه قبل بضعة أشهر في المغرب. وفي كل مرة تظهر في الوطن العربي سجلات من هذا النوع، حول الإسلام، أو القرآن أو السنة، أو حول أحد الصحابة، أو التاريخ الإسلامي، وما كان هذا السجال عادة ما ينبع عن خطابات تصب في ما يعتقد المسلمون، كانت ردود الأفعال قاسية، تصل حد التكفير، أو رصد جوارح مادية مجزية لمن يتصدى لتلك الخطابات. وتكثر ردود الأفعال التي تملأ الدنيا وتسفل الناس، كما سرعان ما يحتل الزمن تلك السجالات، وكأنها كانت فرقات سباط في هوا.

اتساءل: ما جدوى هذا السجال؟ وما مدى مساهمته في فتح حوار حقيقي حول الإسلام، أو الثقافة الإسلامية؟ وما هي القيمة العلمية والمعرفية المضافة حول ما هو مشهور من ادعاءات حول القضايا المثارة؟ كما أنني أتساءل من جهة أخرى: ماذا يضير المنزحين من مثل هذه الخطابات؟ وإلى أي حد يمكنها أن تسهم في عزعة الاعتقاد، أو التغيير على الإسلام، إلى الحد الذي يجعلهم يعلنون التفرقة ضد هؤلاء؟

لقد انتهت زمن الاهتمام بالزندقة لكل المعارضين والمخالفين، كما كان في التاريخ الإسلامي. كما ولى عهد مطردة الساحرات، وإعدام كل ما يأتي باكتشاف علمي جديد يراه الأوصياء على الدين، أنه يعارض الشريعة المسيحية. إلا يمكن فتح حوار هادئ مع ما ينشر من آراء مخالفة للاعتقاد؟ وإذا بدأ الحوار مستحيلا، ألا يمكن الصمت عنه، وترك الفجاعات تفجر من تلقاء نفسها؟ إلى متى سنظل نخوض مع الخاضعين في سجالات عقيمة عن الدين، ونندي أننا نخوض «الجهاد» ضد من يريد التشكيك في العقيدة؟

إن الكثير مما يقال الآن عن القرآن الكريم قبل في زمانه، وتكفل النص القرآني نفسه بالرد عليه، من رزم أنه مكتوب، أو أنه أساطير الأولين. وخلال كل التاريخ الإسلامي ظلت تتردد مثل هذه الدعاوى بأشكال متعددة، ومتجددة، كما بقيت تتوالى مع أعمال بعض المستشرقين، الذين سعوا بكل ما أوتوا من قوة فيلولوجية للنيل منه بشتى الوسائل والسبل. فمادنا حصل بعد كل هذا التاريخ السجالي؟ فالأذنان ما يزال على الصوامع، والمصاحف تطبع، وأعداء المسلمين تتزايد، اليوم، من كل بقاع الأرض، أكثر مما كانت عليه في الأزمنة السابقة.

لا يقدم السجال، سواء كان إيجابيا أو سلبيا حول الدين أو القرآن، ولا يؤخر شيئا، فلا المسجلون بالنسب لسدوا الناس عن الإسلام، ولا المدافعون حولوا المسلمين إلى مؤمنين أو محسنين. يفتاب بعض المسلمين بعضهم بعضا، وهم يتوجهون إلى المسجد، ويدع خروجهم منه يأتيون في ناديم المنكر. منذ أن طرحت قضية الإرهاب صار الإسلام مشجبا تعلق عليه كل المشاكل السياسية الاقتصادية والاجتماعية. فلا فرق بين من يتنادى بالخلافة الإسلامية، والشورى، أو من يطالب بالدولة العصرية والديمقراطية. كل يوظف الدين، ويخلق السجالات، أو يمارس الدعوة، لتحقيق مكاسب سياسية ومالية، ولا يهم واقع الشعوب الإسلامية الباليح الاحتياط. إنما الأهم هو المصلحة الخاصة. لقد جرب المسلمون هؤلاء وأولئك، فراوا «داعش» تمارس تقريبا ونعقا لا يقل شراسة عما مارسته الأنظمة الرجعية والديمقراطية، أيا كان الشاعر الذي ترفعه وضعا أو دينيا، إن الصراعات التي تخاض في الوطن العربي، والإسلامي، باسم الدين، هجومها أو دفاعا، ليست سوى حروب من أجل مصلحة سياسية لغاثة فنة معينة، ورض مصلحة الشعوب. ماذا لو تركوا الدين للدين جل جلاله، وتصارعا حول الوطن بلغة السياسة، والخطاب والفكر السياسيين؟

لا يمكن لأي صراع حين تعيق الأفكار والمشاعر والبرامج، إلا أن يعتمد على جاهز القول، ولاسيما حين يكون متصلا بتخييل تقافي، أو معتقد ديني، لدى المصالحات الاجتماعية المعنية بالتحول أو التقدم، ليتم الادعاء بأن السجالي، ضمنيا، يخدم المطلب، ويؤدي إلى تحقيق المصالح. ومن هنا كان اعتماد الدين الإسلامي وما يتصل به تاريخيا وثقافيا ركيزة السجال وممارسة الصراع. وليس في هذا سوى صرف الانتباه عن القضايا إن الدين والفن، من جهة، والفكر والعلم، من جهة أخرى، من مقومات الوجود الإنساني، ولا يمكن لأي جماعة اجتماعية مهما بلغت من الرقي الحضاري، أن تستغني عنهما. أو تعيش بدونهما. فلا الدين ينوب عن الفن، ولا العلم يحل محل الفن. إن من هذه الغماليات له محله الحيوي والضروري في حياة الإنسان. فالذين حاربوا الدين باسم الفن أو حاربوا العلم باسم الدين، أو قلوا من قيمة الفن مقابل العلم، أو جعلوا العلم بديلا عن الفكر، في كل التاريخ الإنساني، أبان التاريخ أنهم قصرو النظر، وأن الإنسان لا يمكنه أن يعيش بمقوم دون غيره من المقومات، وليس السجال بخصوص أي مقوم بدون الالتفات إلى غيره سوى ضرب من الأوهام التي لها تواترات في التاريخ.

يمكننا تجاوز السجال بممارسة البحث العلمي في الدين، أو الهجوم أو الدفاع عنه فليس سوى تحريف للصراع.

* كاتب مغربي

برويتها «ملاذ آدم» الصادرة عن دار غرب للنشر والتوزيع في القاهرة، تضرب الكاتبة اليمنية الشابة ذكريات الزيام الثلاث في مقتل، بعد أن تعدت حاجز الجردة إلى كشف ما تكابده الأنتي فسي واقعا العربي، وقد تعدت الكاتبة أن تسمي بطلتها «ملاذ آدم» لتشير إلى أن ما لحق ببطلتها لا يخصها هي وحدها، بل هو ما تقاسيه كل بنات جنسها تقريبا، أو هكذا أرى. ملاذ آدم التي تكشف سوءات مجتمعاتنا العربية التي تطغو على براكين من الزيت والكنب والخداخ، تريد أن تقول إن السعادة لا تقدم لنا، بل علينا أن نصنعها لأنفسنا بنفسنا، كما تستاء من استقواء بعض العرب بحصولهم على جنسيات أجنبية أخرى، مننقدة المجتمعات العربية التي تعيش على الشائعات، والتي لو تجلى لها إله الحقيقة ما صدقته، كما ترى أن الفخر هو سبب الكثير من الكوارث التي تلحق بنا: «هو الفخر من يجعل مبادئنا وحياتنا وأخلاقتنا عرضة لالتهامها».

ملاذ بطلتها الرواية قصة مازومة نفسيا واجتماعيا وأسريا، نالت من الجراح ما نالت وفتحت بها الخيالات أيما فتحة. إنها تعيش حالة الأزمة مع أهلها وعائلتها التي كان هناك حاجز بينها وبينها لم تستطع السنون أن تمحوه. هنا تعاني ملاذ في مجتمع يقدر سب العيب أكثر مما يقدر الحرام عبر عادات وتقاليدها بآلية، تنقص من حق المرأة وتجبرها على طوقس حياتية، زيا وسلوكا، سالبة حريتها جاعة منها جارية، رسالتها الوحيدة في الحياة هي خدمة سيدها والسرير على راحتها، قاضية أيامها الكئيبة أسفل قدميه، وربما تحت ثقل جسده القويح. البطله هنا تفقد أمها موتا، وأباها البعدا وغيابا، وتزوج من رجل يكرها بآربعين سنة في الأقل، وهذا تواجه حالة مساوية بالمعنى الحرفي للكلمة، فالبطله تعاني حالة من التفضي والتأرجح ما بين واقعين أحدهما مريع تعيشه وترفضه جملة وتفصيلا، وآخر تتوق إليه حائمة للوصول إلى أرضه حقيقة لا وهما: «ملاذ خلقت الألم بآلة الله» ملاذ لم تجعلها مخلوقات لا تتسرع؛ لماذا ترتقا سبائيا بعد أيام وليال طويلة من الوجد؟ هل هناك آخرة فعلا؟ أم أنت مجرد مأساة للمهمشين في الأرض..

أوجاع النساء

الزيم نفسها لا تترى أن هذه رواية، بل هي أحداث حقيقية لأوجاع العديد من النساء، جمعتهن في مرة واحدة. إنها رواية مكتوبة بصدق، لا ببروتوكولات الروائيين ولا بحبكة الأدباء، هي رواية من مآزق وجودنا في الحياة، رغما عنا بكل تساؤلنا وفلسفتنا، تصفنا أمام حقائق الخراب الذي ينهش في حياتنا بتغيير الحياة، اسرارنا وقلبيات شخصياتنا التي تتغير بتغير الحياة. قصة ملاذ آدم كالمعتاد، تحدث قصصا في قلوب الرجال ثم ترحل، الرواية تناقش، في الأساس، فكرة الأسفر بحثنا عن مكان أفضل وتفصيل مختلفة عما تعيشها في أمكاننا، لكن يبدو أن هذا ليس سوى وهم، فكل الأمان متشابهة،

لا فرق سوى في لون هنا، وآخر هناك: «سفا غلنا نجد شيئا مختلفا في الطرف الآخر، ليتنا ندرك أن الحياة هي نفسها الحياة، وأن الفرار منها لن يغير شيئا. نرفق أنفسنا في التجديف بعيدا، وننخلج عالم السعادة التي لا ترحل، لا شيء سيستعمل لديك فرقا هنا وهناك، ننقل من مدينة لأخرى ولا يحدث فرق، عالم تتغير فيه الألوان فقط، فأين الأرض التي تستحق الحياة من أجلها كما يقول درويش؟» الرواية تعرض وجهة نظرهما كذلك في رجال الدين إذ تراهم يناقسون الرأصات في الظهور على الشاشات ومواقع التواصل الاجتماعي، ليتحدوا عن العدل في تعدد الزوجات وخزعليات السحر وخرافات الصروب والفقر والجوع، أيضا أننا لسنا بحاجة للعديد من الفتاوى التي يطلقها بعضهم لإثارة الراي العام لا يتركه، وإضافة مزيد من الشهرة والحضور لهم، خاصة في مجتمعات تعيش في ظلام العيشة، وهناك من يموت جو جوا، أو يبردا أو تحرقا، كما تستذكر عليهم قو قوهم إن أكثر أهل النار من النساء، في حين أن الرجال يركبون الحجاز وينشرون في الحرم والفقر والجوع، ويمسرون فتاوى الجهاد والذبح والحرق، وينشرون الفتن الطائفية والعنصرية، والنساء لا يفعلن سوى الزينة وعدم طاعة الزوج، لا يبوس الحياة في أرض في أسوأ بقاع الأرض، أرض تفرق في بحور العنصرية والتطرف وضك العيش، أرض تجعل أولادنا يفرون إلى المنفى بلا هوية وبلا وطن بسبب نزاعات بعضهم، الرواية تنتقد كذلك ما يحدث في الفضاء الافتراضي «الفيسبوك» وتراه عالما يسبح في الرذيلة والمجون، بيوت دعارة فيسبوكية، تملأ فيها صناديق الضخام بصور ومضغ عبارة ومشاعر، مهُدرة وبلا قيمة. كما تنتقد الرجال متعددي العلاقات: «هكذا هم الرجال يستطيعون فتح صفحات جديدة في كل مرة، بدون أن يفقدوا غشاء بكارتهم».

كبت وحرية

هنا تظهر جرة الرواية في محاولة الكشف عن قضايا مجتمعية وإنسانية يُفضل كثيرون السكوت عنها، ويعتبر بعضهم مجرد الاقتراب منها بمثابة من يلقى بنفسه في التهلكة، كاشفة عن رؤية رجال كثيرين للمرأة، وكيف أنهم لا يرون فيها سوى جسد مفر ومشاعر مثيره، نحن هنا برفقة امرأة لا تريد رجلا عاديا يشاركها حياتها، بل تريد رجلا يعصف بها ويسبقها، يعزف على أوتارها متمكنا



رواية ملاذ آدم ذكريات البرام

عاطف محمد عبد المجيد*

يقف حسن الظن رغما عنه، تدريجيا، يرى ما لا يراه غيره.. يستطيع كشف أفته الكاذبين وهلوسات المتصنعين، الرواية تضع ذلك مؤشرا على حالة الإزواج التي يحياها الإنسان العربي، إذ لكل شيء وجهان، أحدهما ظاهر، والآخر يتم إخفاؤه عن الأنظار: «نح العرب يفعل جميع المنكرات ونحاف فقط من الفضيحة».

مطوقس الفرائس

ملاذ آدم نموذج لامرأة تعيش مرغمة في واقع باس، لذا تبحث عن حماية ما، أيّا كانت هذه الحماية، فرارا من حياتها التي باتت تمتقها. وتمتلك كل من له صلة بها. الرواية تنتقد كذلك تعدد الزوجات والرجال الذين يتباهون بعدد ما بأيديهم من النساء وهم لا يقدرون على إرضاء أحدهن، ويموت الرجال تاركين سنين من حرمات يعكر في ممتع من تشاركه الفرائس، ولا يفهم إضار جسدها الذي لا يلقى منه سوى كل إهمال، كما تُعلي من شأن الدم العربي الذي يسري في عروق أبنائه وتبعث حرارته العزة والكرامة في نفوسهم، وتستنكر عزاز البغض بارض غير أرضهم التي ولدوا عليها، أرض تعطيهم أكثر مما تعطيهم بلادهم، وكمن من اللاجئين في هذه الحياة لم تصنعهم بلدانهم؛

ثم رسالة أخرى تريد «ملاذ آدم» أن تبثع بها لغارتها، أيثا ما وهي أننا: نحن البشر لا نحيب إلا من نتقدهم.. تؤمن بالتجربة فقط، لذلك نفع كثيرا على رؤوسنا».

وفي الأخير هذه الرواية تعلن صراحة احتيازها التام للمرأة التي لا تنسى حياتها وتحملها معها أينما ذهبت، حتى يصل بها الأمر إلى أنها تفرى أن تجربة الله في خلق آدم أو لا قد شابها خطأ كبير، ولها جاءت حواء التي أكثر اكتملا وجعلا. كما تطرح سؤالها وهو إلى متى سنظل لنجا إلى أمريكا التي صنعت منا عالما نالنا يحتاج إليها ويسد فواتيرها ويختقن بقواينها؟ أو ما الذي نلنا منها حتى أتى سوى اندماج الهوية؟ وأطرق لا يفتد آتم هاشم هذه الرواية: التي يستطيع الكاتب العربي أن يكتب بحرية، بدون أن يخشى ترصد الأخرين له، وهو يعيش على أرض وطنه؟ أم سنظل حال الكتّاب خارج، إن أردت أن تكتب بحرية فهاجر.. وإن كتبت ولم تهاجر فمصيوك وراء القصبان بكل تأكيد.

* كاتب ومترجم مصري

في مواجهة هشاشة الواقع: الضوضاء الممتعة والطاقت الدفينة

الوضعية، وتقدير وبناء العالم الشعري المطلوب، كل ذلك رتب العناصر الغازية للعلم وجعلها أمام مصير بقورة العمياء، التي تقترس المشابه والمكرر والمرئي في الصور الطبيعية. إن كل شيء هو مشابه المسارات الدرامية التي تتوافق مع الإيقاع النفسي وهي مزدوجة الوظيفية والفعل والنتاج. ونهب التشبيه والاستعارة إلى الجحيم ونهب دكتور الأشياء لجحيم آخر، وعرف الشعر كيفية الإفادة من الصور في المطلق والرمزي المباشر والاعتزاز بالأنا كمولد حقيقي للإنجازات الجمعية ولعل بولدبر وأحد من هؤلاء الذين اجتهدوا في تنظيم تلك الرؤى الشعرية، فصنع تقابلا بين الأضداد، أضداد الكلمات أضداد الألوان الأضداد الحركية، السريعة، الكامنة، وقد حوت مراحل الشعرية مراحل خطيرة في مستوياتها الإغرائية والعمسية. بدأ من بدايته من الأمل والهرج والحدس العجزوز أو البهجة أو سام باريس، ناهيك عن مطولاته الأخرى المعروفة ولا شك في أن ما كتبه شكل شعرا حقيقيا، شعرا غربيا ونعيفا، شعرا لانا وعميقا. وهو وغيره وجدوا مظهر اللغة الحقيقي فتطورت الكلمة تطورت الفكرة وتطور الوجود الشامل، الذي أصبح نمطا لها وعثر أثر تلك المغادرة باللغة تعقد الوعي شعريا بوعي الثقافة كمدخل لاستنباط العديد من الإشكاليات الفكرية التي تساهم في إمدادات جديدة للحمية، وقد أخذت الحضارة تمثل وطاقاتها الثقيلة أمام حاجة الإنسان لما يشفي ذاته، التي بدأت تعيش شكها الدرامي كمصلحة أكيدة لحصولها التجديد وظهور النظريات والتيارات الفكرية، وبهذا خلق من الرموز وجودا بيا ومن الباطن إشارة إنصتار للتعبير بخاتمة، بدون الحاجة لتسوية انسجامية بين العلاقات التي أثرت اللغة زمنًا طويلا بصيغها العملية ضمن علاقاتها الواقعية والعامه.

النقد والتتقيب في المفاهيم القديمة

توغل النقد في أعماق الماضي بعد أن حوالول إعطاء شيفرات ما للأشياء التي لابد من إعادة النظر بها، وخلال مني عام من الجهد التعبيري الذي تعاقب عليه العشرات من الشعراء المهمن ضمن القارة الأوروبية، قدم تقييم منجزات الصور الأدبية الحديثة، وأعيد تداول مفاهيم الإغريقية القديمة بشأن الشعر، وتم توفير القرارات النقدية لدراسة الجمال ومفهوه، وكان السرح آذاك وما كتب له هو الآخر قريبا مما كتب عن الشعر أو لصيقا له، ولا شك راقت ذلك تحولات سياسية وهزات كبيرة، ومنها الثورات الأوروبية كتشوره نابليون في فرنسا، والخريطة الجديدة لأوروبا والعالم بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية، وتداخل الصراع الديني وسيادة الأقطاع، وازدهار الاكتشافات العلمية الأولى والسيطرة الاستعمارية وتنامي رؤوس الأموال بيد القلة في المجتمع، واضطهاد العمل الذي تعرضت له المرأة والأطفال في المعامل والمصانع، وضوع التوق إلى الحرية ضمن ضيوع مبادئ حقوق الإنسان التي أعلنها الرئيس ولسن.بدأ النقد يتكشف أن هناك تحولا كبيرا بمفاهيم ركائز الإنتاج الشعري، ومنها اللغة ووظيفة اللغوية ومفهوم الخيال ومدرك الموجودات والمسكات الإبداعية والعقل الباطن والشعور والإحساس والتناقض والعقل المتطلل والتصور والإبداع، وكافة أوجه النشاط الشعري الأخرى، التي تعني للنقد أن يخرج بمحصلة ما عن الشعر الذي كتب في الماضي، والذي بدأ يكتب الآن، وكيف يتعامل النقد مع هذين المتجنين عبر تلك الأزمان، ولدت من الألام، ساهمت في تفجير الوجدان الإنساني، وفي النظر إلى الحقائق والمنطليات الكونية بنظرة من اليأس والتمرد، وكان لا بد من العجزة التي توحد الذات، ليس في الشعر فقط وفي الأجناس الأدبية الخاصة بالشعر، الأثنية، الأنشودة الروعية، الملمحة، الدراما لأحياه وإيجاد ما كان لذيذا ومفيدا للإنسان الجديد، الإدراك الأهم من ذلك ولربما معكاز عنه أن الشعر مقدس خفي في ظلام الأسرار وهو حالة رقيقة بدون أن يطلى بشيء من الدينية، أو أشكال التأثيرات الأخرى التي اعتمدت من البعض معكاز للوصل للمتلقي، فقد تفرع النص الواحد إلى نصوص عديدة انتهجت إلى الابتعاد عن عقلية العصر وهنا أصاب النقد حين حل أسباب هذا الاتجاه واستخلص أن كل الذي جرى كان من

قيس مجيد المولى*

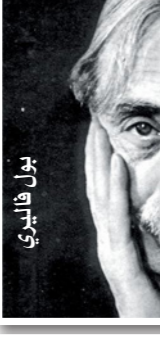
قاعدم الكائن المتسلط باطنيا، بقوة الإشراقات الجديدة التي أضاعت الماضي السقيم. كان رامبو يريد من الراي أن يسترسل فيحيوتته أن يجانس آدمه بواهما، كما يؤخذ قيمة حساسيته وأفراتوه في تعقب مؤثراته، إن يتكشف قوه صمنه وعفاه ما يعاد، وما يكبر وما يمتزق في صوره خارج من صور وانغام وموسيقى مكشوفة الغرض ومواقفة السمع والإدراك، فقد آتم لورتياومون هو الآخر جانبا آخر من تلك الرؤية الشعرية، من ذلك الاكتشاف النظيري بأن نذرك الماضي ضمن قابليته الموضوعية، ويخلق خلقا فانتازيا، فذهب برؤاه وبما كتب إلى أبعد من العالم الحقيقي والتخييل، والعالم الذي فكاه رامبو وأعاد تأسيسه قدم أشياء غريبة وحقيقية، وسلا من الواقع الغنائبية المؤنة بابتداء علاقة ثنائية بين المعنى والكلمات، والقيم الغريب والغامض فكها كان القبح متحولا والمشاهد فكافية وغير متوقعة، اهتز الكيان الشعري بشيء غريب، قد يكون هي شكوه ما وجدناه تافها للوهلة الأولى، لكنه سرعان ما تبدل في الحكم عليه، ونجد من متبصرا بالدهاء والتمرد، وفيه من التحولات المتعددة التي تضاعف تواتراتها نتاجها، كل شيء بدأ مفتوحا ومنفصلا عما يتسفر من به الإنسان، ما يحاول المجتمع الإسماك به ما تزيده المخلوقات البشرية.



إدريه بريتون



إيزرا باوند



بلان نيردا



ت. س. إليوت

تبوأ مفهوم التفكير، التحطيم، (التحطيم) أولويته في التفكير البوليديري استنادا لما بيته بولدبر من جهود متواصلة في الوقوف أمام طبيعة الخيلة وطبيعة نشاطها. إن المخيلة في مفهومه تقوم على تفكيك الكليات الواحدة، أي تقوم على تفكيك العالم كبناء كلي على ملحق بابنية أخرى، أو خاتمة وهيمة وغير وهيمة، إن كانت أو مخلوقة وهو يرى ضمن هذه الكلية أن هناك (الكاروكوز) أي العالم الكبير، فالخيلة تستوعب هذا العالم الكبير ثم تعمل على تفكيكه بمعانية نفسية لنتم عملية ذلك كان جديدة مع إنشاء مختلفة ومنظمة وأيضا بمعانية نفسية البركيزة في مواجهة العالم بعني لدى بولدبر، إن إطلاق ذلك الخيال لتكمل أبحاثها وأجوابها، لتجريد الأشياء من شبياتها ولحسو الوعي الواقع، والتحكم بالذلات الكلية والوصول إلى علم الكتابة الحرضم بهاء الذهن والصور المركبة.

الغامض، الغريب، الجهنمي

إن الحدثة الشعرية أشارت إلى الاستدعاء والإيجاء والشهوانية والشعرية المنزجي والاستدلال المجرذ واللامرئي واللاستطيع والتناقض والزيمية والنتائج الترابطي والمحاولات المتأثيريقية الفوضوية، والفوضوية المأخوذة بالبرؤى والكثير من المفاهيم الجديدة، ومنها تلك التي أشار لها رامبو بتعظيم الحواس، لا شك أنه ضمن ذلك كان البحث إيجاد القبة تقاطع مع أشكال الشعر القديمة لتؤم من ساد لها من توافقات لغوية في الإلتفات الجديد، لغة يمكن بواسطتها تمرين الجيول على إزاحة الحاضر بفعالية وقسوة مزدوجة، ليسترح التراكمي والقصدي في مشروع الحدثة الجديدة الذي اندفع اتجاه اللاكمانية، وإلى جوهر العناية الإنسانية،

* كاتب عراقي

التقارير حول سارة وسليم: علاقة شائكة بين فلسطيني وإسرائيلي

باريس - «القدس العربي» من سليم البيك:

ليس من الضروري أن يتواجد الاحتلال الإسرائيلي بشكله المباشر في أي فيلم فلسطيني، يمكن أن تمر آثاره في الفيلم، أو يمرّ هو عرضاً في مشهد أو اثنين، وقد شاهدنا ذلك في فيلم الفلسطينية مها حاج «أمو شخصية»، حيث لم يكن الاحتلال بشكله المباشر حاضراً في تطوّر الحكاية التي كانت هي وشخصياتها فلسطينية تماماً. لكن، متى حضر الاحتلال، بمظهرين

استدراجاً. يقتحم الجيش مكتب المخابرات ويصادر الوثائق ومنها التقرير. تعتقله المخابرات الإسرائيلية مفترضة محاولته الوصول إلى زوج سارة من خلال



تشغيلها، جيش الاحتلال

وجود إذن عبر زوجها بدور رئيسي، لكنه ليس جيش احتلال هنا، بالمعنى الدرامي أقول، هو كذلك طبعاً في السياق الذي يحكيه الفيلم، في جغرافيته على الأقل، إنما درامي مُغرّف من صفة «الاحتلالية»، فيمكن للحكاية أن تدور في بلد آخر، حيث تتقاطع مخابرات دولتين، بدون أن تتأثر كثيراً. ليس الجيش الإسرائيلي هنا، ولا مخابراته، سوى طرف مشارك، تماماً كالمخابرات الفلسطينية، في إيقاع الظلم على سليم، الساذج والفقير والبريء، من أي تهمة عمل نضالي. هو «شزير» لسوء فهم حاصل وليس لكونه



لنتصت من الفيلم

القصاصد الاعتماد على تقاطع الأشكال وتقاليفها ثم تشكيلها على شكل مثليات، واعتمد في أشكال أخرى على السمك في تثبيت الخط المغربي المبسوط، حيث وضعه بشكل غليظ لارز يخترق القصيدة من الأسفل نحو الأعلى ويقطع حروفها. وتتوسطها لام الألف مع الهزرة (لاء) بخط كوفي سميك يتبدئ منه القراءة، وهو يتناسق على ميده التفصيل، إذ يتسنى للقارئ أن يبدأ القراءة من أي جزء من الأجزاء، رسم من خلاله الخطاط عبد الوهاب بوري صورة بصرية ذات دلالات إيجابية تكشف عن معالم جديدة في الخط المغربي ثم

القصيدة الكاليفرافية في الخط المغربي» في القصيدة الكاليفرافية



لكنه وبالإصرار ذاته والسبب ذاته يصور على عدم التصريح بشيء أمام المخابرات الإسرائيلية، لكن زوجته التي ستعرف ما حصل، ستطلب منه الطلاق، ستزوره في سجنه الإسرائيلي وتخبره بأن الناس يظنونهم، وهو الأسير، بطلاً في الخارج، وهم لا يعرفون حقيقة أنه خائن وكاذب. فسليم ضحية هنا، ضحية مخابرات فلسطينية اعتدت عليه، ثم مخابرات إسرائيلية اعتدت عليه كذلك. أما السبب فهو ما أراد الفيلم تقديم درس أخلاقي من خلاله: الجنس مع سارة؛ العلاقة ستتطور بين زوجته وعشيقته، مشهد

ساذج نشاهده بينهما حين تستعف زوجته (التي تصرّ على الطلاق) عشيقته التي أصيبت بالخطأ من مسدس زوجها، يسبقه مشهد أقرب ليكون في فيلم إسرائيلي يجر التعاطف مع الزوجين، نراهما يتجادلان في إحدى الحارات، فيبدأ فلسطينيون مجهولون برشق الحجارة، فيحاولان الإفلات والهروب من شباب بدأوا كقطع طرق (في حارتهم) يعتدون على شخصيتين، لم يسعّ الفيلم لتطويرهما بشكل لا يتعاطف معهما المشاهد في تلك اللحظة (رجل حريص على عائلته وامرأة تواعد فلسطينياً، وبينهما طفلة)، وهو مشهد إنساني مؤسّس لا يبزر درامياً له، يكتمل بمشهد إسعاف اليد.

إسرائيلية في الأفلام الفلسطينية متوقع، بل أي تغيير لها أو لأي من آثار الاحتلال سيطلب شعلاً كتابياً يكون مقعاً في السياق الحكائي للفيلم. لكن هذا الحضور لا يمكن إلا أن يكون كما هو: احتلال، وذلك لا في دور لضابط في الجيش، بل في ما يفعله هذا الضابط. وزوج سارة هنا، ضابط صور كزوج محب لطفلة وامرأته، مدخود لأن هناك فلسطينياً ينام معها.

ليس هذا إلا إحالة إنسانية بئسها للمسألة الفلسطينية موجهة مباشرة إلى المشاهد الغربي، الباحث عن تصورات من هذا النوع للصرع، والمرحّب بها تلقائياً إن كانت فلسطينية.



فائض الكتابة... والجرد الجذري للسرد

رامي أبو شهاب*

متعاسك مصقول، في حين أن التجربة من أنها مركزية، ولكن ينبغي أن ترهّن إلى ممارسة، وقدرة على تعمل كافة العناصر الفنية، بحيث لا يحصل نشاز في إيقاع السرد. إن امتلاك القدرة على القراءة والكتابة، ورقم مئات الصفحات الزخرة بالأحداث عن موضوع ما، تعرفه جميعاً لن يشكّل رواية، ثمة سرد هائل من التكرار في الموضوعات والأسلوب، وأهم من كل ذلك على الكاتب أن يمتلك لغة على الأقل مقبولة، ثقافة ناضجة وعميقة، لا قراءة بضع وروايات في مرحلة الراهقة، أو الجامعة، مع بروز أو هام ذاتية، إذ يعتقد بعض الكتاب بأنهم باتوا في خانة الروائيين العظماء، لقد بات السرد لعبة الأدب العربي الجديدة، وهذا يأتي نظراً لفائض الأعمال التي تصدر، ولا تشكل حضوراً في ذاكرة السرد العربي.

الرواية بنية متخيلة متكاملة تنهض على اللغة التي تشكل زاد الكتابة، في حين أن المؤشرات الدلالية، ومعمارية النص، تعدان القيمة المقر استخلاصها من العمل للحكم عليه بالنجاح، أو الفشل، وبهذا فإن الآداة اللغوية، وأعني ببساطة الكتابة بوصفها فعل تشكيل العالم السردية، تعد من أشد القضايا حساسية في عمل الكاتب أو الروائي، فليست الكتابة السردية القدرة على توفير حكاية تروى - فهذا فعل يومي نمارسه كل يوم - بحيث يعتقد الكاتب بأنه قد أنتج رواية، وهذا ربما لا يشمل الروائيين الجدد وحسب، إنما يمتد ليطال روايين لديهم تاريخ من الكتابة السردية، التي لم تختبر نقدياً، خاصة في مخابر بحثية، كون النقد العربي ذاتياً وانطباعياً، لا يلخص لنسق مؤسساتي، أو مشروع نقدي متكامل، إنما إلى نزعات نقدية، ومن هنا، فقد بنتا نثرهن المسلك القائم على وهم تحقق الرواية، بل أسس هذا النهج ثقافة شائعة في الكتابة العربية التي أصبحت إن سريدياً بما فيها، وذلك تبعاً لسهولة النشر، في حين أن السرد الحقيقي بدأ غائباً نتيجة وجود مراجعة معيارية نقدية حقيقية.

إن نسيبة كبيرة من الأعمال الروائية تعاني من إشكاليات تقنية في تشييد العالم السردية، فمفاهيمها يعاني من متقلبات الأحداث، والوصف الخالي من سريديتها سردية، أو دلالية، فالنثقي يمكن أن ينتهي (من 100 صفحة) ولا يقع على تكوين سردية، يمكن أن يحدث عن الجرد الجذري للسرد، وهو الذي يسمح باستيعاب تعقّد الوجود في العالم الحديث، بدون أن تضع الوضوح المعماري، فالقارئ لا يقع على أي موجهات بأن ما يطالع عمل سردي، فهذا اعتقاد بعض الكتاب بأن سرد تفاصيل تتعلق، على سبيل المثال بشخصيات «س» أو «ص» وهو يستعطف من النوم، ليضع ركة القهوة ويراقبها وهي تغلي، ومن ثم يذهب إلى عمله، أو عن عاشق يلتقي محبوبته في مقهى ليحدثها عن قلقه الجودي، ونقته على السلطة، في حين يستعرض ثقافته عبر تكرار عناوين عدد من الكتب، وهذا ما ينسحب على الكتابة الأثرية، التي تنهض على متواليات تتألف من الأحداث... التي تتعلق بامرأة جميلة- تتألف على توفير رؤية شاملة للقطعة الأدبية، في حين أن أحداثاً سياسية، كان تعاني دولة من حرب أهلية، أو ثورة أجهضت خيبة أمل، وخرجت عن مسارها، أو وطن مستلب يعانين من ظلم تاريخي، أو حتى مجتمع متفكك على نفسه يتوق للحرية والانعتاق، أو التعلق بذلك الإرث الاستعماري المستعاد، كل ما سبق ما هو الإثيمات شائعة في الرواية العربية، إن تقي موضوعات تعرّفها الأستاذ الجامعي، وسائق الحافلة، وطالب الثانوية، وهذا لا يشمل بأي حال من الأحوال عملاً روائياً، ناهيك عن الكم الهائل من الأعمال المستنسخة أو المستوحاة من مناخ روايات عالية، التي يعتقد بعض الروائيين بأن استنساخ شكلها قد يجعلهم كتاباً أو روايين يمتلكون مشروعا متكاملًا، أو توقيعا سرديا خاصا بهم، فهناك ثمة عناصر أساسية غائبة ترتبط بقواعد الكتابة السردية، فعلى سبيل المثال، يعانين الكثير من الروايات العربية الصادرة مؤخراً من عوار واضح، فمعظم الكتب يحشدون نصوصهم بكل من الأحداث التي تشوّش ذهن القارئ، في حين أن معظم تلك الأحداث، يأتي بمعزل عن بنية العمل، وعلى حد تعبير الروائي الإنكليزي إم. فورستر فإن أحداثاً منها: مات الملك وماتت الملكة... لسن يصنع رواية، أو حبكة، فينبغي أن تكون هناك علاقة كان يموت الملك، ونصوت الملكة حزناً عليه... وهكذا فعلى الروائي أن يكون قادراً على تكوين منظور أنثولوجي، أو فكري عميق، فالرواية ليست متتالية أحداث، إنما هي بناء من الأحداث التي تتصل بتصور ذهني لأفكار، وعلاقات، يكونها «التخيّل»، ولكن في تشكيل سردي

الوعي بالبعد الجمالي للخط المغربي وتناغمه تاماشياً مع التطور الحضاري، يظهر جلياً في الشعر المغربي، وبذلك تجد بعض الشعراء الذين انجزوا نصوصهم وفق النمط الجديد للشكل البصري، واعتماد الخط المغربي في تشكيل المكان، قد ذهبوا بعيداً في هذا النمى بوجود خطاطين مهرة أبدعوا وأجادوا وشكلوا منحى حروفياً للقصيدة المغربية، منهم الخطاط عبد الوهاب بوري الذي قدم شكلاً فنياً خاصاً للقصيدة الكاليفرافية.

ففي نطاق الدعوة التي وجهها محمد بنيس لاعتماد الخط المغربي على وجه الخصوص في القصيدة العربية، وتجاوز تناقض عندما أخصر تجربة الخطاط عبد الوهاب بوري التي اتسمت بهذه المطابقة، فاشاعر محمد بنيس اعتمدت في خطاطيتها على بوري، حيث شكلها من الخط المغربي المبسوط

عبد الوهاب بوري وهندسة «الخط المغربي» في القصيدة الكاليفرافية

الرباط - «القدس العربي»

محمد البندوري:

لتحقيق شعرية النص وإضفاء جمالية الخط المغربي بشكل مغاير للمعتاد. وبذلك تبدي أمام القارئ أن هذا العمل الواحد قد دخلت فيه ذواتان وهو ينتهي في نهاية الأمر إلى الشاعر الواحد. فإذا كان محمد بنيس قد غيب جسده ولجأ إلى الوسيط الخطاط عبد الوهاب بوري في إنجاز القصاصد بالخط المغربي، فإنه بذلك طرح سؤالاً محورياً حول دور الخطاط نفسه في توجيه عملية التلقي وتوجيه المعنى البصري، ذلك أن مشاركته ليست محايدة، فالخط يحضر بكل حمولاته وإيقاعاته، والخطاط يصيب كل احساساته وانفعالاته ومشاعره، ليصبح القارئ أمام متجنين هما: الشاعر محمد بنيس والخطاط عبد الوهاب بوري.

والخطاط عبد الوهاب بوري في تناول هذا الموضوع لا يد من ذكر فعالية عبد الوهاب بوري الخطية حيث يعتبر أحد المهندسين في الخط المغربي لهذه القصيدة وكتابتها بعشق الخطاط وشغف المبدع الجدد. وقد برع في ذلك من خلال تطويع حروف الخط المغربي المبسوط لسلاستها وليونها مع نمط القصيدة ونمط الخط المغربي، ليصنع توليفاً جمالياً ومشهداً فنياً بصرياً جديداً في الثقافة الخطية المغربية، معتمداً على استدارات الحروف الملائمة لتشكيل النص وفق رغبته ووفق هواجسه وانفعالاته وتفاعله مع النص ومع جماليات الخط المغربي، ليشكل أيقونة جمالية للنص، وقد تمت الكتابة بالخط المغربي المبسوط، بسمك عادي ومودد إحصائياً، وبسمك متنوع أحياناً أخرى حسب تفاعله مع عمليات الكتابة بالخط المغربي في كل النصوص وفي بعض

ولا يمكننا رؤيته. كانت نظراتهم كغلبة بذلك. لم يذهبوا إلى الحرب. لكن حروبهم تلخصت في انتظار زهرة غريبة، لن تنمو. إنظر لزهرة أحموان تتفتح، لتستوتو ينقر مطراً قديماً، لغتفاة تستقل حافلة وشعرها يطير، لسماء تنحني كعجوز علينا بلا قلب، لرجل يمشي كأنه يخلق لأنه نسي حبيته في مكان ما. أنظر لكل هذا الجمال وأطلب من الله عيوناً كثيرة. أمشي إلى البيت من ممر الشمال، لهذا الصباح شاهداً جثة على النهر لكنني في البيت لم أنتحر أبداً فقط شاهدت حلماً صغيراً عن امرأة تقبلني بنهم هذا الصباح لم يضحكوا، لم يبكوا، بل مروا كأنهم لم يروا أحداً. هاربون من حرب. لم يذهبوا إلى الحرب. بل انشغلوا بتجنيد فيلق من



الخطاط عبد الوهاب بوري

الخطاط عبد الوهاب بوري من الأوائل الذين صنعوا هذا الإنجاز الريادي للخط المغربي.

و نحن تفكر مثله عند تلامس الأصابع بخفة، عندما تطلق أغنيات صغيرة لم تخلق قط. اصطياد الصباح كنا نخرج لنصطاد الصباح وكان يفر منا في كل مرة. وبعدها كنا نجلس، وتفكر كيف سنصطاد أشواقنا في الغد. بحث عن فراشة إذا لم أجد الفراشة سأجد النوم الطويل فيه أجد فراشات كثيرة وطرقاً لا تنتهي. سأجد الأميرات، والتواقد مشرعة، ولها أناس يركضون خلف فراشات. سأفعل ما أفعله فيلغفوة نجد الصباح في الكف كهدية إله لا تمنح برقالة يقولون: "حينما نطلق كلمة: (لغة)، عن الأشجار التي تستعماها همس التحية. حين نسمع شاعرنا طويلاً. وأحياناً تحدث عن الهواء الذي يلتف حول تلك الأشجار، أحدثت عن حب نلسمه؛

شعر

ألقط كل هذا وأهرب

خروج من النوم

أخرج من النوم بيضاء، أطل على المدن التي تستلقي جانيبي، بيتي كزهرة عباد الشمس، لكن لا شمس تأتي إلى بيتي، أسمع خطوات الجارة العمياء، تفتح نافذتها بخفة. جثة على النهر لهذا الصباح شاهداً جثة على النهر لكنني في البيت لم أنتحر أبداً فقط شاهدت حلماً صغيراً عن امرأة تقبلني بنهم هذا الصباح لم يضحكوا، لم يبكوا، بل مروا كأنهم لم يروا أحداً. هاربون من حرب. لم يذهبوا إلى الحرب. بل انشغلوا بتجنيد فيلق من

«أن بي أن» و «أم تي في» في خندق سياسي واحد في مواجهة «أل بي سي» و «الجديد»

الإعلام اللبناني يخوض حرباً على جبهة القضاء ويرفض الاستنسابية في الملاحقة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

يخوض الإعلام اللبناني هذه الأيام حرباً على جبهتين واحدة مع القضاء وأخرى مع نفسه. وتم التعبير عما يدور في هذه الحرب خلال جلسة للجنة الإعلام والاتصالات النيابة، التي عُقدت برئاسة النائب حسن فضل الله وحضور وزير الإعلام ملحم رياشي ووزير العدل سليم جريصاتي ومدعي عام التمييز القاضي سمير حمود ورؤساء مجالس ادارة المؤسسات الإعلامية، إضافة إلى نقابتي الصحافة والحرريين والمجلس الوطني للإعلام الرئي والمسموع.

وطرحت في هذه الجلسة العلاقة المتبسة بين الإعلام والقضاء، وكان هناك حوار على كل الصعد، سواء على مستوى القرارات القضائية أو أداء المؤسسات الإعلامية أو دور وزارة العدل، واشتكى ممثلو الوسائل الإعلامية من تحريك القضاء بسبب نكته في برنامج كوميدي وعدم تحريكه جراء تصرفات احتجاجية في الشارع تهدد بالفتنة. ورأى النائب فضل الله «أن الحوار الذي عقد بين السلطات الأربع، قد يكون من أرقى الحوارات التي شهدناها في بلدنا».

ولفت إلى أن «قانون الإعلام الذي أجازناه في اللجنة، هو اليوم موجود في لجنة الإدارة والعدل، وهناك مطلب لإنجاز القانون بأسرع وقت ممكن، لأنه يعطي للإعلام الحرية الكاملة ضمن الأطر القانونية والحرية المسؤولة»، معاً أنه «تم التشديد على ضرورة التزام الموضوعية في معالجة القضايا الداخلية، لأن البلد يحتاج إلى تهدئة»، وقال «هناك الكثير من المشكلات التي حصلت ووصلت إلى مستوى غير مقبول وأدت إلى تشجعات»، مركزاً على أنه «لا ينبغي أن نحمل الإعلام المسؤولية عن التوترات السياسية في البلد، فمن يطلقون الكلمات التي تؤدي إلى التوتر، هم يتحملون ما يحصل في الشارع، فيما الإعلام يعكس الخطاب، ونحن نطلب من الإعلام أن يخفف من حدة الخطاب».

وأوضح فضل الله أنه «على مستوى القضاء، تم التأكيد من الجميع على أهمية وحدة المعايير وعدم الاستنسابية في طرح القضايا القانونية المتعلقة بالإعلام»، وقال «مما حدث القضاء على إختصاص التباير اللازمة في الملفات الأخرى مثل الهدر والفساد، وعلى مستوى دور الإعلام في كشف الفساد ومكافحته، فأنكنا على أهمية العمل الإعلامي الاستقصائي، في لبنان هناك الكثير من ملفات الفساد التي لم تسقط لا حكومة ولا وزير، والإعلام يلجأ إلى كشف الكثير من الملفات، وفي الوقت نفسه، تؤكد على أهمية استقلالية القضاء، وعدم التوهين بهذا القضاء»، وأضاف «تحسن لا نريد وضع اللوم على الإعلام ولا على القضاء فالمشكلة أن هناك أتاساً لا يقومون بدورهم، وأتاساً ثلوث سمعة الجسم، سواء بالسياسة أو بالعلماء أو غيرهم»،

وكتب أن «كل الموجودين في وسائل الإعلام أكدوا أنهم

تحت سقف القانون، ومطلبهم عدم الاستنسابية، كما اتفقنا عقد ورشة وطنية للإعلام سنعمل على التحضير لها بالقرب وقت، وهذا كان مطلب وسائل الإعلام... من جهته، أكد وزير الإعلام ملحم الرياشي أنه «كان هناك تشديد خلال الجلسة على أهمية دور القضاء وحمايته من التفتت وقيل كل شيء لحماية الإعلام وحرية»، مستنابلاً: «أي دور للبنان من دون إعلام حر»، وأضاف «كان لي كلام واضح حول الفصل بين القمع والحرية وفي الصيغة الاستنسابية في الاستدعاءات، وليس كلما تكلم إعلامي يُدعى عليه، وأرى الإعلام أكثر من مطلوب فهو يلتزم بالحد الأدنى من الموضوعية والحسد الأدنى من الاخلاقية وتعييناً من الرخص وراء اعلاميين في الحاكم، فالإعلام يعكس واقع الشارع والناس أكثر من أنه يقتل المشكل»، ولفى الرياشي إلى أن «وزارة الإعلام تتجه نحو هيكلية جديدة وهناك إجراءات أساسية أتمنى من الإعلام دعمها وهي دعم الوصول إلى نقابة محررين تحمي الإعلام».



رياشي: ليس كلما تكلم إعلامي يدعى عليه وتعينا من الرخص وراء اعلاميين في المحاكم

أما وزير العدل سليم جريصاتي فامتنع عن التصريح، وقال «كل ملف عالق أمام القضاء لا نتكلم فيه» وحيته القضايا درجت أن تستأنف كل قرار الدولة معنية فيه»، وترأمن انتقاد لجنة الإعلام عن صدور قرار قضائي بتبرئة رئيس مجلس إدارة «أم تي في» ميشال غبريال المر وشركة إستديو فيزيون من تهمة التخابر غير الشرعي بعد دعوى ضد المحطة من وزير الاتصالات السابق بطرس حرب بالتخابر غير الشرعي بقيمة 60 مليون دولار. ولوحظ أن ممثلي قناتي «الجديد»، و«أل بي سي» شككوا في تدخل سياسي في القضاء لتبرئة «أم تي في» وربطوا بين القرار القضائي والتشكيكات القضائية الأخيرة ما دفع بميشال المر إلى الرد، مؤكداً «أن القاضي المفرد الجزائي لم يأتي مختلفاً عن الحكم الذي صدر اليوم لأن الحاكمة لم يكن يجب أن تحصل من الأساس». ولم تقتصر الحرب الكلامية بين المحطات على «أم تي في» وكل من «أل بي سي» و«الجديد»، بل كانت هناك حرب قاسية على جبهة «أن بي أن» التابعة للرئيس نبيه بري

ومحطة «الجديد» التابعة للسيد تحسين خياط، الذي لم يوفر في كلامه بمناسبة مرور 25 سنة على تأسيس محطته الرئيس بري من الانتقاد قائلاً «عنا أول من وقف بمواجهة البلطجيين ورئيس البلطجيين، والجنرال ميشال عون هو من وقف معنا لأننا كنا قبله».

وأزاء كلام خياط شنت محطة «أن بي أن» هجوماً عنيفاً على خياط ومحطته فقالت «من السياسة إلى مطمر «الجديد»، حيث اطل حثالة الإعلام تحسين الخياط على قناته في عيدها الخامس والعشرين ليعين انتصاره المظفر على البلطجية ورأس البلطجيين، كما عجز وصرح، مدعياً بطولات وهمية وناشراً أكاذيب لا يصدقها عاقل».

ولكن منصفين فالخياط استحق الدخول إلى موسوعة غينيس للأرقام القياسية، ليجوز عن جدارة لقب أقر أكاذيب مخلوق على وجه الأرض، لأنه مهما ففتحت وبحث لن تجد مثيلاً له، وجنون العظمة الذي يصيب الخياط ليس مثانياً بالطبع من مهاراته وبطولاته التي استعرضها على شاشته بالأمس، بل وبحسب خبراء طبيين ونفسيين لا شك أنه أصيب بداء الكلب الذي انتشر مؤخراً.

ولسن لا يعرف هذا الداء، فهو مرض حيواني المنشأ أي أنه ينتقل من فصيلية إلى أخرى، وغالباً ما يصيب هذا الداء الجهاز العصبي ودماغ الإنسان ما يصعب ضبط تصرفاته وانفعالاته وسلوكه، كما هي الحال مع تحسين الخياط حيث ينصح، والحال هكذا، ان يسارع إلى العودة للمعالجة لكي ينتقل عدواه إلى آخرين، كما ينصح بعدم اقتراب الناس منه لتجنب الإصابة بالعدوى، فيكتفينا ما نراه ونشاهده من أمراض خطيرة مستعصية في هذا البلد».

ورثت قناة «الجديد» على محطة رئيس مجلس النواب قائلة «عملاً بثوابت وزير العدل سليم جريصاتي ودعوته إلى الامتنال للقضاء، قررت قناة «الجديد»، الالتزام بهذا السقف، وتقديم دعوى قضائية ضد محطة «أل بي أن» لما ساقته من اتهامات مباشرة طالوت رئيس مجلس الإدارة تحسين خياط. وعلى الأغلب فإن القضاء إذا رفضها مضموناً سيضطر إلى قبولها شكلاً، لكونها قد سجلت سابقة في تاريخ الصحافة الخارجة استثنائياً من مجاري الصرف الصحي، وتكتفي بهذا قدر لأن الأنياب الواردة سابقاً عن فرار عشرات المئات من مستشفى دير الصليب في جل الديب، وقد ثبتت صحتها وهم انتشروا واستولوا راهنا على محطة تلفزيونية وسيطروا على نشرة أخبارها وهذا لا ينفغ معه أي رد.

محطة تمارس الجنون وأخرى تتواطأ معها الدولة على أموال الدولة، وفي آخر ما توصلت إليه العملية الرضائية بين وزير الاتصالات جمال الجراح واستوديو فيجين المملوكة من آل المر، تتسعون في المئة حسومات أجزاها الجراح لوسم شتاء وصيف التنازلات، ووفق وثائق «الجديد»، فإنه جرى خفض المبلغ المسروق من تسعين مليار ليرة إلى أربعة مليارات «وكسور»، فغن أي دولة نتحدث وعن أي قضاة؟ وأي إعلام؟ واحد يسرق وآخر «ينعزل» صفة، فالسارق بقي سارقاً وأقاصي في ستديو فيجين، والعصفورية تحتل الإعلام في ستديو آخر».

نقيب المهن التمثيلية في مصر يستقبل من منصبه

أشرف زكي: المناخ في مصر لا يسمح بالعمل العام

القاهرة - «القدس العربي»:

في مفاجأة غير متوقعة تقدم الدكتور أشرف زكي، نقيب المهن التمثيلية في مصر باستقالته من منصبه مساء الاثنين. وتعليقا على هذه الاستقالة قال زكي إنه أعهد بشدة في الفترة السابقة بسبب عمله النقابي، خاصة في أجهوده لا يتم تقديره من قبل أعضاء النقابة، الذين يعمل على تحقيق مطالبهم وحل مشاكلهم على حساب راحتهم الشخصية، مشيراً إلى أن المناخ في مصر لا يصلح للعمل العام، مؤكداً أنه لن يتراجع هذه المرة عن استقالته، كما حدث من



أشرف زكي

قبل، حيث كان أشرف زكي قد تقدم باستقالته من منصب النقيب منذ عدة أشهر، ولكنه عاد وتراجع عن استقالته بعد ضغوط شديدة من أعضاء النقابة.

ويرى البعض أن الهجوم الذي تعرض له مؤخراً من قبل بعض أعضاء النقابة هو سبب الاستقالة. حيث تعرض لهجوم شديد من الفنان أحمد إبراهيم، الذي وصفه بالظالم، مؤكداً أنه لا يرعي مصالح النقابة. كما تعرضت خزينة النقابة للسرقه من قبل أحد الأعضاء، الذي شن هجوماً شديداً على زكي، مؤكداً أنه لا يرعي القوانين الخاصة بعضوية النقابة.

رئيس أكاديمية الأوسكار: انتهاكات هوليوود لن تتكرر

لوس أنجلوس - رويترز: قال رئيس

أكاديمية علوم وفنون السينما الأمريكية التي تمنح جوائز الأوسكار إن أسوأ انتهاكات التي شهدتها قطاع السينما لن تتكرر. وقال جون بيلي لأكثر من 200 من المرشحين لجوائز الأوسكار إن الأكاديمية تعمل من أجل قدر أكبر من التنوع. وخلال السنوات الأخيرة تعرضت الأوسكار أرفع الجوائز في صناعة السينما، لانتقادات لاستبعاد اللواتن من قوائم المرشحين وبعد حملة على مواقع التواصل الاجتماعي عن استبعاد الفنانين الملونين دعت أكاديمية علوم وفنون السينما المزيد من النساء وأصحاب البشرة الملونة للانضمام إلى عضويتها التي تضم 8000 شخص ويهيمن عليها البيض وكبار السن والرجال.



جون بيلي

وقال بيلي للمرشحين لجائزة هذا العام خلال حفل غداء سنوي إن الأكاديمية التي تأسست منذ 90 عاماً تجد دماءها من خلال برامج للتنوع والانفتاح على الجميع في هذه الأيام التي تتسم ب«زيادة الوعي والمسؤولية إزاء تحقيق التوازن بغض النظر عن النوع أو العرق أو الدين». ومن بين المرشحين لجوائز هذا العام التي توزع في مارس، آثار المخرجة جريتا جيرويج والمخرج الأفريقي الأصل جوردان بيل وأربعة ممثلين سود وأفلام تنوع ما بين القصص النسائية والفانتازيا الرومانسية والحروب. ولم يتطرق بيلي بشكل مباشر إلى فضيحة التحرش الجنسي التي هزت هوليوود وأقدت عشرات الممثلين والمخرجين والمنتجين معهم.

الكويت تدين صرحاً ثقافياً عملاقاً يضم ستة متاحف متنوعة

الكويت - رويترز: احتفلت الكويت بافتتاح مركز الشيخ عبدالله السلام الثقافي ليكون واجهة جديدة للمشهد الثقافي والفني تضم ستة متاحف إلى جانب مسرح وقاعة مؤتمرات ومركز معلومات. ووصف وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي جراح الصباح في كلمة القاها في حفل الافتتاح الليلة الماضية المركز الجديد «بالصرح العلمي والثقافي والتاريخي الذي يسترجع الماضي ويعكس الحاضر ويتطلع إلى المستقبل بأجلحته المختلفة». وأضاف أن هذا المشروع هو أحد المشاريع الحيوية التي تولى الديوان الأميري تنفيذها والتي تخضع للضوابط القانونية والحاسوبية للدولة كغيرها من المشاريع الحكومية الأخرى، وكانت الكويت افتتحت قبل عام مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي الذي يمثل دار الأوبرا الوطنية.

وتأتي هذه المشاريع رغم الصعائت المالية التي تعاني منها الكويت بسبب هبوط أسعار النفط في السنوات الأخيرة. وتضمنت موازنة العام الجديد 2018-2019 عجزاً ما ليا متوقعا قدره خمسة ملايين دينار (16.7 مليار دولار). وكان وليد السيف مستشار الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب قال في كلمة له أمام المجلس الوطني للاستثمار في 2016 إن الديوان الأميري يخطط لمشروعين للبنية التحتية الثقافية هما دار الأوبرا بكلفة 234 مليون دينار ومركز عبد الله السلام الثقافي بكلفة 194 مليون دينار. وشهد الافتتاح الصباح وممسؤولون خليجيون منهم وزير الثقافة والإعلام السعودي عواد العواد ورئيسة هيئة البحرين للثقافة والترات الشبيخة سمى آل خليفة ووزيرة الثقافة وتنمية العرفة الإماراتية نورة النعبي ومستشار وزير الثقافة والرياضة في قطر فالح الهاجري. يقع المركز في شارع الخليج العربي ويطل بشكل مباشر على الخليج وتم تشييده في موقع مدرسة الشيخ عبد الله السلام التاريخية.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن مساحته الإجمالية تبلغ نحو 127 ألف متر مربع بمساحة مبان تصل إلى 30 ألف متر مربع وحدائق على مساحة 97 ألف متر مربع مشيرة إلى أن بناءه استغرق 38 شهراً. ونقلت الوكالة عن عبد العزيز إسحاق رئيس الشؤون المالية والإدارية في الديوان الأميري رئيس اللجنة التنفيذية لإنشاء وإدارة المركز الثقافية التابعة للديوان أن مركز عبد الله السلام الثقافي يعد «تحفة معمارية ومن أكبر مناطق العرض الثقافي على مستوى العالم».

وقال إسحاق إن المركز يضم ثمانية مبان تحتوي على ستة متاحف ومبنى للوثائق وقاعة للمؤتمرات ومسرحاً يتسع لنحو 300 شخص فضلاً عن مبنى للخدمات العامة ومركز للمعلومات ومبنى لوقوف السيارات ميمناً بتصميمه الخارجي جاء «بمناخ جمالي فخم يوحي للزائر بالإحجاز العربية والإسلامية عبارة عن مساحة عالية تحتوي على

الفني والثقافي... وأوضح أن المركز يضم متحفين يعينان بالتاريخ الطبيعي يتعرف الزائر من خلالها على أدق تفاصيل الحياة البرية من كيويف وما تتضمنه من زواحف مختلفة فضلاً عن النظم البيئية القاسية وما يتعرض له الإنسان من ظروف مناخية متقلبة سواء الصحراوية أو القطبية جميع تفاصيلها. وذكر أن متحف العلوم الفيزيائية والكيميائية وعلوم النقل يستعرض جميع أنواع وسائل النقل وتطورها عبر التاريخ إضافة إلى العلوم الفيزيائية والكيميائية والبحث العلمي والابتكار عبر المعارض التفاعلية. كما يضم ثلاثة مختبرات متخصصة للتحارب.

إشارة إلى أن هذا المتحف يتكون من طابقين يتضمن الأرضي منهما تاريخ الطيران بينما يحتوي الأول على معرض الروبوتات والسكك الحديدية إضافة إلى التجارب الفيزيائية والكيميائية بينما خصص الطابق الثاني لابتكار. وفيما يتعلق بمتحف العلوم قال إسحاق إنه يستعرض الجسم البشري بواسطة منحوتات للأعضاء المختلفة والبيكتيريا والفيروسات كما يعرض نمازين رياضية مختلفة يجب أن يقوم بها الإنسان للبقاء في صحة جيدة كما أنه يتضمن مختبراً مخصصاً لتجارب الأحياء.

كما يضم المركز متحفا للعلوم العربية الإسلامية مليء بالمعرضات وشاشات المس التفاعلية والأفلام والمعالجات الخطيبية. وقال إسحاق إن الجزء الرئيسي من متحف العلوم العربية والإسلامية عبارة عن مساحة عالية تحتوي على



مجمع للمركز الثقافي

نماذج من المساجد المهمة معلقة فوق رؤوس الزوار يمكن رؤيتها من مستوى الميزانين مبنياً أن الزائر يستطيع خلال زيارته لهذا المكان الذهبي للعلوم العربية عندما تم تحقيق اكتشافات مهمة غيرت العالم إلى الأبد.

وأوضح أن هذا المتحف يركز على أهم الفنون والاختراعات والاكتشافات التي أشر بها العرب خلال العصر الإسلامي ما بين القرنين الثامن والخامس عشر ميلادية ويسلط الضوء على دور الإسلام والقرآن والسلم في تشجيع العرب للبحث عن الثقافة والعلوم ودورهم في تطوير أنماط عدة من مختلف العلوم. وأشار إسحاق إلى أن متحف الفضاء الخارجي يستعرض الفضاء الخارجي واستكشافه من قبل الإنسان عبر البعثات الفضائية التي أفتا إلى وجود معارض لأنواع مختلفة من سفن الفضاء وقبة سماوية.

ونكر أن المتحف يتكون من ثلاثة معارض رئيسية متصلة ببعضها البعض الأول منها يختص بعلم الكواكب والثاني عبارة عن أكاديمية الفضاء والثالث لاستكشاف الفضاء. وأضاف أن مركز عبد الله السلام يشتمل على العديد من العروضات الخارجية منها منطقة هيكل النيناصور والحفريات إذ يتكون من هيكلين عظيمين للديناصورات وممر بين آثار سلسلة الحياة ما قبل التاريخ إضافة إلى حوض زرع إلى وجود منحوتة لسرب من الطيور توفر النل وتصيف إلى موضوع الحياة البرية بخلاف منحوتات متحركة من قبل الرياح والإشعاع الشمسي.

حل الغد السليق

8	9	3	6	4	7	2	5	1
7	2	1	5	9	8	6	3	4
6	5	4	3	2	1	8	9	7
2	6	8	1	3	9	4	7	5
1	4	9	7	5	6	3	8	2
5	3	7	4	8	2	1	6	9
3	7	6	9	1	4	5	2	8
9	1	2	8	6	5	7	4	3
4	8	5	2	7	3	9	1	6

أبراج

الجدى	الميزان	السرطان	الحمل	الثور	الجوزاء
الثقة المتبادلة مطلوبة في العمل، وهي تفتح أمامك مجالات متعددة وأفاقاً لم تكن تتوقعه	إذا كنت تسعى لأفضل ما يمكن أن يعزز موقعك في العمل، أمامك مجالات متعددة لتحقيق ذلك	يصعب عليك تمالك الأعصاب، لكن المطلوب هو اتخاذ القرار الحاسم بعدم الوقوع في المشكلات والابتعاد عن الأفكار السود	تخضع لهزات متتالية وقوية تدفع نحو قرارات مهمة إثر بعض التبدلات والظروف المفاجئة	مخاض لهرات متتالية وقوية تدفع نحو قرارات مهمة إثر بعض التبدلات والظروف المفاجئة	يتربص بك بعض الزملاء بغية تشويه صورتك، لكن مساعد سخي لأن صفحتك الناصعة أكبر من مخططاتهم
الدلو	العقرب	الأسد	الثور	الجوزاء	الجوزاء
سارع إلى تلطيف الأجواء مع الشريك، بعد التردد الذي اعتراك في الأيام الماضية لثلا تدفع الثمن	تأثيرات إيجابية وجيدة على الصعيد المهني، يتراقص مع مطالبك المالية المحقة وتحقيق هدفك المنشود	تستحق عليك الحماسة الزائدة وتكون وفقاً بنفسك إلى أقصى حد، وباستطاعتك أن تكون محط الأنظار في عملك ومحور الحركة المنتجة والفعالة	تتربص بك بعض الزملاء بغية تشويه صورتك، لكن مساعد سخي لأن صفحتك الناصعة أكبر من مخططاتهم	تتربص بك بعض الزملاء بغية تشويه صورتك، لكن مساعد سخي لأن صفحتك الناصعة أكبر من مخططاتهم	مساءق متواصلة للحد من طموحك الكبير في العمل، لكن ذلك لن يثنيك عن الاستمرار في ما أنت مصمم عليه
الحوت	القوس	العذراء	الثور	الجوزاء	الجوزاء
يفرحك الشريك باقتراحاته، فيطمئن بك ويساعدك على تجاوز الأمور التي كنت تخشى مجزاً ذكراً	لا تحاول إبعاد الزملاء بغية الوصول إلى أهدافك، فقد تنقلب الأدوار وتصبح الضحية بعدما كنت الجالد	يوم مناسب لترسيخ العلاقة بالشريك فأنت محاط بحبه من كل جانب، وتقدر عافطته الكبيرة تجاهك	مخاض لهرات متتالية وقوية تدفع نحو قرارات مهمة إثر بعض التبدلات والظروف المفاجئة	مخاض لهرات متتالية وقوية تدفع نحو قرارات مهمة إثر بعض التبدلات والظروف المفاجئة	مساءق متواصلة للحد من طموحك الكبير في العمل، لكن ذلك لن يثنيك عن الاستمرار في ما أنت مصمم عليه

تقدمت موكب الرئيس الفرنسي في أحد شوارع المدينة العتيقة

دعوات لمحاكمة فنانة هدت التونسيين بالقتل بعد رفضهم الترحيب بماكرون!

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار فيديو لفنانة استعراضية تونسية تهدد تجار المدينة العتيقة بالقتل لأنهم لم يرحبوا بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، جدلاً كبيراً في تونس، إذ اعتبر البعض أنها تسيء إلى صورة تونس وشعبها، فيما طالب آخرون بمحاكمتها، متساقلين عن علاقتها بالوفد المرافق لماكرون.

وكان نشطاء تناقلوا فيديو للفنانة سهام بالخوجة وهي تتقدم موكب الرئيس الفرنسي في أحد أسواق المدينة العتيقة في العاصمة التونسية، حيث هدت التجار لأنهم لم يرحبوا بماكرون بالقول «سأقتلكم جميعاً.. كلكم ساكتين».

وكتب الباحث سامي براهيم على صفحته في موقع «فيسبوك»: تحت عنوان «ترحيب تحت الإكراه والتهدية»: «ما أقدمت عليه استاذة الباليه ليس مجرد سوء أدب أو قلة ذوق أو انتفاء لياقة، بل هو أكثر من ذلك بكثير، أولاً بأي صفة تتقدم الموكب الرئاسي الضيف أمام الحرس الرئاسي؟ من كلفها بهذه المهمة؟ بل ما هي هذه المهمة بالتحديد؟ وتحت إشراف أي هيئة أو أي مؤسسة في الدولة؟ وما علاقتها بمؤسسة الرئاسة المسؤولة عن



سهام بالخوجة

بروكولات الاستضافة؟ وهل إجبار التجار على الترحيب الحار بالرئيس الضيف يدخل ضمن صلاحياتها؟ بل هل يدخل ضمن تقاليد الزيارات الرسمية لدولة حرة مواطنوها ليسوا راعياً؟ (...) وكيف تجرؤ على التهديد لرئيس دولة الديمقراطية وحقوق الإنسان والحرية تمثل قيمة مقدسة لديها؟

واعتبر أن ما قامت به بالخوجة «سلوك أزعج أهوج يذكر بزمان احتقار المواطنين في فترات الاستبداد وحشدهم عنوة لاستقبال المسؤولين، سلوك يرتقي إلى درجة إهانة

«علي بابا» تستثمر 1.24 مليار دولار في «واندا فيلم» الصينية

■ بكين - رويترز: تباع مجموعة دايان واندا الصينية حصة قيمتها 1.24 مليار دولار في وحدتها المدرجة لإنتاج الأفلام إلى مستثمرين بقيادة مجموعة علي بابا القابضة مع سعيها لجذب شرعاً استراتيجيين وجمع مزيد من الأموال. واستتبع الشركة، العاملة في مجالات شتى من العقارات إلى الترفيه، الحصة البالغة 12.77 بالمئة في شركة واندا فيلم القابضة إلى عملاق التجارة الإلكترونية علي بابا وشركة الاستثمارات الثقافية القابضة التي تدعمها الدولة مقابل 7.8 مليار يوان (1.24 مليار دولار).

مهرجان موسيقي للألات المصنوعة من الجليد في النرويج



إحدى الفرق المشاركة في «أيس ميوزك»

■ فينسه (النرويج) - أ ف ب: في جبال النرويج حيث يسيطر برد قطبي قارس، ينفخ عازفون الحياة في آلات موسيقية مصنوعة من الجليد. في قرية فينسه على بعد 195 كيلومتراً إلى الغرب من العاصمة أوسلو، انخفضت الحرارة في إحدى ليالي شباط/فبراير إلى 24 درجة تحت الصفر، ولولا القطار الذي ينشق هذا الصقيع ذهاً وإياباً إلى أوسلو لكانت القرية منقطعة تماماً عن العالم. وفي شتاء كل عام، يتوافد مشاهدون في زي متسلسلي الجبال، لحضور حفل موسيقي ليس ككل الحفلات، يقام في بيت جليدي ويعزف المشاركون فيه على آلات مصنوعة من الجليد أيضاً، ضمن مهرجان «أيس ميوزك» (موسيقى الجليد). وتحت سماء صافية، يعزف تري لوغست منظم هذا المهرجان للفريد من نوعه على آلة السيلوفون، لكن هذه الآلة ليست من الخشب أو المعدن كما هي عادة، وإنما من الجليد.

وفي موقع العرض، ينهمك تريعي مع ثلاثة عازفين آخرين في العزف على الآلات الجليدية، وهي آلات تختلف خصائصها باختلاف الهواء المنفوخ فيها، أو حرارة اليد، أو الريح التي تدخل إلى البيت

الجليدي، ويقول هذا الموسيقي النرويجي «ليس لديكم فكرة عن الصعوبات التي تواجه المرء وهو يعزف على آلة تنوب بين يديه». ومن المشاركين في المهرجان مغنية تستعيد غناء جماعات السكان الأصليين وهي تحاول أن تضبط آلة السيلوفون المتجمدة، وعازقة كونترياص تحاول أن تمر قوسها على أوتار ألتها الجليدية، وتبدو الأصوات أحياناً غير متوازنة بسبب طبيعة المكان الذي يعزف فيه الموسيقيون. ويقول أميل هوليا وهو مصور بريطاني يشارك في تنظيم هذا المهرجان الذي يقام في الأيام الأولى من شهر شباط/فبراير «نحن في مكان بين الفن والجنون». ويضيف «يمكن أن يأخذ الوضع منحى سيئاً، وأن تتحطم الآلات، لكن الجمهور يحب بناءً هذه العروض.

آلات من جليد مضيق مجاور

أنشئ هذا المهرجان في العام 2006، وكان يقام أولاً في منتجع يايولو للرياضات الشتوية على بعد بضعة



ماكرون يتحدث مع تاجر في أحد شوارع المدينة العتيقة

وطن وشعب وثورة والاعتداء على حرمة مواطنين تونسيين بالتهديد والترهيب، مطالبة بالتحقيق معها و«مسألة من كلفها بهذه المهمة التي أساءت بها لبلدها ولضيقتها ولشرف مواطنيها».

وأضاف القاضي أحمد الرموني «سهام بالخوجة تجرئ قدام رئيس فرنسا وتصبح على الناس: والله الا ما تقتلكم، حتى واحد ما تكلّم». من يفسر لنا علاقتها بموكب رئيس أجنبي يزور البلاد، ومن سمح لها بذلك؟ (...) كيف تتقدم الموكب دون علم أو إذن من فرق الحراسة أو رقابتها؟

الاستفادة من قوة علي بابا في مجال البيانات الكبيرة في حين ستساعد شركة الاستثمارات الثقافية، التي تسيطر عليها بشكل غير مباشر وحدة الأصول الثقافية لدنية بكين، في إتاحة فرص ترتبط بالسياحة. وقالت واندا في بيان إن صفقتها الأحدث تشمل استثمار علي بابا 4.68 مليار يوان مضافة إليها ستحتفظ بالسيطرة على الشركة بحصة تبلغ 48.09 بالمئة. وأضافت أن الصفقة ستتيح لوحدة الأفلام

دكا البنغالية وقابالا الأذرية تفوزان بجائزة «عاصمة السياحة الإسلامية»

■ مصطفى دالع - من مصطفى دالع: فازت العاصمة البنغالية دكا، ومدينة قابالا الأذرية، أمس الثلاثاء، بجائزة «عاصمة السياحة الإسلامية» لعامي 2018 و2019، على التوالي. جاء ذلك في «إعلان دكا»، المقدم إلى الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، المنعقدة بالعاصمة البنغالية، منذ الاثنتين الماضيتين، وتستمر حتى الأربعاء، والذي حصلت الأناضول على نسخة منه أمس. وتنافس على جائزة عاصمة السياحة الإسلامية كل من: دكا، وقابالا، وباراكو (بنين)، وأغاديز (النيجر). وأعرب «إعلان دكا»، عن ارتياح وزراء السياحة والوفود المجتمعة في دكا، للنمو المطرد الذي تحققه السياحة الإسلامية البنغالية، والتي بلغت في المتوسط 34.8 بالمائة من إجمالي أعداد السياح الدوليين الوافدين لمنظمة التعاون الإسلامي خلال 2013. بما في ذلك الإقبال المتنامي على السياحة الإسلامية.

وأشاد الإعلان، بالخطط التفصيلية، التي أعدتها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، للاحتفال بمدينة تبريز عاصمة للسياحة الإسلامية، لعام 2018، ومن ضمنها مقترح «المركز الإسلامي لتنمية التجارة»، المتعلق بتنظيم «معرض ومؤتمر الأزياء والملابس الإسلامية».

ورحب بالعرض الذي تقدمت به مصر وإيران لاستضافة «المعرض السياحي الإسلامي» الثالث والرابع، في 2018 و2019، على التوالي.

ونوه إعلان دكا، بمقترح إنشاء معهد في بنغلاديش، لتنمية المهارات وإصدار الشهادات للجهات السياحية المعنية في الدول الأعضاء.

ورحب باختيار «منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون»، لمدينة القدس، عاصمة للشباب الإسلامي في 2018.

ويعد المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، مرة كل عامين، لمناقشة القضايا المتعلقة بالسياحة في المجتمعات الإسلامية، واستعراض التطورات الحديثة في مجال السياحة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وتعد منظمة التعاون الإسلامي، التي تأسست في 1969 ثاني أكبر منظمة حكومية دولية بعد الأمم المتحدة، حيث تضم في عضويتها 57 دولة موزعة على أربع قارات، وتترأسها حالياً تركيا.

الأناضول



فضائيات وأرضيات

انطلاقة جديدة للتلفزيون الأردني؛ كثير من المكياج قليل من المحتوى برامج شعوة يغذيها المشاهدون

مالك العثمانة *

تتابع باهتمام شديد بداية الانطلاقة الجديدة للتلفزيون الأردني، خصوصاً أن الهجوم المتكرر على محتواه في السنوات الماضية يجعلنا

مدينين للتلفزيون بمتابعة قد تجعلنا نزاع موقفاً منه. والنتيجة كانت لصالحه وهو قد بدأ يستعيد صوته التي تليق بتاريخه، وربما يعود هذا إلى إدارته الشاببة الجديدة، التي قررت أن تصارح ديناصورات «مهلك سر» المستفيدة والمتنعة من تعطيل مسيرة التلفزيون الوطني، ردحا من الزمن.

لا أعرف شخصياً أياً من إدارة التلفزيون الجديدة، لكن نعرف من يعرفهم وقد نقلوا غيضاً من فيض الموعات، التي يحاول المدير العام الشاب تخطيها بطريقة القفز على الحواجز برشاقة وكثير من الجهد.

التلفزيون انطلق بشكل جيد من ناحية تقنية وتطوير ملحوظ وملمس بالشكل وقليل من المحتوى، وهذا مفهوم المؤسسة تكست فيها البيروقراطية والعقلية الأمنية، التي لا تزال تعتقد أن لها وصاية على ما يبثه التلفزيون بالتفصيل.

لكن ما لا نفهمه، هو إصرار الدولة الأردنية، ومن خارج عباءة الحكومة، وبدعم من الديوان الملكي مباشرة أن تعطل مسيرة التلفزيون الوطني، وبدلاً من دعمه ورفده بكل ما يحتاجه من إسناد، يتم إنشاء محطة «سسمية» جديدة باسم «تلفزيون الملكة» يقودها صحفي مطبوعات لا خبرة لديه بالإعلام التلفزيوني، ومعه مجلس غير متفرغ مثله ويتم ضخ الأموال الطائلة كرواتب ورأس مال بينما التلفزيون الذي كان له تاريخه يمكن البناء عليه مرص في زاوية الإهمال، تقارع إدارته المستحيل لنقاذه، وقد فعلت.

صقلنا عقب من زملاء تركوا وظائفهم وانتقلوا للعمل في المحطة، التي لم تعمل بعد، ويبدو أنها لن تعمل كما يجب قريباً، وبعض العائنين لا يخفون قلقهم من مستقبلهم الوظيفي والمهني وقد غامروا في القفز إلى سفينة شبح يلغها الضباب، فلا تكاد أحد يراها، بينما كان الأولى دعم التلفزيون الرسمي، الذي يدفغ لا يزال المواطن الأردني ضريبة حكومية له.

وعودة لانطلاقة التلفزيون فقد أخذ يتميز أيضاً محتوى البرامج الصباحية مثل «يوم جديد» الذي تشعر بتغير محتواه بجرأة أكثر وانفتاح أوسع على مواضيع أكثر ملاءمة لصباحات المواطنين، مع تحفظنا على تيسر حالة برنامج «يسعد صباحك» بمذيعته التي لا تتقن إلا الحضور بالمكياج المترف لا أكثر.

الرواية والتلفزيون

من قرأ رواية «أبناء القلعة» قبل سنوات طويلة، وهي التي اعتبرها رواية أردنية عظيمة الشأن، استطاع كاتبها الرحل زياد قاسم أن يعمل على تركيبها بنويها بطريقة تجعلها عصية على الدراما التلفزيونية (وهذا سر سحرها)، ونحن نرى الرواية ممتوحة في عمل يبثه التلفزيون الأردني لم نستطع ولا مرة أن نكمل حلقة من حلقاته المسوخة، وفي كل محاولة مشاهدة، نتذكر فصول الرواية التي لا ننساها، فتكتشف حجم الفجوة بين عمل أدبي ساحر وعمل ترويجي مشوه لا طعم له ولا راحة، ولا يملك حتى أدنى مستويات الترفيه.

لقد ظلمت الرواية بإبداها كل محاولة درامية تحاول المساس بها.

الكوميديا هي سلاح الدفاع الأول وربما الهجوم أيضاً في ظل الأوضاع المتردية في أي بلد، والنكتة الاجتماعية قد تحمل أبعاداً سياسية يعمل الشارع على تأويلها بصيغة نكتة أشبه ما تكون بقذيفة لفظية موجهة تعكس الغضب والقهر.

قبل مثلا في تاريخ النكتة السياسية أن الجنرال فرانكو، ديكتاتور إسبانيا الذي حكمها بالحديد والنار وقمع صوت الحرية فيها، وقد حضره الموت على فراشه، أنه سمع من الناقد وهو في صخرة من صخور الاحتضار، الناس يهتفون خارج قصره، فسأل من حوله عن سر الصراخ، فقالوا له: إنه الشعب يا سيدي، جاء ليوذعك فرد فرانكو بكل ثقة المستبد، لماذا؟ إلى أين سيذهبون؟

ومن هنا تصبح النكتة تعبيراً رمزياً وعميقاً عن الواقع. وهذا ما تنلمسه في جرعة الكوميديا، التي تتابعها من مصر مثلا، حتى في بعض الأعمال التي تبثها قنوات محسوبة على النظام مباشرة، فيومي أفندي في أسكتشات الساخرة وهي اجتماعية يعرض سخرية من واقع مصري بأسس، ونتابع تلك الاستكشات محاولين تلمس ما وراء النكتة أو إفيته أحياناً فلا نعجز عن التفسيرات الواضحة.

كذلك في القند المباشر الذي يمارسه «مسرح مصر» لأشرف عبدالباقي وفريقه، وتلك الارتجالات الذكية والساخرة التي يخرج بها فريق من الشباب الغاضب بسخرية.

دوماً، فتش في النكتة عن المساةة، وتستجدها.

المشعوذون يسغرون فضائيات لمصلحتهم

ومرة أخرى يتعطل الريموت كتنترول في المحطة الخطأ، فتتوقف الشاشة عند آخر ما يمكن أن نشاهده برغبة، وهي محطة «هي» للمرأة العربية كما تعرف بنفسها، لتصادف للمرة الثانية الشيخ يوسف فتوني بجاكيت أحمر بطيخ، في صلة دجل وشعونة على الهواء، يتلقى فيها اتصالات هاتفية ويعالج مباشرة من خلالها كل الأمراض الواردة بحبتي قرع، أو إنجاصة وحببة البركة ويغلف ذلك باسم الدين.

لا يهمننا الشيخ ولا محطته، لكننا معنيون بهذا الإقبال على متابعته وحجم الاتصالات الواردة إليه من قبل مقتونين بالدجل والشعونة، فيغدون بذلك مثل تلك الفضائيات على حساب وقته وأموالهم.

الشيخ تلك تلك اللحظة المؤسفة من لقائنا الثاني كان يقول لمشاهديه: أنا أعطيك من نخائر علمي.

أي والله هكذا يقول، وهناك من يصدق؟! رحم الله إبن خلدون!

* إعلامي أردني يقيم في بروكسل

تدفق 100 مليار دولار من العملات الأجنبية على النظام المصرفي في مصر منذ تعويم الجنيه

المصري، في ظل برنامج الإصلاح الاقتصادي الجاد الذي تطبقه مصر، وفي 2017، طرحت مصر سندات دولية بقيمة 7 مليارات دولار خلال يناير/كانون ثاني ومايو/ أيار، بعدما وافقت الحكومة على زيادة سقف إصدار السندات الدولية إلى سبعة مليارات دولار. وارتفع الدين الخارجي لمصر إلى 79 مليار دولار في يونيو/حزيران 2017، وفقا لبيانات البنك المركزي المصري، بينما تقدر وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني الدين الخارجي لمصر بنحو 100 مليار دولار خلال كامل 2017. وأكد المصدر أن مصر أثبتت التزامها بسداد الالتزامات المالية عليها في مواعيدها.. لم تتخلف يوما عن سداد أي مستحقات عليها.

وفي سياق آخر، قال عامر ان البنك المركزي يدرس إنشاء بنك رقمي في مصر، لمواجهة التطورات العالمية السريعة في مجال التكنولوجيا المالية. والبنك الرقمي، هو مؤسسة تقدم جميع الخدمات المصرفية الفورية، عبر قنوات رقمية فقط ومن دون فروع لتلبية احتياجات العملاء المصرفية.

برنامج مصر ل طرح سندات دولية بالدولار، وتوجه مصر خلال الأسبوع المقبل إلى طرح سندات دولية بقيمة تتراوح بين 4 - 5 مليارات دولار في الأسواق العالمية. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط أمس عن مصدر مسؤول في البنك المركزي قوله ان الهبوط الحاد الذي شهدته الأسواق العالمية لن يؤدي إلى تأجيل عملية الطرح وفقا للجدول الزمني المحدد له.

وأضاف أن هناك ثقة كبيرة ومتزايدة في الاقتصاد

الصعود المتسارع منذ تحرير سعر صرف الجنيه أمام العملات الأجنبية، وسجل مستوى قياسي في يوليو/ تموز 2017 عند 34.2 في المئة، لكنه تراجع تدريجيا اعتبارا من أغسطس/ آب الماضي ليصل إلى 22.3 في المئة في نهاية 2017. ويتوقع البنك المركزي المصري أن ينخفض مستوى التضخم في البلاد إلى 13 في المئة منتصف 2018. من جهة ثانية قال البنك المركزي المصري أمس ان الأزمة التي تشهدها البورصات العالمية لن تؤثر على

وخارج مصر. وقال عامر ان البنك المركزي يستهدف تطبيق سياسة نقدية توسعية خلال الفترة المقبلة، بعد السيطرة على معدلات التضخم التي شهدت انخفاضا خلال الأشهر الماضية.

ورفع المركزي المصري أسعار الفائدة الأساسية بنسبة 7 في المئة منذ تعويم الجنيه، إلى 18.75 في المئة للإيداع و19.75 في المئة للإقراض، لكيح التضخم ودعم القدرة الشرائية للجنيه. وبدأ التضخم في مصر موجة من

القاهرة – الأناضول: قال طارق عامر، محافظ البنك المركزي المصري، أمس الثلاثاء ان إجمالي تدفقات النقد الأجنبي على النظام المصرفي في البلاد تجاوزت 100 مليار دولار، منذ تعويم الجنيه في نوفمبر/تشرين الثاني 2016.

وتشمل تلك التدفقات الأجنبية، حجم تنازل المصريين عن الدولار في الداخل، واستثمارات الأجانب في أنون الخزانة والقروض وتحويلات المصريين في الخارج. وقررت مصر تحرير سعر الجنيه أمام العملات الأجنبية في الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني 2016، ليخضع سعر صرفه إلى قواعد العرض والطلب.

وجاءت تصريحات محافظ البنك المركزي المصري على هامش مشاركته في «مؤتمر التكنولوجيا المالية في شمال إفريقيا»، الذي يُعقد في مصر لأول مرة وتستمر فعالياته على مدار يومين.

ويتضمن هذا المؤتمر ثلاثة محاور رئيسية، هي التكنولوجيا المالية وأنظمة الدفعات، والتجارة الإلكترونية، ويستضيف أكثر من 500 مشترك من داخل

مزايدة عالية للتقريب عن الغاز في 11 منطقة برية وبحرية

القاهرة – رويترز: نقلت صحيفة (الشرق) المصرية المحلية أمس الثلاثاء عن مسؤول لم تسمه في الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» ان الشركة ستطرح مزايدة عالية لاستكشاف والتقيب عن الغاز في 11 منطقة برية وبحرية قبل نهاية النصف الأول من هذا العام.

ووأضافت الصحيفة نقلا عن المسؤول أن «إيغاس» حصلت على الموافقات الأمنية ل طرح المزايدة وستشمل ثمانية مناطق بحرية وثلاثة مناطق برية». وكانت الشركة قد قالت الشهر الماضي انها تسعى إلى طرح مزايدة عالية للبحث

وعانت مصر طويلا من تراجع كميات النقد الأجنبي في البلاد عن المستويات الطبيعية، ما أدى إلى ظهور السوق السوداء في الأعوام الماضية، قبل إعلان المركزي المصري، تعويم الجنيه، الذي أنهى تقريبا السوق السوداء. وتعتمد مصر بشكل أساسي على السلع المستوردة من الخارج لتلبية احتياجات السكان البالغ عددهم نحو 100 مليون نسمة.

و في ما يتعلق بالجوانب السلبية، يرى التجار أنها تتمثل في احتمال احتكار كبار المستوردين لسوق الاستيراد من الخارج، في ظل الضوابط والاشتراطات الجديدة، ما يجعل صغار المستوردين الذين يعتمدون على الوفاء بهذه الاشتراطات يخضعون لسلطة الكبار.

وحسب وزارة التجارة المصرية، فإن القانون منع عددا من التيسيرات المتعلقة بمناخ الأعمال، وتشمل إعفاء

... وتفاوض حذر حيال تعديلات قانون سجل المستوردين

الجديد بقر بين كبار وصغار المستوردين، ويصب في صالح الاحتكار والمحتكرين.

وكشف صحيفة أن 35 ألفا من المستوردين فقط وفقوا لأوضاعهم وفقا للاشتراطات الجديدة، من إجمالي نحو 850 ألفا من أصحاب البطاقات الاستيرادية.

وقال ان مد مهلة توفيق الأوضاع بالنسبة للمستوردين ستة أشهر جديدة، خطوة إيجابية ولكن يصعب الوفاء بالمتطلبات المالية المفروضة على كاملهم.

وأضاف ان القيود من شأنها إضعاف الصناعة المصرية لكون الواردات تتضمن المواد الخام والسلع الوسيطة الضرورية للصناعة المحلية، وأضافة إلى تعزيز نفوذ الحتكرين والتحكم في الأسواق، برفع الأسعار على المستهلك النهائي.

(الدولار يساوي 17.63 جنيه مصري).

وكانت مصر طويلا من تراجع كميات النقد الأجنبي في البلاد عن المستويات الطبيعية، ما أدى إلى ظهور السوق السوداء في الأعوام الماضية، قبل إعلان المركزي المصري، تعويم الجنيه، الذي أنهى تقريبا السوق السوداء. وتعتمد مصر بشكل أساسي على السلع المستوردة من الخارج لتلبية احتياجات السكان البالغ عددهم نحو 100 مليون نسمة.

و في ما يتعلق بالجوانب السلبية، يرى التجار أنها تتمثل في احتمال احتكار كبار المستوردين لسوق الاستيراد من الخارج، في ظل الضوابط والاشتراطات الجديدة، ما يجعل صغار المستوردين الذين يعتمدون على الوفاء بهذه الاشتراطات يخضعون لسلطة الكبار.

وحسب وزارة التجارة المصرية، فإن القانون منع عددا من التيسيرات المتعلقة بمناخ الأعمال، وتشمل إعفاء

جنيه (2800 دولار) للأشخاص الطبيعيين، و200 ألف جنيه (11.3 ألف دولار) للشخصيات الاعتبارية.

وتقول وزارة التجارة والصناعة المصرية ان التعديلات تأتي استكمالاً للإجراءات للحد من دخول منتجات مستوردة متدنية الجودة إلى السوق المصرية، التي تؤثر سلبا على صحة وسلامة المستهلك وكذا التاجر الملتزم.

ويرى محسن التجار، نائب رئيس الشعبة العامة للمستوردين في «اتحاد الغرف التجارية» المصري ان إدخال تعديلات على قانون سجل المستوردين يحمل جوانب إيجابية وأخرى سلبية.

وفي رأيه تتمثل الملامح الإيجابية في وقف نشاط المستوردين للسلع التي لها بديل محلي، ما يشجع على التصنيع المحلي ووقف نزيف العملة الأجنبية إلى الخارج، وكذلك تقليص حصول مشاغل لسعر صرف العملة المحلية.

القاهرة – الأناضول: تسببت حالة من التفاؤل الحذر على المستوردين المصريين بعد الت تعديل الأخير الذي اقده مجلس النواب (البرلمان) على قانون سجل المستوردين، ويض التعديل على القانون، الذي يحفز ضخ استثمارات جديدة في الصناعة الوطنية وحمايتها من المنافسة غير العادلة من السلع المستوردة المغشوشة، على إقرار مهلة جديدة لا تتجاوز ستة أشهر أمام المستوردين لتوفيق أوضاعهم.

واستحدث القانون شروطا جديدا بشأن الحد الأدنى لحجم الأعمال، وهو ما يضمن تمتع طالب القيد في سجل المستوردين بقدر معقول من الخبرة والجديفة في ممارسة النشاط التجاري.

ورفع القانون الجديد قيمة التأمين النقدي الذي يشترط إيداعه عند القيد من 3 آلاف جنيه (170 دولارا) إلى 50 ألف

العراق – الأناضول: قال مؤيد اللامي، نقيب الصحفيين العراقيين، أمس الثلاثاء ان 2300 شركة عالية ستشارك في مؤتمر المنادين بالتحسين وإعادة إعمار العراق، الذي ستستضيفه الكويت في الفترة من 12 – 14 من الشهر الجاري. وأضاف في بيان ان مستشار أمير دولة الكويت، حمد بن جابر آل الحسن، أكد مشاركة 2300 شركة عالمية كبرى وأكثر من 70 دولة في المؤتمر.

ووصل نقيب الصحفيين العراقيين والوفد المرافق له إلى الكويت أمس في إطار زيارة رسمية لغرض إكمال التحضيرات الخاصة بمؤتمر المنادين.

ويخطط العراق ل طرح 157 مشروعاً استثمارياً في المؤتمر، ويسعى لجمع أموال من الدول المانحة لإعادته في إعادة إعمار المناطق التي تدمرت جراء حرب استمرت ثلاث سنوات ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي.

الأردن يقر مشروع مد خط أنابيب لنقل النفط من البصرة إلى ميناء العقبة

الأردن والعراق وقعا في التاسع من أبريل/نيسان 2013 اتفاقية إطارية لمد خط أنابيب لنقل النفط من البصرة إلى ميناء العقبة، تكلفته تقارب نحو 18 مليار دولار وسعة مليون برميل يوميا. ويفترض ان ينقل الخط النفط الخام من حقل الرميثة العراق في البصرة (545 كلم جنوب بغداد) إلى مرفئ التصدير في ميناء العقبة (325 كلم جنوب عمان).

ويامل العراق الذي يملك ثالث احتياطي نفطي في العالم، يقدر بنحو 143 مليار برميل بعد السعودية وإيران، في ان يؤدي مد هذا الخط إلى زيادة صادراته النفطية وتنوع منافذ.

من جهته، تأمل المملكة التي تستورد 98 في المئة من حاجاتها من الطاقة، في ان يؤمن الخط احتياجاتها من النفط الخام التي تبلغ نحو ثمة ألف مليار برميلا يوميا والحصول على مئة مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي.

عمان – أ ف ب: أعطت الحكومة الأردنية الضوء الأخضر لمشروع مد خط أنابيب للنفط من البصرة أقصى جنوب العراق إلى ميناء العقبة أقصى جنوب الأردن، حسب ما افادت وسائل اعلام رسمية أردنية أمس الثلاثاء.

وأوردت صحيفة (الرأي) الحكومية ان «مجلس الوزراء قرر في جلسته مساء الإثنين الموافقة على اتفاقية إطار سيجم توقيعها بين وزارة الطاقة والثروة المعدنية ووزارة النفط العراقية».

وتعتبر العراق من أكثر دول المنطقة استيرادا للحبوب وخاصة القمح والأرز، إذ توزعها الدولة على السكان ضمن برنامج حصص التموين للعتمد منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي. إبان فرض الحصار على البلاد.

شُح الأمطار ومياه الأنهار يفقد العراق 30% من محصولي القمح والشعير

بغداد – الأناضول: أعلنت وزارة الزراعة العراقية أمس الثلاثاء ان خسائر البلاد من محصولي القمح والشعير وصلت إلى 30 في المئة جراء النقص الحاد في الأمطار ومياه الأنهار.

وقال مهدي ضمد القيسي، الوكيل الفني للوزارة، في بيان ان العراق يشهد قلة في منسوب مياه الأنهار الواردة من دول الجوار، وكذلك من انحياض غير مسبوقة في هطول الأمطار لم تشهد البلاد منذ عدة عقود، ما سبب أضرارا جسيمة طالت في مقدمتها القطاع الزراعي.

توقع مشاركة 2300 شركة عالمية في مؤتمر إعادة إعمار العراق في الكويت

العراق – الأناضول: قال مؤيد اللامي، نقيب الصحفيين العراقيين، أمس الثلاثاء ان 2300 شركة عالية ستشارك في مؤتمر المنادين بالتحسين وإعادة إعمار العراق، الذي ستستضيفه الكويت في الفترة من 12 – 14 من الشهر الجاري. وأضاف في بيان ان مستشار أمير دولة الكويت، حمد بن جابر آل الحسن، أكد مشاركة 2300 شركة عالمية كبرى وأكثر من 70 دولة في المؤتمر.

ووصل نقيب الصحفيين العراقيين والوفد المرافق له إلى الكويت أمس في إطار زيارة رسمية لغرض إكمال التحضيرات الخاصة بمؤتمر المنادين.

ويخطط العراق ل طرح 157 مشروعاً استثمارياً في المؤتمر، ويسعى لجمع أموال من الدول المانحة لإعادته في إعادة إعمار المناطق التي تدمرت جراء حرب استمرت ثلاث سنوات ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي.

العراق – الأناضول: قال مؤيد اللامي، نقيب الصحفيين العراقيين، أمس الثلاثاء ان 2300 شركة عالية ستشارك في مؤتمر المنادين بالتحسين وإعادة إعمار العراق، الذي ستستضيفه الكويت في الفترة من 12 – 14 من الشهر الجاري. وأضاف في بيان ان مستشار أمير دولة الكويت، حمد بن جابر آل الحسن، أكد مشاركة 2300 شركة عالمية كبرى وأكثر من 70 دولة في المؤتمر.

ووصل نقيب الصحفيين العراقيين والوفد المرافق له إلى الكويت أمس في إطار زيارة رسمية لغرض إكمال التحضيرات الخاصة بمؤتمر المنادين.

ويخطط العراق ل طرح 157 مشروعاً استثمارياً في المؤتمر، ويسعى لجمع أموال من الدول المانحة لإعادته في إعادة إعمار المناطق التي تدمرت جراء حرب استمرت ثلاث سنوات ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي.

السودان يتجه إلى تحويل اتفاقياته الاقتصادية مع تركيا إلى برنامج عمل لهذا العام

الخرطوم – الأناضول: قال رئيس اللجنة التنفيذية للتعاون بين السودان وتركيا، عوض الجاز، أمس الثلاثاء ان الاتفاقيات التي وقعاها السودان مع تركيا، ستصبح برنامج عمل في 2018.

جاء ذلك لدى ترأس الجاز اجتماع اللجنة في القصر الرئاسي في الخرطوم، حيث تم حصر الاتفاقيات التي وقعاها السودان مع تركيا على المستوى الحكومي والقطاع الخاص، ومناقشتها لتصبح برنامج عمل للعام الحالي. ودعا الجاز الجهات المعنية بالاتفاقيات على المستوى الحكومي والقطاع الخاص، إلى وضع جدول زمني حسب الأولويات التي اتفق عليها الجانبان.

ووقع اتحاد أصحاب العمل السودانيون الشهر الماضي عدة اتفاقيات مع تركيا، شملت المسالخ والصوامع والفنادق وتطوير قطاع السياحة، إلى جانب الإنشاءات والبنية التحتية والصناعات الغذائية والثروة الحيوانية، والتعدين.

الخرطوم – الأناضول: قال رئيس اللجنة التنفيذية للتعاون بين السودان وتركيا، عوض الجاز، أمس الثلاثاء ان الاتفاقيات التي وقعاها السودان مع تركيا، ستصبح برنامج عمل في 2018.

جاء ذلك لدى ترأس الجاز اجتماع اللجنة في القصر الرئاسي في الخرطوم، حيث تم حصر الاتفاقيات التي وقعاها السودان مع تركيا على المستوى الحكومي والقطاع الخاص، ومناقشتها لتصبح برنامج عمل للعام الحالي. ودعا الجاز الجهات المعنية بالاتفاقيات على المستوى الحكومي والقطاع الخاص، إلى وضع جدول زمني حسب الأولويات التي اتفق عليها الجانبان.

ووقع اتحاد أصحاب العمل السودانيون الشهر الماضي عدة اتفاقيات مع تركيا، شملت المسالخ والصوامع والفنادق وتطوير قطاع السياحة، إلى جانب الإنشاءات والبنية التحتية والصناعات الغذائية والثروة الحيوانية، والتعدين.

السعودية ترغب في توسيع سوق الرهن العقاري إلى 134 مليار دولار



الأراضي غير مستغلة قرب الرياض رغم انه مسموح البناء فيها

الرياض – الأناضول: قال ماجد الحقييل، وزير الإسكان السعودي، أمس الثلاثاء ان المملكة ترغب في توسيع سوق الرهن العقاري إلى 502 مليار ريال (134 مليار دولار) بحلول 2020.

ووفق بيانات سابقة للوزارة بلغت قيمة سوق الرهن العقاري السعودية في نهاية 2017 نحو 280 مليار ريال (74.7 مليار دولار).

وفي الشهر الماضي، قررت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) زيادة نسبة الحد الأقصى للتمويل العقاري من 85 إلى 90 في المئة من قيمة المسكن الأول للمواطنين.

وتوقع الحقييل، في مقابلة مع وكالة بلومبيرغ الأمريكية، أن تحصل الحكومة بين مليار ومليار ريال (266 – 533 مليون دولار) من عائدات رسوم الأراضي البيضاء خلال 2018.

ولو اجهة ظاهرة احتكار الأراضي ودفع مالكيها إلى تطويرها، وافق مجلس الوزراء السعودي في 13 يونيو/حزيران 2016 على لائحة رسوم الأراضي البيضاء (غير المستغلة) بنسبة 2.5 في المئة سنويا.

وقال الحقييل ان الحكومة تخطط لإنفاق 120 مليار ريال سعودي (32 مليار دولار)، على قروض سكنية مدعومة للمواطنين، وأنها ترغب في بناء 125 ألف وحدة سكنية في 2018، مقارنة بـ 110 ألف وحدة سكنية في 2017.

وتستهدف السعودية رفع نسبة تملك المواطنين للمنازل من 47 في المئة إلى 60 في المئة بحلول 2020، والوصول إلى 70 في المئة في 2030.

حكومة روسيا تناقش مع شركاتها ضرورة رفع جودة النفط الذي تنتجه

موسكو – رويترز: ناقش وزير الطاقة الروسي ومسؤولون تنفيذيون كبار من شركات النفط الروسية تنفيذية جودة النفط الروسي أمس الثلاثاء بعد يوم من تقرير لرويترز بان بعض شركات التكبير الأوروبية تهدد بتقليص المشتريات بسبب تدهور مستوى الجودة.

وقالت وزارة الطاقة في بيان ان جودة خام الأورال الروسي الرئيسية كانت على جدول أعمال اجتماع عُقد في مقر الوزارة في موسكو بين المسؤولين التنفيذيين والوزير الكسندر نوفاك، لكن متحدة باسم الوزارة أجمعت على التعقيب على نتيجة الاجتماع. وقال مصدر على دراية بما جرى في المناقشات، وانفرت عدم نشر اسمه، ان قرارا لم يصدر بخصوص سبل معالجة تدهور الجودة. لكنه أضاف ان هناك بواعث قلق في الوزارة من ان تقضي

مشاكل الجودة إلى تراجع في سعر خام الأورال، وحضر الاجتماع مسؤولون تنفيذيون من بينهم وحيد علي كبيروف، رئيس «لوك أويل»، ثاني أكبر منتج روسي للنفط، وفلاديمير بوجدانوف رئيس «سورغوت» للنفط والغاز، ثالث أكبر منتج روسي، وبافيل فيدوروف نائب رئيس «روسنفت»، أكبر شركة نفطية في روسيا.

كما أن ماكسيم جريشانين، نائب الرئيس التنفيذي لشركة «ترانسنفت»، التي تحتكر خطوط أنابيب النفط الروسي، كان حاضرا أيضا.

وتشكو مصافي التكبير الأوروبية التي تكرر النفط الروسي من تدهور في جودة خام الأورال، من حيث ارتفاع نسبة الكبريت والنقل مما يزيد صعوبة تكرير النفط.ويقول تجار ومصارد قريبة من شركات تكرير أوروبية ان تدهور مستوى الجودة

مشاكل الجودة إلى تراجع في سعر خام الأورال، وحضر الاجتماع مسؤولون تنفيذيون من بينهم وحيد علي كبيروف، رئيس «لوك أويل»، ثاني أكبر منتج روسي للنفط، وفلاديمير بوجدانوف رئيس «سورغوت» للنفط والغاز، ثالث أكبر منتج روسي، وبافيل فيدوروف نائب رئيس «روسنفت»، أكبر شركة نفطية في روسيا.

كما أن ماكسيم جريشانين، نائب الرئيس التنفيذي لشركة «ترانسنفت»، التي تحتكر خطوط أنابيب النفط الروسي، كان حاضرا أيضا.

وتشكو مصافي التكبير الأوروبية التي تكرر النفط الروسي من تدهور في جودة خام الأورال، من حيث ارتفاع نسبة الكبريت والنقل مما يزيد صعوبة تكرير النفط.ويقول تجار ومصارد قريبة من شركات تكرير أوروبية ان تدهور مستوى الجودة

هبوط أسعار النفط بأكثر من 1%

سنغافورة – رويترز: تراجعت أسعار النفط بأكثر من واحد في المئة أمس الثلاثاء لتواصل النزول الذي شهدته في الجلسة السابقة، مع هبوط الأسواق المالية العالمية في أعقاب الخسائر الكبيرة التي سجلتها وول ستريت خلال التعاملات على الإطلاق.

وبحسب المعاملات الآسيوية المتأخرة بلغ خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة 66.91 دولار للبرميل، بانخفاض 71 سنتا أو 1.1 في المئة عن التسوية السابقة. ويقل هذا السعر أكثر من أربعة دولارات عن أعلى مستوى في 2018 الذي سجله الخام الشهر الماضي، ويخام غرب تكساس الوسيط

مشاكل الجودة إلى تراجع في سعر خام الأورال، وحضر الاجتماع مسؤولون تنفيذيون من بينهم وحيد علي كبيروف، رئيس «لوك أويل»، ثاني أكبر منتج روسي للنفط، وفلاديمير بوجدانوف رئيس «سورغوت» للنفط والغاز، ثالث أكبر منتج روسي، وبافيل فيدوروف نائب رئيس «روسنفت»، أكبر شركة نفطية في روسيا.

كما أن ماكسيم جريشانين، نائب الرئيس التنفيذي لشركة «ترانسنفت»، التي تحتكر خطوط أنابيب النفط الروسي، كان حاضرا أيضا.

وتشكو مصافي التكبير الأوروبية التي تكرر النفط الروسي من تدهور في جودة خام الأورال، من حيث ارتفاع نسبة الكبريت والنقل مما يزيد صعوبة تكرير النفط.ويقول تجار ومصارد قريبة من شركات تكرير أوروبية ان تدهور مستوى الجودة

أسواق المال في حالة زعر... هل هي نهاية قاسية لسباق ترامب؟



متعاملون في بورصة نيويورك

البيت الأبيض كانت موضوعية بشكل مفاجئ وغير معتاد، حيث أكد أن سياسة الرئيس تركز بالدرجة الأولى على البيانات الاقتصادية الأساسية بعيدة المدى «والتي لا تزال قوية بشكل غير معتاد»، حسبما قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز.

بسارك أوباما، عمل «توتر» قائلاً «إذا نسبتب الارتفاع لك فإن السقوط منك أيضاً». إضافة إلى ذلك فإن سوق الأسهم ليس على أية حال مرادفاً لحالة السوق، حسبما رأى كارني وهو ما جعل الحكومة السابقة لا تتفاخر بأسواق الأسهم. ولكن النبرة الصادرة عن

الذي لم يمر على اعتماده سوى بضعة أسابيع أن يكون السبب وراء ارتفاع أسعار الشركات الأمريكية بواقع ثمانية تريليون دولار وكأنه ساحر. ربما أصبح اعتبار ترامب هذا الارتفاع في البورصة كعباً مرطداً عليه الآن، حيث كتب جي كارني، مستشار الرئيس الأمريكي السابق

الحقيقية عن أدائه، وقال «ها أنتم أولاء ترون ما يحدث مع أسواق الأسهم، الناس يدركون ما فعله»، وبالغفال كان يستطاعة كل من يسوق أن الاقتصاد أن يعرف أن رئيساً لم يمكث في منصبه سوى عام واحد لا يمكن أن يكون هو من حقق هذه القفزات، ولا يمكن للإصلاح الضريبي

نيويورك، واشنطن - د ب أ: تعد البورصة من الموضوعات المحببة لدى دونالد ترامب، ولا غرابة في ذلك. فقد وافقت الفترة الرئاسية الحالية للرئيس الأمريكي صعوداً مستمراً في البورصة حيث «حطم سوق الأسهم رقما قياسياً تلو الآخر» حسبما قال ترامب مؤخراً في خطابه الأخير الذي قدم من خلاله كشف حساب عن الفترة التي قضاها في منصبه. قال ترامب إن أرباح البورصة بلغت ثمانية تريليون دولار خلال السنة الأولى من حكمه، وأن جميع الأمريكيين استفادوا من ذلك. ولكن سرعان ما حدث الاستيقاظ الفزع أمس الأول حيث شهدت سوق الأسهم الأمريكية هبوطاً حاداً وجذب معه البورصات العالمية إلى الأسفل.

فيل يعني ذلك نهاية سباق ترامب؟ إذاتسود حالة طوارئ في بورصة وول ستريت، فقد خسر مؤشر داو جونز الأمريكي أكثر من 800 نقطة خلال 15 دقيقة فقط ثم فقد نحو 1600 نقطة في نزوة انهياره، وهي خسارة لم يتكدها في يوم واحد من قبل. وفي نهاية اليوم كانت الخسارة أقل نسبياً حيث أغلق مؤشر داو بخسارة نحو 1100 نقطة مما يعني تراجعاً بنسبة 4.6 في المئة.

كانت آخر مرة يحدث فيها هذا التدني المفاجئ في عام 2011، فمما حدث الإثنين يمكن أن يوصف بأنه انهيار، حسبما قال الخبير توماس التمان من شركة «كيو سي» للاستشارات. وطال الهبوط البورصات العالمية أيضاً.

ولا يزال التجار والمحللون يجدون صعوبة في معرفة أسباب هذا الانهيار في الولايات المتحدة على وجه الدقة «حيث لا يزال الكثير من المستثمرين في حالة زعر تامة»، حسبما رأى التمان، مضيفاً «أسعار ما كان هو مزيج من أسعار مبالغ فيها سابقاً في أمريكا وتحسم مفرط ثم ارتفاع مفاجئ في الفائدة»، حسب تفسير دانييل سورينز من مكتب «فاينغولد» لأبحاث سوق المال. وكان تقرير سوق العمل

الكونغرس الأمريكي يتجه للمرة الخامسة إلى تمويل مؤقت لتفادي إغلاق الحكومة

واشنطن - أ ف ب: يسعى الكونغرس الأمريكي هذا الأسبوع إلى إقرار تمويل مؤقت للمرة الخامسة، لضمان استمرار عمل الدولة الفدرالية وعدم إغلاقها في حال تعذر على الغالبية الجمهورية في مجلسيه التوصل إلى اتفاق مع المعارضة الديموقراطية بشأن ميزانية عام 2018. ويعجز البرلمانيون منذ بدء السنة المالية في الأول من أكتوبر/تشرين الأول الماضي عن الاتفاق على قيمة النفقات الفدرالية لكامل السنة وتوزيعها. وبالتالي، يعمد الكونغرس منذ ذلك الحين إلى إصدار قوانين إنفاق مؤقتة لتمويل الإدارة الفدرالية على دفعات لبضعة أسابيع في كل مرة، من غير أن يتوصل إلى إقرار الإصلاحات البنوية التي تطالب بها الإدارة الجديدة. ويشترط الديموقراطيون للموافقة على الزيادة الكبيرة في ميزانية الدفاع، إقرار زيادة موازنة لياقي النفقات الداخلية. كما يستغلون هذا الاستحقاق الداهم لمحاولة انتزاع تنازل يتعلق بتشرييع أوضاع مئات آلاف الشبان المقيمين في الولايات المتحدة بصفة غير قانونية، غير أنهم لم ينجحوا في مساعيهم حتى الآن.

وتملك المعارضة وسيلة ضغط إن تتمتع بأقلية معطلة في مجلس الشيوخ، حيث يتطلب إقرار القوانين غالبية 60 صوتاً من أصل مئة، في حين لا يملك الجمهوريون سوى 51 مقعداً. وفي حال لم يتوصل الكونغرس إلى التصويت على تخصيص أموال للدولة الفدرالية، سيحتج عليه «إغلاق» خدماتها وتسريح الموظفين غير الأساسيين، وهو ما حصل لثلاثة أيام في يناير/كانون الثاني الماضي، ولأكثر من أسبوعين عام 2013.

وفي مواجهة هذا الاستحقاق الداهم، من المقرر أن يصوت مجلس النواب اعتباراً من الثلاثاء على نص يمول الدولة الفدرالية حتى 23 مارس/آذار والبناتاغون حتى نهاية السنة المالية الممتدة حتى 30 سبتمبر/أيلول. وحال النص بعد ذلك على مجلس الشيوخ حيث يتوقع أن تطالب الغالبية الديموقراطية مجدداً بإقرار الأموال نفسها المخصصة للبناتاغون، لباقي الميزانية. وسيدوي ذلك إلى إعادة النص مجدداً أمام مجلس النواب قبل رده إلى مجلس الشيوخ سعياً للتوصل إلى اتفاق قبل الاستحقاق المحدد منتصف ليل الخميس.

تراجع الطلب العالمي على الذهب العام الماضي إلى أقل مستوى في 8 أعوام

لندن - رويترز: قال مجلس الذهب العالمي أمس الثلاثاء أن موجة صعود متأخرة لمستويات الذهب الحاضرة لم تلغ في الحيلولة دون تراجع الطلب العالمي في 2017 إلى أقل مستوى منذ 2009، إذ كان تأثير تراجع استثمارات الصناديق أقوى من زيادة استهلاك الحلي. وأوضح المجلس في أحدث تقرير فصلي لتجاهات الطلب أن الطلب العالمي على الذهب نزل سبعة في المئة في 2017 إلى 4071.7 طن وهو أقل مستوى في ثمانية أعوام. وقال المجلس، الذي تموله صناعة تعدين الذهب، أن الطلب لغرض الاستثمار نزل نحو الربع بسبب تراجع التدفقات علي صناديق المؤشرات المدعومة بالذهب. وفي حين ارتفعت أسعار الذهب العام الماضي بغضل ضعف الدولار، فإن ارتفاع أسعار الفائدة وصعود بورصات الأسهم حد من جاذبية المعدن الأصفر كأداة استثمار.

وقال المجلس إن إجمالي مشتريات الصين بلغ 953.3 طن العام الماضي، بينما وصل الطلب في الهند إلى 726.9 طن، وتوقع أن تكون المشتريات عند نفس المستوى هذا العام، للهند بين 700 و800 طن والصين بين 900 و ألف طن. وتوقع المجلس أن ينزل الطلب على الذهب في الهند عن متوسط عشر سنوات للعام الثالث على التوالي في 2018، بسبب زيادة الضرائب وقواعد الشفافية الجديدة، مما قد يحد من موجة تعافي المشتريات التي شهدتها العام الماضي. وقال التقرير إن الطلب في الهند زاد تسعة في المئة في 2017 مقارنة بالعام السابق، في حين زاد الطلب على الحلي الذهبية 12 في المئة مقارنة بعام 2016. وقد يعني تراجع الطلب في الهند، ثاني أكبر مستهلك للذهب في العالم، كبح الأسعار العالمية التي زادت ثمانية في المئة منذ منتصف ديسمبر/كانون الأول، في حين أن انخفاض واردات الهند قد يسهم في خفض العجز التجاري. كان متوسط الطلب السنوي في الهند على مدى السنوات العشر الأخيرة 840 طناً.

تراجع بورصات الشرق الأوسط تحت ضغط خسائر الأسواق العالمية

أمس الإثنين حينما سجلت الشركة قفزة في صافي ربح الربع الأخير من العام الماضي. وانخفض مؤشر سوق دبي 1.5 في المئة، مع متوسطه في 100 يوم، والذي يبلغ الآن 17.63 ريال. وانخفض المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.6 في المئة، لكن بيانات البورصة أظهرت أن المستثمرين الأجانب اشترؤوا أسهمها مصرية أكثر مما باعوا بإفراق متواضع. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس: في السعودية تراجع المؤشر 1.6 في المئة إلى 7466 نقطة. كما تراجع مؤشر دبي 1.6 في المئة إلى 3326 نقطة. أيضاً تراجع مؤشر أبو ظبي 0.9 في المئة إلى 4541 نقطة.

الجلساتين السابقتين، وقالت هيئة السوق المالية السعودية أنها قد تعلق تداول أسهم الشركة أو تلغي إبراجها، بعد قرار البنك المركزي منها في إصدار أو تجديد أي وثائق للتأمين إلى أن تزيد رأس مالها بالقدر اللازم لمعالجة انخفاض هامش ملاعها المالية. وبلغت أسهم «البنك الأهلي التجاري»، أكبر مصرف في المملكة، ارتفاع 0.7 في المئة، وسجل البنك صافي ربح في الربع الأخير من العام الماضي بلغ 2.56 مليار ريال (683 مليون دولار)، ارتفاعاً من 2.29 مليار ريال قبل عام. وكانت «سيكو البحرين» قد توقعت ربحاً قدره 2.16 مليار ريال. وزاد سهم شركة رابح للتكرير والبتروكيماويات «بترورابغ»، 3.1 في المئة، بعدما قفز 9.9 في المئة

دبي - رويترز: هيبتت بورصات الشرق الأوسط أمس الثلاثاء متأثرة بتراجع أسواق الأسهم العالمية، لكن المنطقة سجلت أداء أفضل من الأسواق الناشئة في آسيا، حيث انخفض مؤشر «إم.إس.سي.آي» الأوسع نطاقاً لأسهم منطقة آسيا والمحيط الهادئ، عدا اليابان، 3.6 في المئة. وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 1.6 في المئة، مع تجاوز الأسهم الخاسرة تلك التي حققت مكاسب بواقع 169 إلى 13. وواصلت أسهم شركات الإسمنت هبوطها بعد مكاسب قوية الأسبوع الماضي، وانخفض سهم «إسمنت الجوف» 3.3 في المئة، وهبط سهم التوسيط والخليج للتأمين وإعادة التأمين العائلي «ميدغلف» 5 في المئة، بعدما تراجع حوالي 11 في المئة في كل من

هبوط عملة «بتكوين» إلى ما دون 6000 دولار

في العملات الافتراضية»، خصوصاً بعد قرصنة منصة «كوين تشك» اليابانية للصيرفة. وزاد من حدة التراجع أمس الخسائر الكبيرة في الأسواق المالية في العالم، وقال إينيس «من المبرر جداً إقامة رابطة بين أداء الأسواق المالية إلى انتهاء أي تجاللات في عمليات ريفية لا تزال مستمرة، حسب ما أوردت وسيلة إعلام رسمية صينية، كما منعت السلطات الوصول إلى منصات التداول. وتابع كارستن أن تقلبات أسعار العملات الرقمية يقوض فائدتها للتبادلات أو الإيداع، وبالتالي يحصر استخدامها على ما يبدو كوسيلة لنقل الأموال بين الجرمين، ودعا إلى الحد من السماح لمثل هذه العملات باستغلال النظام المالي من خلال إقامة روابط مع حسابات مصرفية عادية، وقال دايوسكي ياسوكو من معهد «دايو» للأبحاث أن تراجع «بتكوين» مرده رغبة السلطات الصينية في تشديد الضوابط على العملات الرقمية.

القيود الحكومية في الهند وكوريا الجنوبية، أحد أكبر أسواق هذا القطاع. وأعلنت الهند أمس أنها ستتخذ كل الإجراءات لإلغاء استخدام العملات الرقمية كجزء من نظام التسييد وتمويل نشاطات مشبوهة، بينما داهمت السلطات اليابانية مكتب للتداولات الافتراضية بعد أن تمت سرقة 530 مليون دولار منها إثر عملية قرصنة. وأعلنت المصارف المركزية في أوروبا واليابان والولايات المتحدة عن القلق إزاء هذه العملة، وشهد الأسبوع الماضي إعلان العديد من المصارف أنها ستوقف عن السماح لربائتها بشراء «بتكوين»، من خلال استخدام بطاقاتهم الإئتمانية لتفادي تراكم الديون. وعلق ستيفن إينيس، مسؤول المداولات في آسيا المحيط الهادئ لدى مكتب «أواندا» للخدمات المالية المتخصصة في الأسواق، بالقول «وراء هذا الميل لتشدد في الضوابط وتراجع ثقة المستثمرين

«بتكوين» إلى أدنى مستوى له منذ ثلاثة أشهر مع خسارته 20% من قيمته أمس الثلاثاء، بينما اعتبر حاكم مصرف التسويات الدولية أنها فقاعة مضاربات، مشدداً على ضرورة أن تقوم السلطات بحماية ثقة السكان في النظام المالي. وتراجعت «بتكوين» إلى 6100 دولار للمرة الأولى منذ أواسط نوفمبر/تشرين الثاني الماضي حسب شبكة «بلومبيرغ» الإخبارية في تناقض كبيراً مع صعودها الصاروخي 26 ضعفاً قبل عام. ويأتي تراجع أمس بعد ستة أسابيع على ارتفاع سعر الصرف إلى رقم قياسي من 19.511 دولار بدفع من المتعاملين الذين تهاافتوا لتحقيق ربح سريع، وذلك وسط تحذير من انه يمكن أن يتراجع بنسبة 50% إضافية. ومنذ ذلك الحين تعرضت أسواق العملات الرقمية المشفرة التي تشمل العشرات من العملات الأخرى غير «بتكوين» لضربات تمثلت بتسييد

الأمم المتحدة: الإصلاح الضريبي في أمريكا قد يعيد إليها تريليوني دولار من الأموال المهاجرة

دافوس الشهر الماضي «لأن هو الوقت المناسب لنشطة أعمالك ووظائفك واستثمارك إلى الولايات المتحدة الأمريكية»، وينتهي الإصلاح نظاماً كانت تؤول الشركات الأمريكية بموجبها الضرائب على أرباحها في الخارج إلى حين إعادة الأموال إلى البلاد. وبدلاً من ذلك، سيتم التعامل مع تلك الأرباح كما لو كانت عادت بالفعل مع ضريبة ثمانية في المئة على الأصول غير النقدية وضريبة 15.5 في المئة في الأصول النقدية، وقال التقرير الذي أعده مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أوكتاد) «من المتوقع على

نطاق واسع أن يؤثر هذا الإجراء بشكل كبير وفوري على أنماط الاستثمار العالمي». وانتقلت شركات أمريكية كبرى فترة طويلة مثل هذا القفض الضريبي، بعد القفض الذي حصلت عليه بقض قانون صدر في 2005 وأدى إلى عودة 300 مليار دولار من الخارج، حسب التقرير. ومنذ ذلك الحين، نمت الأرباح الأمريكية المحققة في الخارج إلى 3.2 تريليون دولار. وبخلاف الوضع في 2005، فإن الشركات ليست مطالبة فعلياً بإعادة الأموال. وقال التقرير أن الكميات الأكبر من الأموال المحجزة

جنيف - رويترز: قال تقرير للأمم المتحدة أمس الأول إن الإصلاح الضريبي الذي استحدثه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد يعيد نحو تريليوني دولار إلى الولايات المتحدة، مع قيام شركات أمريكية بتحويل أموال رابكتها في وحدات لها في الخارج. وقد يؤدي إنهاء الحافز لكثز الأموال في الخارج إلى تأثير تحفيزي في الولايات المتحدة، حيث ينسب ترامب الفضل للإصلاح الضريبي في تحفيز خطة استثمار لشركة «أبل» قيمتها 350 مليار دولار. وأبلغ ترامب المنتدى الاقتصادي العالمي في

تونس: تراجع قياسي لاحتياطي النقد الأجنبي وارتفاع التضخم إلى أعلى مستوى في 20 عاماً

سعر صرف الدينار التونسي مقابل الدولار الأمريكي، فضلاً عن تراجع مستويات السياحة بها نظراً للاضطرابات السياسية والهجمات الإرهابية التي بلغت ذروتها عام 2015. وفي الشهر الأول من العام الحالي تراجعت عائدات السياحة إلى 104 ملايين دينار مقارنة مع 132 مليوناً في الشهر المقابل من العام الماضي. من جهة ثانية قال مكتب الإحصاء التونسي أمس أن معدل التضخم السنوي في البلاد ارتفع من 6.4 في المئة في ديسمبر/كانون الأول إلى 6.9 في المئة في يناير/كانون الثاني، وهو أعلى مستوى في 20 عاماً. ورفعت الحكومة أسعار

(الدولار يساوي 2.4 دينار) واتسع عجز الميزان التجاري إلى وصل إلى مستوى 6.2 مليار دولار في 2017. ويقول محللون أن هذا المستوى الحرج للاحتياطي يهدد قدرة البلد على تسديد ديونه واستيراد بعض المواد مثل الطاقة والأدوية والغذاء، وكانت الحكومة أعلنت في وقت سابق عن عملية مراجعة للعديد من السلع المرودة بهدف الضغط على الواردات، وعلى مدى السنوات السبع الماضية منذ سقوط نظام بن علي، يعاني الاقتصاد التونسي من عدة تحديات أبرزها ارتفاع نسبة البطالة، وزيادة الديون الخارجية، وتراجع

تونس - وكالات: هيبت احتياطي النقد الأجنبي في تونس إلى مستوى قياسي خلال شهر يناير/كانون الثاني الماضي، حسب ما أفادت به بيانات رسمية أمس الثلاثاء. وقال البنك المركزي التونسي إن احتياطي النقد الأجنبي وصل إلى مستوى 11.8 مليار دينار تونسي (4.9 مليار دولار) فقط ليغني 84 يوماً من الواردات. وكان الاحتياطي في حدود 12 مليار دينار (5 مليارات دولار) في الفترة المماثلة من العام الماضي ما يعطي كلفة 101 يوم من الواردات. ويعزى هذا الهبوط أساساً إلى تراجع قيمة العملة الوطنية

أولبياد بيونغتشانغ 2018

رئيس اللجنة المنظمة: مستعدون للتصدي لموجة برد ستضرب حفل الافتتاح الجمعة



تعويدتا البطولة سوهورانغ (يسار) وباندامبي جذبتا العديد من الزوار

■ بيونغتشانغ (كوريا الجنوبية) - رويترز: قال لي هي بيوم رئيس اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بيونغتشانغ إن الاستعدادات تسير في طريقها الصحيح، وأن المنظمين يتصدون لانتشار فيروس بين طاقم العاملين ويستعدون للتعامل مع موجة برد خلال حفل الافتتاح يوم الجمعة المقبل.

وأضاف أن الاستعدادات لأول أولمبياد شتوي يقام في آسيا خارج اليابان سيكتمل بوصول الرياضيين للمدينة الكورية الجنوبية. وتابع: «نحن نعمل بشكل كامل مع الكثير من الرياضيين والمسؤولين هنا ونقوم بتسوية أمورهم المعيشية في القرى المحيطة وتجري التدريبات في كافة الملاعب، لكن لي قال إن نحو 1200 من أفراد الأمن الخاص تم الاستغناء عنهم بعدما تسببت المخاوف بانتشار فيروس في إجبار المنظمين على استبدالهم بأفراد من الجيش، مشيراً إلى أن الأمر يتوقف على خضوعهم للاختبارات الطبية. والفيروس الذي أصاب بعض أفراد شركات الأمن الخاصة معد ويتسبب في حالة قيء وتقلصات في المعدة ضمن مجموعة أخرى من الأعراض. وأدى انتشار الفيروس في فندق واحد خلال بطولة العالم لألعاب القوى في لندن العام الماضي إلى مرض مجموعة من الرياضيين من عدة دول، ما اضطر البعض للغياب عن المنافسات في النهاية. وقال لي: «أريد أن اعتذر عن هذه المشكلة كرئيس للجنة المنظمة للأولمبياد الشتوي». وأضاف: «مركز مكافحة الأمراض لدينا والوكالات الحكومية المعنية يتابعون الآن في الإجراءات المضادة التي يجب اتخاذها وسنخلص إلى الإجراءات الملائمة وسنعلن عنها قريباً». وأشار لي إلى أن هذا لن يؤثر على الإجراءات الأمنية في دورة الألعاب التي ستقام على بعد 80 كيلومتراً جنوب المنطقة الحدودية مع كوريا الشمالية والتي تخضع لحراسة مشددة. والكوريتان في حالة حرب من الناحية الرسمية، إذ انتهى صراع بينهما استمر من 1950 إلى 1953 يهدنة دون توقيع معاهدة.

محكمة «كاس» تتلقى طلبات 32 رياضياً روسياً يأملون المشاركة

■ بيونغتشانغ - د ب أ: أعلنت محكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس) تلقيها طلبات من 32 رياضياً روسياً، يأملون بالمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية بكوريا الجنوبية (بيونغتشانغ 2018). ويرغب الرياضيون الـ32، بينهم فيكتور أن الحائزة على ست ذهبيات أولمبية، وسيرخي أوستيوغوف بطل العالم في تزلج الضاحية وأنتون شيبولين بطل العالم في البياثلون، راية التحدي أمام قرار اللجنة الأولمبية الدولية بعدم توجيه دعوات للمشاركة لهم، ونكرت محكمة «كاس» أنها ستعقد جلسة استماع ستكون على الأرجح في مكتبها المؤقت الخاص بياولبياد بيونغتشانغ 2018، اليوم، علماً أن حفل افتتاح الأولمبياد سيقام يوم الجمعة المقبل. ويأتي الرياضيون الـ32 ضمن عدد من الرياضيين الروس لم توجه لهم

دعوات المشاركة في بيونغتشانغ 2018، بتوصية من لجنة الفحص المختصة بظهور دعوات مشاركة الروس في الأولمبياد المقبل، ويأتي ذلك في ظل الإيقاف المؤقت على اللجنة الأولمبية الروسية من اللجنة الأولمبية الدولية، في إطار القضية الخاصة بادعاءات تطبيق نظام ممنهج ومدعوم من الدولة لانتشار المنشطات بين الرياضيين الروس خاصة على هامش أولمبياد سوتشي 2014 الشتوية. وإلى جانب فيكتور أن نجم سباقات التزلج السريع وأوستيوغوف وشيبولين، ضمت قائمة الرياضيين المؤقتين الذين تقدموا بطلبات استئناف إلى «كاس»، كسينيا ستوليفا محترفة التزلج الفني، والتي توجت مع الفريق الروسي بلقبها الذهبية في سوتشي 2014، ورسلان زاخاروف المتوج مع الفريق الروسي بذهبية التتابع على المضمار القصير

دعوات المشاركة في بيونغتشانغ 2018، بتوصية من لجنة الفحص المختصة بظهور دعوات مشاركة الروس في الأولمبياد المقبل، ويأتي ذلك في ظل الإيقاف المؤقت على اللجنة الأولمبية الروسية من اللجنة الأولمبية الدولية، في إطار القضية الخاصة بادعاءات تطبيق نظام ممنهج ومدعوم من الدولة لانتشار المنشطات بين الرياضيين الروس خاصة على هامش أولمبياد سوتشي 2014 الشتوية. وإلى جانب فيكتور أن نجم سباقات التزلج السريع وأوستيوغوف وشيبولين، ضمت قائمة الرياضيين المؤقتين الذين تقدموا بطلبات استئناف إلى «كاس»، كسينيا ستوليفا محترفة التزلج الفني، والتي توجت مع الفريق الروسي بلقبها الذهبية في سوتشي 2014، ورسلان زاخاروف المتوج مع الفريق الروسي بذهبية التتابع على المضمار القصير

فيليكس: التأهل لأولمبياد 2020 هدف في مع المنتخب القطري

■ الدوحة - د ب أ: أكد الأسباني فيليكس سانثيز مدرب المنتخب القطري الأولمبي أنه ليس هناك حدود لطموحاته المستقبلية مع الفريق بعد الحصول على الميدالية البرونزية لكأس آسيا تحت 23 للمنتخب الأولمبية في الصين. وحضر سانثيز حفل التكريم الذي أقامه الاتحاد القطري للاعبين تقديراً للجهود الكبيرة التي بذلوه والانتاج الذي حققوه في الصين، وقال: «التخطيط للتأهل لدورة الألعاب الأولمبية في طوكيو 2020 وهو هدف أساسي نسعى لتحقيقه، وهناك عدد لا بأس به من اللاعبين الموهوبين الذين سيكونون ثروة لمنتخب أولمبي قوي ومتكتم يمكن أن يقارع المنافسين بكل جدارة». وأكد قائلاً: «أظهر لاعبو المنتخب القطري في البطولة الآسيوية عقلية واعية للغاية بدليل أنهم بعدما خسروا أمام فيتنام في الدور قبل النهائي بسوء حظ واضح بركلات الترجيح تمكنوا

من استعادة توازنهم بسرعة ووقفوا على أقدامهم من جديد وحققوا الفوز في مباراة المركزين الثالث والرابع واقتصوا الميدالية البرونزية، وعن خسارة فرصة الفوز باللقب رغم أنه كان في المتناول، أكد فيليكس أنه أمر وارد في كرة القدم، ولا بد من تقبله وتعامل معه، وهذا هو منطق الكرة ولا بد أن نفكر في المستقبل، مع ضرورة مواصلة العمل والتركيز على تحقيق الأهداف المرجوة.

إيقاف ثلاثي اتحاد جدة بسبب سلوك غير رياضي!

■ الرياض - د ب أ: قررت لجنة الانضباط والأخلاق التابعة للاتحاد السعودي لكرة القدم، إيقاف 3 لاعبين من نادي الاتحاد، بعد ما بدر منهم خلال المواجهة أمام الاتفاق في كأس خادم الحرمين الشريفين. وفض الاتحاد على الاتفاق 1/2، في دور الـ16، ليضرب موعداً مع الشباب في أقوى مواجهات الدور ربع النهائي. وأعلنت لجنة الانضباط إيقاف فهد الأنصاري وزيد الصحفي لاعبي الاتحاد مباراتين، وتغريمهما 20 ألف ريال نظير ارتكابهما سلوكاً مشيناً ضد لاعبي الاتفاق، وتعرض التشكيلي كارلوس

عقد رعاية سخي لكرة القدم السعودية لمدة عشر سنوات

مليون ريال (نحو مليار و760 مليون دولار) على مدار عشر سنوات، ووقع العقد الجديد عادل عزت رئيس الاتحاد السعودي مع النادي السعودي السابقين والحاليين منهم سعيد العويان ومحمد الدبيع ووليد عبدالله، وتأملت السعودية إلى نهائيات كأس العالم صيف العام الجاري وستخوض مباراة الافتتاح أمام الدولة الشقيقة ضمن المجموعة الأولى التي تضم أيضاً مصر وأوروغواي.

الدوري القطري قائد الريان يطالب الجماهير بمساندة اللاعبين أمام السد

■ الدوحة - د ب أ: وجه رودريغو تابانسا، قائد الريان القطري، الدعوة لجماهير فريقه من أجل مساندة اللاعبين في المباراة، التي ستعقد قريبا بالسد داخل الخيم في الجولة السادسة عشرة من الدوري المحلي. وقال تابانسا إن الفريق بحاجة لجماهيره لتخطي السد ومواصلة المنافسة على لقب الدوري، مشدداً على ضرورة الحصول على نقاط المباراة. وأشار تابانسا إلى أن الفريق على أتم الجاهزية لخوض هذه المباراة لتكرار

الرياض - رويترز: وقعت الهيئة العامة للرياضة في السعودية والاتحاد المحلي لكرة القدم عقد «رعاية ونقل وتسويق» مع شركة الاتصالات السعودية وصفه مسؤولون بأنه «الأكبر في المنطقة الشرق الأوسط». وقال تركي آل الشيخ رئيس الهيئة: «تبلغ قيمته ثلاثة أضعاف» العقود البرمة سابقاً، وأضاف: «تحقق العزم وصلنا لمرحلة بدأت بحلم بسيط والحمد الجديد سيعد عشر سنوات كاملة». وقال خالد

بطولة دبي للتنس كفيئوفا تعود الى المشاركة بعد غياب

■ دبي - د ب أ: أعلنت اللجنة المنظمة لبطولة دبي الدولية للتنس أن التشيكية بيترا كفيئوفا ستشارك في النسختة الجديدة للبطولة المقررة يوم 19 شباط/ فبراير الجاري. وجاء الإنجاز الذي حققته كفيئوفا في بطرسبرغ لينحتها مزيداً من الثقة بالنفس قبل توجهها إلى دبي لبدء حملة انتزاع ثاني لقب لها في البطولة. وقال صلاح تهاك مدير لها في النهائي على الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش 6/1 و2/6. وبعد هذا اللقب الأول لها منذ مشاركتها في بطولة برمنغهام في حزيران/ يونيو الماضي، ووضعها الفوز في المركز الخامس بين اللاعبات الحاليات من حيث عدد الألقاب التي تم حصدتها. وتمكنت كفيئوفا (27 عاماً) في طردها إلى النهائي، من الفوز على عدد من الأسماء الكبيرة مثل إيلينا فسنيينا وإيلينا أوستابينكو، المصنفة السادسة عالمياً، وجوليا جورجيس، واضطرت كفيئوفا العام الماضي للغياب عن بطولة دبي، بعدما نجت من هجوم بالسلاح الأبيض عليها في كانون الأول/ ديسمبر 2016، سبب لها عدة جروح عميقة في زراعها الأيسر التي تلعب بها، وكادت تهدد مسيرتها الحافلة

عقب انتزاعها لقبها الحادي والعشرين قبل توليها بطولة سانت بطرسبرغ، إثر تلقيها في النهائي على الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش 6/1 و2/6. وبعد هذا اللقب الأول لها منذ مشاركتها في بطولة برمنغهام في حزيران/ يونيو الماضي، ووضعها الفوز في المركز الخامس بين اللاعبات الحاليات من حيث عدد الألقاب التي تم حصدتها. وتمكنت كفيئوفا (27 عاماً) في طردها إلى النهائي، من الفوز على عدد من الأسماء الكبيرة مثل إيلينا فسنيينا وإيلينا أوستابينكو، المصنفة السادسة عالمياً، وجوليا جورجيس، واضطرت كفيئوفا العام الماضي للغياب عن بطولة دبي، بعدما نجت من هجوم بالسلاح الأبيض عليها في كانون الأول/ ديسمبر 2016، سبب لها عدة جروح عميقة في زراعها الأيسر التي تلعب بها، وكادت تهدد مسيرتها الحافلة



لاعب ويزاردز غواتر يحاول منع لايبسز سيمونز من التسجيل في السلة

دوري السلة الأمريكي ويزاردز يواصل انتصاراته المتتالية على حساب بيسرز

■ واشنطن - د ب أ: حقق واشنطن ويزاردز الانتصار الخامس له على التوالي، وتغلب على ضيفه إنديانا بيسرز 102/111، ضمن منافسات دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأحرز برادلي بيل 21 نقطة وأضاف كيلي أوبري 15 نقطة ليرفع ويزاردز رصيده من الانتصارات هذا الموسم حتى الآن إلى 31 مقابل 22 هزيمة، محتلًا المركز الرابع بمجموعة المنطقة الشرقية. وعلى الجانب الآخر، كان

بويان بوغدانوفيتش أبرز عناصر بيسرز وسجل 29 نقطة، لكن الفريق مني بالهزيمة الخامسة والعشرين له هذا الموسم مقابل 30 انتصارًا. وسجل رودني هود 30 نقطة قاد بها يوتا جاز إلى الفوز على ضيفه نيو أورلينز بيليانز 109/133. ليكون الانتصار السادس على التوالي ليوتا جاز. وأحرز ريكبي رابيو 20 نقطة و11 تمريرة حاسمة ليوتا جاز وأضاف زميله رودني غوبرت

بطولة دبي للتنس كفيئوفا تعود الى المشاركة بعد غياب

■ دبي - د ب أ: أعلنت اللجنة المنظمة لبطولة دبي الدولية للتنس أن التشيكية بيترا كفيئوفا ستشارك في النسختة الجديدة للبطولة المقررة يوم 19 شباط/ فبراير الجاري. وجاء الإنجاز الذي حققته كفيئوفا في بطرسبرغ لينحتها مزيداً من الثقة بالنفس قبل توجهها إلى دبي لبدء حملة انتزاع ثاني لقب لها في البطولة. وقال صلاح تهاك مدير لها في النهائي على الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش 6/1 و2/6. وبعد هذا اللقب الأول لها منذ مشاركتها في بطولة برمنغهام في حزيران/ يونيو الماضي، ووضعها الفوز في المركز الخامس بين اللاعبات الحاليات من حيث عدد الألقاب التي تم حصدتها. وتمكنت كفيئوفا (27 عاماً) في طردها إلى النهائي، من الفوز على عدد من الأسماء الكبيرة مثل إيلينا فسنيينا وإيلينا أوستابينكو، المصنفة السادسة عالمياً، وجوليا جورجيس، واضطرت كفيئوفا العام الماضي للغياب عن بطولة دبي، بعدما نجت من هجوم بالسلاح الأبيض عليها في كانون الأول/ ديسمبر 2016، سبب لها عدة جروح عميقة في زراعها الأيسر التي تلعب بها، وكادت تهدد مسيرتها الحافلة

عقب انتزاعها لقبها الحادي والعشرين قبل توليها بطولة سانت بطرسبرغ، إثر تلقيها في النهائي على الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش 6/1 و2/6. وبعد هذا اللقب الأول لها منذ مشاركتها في بطولة برمنغهام في حزيران/ يونيو الماضي، ووضعها الفوز في المركز الخامس بين اللاعبات الحاليات من حيث عدد الألقاب التي تم حصدتها. وتمكنت كفيئوفا (27 عاماً) في طردها إلى النهائي، من الفوز على عدد من الأسماء الكبيرة مثل إيلينا فسنيينا وإيلينا أوستابينكو، المصنفة السادسة عالمياً، وجوليا جورجيس، واضطرت كفيئوفا العام الماضي للغياب عن بطولة دبي، بعدما نجت من هجوم بالسلاح الأبيض عليها في كانون الأول/ ديسمبر 2016، سبب لها عدة جروح عميقة في زراعها الأيسر التي تلعب بها، وكادت تهدد مسيرتها الحافلة

عقب انتزاعها لقبها الحادي والعشرين قبل توليها بطولة سانت بطرسبرغ، إثر تلقيها في النهائي على الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش 6/1 و2/6. وبعد هذا اللقب الأول لها منذ مشاركتها في بطولة برمنغهام في حزيران/ يونيو الماضي، ووضعها الفوز في المركز الخامس بين اللاعبات الحاليات من حيث عدد الألقاب التي تم حصدتها. وتمكنت كفيئوفا (27 عاماً) في طردها إلى النهائي، من الفوز على عدد من الأسماء الكبيرة مثل إيلينا فسنيينا وإيلينا أوستابينكو، المصنفة السادسة عالمياً، وجوليا جورجيس، واضطرت كفيئوفا العام الماضي للغياب عن بطولة دبي، بعدما نجت من هجوم بالسلاح الأبيض عليها في كانون الأول/ ديسمبر 2016، سبب لها عدة جروح عميقة في زراعها الأيسر التي تلعب بها، وكادت تهدد مسيرتها الحافلة

رادار الملاعب

رينكون ينقل من يوفنتوس الى تورينو بشكل نهائي

■ روما - د ب أ: أكد يوفنتوس حامل لقب الدوري الإيطالي عن انضمام لاعب وسطه توماس رينكونو بعقد نهائي إلى صفوف تورينو. وكان رينكونو يلعب على سبيل الإعارة في تورينو لكنه انتقل للفريق بشكل نهائي مقابل ستة ملايين يورو، حيث تضمن عقد اللاعب بندا يسمح للمنادي بشرائه إذا شارك في عدد محدد من المباريات، ونكر يوفنتوس: «نعلن بعد تحقق الشروط المبكرة في العقد عن انتقال رينكونو إدارو ويشكل نهائي تورينو. قيمة الصفقة بلغت ستة ملايين يورو وستدفع على ثلاث سنوات مالية..»

أتلتيكو مدريد يمدد عقد فرساليكو حتى 2022

■ مدريد - د ب أ: أعلن أتلتيكو مدريد الإسباني عن تجديد عقد الكرواتي الدولي سيمي فرساليكو لأربعة أعوام. وانضم فرساليكو لأتلتيكو في 2016 من ساسولو الإيطالي، وسيبقى في مدريد حتى 2022. وشارك فرساليكو في تسع مباريات بالدوري الإسباني منذ البداية مع أتلتيكو الثاني بفارق تسع نقاط خلف برشلونة المتصدر. وقال فرساليكو: «سعيد للغاية بمواصلة النضج هنا». وأضاف: «أشعر بالراحة هنا، والشعب والنادي الذي يشغلني هو مواصلة العمل كل يوم من أجل الفريق.»

بيليه يهنئ رونالدو ونيمار بعيد ميلادهما

■ ساو باولو - د ب أ: قدم الاسطورة البرازيلي بيليه التهنية للنجمن البرتغالي كريستيانو رونالدو والبرازيلي نيمار بمناسبة احتفالهما بعيد ميلادهما. وبلغ نيمار نجم باريس سان جيرمان السادسة والعشرين، فيما أكل رونالدو هدف ريال مدريد عامه الثالث والثلاثين. وتعب بيليه عبر حسابه على «تويتر»: «بيليه وأن الأشخاص الذين ولدوا في هذا اليوم يمكنهم سحرًا في الميادين». وأضاف: «عيد ميلاد سعيد لنيمار وكريستيانو.»

الاتحاد التونسي يتراجع عن فكرة تجنيس الإيفواري كوليبالي

■ تونس - د ب أ: تراجع الاتحاد التونسي لكرة القدم عن تجنيس الإيفواري فوسيني كوليبالي بعدما تخلى المدرب نيل معلول عن دعوته إلى المنتخب. وأعلن الاتحاد التونسي أنه تخلى تلقائياً عن ملف تجنيس كوليبالي لاعب وسط الترجي بعدما أعلم وزارة العدل بأن اللاعب لن تتم دعوته إلى المنتخب في المرحلة المقبلة، وكان اللاعب شارك في معسكر تدريبي لتسور قرطاج في الدوحة في كانون الثاني/يناير الماضي استعداداً لدونديال روسيا 2018 بعد أيام من تقديم طلب تجنيسه إلى السلطات. ونكر الاتحاد إن وزارة العدل لم ترفض طلب التجنيس ولكن المدرب معلول لن يستدعي اللاعب في المرحلة المقبلة من استعدادات المنتخب. وأوضح الاتحاد: «لا يرى الاتحاد من وجهة نظرها الرياضية إن بإمكان اللاعب تقديم خدمات جليلة للمنتخب الوطني في الوقت الحالي.»

5 مباريات ودية لـ«نسور» قرطاج استعداداً للموندبالي

■ تونس - الأنصاري: أعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم، خوض المنتخب 5 مباريات ودية استعداداً لكأس العالم في يونيو/حزيران المقبل. ووفقاً لوقع الاتحاد: «يستهل المنتخب مبارياته الودية بمواجهة إيران بلعب راندس في 23 مارس/ آذار، يقفها بأربعة أيام مواجهة كوستاريكا في نيس الفرنسية، وسيواجه في 6 يونيو/حزيران المقبل نظيره الإسباني في روسيا. على أن يعقبا مبارياتان وديتان لم يحدد طرفهما بعد». ويشترك المنتخب التونسي في المجموعة السابعة بجانب بلجيكا ونيما وإنكلترا.

المنتخب السعودي يواجه مولودفا ودياً

■ الرياض - د ب أ: يخوض المنتخب السعودي مباراة ودية أمام مولودفا في المرحلة الثانية من برنامجه الإعدادي للمشاركة في كأس العالم الصيف المقبل، وتقام المباراة يوم 26 شباط/فبراير في الرياض، قبل يومين فقط من مواجهة المنتخب العراقي بالبحر. وقرر الاتحاد قسح أنواب ملعب المباراة أمام مولودفا مجاناً أمام الجماهير. ويشارك المنتخب السعودي في كأس العالم، ضمن المجموعة الأولى إلى جانب روسيا ومصر والأوروغواي. وستكون مشاركته الخامسة بعد 1994 و1998 و2002 و2006.

الأندية البرازيلية ترفض استخدام تقنية إعادة الفيديو

■ ريو دي جانيرو - رويترز: رفضت أندية الدوري البرازيلي استخدام تقنية إعادة الفيديو بعد خمسة أشهر من إعلان اتحاد الكرة عن نيته تطبيق هذا النظام. ولم يوضح الاتحاد البرازيلي السبب وراء رفض الأندية لكن ذكرت تقارير أن نتيجة التصويت جاءت بـ12-7 وأن السبب الرئيسي يعود إلى ارتفاع التكاليف. وقال موقع «غلوبو» إن الاستعانة بتقنية الفيديو سيكلف كل فريق مليون ريال (أحوالي 306 ألف دولار). لكن في المقابل سيحتمل الاتحاد البرازيلي تكاليف استخدام هذا النظام في بعض مباريات كأس البرازيل. وقال الاتحاد: «لند مناقشة استخدام حكم الفيديو وقررت الأندية عدم تطبيق هذا النظام في الدوري البرازيلي في 2018». وودع الاتحاد البرازيلي تطبيق هذا النظام في بعض مباريات الدوري في سبتمبر/أيلول الماضي بعدما فاز كورينثيانز - صفر على فاسكو داغاما بفصل هدف حرزوه بعد لحظات من بداية المباراة.

أسئلة معيقة للوعي

فراس سعد *

ازدهرت تيارات القومية العربية في النصف الثاني من القرن العشرين وحازت على قلوب الشعوب العربية لاسيما الشرقية منها وبالأخص الشعب السوري، حتى أن معظم السوريين كانوا يعتبرون أنفسهم عرباً أولاً ومن ثم سوريين ثانياً. وقوة تلك التيارات القومية تعود إلى تحولها إلى أيديولوجيا أي عقيدة أقرب ما تكون عصبية هوياتية، مرتبطة بالدم والعرق واللغة معا أي بالتاريخ، تنظر إلى العرب على أنهم شعب واحد متجانس كما لو أنه عرق صاف وترفض مجرد التشكيك في هذه المفولة أو الرؤيا وعلى هذه الشاكلة نحن الأيديولوجيا القومية العربية في معظم مقولاتها حتى أن المدارس لها بحسبها دينا جديدا بل دينا مغلقا لا يقبل اجتهادا أو تساؤلا.

ولفت انتباهي مؤخرا انعقاد ندوة بعنوان لماذا تأخر العرب او ماهي اسباب تأخر العرب دعا إليها بعض هؤلاء فلنحاول الاضاءة على السؤال، لأنه بحد ذاته مشكلة. يعني غير ممكن أن يسأل منطقيا وواقعا. يشبه الأسئلة الميتافيزيقية من قبيل من اين جئنا والى اين نذهب وما هو الموت الخ.

هل هذه القارة متجانسة اجتماعيا واقتصاديا ونفسيا وثقافيا كني نستطيع دراسة واقعا بكلية وكأته واقع أو ماض متجانس؟

في اعتقادي أن العودة إلى طرح الأسئلة العامة كما هو النظر إلى الواقع بطريقة سطحية متسرعة، مثل اعتبار العرب متجانسين مثلا، هو تفكير أفقي يعتقد للنضج واستعادة لذات التفكير القومي العربي الذي سبب تأخر كثير من الشعوب العربية. أخص بالذكر هنا السوريين، ومنعهم من وعي ذاتهم.

والتفكير الضعيف على مستوى قارة عربية هو هروب من وعي الواقع الذاتي لكل شعب عربي على حدة وأكبر عائق في وعي الذات العربية. تفكير ديمagogي يدعي العروبة عند الأنظمة العربية التي شجعت هذا التفكير الضعيف الذي لا يؤدي إلى أي فائدة على مستوى الشعوب العربية كلا على حدى أو مجتمعة.

هل يمكن القول أن الاقرار بالتخلف العربي هو أسوأ من سؤال لماذا تخلف العرب. تبدو هذه الفكرة التي يقول بها بعض المثقفين العرب فكرة عديمة تعطي انطباعا أنهم لا يقررون واقعا وموسفا ولكنهم يقررون واقعا نهائيا أو مطلي يدهيا كما البهيميات الرياضية. وهنا خطورة هذه المفولة التي تساهم في إقناع النخبة والجمهير أنها حقيقة ملصقة بمباهية المجتمعات العربية بل مرادف للعربي أو هي أحد المعاني القاموسية لكلمة عربي، الأمر الذي يتقاطع بالفعل مع نظرة استشراقية للعرب عززتها ثقافة كونيالية عنصرية.

* كاتب سوري

مثل منذر عميرة الآلاف سيقاومون الاحتلال

غيثا منذر عميرة *

ولدت في زمن كان يعتقد فيه أبناء شعبنا أن الاحتلال الإسرائيلي سينتهي قريبا. بعد التوقيع على اتفاق أوسلو، كان الذي وثقا أنه لن يكون هناك أي احتلال لدى دخولي المدرسة. مرت سنوات طويلة منذ ذلك الوقت، وما أنا في الثالثة والعشرين، وقد تخرجت كحامية عن حقوق الإنسان، لكن الذي منذر عميرة موجود الآن في سجون الاحتلال.

يعمل والذي منسق للجان الشعبية، وشغل منصب الأمين العام السابق للاتحاد الفلسطيني للاخصائين الاجتماعيين وعلماء النفس. تم اعتقاله من قبل جنود الاحتلال قبل أكثر من شهر في مدينة بيت لحم في تظاهرة شعبية ضد القرار الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. ومنذ ذلك الحين، لا تزال محكمة الاحتلال العسكرية تحتجز والذي في السجن رغم أنها لم تتمكن من إثبات أية اتهامات ضدّه.

من الواضح أن إسرائيل لن تفرغ عن الأسباب الحقيقية لاعتقاله، فهم يعلمون أن والذي بريء من اتهاماتهم الحاقدة والتي لا أساس لها من الصحة، ولكنهم يريدون إخضاعه وجميع زملائه وكسر إرادتهم وإرغامهم على القبول بالحرمان المنظم لحقوقنا.

لا تزال إسرائيل تواصل التحريض على كل فلسطيني يقاوم الاحتلال ويواجه بأي طريقة أو

شكل من الأشكال، حتى بالطرق السلمية واستخدام القانون الدولي، أو تعزيز حملة المقاطعة أو حتى التظاهر بالشوارع، وفي حالة والذي، فإن محكمة الاحتلال العسكرية تريد توجيه رسالة ترويب إلى كل الذين يتحدون نظامها العنصري، بمن فيهم النشطاء السلميون الذين يتظاهرون من أجل الحرية والعدالة.

لقد غضب القاضي العسكري عندما ذكر والذي أمامه «أنه بموجب القانون الدولي، فإن بيت لحم ليست خاضعة لاحتلالكم، ولن نحتاج إنذكم للتظاهر ضد قرار ترامب». أنا متأكد أيضا أن هذا القاضي كان مستاء عندما قال له والذي «إن الاحتلال الإسرائيلي هو منبع الإرهاب ومصدر التشجيع على العنف». وبعد جلسات استجواب طويلة مُع والذي من النوم، على الرغم من أنهم يعلمون أنه اعتقل وهو في حالة صحية متدهورة، عدا عن كونه مريضا بارتفاع ضغط الدم، إلا أن والذي أحببت مساعي سجنائه في النيل من معنوياته وإرادته.

لقد قام والذي بما يتوجب على أي فلسطيني القيام به ضد الظلم والاحتلال، وهو المقاومة. ولنعترف أن ثمن المخاطر من أجل الحرية والحياة كبير جدا، ولكن منذر عميرة كان ولا يزال مستعدا لدفع هذا الثمن، كما هو الحال مع مئات من منسذر عميرة الذين لن تتمكن دولة الاحتلال ومجرموها من النيل من عزيمتهم وكسر شوكتهم.

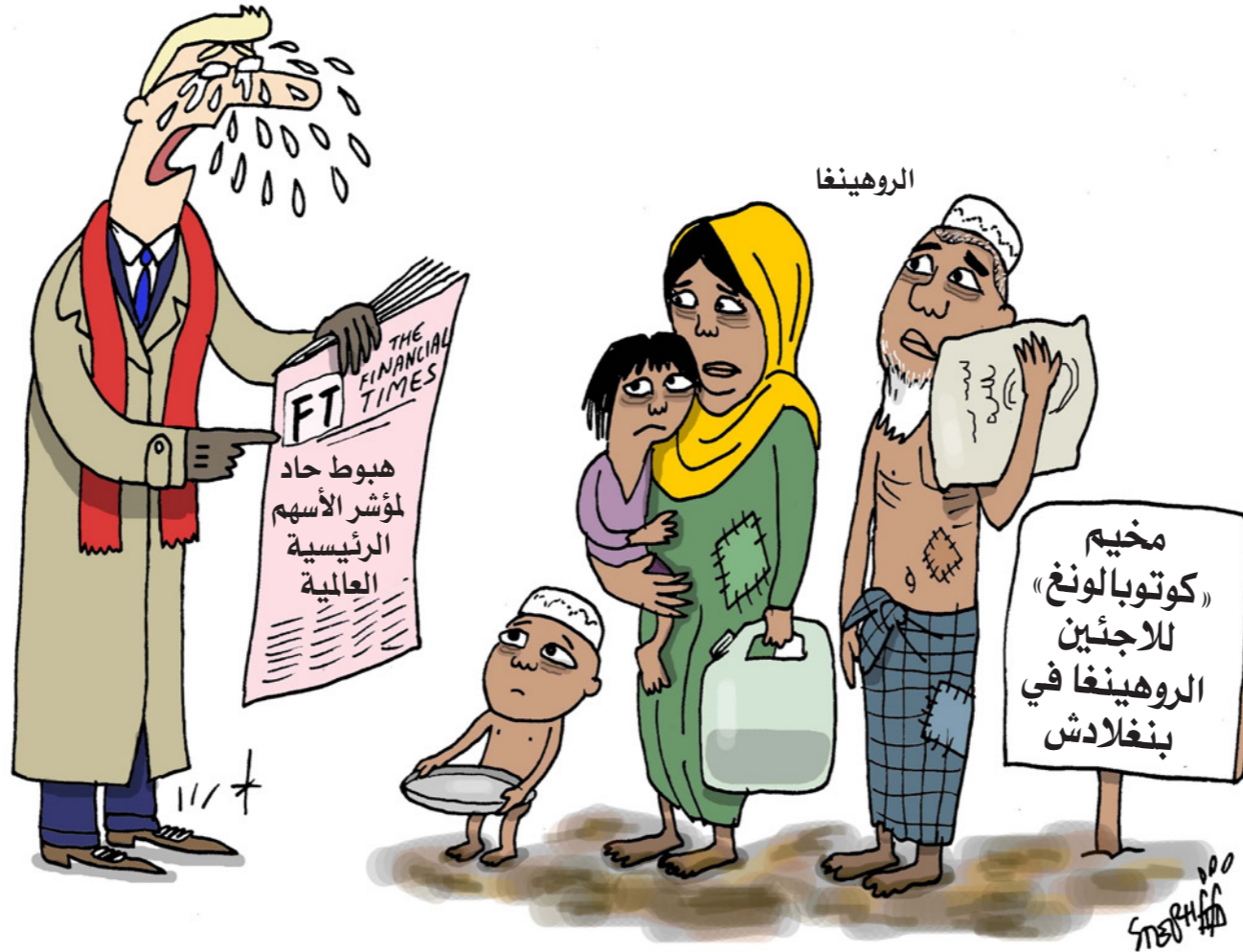
أما والذي فهي امرأة قوية جداً، وقد ساعدتنا أثناء وأسقاني الأربعة على أن لا نستسلم لليأس. الأصغر سناً، يُمنى (12 عاماً) ومحمد (8 أعوام)، يتوقان جدا إلى لحظة عناق والدهما مرة أخرى، وعلى الرغم من أنهما لم يفهما كيف للمشاركة في تظاهرة أن يكون سبياً في اعتقال والدهما، إلا أنهما يدركان أننا نعيش في ظل احتلال استبدادي.

يمنى ومحمد ملتحقان بمرسة في دير السالسيان في كريزان الواقع في واد جميل حيث تقوم سلطات الاحتلال بتوسيع مستوطناتها وبناء جدار الضم والتوسع. قبل سنوات عدة، قرر قس فلسطيني التظاهر ضد الاستيطان بتنظيم قنادس في الهواء الطلق في كل يوم جمعة، وهكذا انضمنا إلى القس الصلاة من أجل العدالة والسلام.

إن مثل هذه التجربة جعلتني أعجب بوالدي أكثر، فلم ينكذ بعلمنا أن لكل شخص منا دورا يقدمه في النضال ضد الاحتلال، حتى من خلال انضمامي كمسلمة إلى صلاة مسيحية، تماما كما حصل في مظاهرات المسجد الأقصى في القدس في تموز / يوليو الماضي، عندما انضم المسيحيون إلى صلاة المسلمين.

وبينما تهدد الولايات المتحدة شعبنا بالعقوبات، وبينما تواصل أوروبا تدليل إسرائيل، يبقى المحتل واثقا من أنه لن يدفع أي ثمن. وعلى الرغم من ذلك، فلن يتمكن الاحتلال من الحط من كرامتنا أو كسر

هبوط حاد للأسواق العالمية



تعقيب

مقال عمرو حمزاوي:

«فاوستيو، الاستبداد

خطب فارغة لا معنى لها

هذا الكلام صحيح ولكن السبب الحقيقي هو من تقصير الأزهر وأكثر المشايخ والعلماء أو المتعلمين وأكثر رجال الأعمال الذين لا يهتمون كثيرا بمشاكل الشعب وانشاء مشاريع تهم الشعب وتساعد على نهضته وبناء اقتصاد متين.

كما فعلت بعض الدول التي بنت اقتصادها من العدم كاليابان وكوريا وألمانيا وحتى الصين الوطنية، فلماذا لا نبني أوطاننا المال موجود والعقول موجودة ولكن تنقص الرغبة والتخطيط من الوزراء أو الرئيس الذي لم يطلب من الوزراء أو من رئيس الوزراء وضع خطط من كل وزارة ومراجعة كل وزير ما نفذ من خطته للشعب.

والطلب من أفراد الشعب التعاون مع الدولة لإنجاح الخطط التي تضعها الدولة. وبذلك نجحت تلك الدول في بناء اقتصادها.

أما التصريحات والخطب الفارغة التي يلقيها الرئيس مجرد كلام لا يفيد إذا لم تكن ذات معنى.

ابراهيم بن عمر

تعقبا على مقال غادة السمان: «حاكم أوحد» في لبنان لم يتبدل من زمان

عاصمة الثقافة

لبنان عاصمة الثقافة العربية، وبيروت ملتقى الفكر الحر، إنها بيروت رمز الأناثة والصفاء والجمال، والسيدة الأيقونة كتبت عن وطن العاطفة ووطن القناعة في القمر المربع - جنبتي البجع ...

هبطت في مطار أورلي الباريسي راجعة من زيارة إلى بيروت، أغمض عيني من تحت وطأة شعور خافت بالذنب نحو مدينتي الأم بيروت.

علي اليوم أن اختار وأنا عاجزة عن الاختيار ... حين أكون بعيدة أشعر أنني خنت بيروت، وحين أذهب إلى هناك أشعر إن بيروت خانتني!

أعود إلى الوطن أم أبقى هنا لأن «الهنا» صار وطن قناعاتي لا «الهناك» حيث وطن عواطفني، كيف أتخذ قرارا غير خاطئ... ساعدتني لا أريد معجزات/لبنان كبقية دول الشرق المتوسط تتأثر وتؤثر في كل ما يدور حولها وفيها وعاصمة الشرق ليست بعيدة عن شواطئ بيروت الدافئة، بيروت لن تغضب عينيها عما يجري في الجوار، فهي تترقب وتتوجس الأخطار، وتتفاعل مع المتغيرات.

نجم الدراجي - العراق

التأقلم مع الخوف

العالم العربي كله محاصر بالخوف وليس فقط في لبنان. ولقد تعلم الناس هناك كيف أن يتأقلموا ويتعايشوا معه، أنه

أشكال الرعب

هل نخاف نحن فعلا بعد كل تلك المصائب التي حلت بنا علينا بسبب تهور وطغيان حكامنا وحكام جيراننا ولقد أصبح الخوف لعبة مسلية فمن عاش في البصرة سنوات الحرب العراقية الايرانية وعندما تشتدت حرب المدن بين الجانبين تبدا الألعاب السلية فانت جالس في البيت فيهتز من صوت قذيفة مدفع على بعد امتار في الشارع المجاور أو على سطح احدى بيوت الجيران ويخرج احدنا رأسه من الشباك ليرى غبارها ان كان قريبا أو بعيدا. وكل ما حصل في تلك الثماني سنوات لا يعادل دقائق من حجم الصواريخ التي انهارت علينا في حرب الكويت من قبل أمريكا التي يعجز الانسان عن وصف قوة الصوت ورهبته، فعن أي خوف تتكلمين يا سيدتي؟

سلام عادل - لمانيا

سويسرا العرب

لبنان هذا البلد الضارب في التاريخ عبر بواباته المختلفة السياسية والثقافية وغيرها قد سموه سويسرا العرب، ورغم محنة المختلفة التي مرت عليه ورغم هوج عاصفتها مازال لبنان منبع الثقافة وساحة الإبداع ولبنان، كان مثالا للحرية والتعددية في الشرق الاوسط وله سجل حافل برواد الفكر والعلم والأدب، مما جعل شعبه متفتحا على العالم الخارجي ومستقبل الثقافات المختلفة بصدر رحب دون خوف منها لأنه محصن بثقافة بلده... أما لبنان اليوم حسب ما جاء في المقال:

(لعل من أهم أسباب الهجرة من لبنان الجميل وطن التعايش بين 18 طائفة دينية مذهبية هو الخوف من انتحار الوضع في كل لحظة) -إه.

رداً على هذا الشعور نرد: (لا يحدث هذا في وطن اسمه لبنان ضارب في التاريخ بيروت وحدها عمرها 5000 سنة أتى لهذا أمة أن تضع هكذا... إن ذخائر لبنان مصنوعة من طينة طبيعية ليست مستوردة ولا هجينة دعائم الأمة اللبنانية صلابتها من صلابة تاريخها لو دولة أصابها ما أصاب لبنان(1975-1990) حرب أهلية وما صابها (1982) وغيرها من المحن لكانت في تعداد الأمم المنقرضة.)

بولنوار قويدر - الجزائر

تكسر النضال على النضال

التحقت متأخراً كالعادة، وفي بعض الاحيان لهذا التأخر فوائد، ان يجعلني اطعم على كافة التعليقات الجميلة، التي تزيد المقال جمالا إلى جماله الفطري.

الكلام اليوم عن بيروت الجميلة، وخلال زيارتي المتعددة لها، لا أشعر البتة بهذا الخوف، ربما لأنني عراقي ببساطة، لا أقصد أنني خارق أو محصن ضد الخوف لجرد كوني عراقيا، وانما لأنني كأبي عراقي عاش عقودا من التعايش مع الخوف وتوقع الأسوأ، فصار فؤادي وصارت مساعري في غشاء من نبال، فصرت اذا اصابتني سهام تكسرت النضال على النضال!

د. اثير الشخيلي - العراق

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها (الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة)



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



معضلة «التطرف والاعتدال» في علاقة إسرائيل بمحيطها العربي

جليبر الأشقر*



تتعلم الدولة الصهيونية منذ مدة وبافضل وضع استراتيجي عرفته منذ تأسيسها، حسب العميد (احتياطي) اودي ديكلي، مدير «معهد دراسات الأمن القومي»، أبرز مركز إسرائيلي للبحوث الاستراتيجية، في تصريح نشرته صحيفة «جيووليم بوست» بتاريخ الأول من شباط / فبراير الماضي.

غير أنه، وخلافاً لما قد يظن القارئ، لم يقصد العميد حماس الإدارة الأمريكية الحالية في نصرته لدولة إسرائيل. فهو يدرك أن تلك النصره مضومة لدولته منذ أن عدت وكيلة واشنطن الاستراتيجية بامتنان في الشرق الأوسط في وجه التجزير اليساري الذي شهدته الحركة القومية العربية بزيادة مصر النصرانية في مستنبتات القسور المنصرم. وما عزز ذلك الانعفاف اضطراب الولايات المتحدة آنذاك إلى التخلي عن قاعدتها الجوفية في الظهران، في عقر منقطة النظر الرئيسية في الجزيرة العربية (كانت القاعدة تحمي الدولة الأمريكية التي شكّلتها شركة أرمكو داخل الدولة السعودية).

وإذا صخّ أن قيعة إسرائيل الاستراتيجية انخفضت شيئاً ما في مطلع التسعينيات، عندما عادت القوات الأمريكية إلى الانتشار على الأرض في منطقة الخليج بما فاق بكثير ما شهدته أي مرحلة مضت، فإن النظام العربي الجديد، الذي هلت له إدارة الرئيس جورج بوش الأب والذي غنّ خلفه بيل كلنتون أنه دعمه من خلال التوسية السورية / السعودية في لبنان والتوسية الإسرائيلية / الفلسطينية في ولسو وبعدها واشنطن، ذلك النظام العربي الجديد، ما لبث أن انهار بحيث تجلّت من جديد القيمة الاستراتيجية العليا للدولة الصهيونية في المنظومة الإمبريالية الأمريكية في الشرق الأوسط، فحقى باراك أوباما، الذي خشيته إسرائيل كما كان معروفاً عنه من مواقف متعاطفة مع القضية الفلسطينية سبقت حملته الرئاسية، ناهيك من انحداره من أب أفريقي ومسلم، حتى أوباما نفسه كان وفيًا تماماً لمستلزمات الاتكال الاستراتيجي الأمريكي على إسرائيل.

أما مينز دونالد ترامب وإدارته فهي أنهم أول حكومة أمريكية تنتصر لأقصى اليمين الصهيوني في تاريخ دولة إسرائيل، وليس إلى «أمن» هذه الدولة وحسب، فبعد عقود عديدة من تفضيل واشنطن للصهيانية «المعتدلين» على منافسيهم المتطرفين، لأن هؤلاء يعقدون التعاون بين حلفاء أمريكا العرب وخليفتها الإسرائيلية بينما أولئك يسهلونه، ما هنا إدارة أمريكية جديدة تبدي انخفاذاً متكشفاً لأقصى اليمين الصهيوني المرتبّع على الحكم بزعمه بنيايمين نتتياهو، والحال أن أودي ديكلي ليس من أنصار نتتياهو، بل عمل مع منافسه يهود أومرت عندما ترأس هذا الأخير حكومة صهيونية انضبت على خوض الحرب ضد «حزب الله» اللبناني و«حماس» الفلسطينية بينما كانت توطد علاقاتها بحمحمو عباس والسلطة الفلسطينية.

فإن العميد ديكلي خبيرٌ في لعبة «التطرف والاعتدال»، لكن ليس في الساحة الإسرائيلية، بل في الساحة الإقليميّة، وهو ينطلق من الإجماع الصهيوني في ضرورة توطيد علاقة دولة إسرائيل بجيرانها «المعتدلين» العرب، الذين درجت العادة في الماضي على تسميتهم «عرب أمريكا» وعلى رأسهم المملكة السعودية ومصر وفي ذيلهم «السلطة الفلسطينية». وقد دشنت حكومة أومرت حربيتها على لبنان وقطاع غزة وهي تزامن على شاطئ تيدي بنعمر من طرف «المعتدلين» العرب على عنوانها ضد «المتطرفين»، مؤخبة تدعيم جبهة إقليمية مستورة ضد طهران، رأس حربة «المتطرفين».

إنسجاماً مع هذا المنطق، فإن صعود «التطرف» الإقليمي خلال السنين القليلة الأخيرة، مع بسط إيران سيطرتها على المساحة المعتدة من أراضيها حتى البحر المتوسط، تلك الصعود قد حفز بقوة تعاون «المعتدلين» العرب مع الدولة الصهيونية، التي بدا حتى نهاية العام الماضي وكأنه سائر نحو الخروج إلى العلن، وقد تتكاثر في الأخبار والتقارير عن التعاون العسكري والسياسي بين دولة إسرائيل، من جهة، وكل من نظام السياسي والمملكة السعودية من الجهة الأخرى.

غير أن قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة الصهيونية جاء ليقتل الأمور في نظر العميد الإسرائيلي أودي ديكلي، ومما يزيد من أسف هذا الأخير أن الأمريكي في وقت تحتاج فيه إسرائيل في نظره إلى التصدي لانتماد الإيراني على حدودها الذي لا يثق بتعاملها عدداً وعتاداً، وهو يرى أن الصدام القادم في لبنان قد يشعل المنطقة بأسرها من ندول إيران المتباصرة في المعركة مع التضامن السوري، وحزبا «حماس» على إطلاق الصواريخ من قطاع غزة كصا حصل في عام 2006. وقد اتفق ديكلي أداء حكومة نتتياهو في هذا الطرف الخطير، ولاسيما توحيدها مع الباب أمام حمل الدولتين، بل خلق شروطه على الأرض، إذ يرى أن الساحة الفلسطينية في حجر العترة الوحيد أمام انتقال التحالف بين الدولة الصهيونية وجيرانها «المعتدلين» إلى العلن، وفي هذا الإطار فإن مسألة القدس تزيد الأمور تعقيداً إذ أن العميد يستطيع تصون فتح المملكة السعودية لسفارة لها لدى إسرائيل، لكن «ليس في القدس»، بل في تل أبيب» على حد قوله.

ويعتبر أودي ديكلي عن رأي منتشر في المؤسسة السياسية والعسكرية الإسرائيلية لدى القطاع الواسع المتحمس من رئيس الحكومة الحالي. أما الحقيقة فهي أن «المعتدلين» ك«عادل» كان «عادلها» المزعوم عارفاً في التطرف الرجعي في إيهاده خيفةً على إيداع شروطه في تلك السنوات وحسب، بل وفي عموم الشرق الأوسط.

عضلات من جانب إدارة جديدة في البيت الأبيض. والدليل أن واشنطن تعود بدورها إلى الاكتفاء بإيداع القلق، وكذلك تفعل معظم العواصم الغربية، ومؤسسات الأمم المتحدة المختلفة.

إن انعدام التناسب بين عجز المجتمع الدولي عن تبني سياسة ردع عملية وفعالة، مقابل إصرار النظام على استخدام الأسلحة الكيميائية، صار أشبهه بسباق بين دئب كاسر وسلحفاة كسيجة، والضحية هي دائماً مدنيون أبرياء عزل وأطفال بصفة خاصة، يقترون إلى أبسط طرائق الوقاية من الغازات السامة، ناهيك عن وسائل العلاج، وليس أقل خطورة من هذا أن يتحول استخدام النظام السوري غاز الكور إلى أمر واقع يومي وروتيني، يتخاب المجتمع الدولي كلما أتت على ذكره الأخبار.

كلور الأسد وقلق المجتمع الدولي: سباق الذئب والسلحفاة

القضاء الكامل على برنامج السلاح الكيميائي السوري». وكان هذا القرار، الذي صدر في سنة 2013، هو نذرة ما توصل إليه المجتمع الدولي في سياق ردع النظام السوري عن استخدام الأسلحة الكيميائية. ومنذ «الخط الأحمر» الشهير الذي اعتمده الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما بصدده لجزء النظام السوري إلى هذا الطران من الأسلحة المحرمة دولياً، ثم اعتمده الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، واصل النظام السوري الدوس على هذا الخط دون رادع. والضربة القوية التي أمر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتفخيضها ضد مطار الشعيرات، بعد تقارير أكدت استخدام النظام السوري غاز السارين ضد بلدة خان شيخون في ريف ادلب وأوقعت 87 ضحية، بدت مجرد استعراض

من جانبه فإن المجتمع الدولي، ممتلاً في مؤسسات الأمم المتحدة المختلفة، لم يتوقف عن إيداع القلق إزاء هذه التقارير التي باتت وقائع دامغة مؤكدة علمياً ولا تقبل الحوض، وقد توصلت إليها بعثة تقصي الحقائق التابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية. القلق ذاته كان عبره مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي أفشله مندوب روسيا الاتحادية بعد أن حاول إفراغه من محتواه العملي عن طريق اقتراح بعثة تحقيق يشارك فيها النظام ذاته.

وفي تقريرها أمام مجلس الأمن الدولي مؤخراً قالت إيزومي ناكاميتسو، وكيل الأمين المتحدة للأمم المتحدة والمثلة السامية لشؤون نزع السلاح، إنه «ما زال يتعين القيام بمزيد من العمل قبل أن نعتبر أن القرار 2118 قد طبق بالكامل، وقبل أن يثق المجتمع الدولي في

أكدت تقارير صحافية ميدانية ونشطاء على الأرض مواظبة النظام السوري على استخدام غاز الكور في هجمات استهدفت مناطق عديدة غير خاضعة لسيطرة النظام. ففي 22 كانون الثاني/يناير الماضي تعرضت بلدة دوما المحاصرة، شرق العاصمة دمشق، إلى قصف أسفر عن إصابة مواطنين، بينهم أطفال، بعوارض اختناق وضيق تنفس تؤكد استخدام غاز الكور. وقبل أيام سُجلت حالات اختناق مماثلة بعد تصف جوي تعرضت له مدينة سراقب في محافظة ادلب، أكد الخبراء أنه ناجم أيضاً عن استخدام غاز الكور. وأعلنت المتحدة بواقعة وزير الخارجية الأمريكية هيلن نوريت أن ضربة سراقب هي «سادس هجوم من هذا النوع يسجل في سوريا في غضون الأيام الثلاثين الأخيرة».



الشهيد أحمد جزار. أيقونة البطولة

حماس الدين محمد*



طرح قضية الهجوم التركي وفضائل تعمل تحت راية «الجهش السوري الحر» على مدينة عفرين حيث ظهر اتجاهان للنظر إلى المسألة، رأى الاتجاه الأول في الهجوم عوانة دولة أجنبية يستنجح مدينة أمنة وبروع مدنيها وسكانها يتفد مرتزقة سوريون يعملون لصالح دولة احتلال فيما رأى الاتجاه الثاني أن الهجوم جرى بعد إعلان الولايات المتحدة الأمريكية العمل على تشكيل جيش شرق الفرات قوامه الأساسي من الأكراد اللواتي لحزب العمال الكردستاني.

سردية الاتجاه الأول في قراءة الهجوم على عفرين تستند إلى تاريخ هائل من العنف والقمع والجازر ضد الأكراد في تركيا، وبالتالي فإن هذه السردية تعتبر لحظة عفرين استكمالاً لتاريخ طويل من تضال الكرد في تركيا لنحظة قوهم، كما ترى في عبور الجيش التركي إلى سوريا استكمالاً لهذا التاريخ من القمع والانقمام.

أما الاتجاه الثاني فمركزيته في قراءة المشهد الراهن هو نظام الاستبداد الأسدّي – البعثي المسيطر على سوريا منذ 1963 حيث يحضر الأكراد ضمن هذه السردية العامة باعتبارهم مواطنين سوريين يتعرضوا، مثل غيرهم من السوريين، لمارسات الطغيان العام الذي روع الجميع، مضافاً إليه تعرضهم لاضطهاد قومي يصحفهم أكراداً، كما يرى هذا الاتجاه في حزب العمال الكردستاني اتجاهاً مضاداً للثورة السورية سالم، بالتعاون مع النظام، في عملية عزل المكونات الكردي عن الثورة.

وكما ترابطت مصالح حزب العمال مع مصالح النظام، ولاحقاً مع الأرميين والروس، فقد ترابطت مصالح للدولة التركية مع بعض المصالح السياسية والعسكرية للقوات الشعبية السورية الثائرة كحاضنة اجتماعية للفتات الشعبية للاتراك وبخصوصاً في حكومة ذات طابع إسلامي يستعبد خيالات الخلافة العثمانية في مواجهة نخبة طائفية «علمانية» متفولة.

في هذا مساهم في انقسام الوسط السوري خلال معركة عفرين بطريقة غير مسبوقة، فحسب الاتجاه الأول فإن القبول بدخول جيش تركي مدجج بالطائرات المقاتلة والدبابات، خلفه طام سياسي وعسكري للفتات السورية ناهيك عن أمن خلية جغرافية وسياسية وعسكرية لهذه الاتجاهات.

وكما حذرت بعض المصالح القومية للأكراد السوريين كحاضنة اجتماعية لحزب العمال الكردستاني التركي فقد حضرت بعض المصالح السياسية والعسكرية للفتات الشعبية السورية الثائرة كحاضنة اجتماعية لجهات سياسية موالية للاتراك وبخصوصاً في حكومة ذات طابع إسلامي يستعبد خيالات الخلافة العثمانية في مواجهة نخبة طائفية «علمانية» متفولة.

في هذا مساهم في انقسام الوسط السوري خلال معركة عفرين بطريقة غير مسبوقة، فحسب الاتجاه الأول فإن القبول بدخول جيش تركي مدجج بالطائرات المقاتلة والدبابات، خلفه طام سياسي وعسكري للفتات السورية ناهيك عن أمن خلية جغرافية وسياسية وعسكرية لهذه الاتجاهات.

وكما حذرت بعض المصالح القومية للأكراد السوريين كحاضنة اجتماعية لحزب العمال الكردستاني التركي فقد حضرت بعض المصالح السياسية والعسكرية للفتات الشعبية السورية الثائرة كحاضنة اجتماعية لجهات سياسية موالية للاتراك وبخصوصاً في حكومة ذات طابع إسلامي يستعبد خيالات الخلافة العثمانية في مواجهة نخبة طائفية «علمانية» متفولة.

في هذا مساهم في انقسام الوسط السوري خلال معركة عفرين بطريقة غير مسبوقة، فحسب الاتجاه الأول فإن القبول بدخول جيش تركي مدجج بالطائرات المقاتلة والدبابات، خلفه طام سياسي وعسكري للفتات السورية ناهيك عن أمن خلية جغرافية وسياسية وعسكرية لهذه الاتجاهات.

وكما حذرت بعض المصالح القومية للأكراد السوريين كحاضنة اجتماعية لحزب العمال الكردستاني التركي فقد حضرت بعض المصالح السياسية والعسكرية للفتات الشعبية السورية الثائرة كحاضنة اجتماعية لجهات سياسية موالية للاتراك وبخصوصاً في حكومة ذات طابع إسلامي يستعبد خيالات الخلافة العثمانية في مواجهة نخبة طائفية «علمانية» متفولة.

في هذا مساهم في انقسام الوسط السوري خلال معركة عفرين بطريقة غير مسبوقة، فحسب الاتجاه الأول فإن القبول بدخول جيش تركي مدجج بالطائرات المقاتلة والدبابات، خلفه طام سياسي وعسكري للفتات السورية ناهيك عن أمن خلية جغرافية وسياسية وعسكرية لهذه الاتجاهات.

وكما حذرت بعض المصالح القومية للأكراد السوريين كحاضنة اجتماعية لحزب العمال الكردستاني التركي فقد حضرت بعض المصالح السياسية والعسكرية للفتات الشعبية السورية الثائرة كحاضنة اجتماعية لجهات سياسية موالية للاتراك وبخصوصاً في حكومة ذات طابع إسلامي يستعبد خيالات الخلافة العثمانية في مواجهة نخبة طائفية «علمانية» متفولة.

في هذا مساهم في انقسام الوسط السوري خلال معركة عفرين بطريقة غير مسبوقة، فحسب الاتجاه الأول فإن القبول بدخول جيش تركي مدجج بالطائرات المقاتلة والدبابات، خلفه طام سياسي وعسكري للفتات السورية ناهيك عن أمن خلية جغرافية وسياسية وعسكرية لهذه الاتجاهات.

وكما حذرت بعض المصالح القومية للأكراد السوريين كحاضنة اجتماعية لحزب العمال الكردستاني التركي فقد حضرت بعض المصالح السياسية والعسكرية للفتات الشعبية السورية الثائرة كحاضنة اجتماعية لجهات سياسية موالية للاتراك وبخصوصاً في حكومة ذات طابع إسلامي يستعبد خيالات الخلافة العثمانية في مواجهة نخبة طائفية «علمانية» متفولة.

اليهود العرب والحنين إلى أوطانهم



محمد كريشان*

الكثير منهم عن نسيان ذلك بالتوازي مع عجز آخر عن التأقلم مع محيطهم الجديد خاصة إذا اختاروا الهجرة إلى «إسرائيل»، حيث ما زال ينظر اليهود كيهود شرقيين (سفارديم) من قبل اليهود الغربيين الشقرا (الاشكيزين) على أنهم أقرب إلى الدول الذين جاؤوا منها، منهم إلى هذا المجتمع الجديد العصري. كثير منهم ما زال على هذه الحال إلى اليوم عكس حال أبائهم أو أجدادهم وقد ولدوا ونشأوا في ظروف مختلفة.

أكثر جديداً ذلك اليهودي العراقي الذي حاورته في رام الله قبل عشرين عاماً، اسمه شريف دويي أحد نشطاء السلام الإسرائيليين الذين في انتقاد سياسات حكوماته المتتالية وأحد قوى المعتاطفين مع الفلسطينيين، تحدث بحنين جارف وبدموع يحاول حبسها بصعوبة عن العراق والحصار الجائر الذي كان يتعرض له وقتها. أكثر من ذلك انشأ لجنة للتضامن مع الشعب العراقي وكان يجمع الأموال والأدوية ويحاول تسليمها إلى السفارة العراقية في القاهرة دون جدوى! ما زال هذا الرجل العثماني يعيش إلى الآن في «رامات غان» شمال شرق تل أبيب في حي اسمه بعدداد العصري» لأن كل سكاته من أصل عراقي.

خلال وجودي في فلسطين لتغطية فعاليات «بيت لحم 2000»، دخلت على عجل أحد الكناد عند اليهودية الصغيرة في يافا أو حيفا على ما أنكر، كان أصحاب المكان جالسين حول مائدة صغيرة يصدد الأقطار فيادرتي أحدهم بالعربية «منين الأخ؟» قلت من تونس فصرخ أحدهم «يا حسرة عليك يا بوقبيرة! اصروا على دوتني إلى اكل معكم، نحن جيرانكم من المغرب» قال أحدهم، شكرتهم على الدعوة وغادرت بسرعة. سألت وليد العمري مراسلنا الشهير في فلسطين كيف لهؤلاء أن يبادروني بالحنين بالعربية مع أن ملامحي

العصري» لأن كل سكاته من أصل عراقي. خلال وجودي في فلسطين لتغطية فعاليات «بيت لحم 2000»، دخلت على عجل أحد الكناد عند اليهودية الصغيرة في يافا أو حيفا على ما أنكر، كان أصحاب المكان جالسين حول مائدة صغيرة يصدد الأقطار فيادرتي أحدهم بالعربية «منين الأخ؟» قلت من تونس فصرخ أحدهم «يا حسرة عليك يا بوقبيرة! اصروا على دوتني إلى اكل معكم، نحن جيرانكم من المغرب» قال أحدهم، شكرتهم على الدعوة وغادرت بسرعة. سألت وليد العمري مراسلنا الشهير في فلسطين كيف لهؤلاء أن يبادروني بالحنين بالعربية مع أن ملامحي

العصري» لأن كل سكاته من أصل عراقي. خلال وجودي في فلسطين لتغطية فعاليات «بيت لحم 2000»، دخلت على عجل أحد الكناد عند اليهودية الصغيرة في يافا أو حيفا على ما أنكر، كان أصحاب المكان جالسين حول مائدة صغيرة يصدد الأقطار فيادرتي أحدهم بالعربية «منين الأخ؟» قلت من تونس فصرخ أحدهم «يا حسرة عليك يا بوقبيرة! اصروا على دوتني إلى اكل معكم، نحن جيرانكم من المغرب» قال أحدهم، شكرتهم على الدعوة وغادرت بسرعة. سألت وليد العمري مراسلنا الشهير في فلسطين كيف لهؤلاء أن يبادروني بالحنين بالعربية مع أن ملامحي



بسام البدارين*

محتجون «أقل» في الأردن... لا تحتفلوا

وعلى قطاع عام يقدم بكفاءة الخدمات. من يتفق على خزيته بلاهه ويصرف عليها كأولئك المواطنين الأردني تماماً وبدون مبالغة ينبغي عندما يكبر في السن والعمر أن لا يبيع العلكة التي يباعها، بل على الإصرار الضوئية وينبغي أن يحصل على علاج طبي يسرع وفعل ويخلو من مواعيد لدة تسعة أشهر من أجل التقاط صورة أشعة.

يدفع الناس... لا خلاف على ذلك.. الدولة تحتاجا لتأمين خدماتهم لهم.. لا خلاف على ذلك أيضاً، لكن المواطن الذي يدفع أكثر من 90% حصته في نفقات الدولة حتى بدون التشاور في كيفية الإنفاق ومعرفة أنه على أساس أقل ما يتوقعه ضمانات لكرامته في الشجوخة وخدمات رعاية اجتماعية حتى لا تقول «رفاه اجتماعي» ونحدث هنا عن تراجمات يقربها على القوم في كل انماط خدمات القطاع العام الأردني اليوم وليس غداً.

القطاع العام الأردني كان مضرباً للمثل ومرشداً ومعلماً لكل دول الجوار والخليج العربي في الصحة والتعليم والقضاء والبنية التحتية. اليوم نتحدث عن القيادة العليا عن تراجع خدمات القطاع العام.

باختصار لا يوجد مبرر لرش أي كمية من الملح على جرد الناس... الأردن بلد صغير وأهله يعرفون بعضهم جيداً وبالتالي لا مبرر لأحلافها أو وطنياً وفي أي وقت للمبالغة في الاحتفال لأن عقريّة الإدارة الأردنية تتميز في جعل المواطن مصدراً لدخل الخزينة وبدون ان تقدم أكثر من الأمن والأمان لهذا المواطن.

لا يوجد مبرر للتصفيق لأن عدد الأردنيين الذين خرجوا للشوارع والأقل ولا عدد من قبضوا بدل الدعم المالي للخبز هم الأغلبية... تلك ليست وصفة لاستقرار ومحطة تستوجب التعمق والتأمل وليس الاحتفال.

رواتب الوزراء والموظفين وسفرهم وتنقلاتهم والأموال التي يدفعها النواب في الخارج والداخل ومظاهر الأبهة والبيخ السكاذب عند المشاركة في مؤتمرات خارجية لا معنى لها تكلفتها تدفق من جيب المواطن الأردني الذي يدفع أيضاً نفقا بدل الأمن الذي يحميها أو يقمعه في بعض الأحيان.

يعني ذلك ببساطة بأن المواطن الأردني يدفع ثمن البسطة وكلفة السجنون وحماية أطفاله ويدفع كلفة الاستقرار الذي تعيشه البلاد كما يدفع رواتب الوزراء الذين تخصص لهم عدة سيارات وبدل سفراتهم للخراج حيث لا يسهم أحدهم أبداً بان أحد الوزراء في حكومة التشكف الحالية وخلال سبعة أشهر فقط مكث في البلاد 27 يوماً للعصف فقط، وهو ليس وزير خارجية بكل الأحوال.

هذا مؤشر حيوي على عجز الحكومات المتتالية عن تحقيق تنمية اقتصادية فعالة، أو التنوع في مصادر الدخل للخزينة ومواردها، وأحسب أي أضم صوتي للمكابلية كخبير اقتصادي وهو يقول إن مثل هذا النظام المالي في الإنفاق على الدولة والحكومة ويبيده النسبة فريد ولا مثيل له في العالم.

طبعاً ينبغي أن يسهم المواطن في أي دولة ومكان بخزينة بلاده، لكن ليس بهذه النسبة، حيث تعطلت في الحالة الأردنية السياحة، ولا تتقدم الزراعة وتحول الصانعون إلى «جها» «بضمحون في المناصب والوظائف، وكل قطاعات خاصة ندر دخلاً يتم استهائها كما حصل تماماً مع القطاع الطبي.

وصفة أمنية غربية تقشرت قبل أربعة أعوام أجهزت تماماً على دخل البلاد والخزينة من المرافي الاستشفائي بجحة فرض قيود تاشيرات على المرضى من اليمن وليبيا والسودان، علماً أن جميع الخاليا والعصابات الإرهابية والإجرامية التي تحركت ووضبطت وأجمرت في الأردن تشكلت من أردنيين خالصين لا غير على أرتديتهم.

تدفع النفقات العامة فاقشاور ومع الإحسان بدل الضرائب والرسوم، لكنها تحصل بالمقابل على خدمات رفاه اجتماعي

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتونز وفي أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
06 9EJ * W6 9EJ * Hammersmith Bridge Road * London
UK 8008 0208 741 8902 (فاكس - خطوط)
014 Floor 741 8902 (فاكس - خطوط)
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 025282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 0212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmer Street Flat No 6
Morocco • Rabat • Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152
Assan Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



إبتسامة الممثلة للصحافيين

الممثلة جينا فيشر لحظة وصولها إلى الافتتاح العالمي لفيلم «الـ17 إلى باريس» في استديوهات وورث في كاليفورنيا

● الأميرة المغربية إسماعيل العلوي، ابن عم الملك محمد السادس، زرق بمولودة سماها أميرة.
● دعت الجمعية المصرية لأدب الخيال العلمي لحضور صالونها السابع، بإدارة الدكتور حسام الزمبيلي، وذلك مساء الجمعة المقبل، في مقر الجمعية في مدينة نصر، حيث تتم مناقشة رواية «الشتاء الأسود» للكاتب أحمد صلاح المهدي.
● قررت اللجنة العليا لمهرجان المركز الكاثوليكي المصري للسينما، تكريم الفنانة الراحلة شادية. كما ستمنح اللجنة جائزة أحسن ممثلة في عمل درامي للفنانة هند صبري، عن دورها في مسلسل «حلاوة الدنيا»، وجائزة أحسن ممثل في عمل درامي للفنان ياسر جلال عن دوره في مسلسل «ظل الرئيس»، وجائزة المركز التشجيعية للفنان محمد فهمي.

● ملكة الأردن رانيا العبد الله، قامت يوم أمس بزيارة مراكز الإنماء الاجتماعي في عمان. والتقت 100 سيدة من المستفيدات من دعم مشاريع صغيرة. وحضر اللقاء كل من مؤسس جمعية مراكز الإنماء الاجتماعي الدكتور سري ناصر، ورئيسة مجلس الإدارة الدكتورة فريال صالح، والمدير التنفيذي المهندس إيهاب صالح عن المشاريع المنفذة.

● استضاف وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني، صبري صيدم، ثلاث مواهب مبدعة ومثابرة، وهم الطالبة الكفنية تالا خضر الموهوبة في كتابة الشعر، والرسامة المحترفة الطالبة ليا جمال دويك، والمسنة المثابرة التي تتاهب لتقديم امتحان الثانوية العامة لهذا العام، ياسمين صلاح الدين (65 عاماً).

أحوال الناس

عرض فيلم حول مجزرة أوصلو في مهرجان برلين السينمائي

في الخامس عشر من شباط / فبراير وحتى الخامس والعشرين من الشهر ذاته، روبرت باتيستون وجايل جارسيا بيرنال وبيل نجبي وجيف دانيلز وتيلدا سويتون ويواكين فينيكس وإيزابيل مويريت، ويرأس المخرج الأثاني، توم تيكوير، لجنة تحكيم المهرجان التي تضم ستة أعضاء.
ومن المقرر أن يكون الفيلم الجديد للمخرج الأمريكي، وين أندرسون، «جزيرة الكلاب»، الذي تدور أحداثه حول ولد صغير يبحث عن كلبه المفقود، هو أول فيلم رسوم متحركة يتم عرضه الأسبوع المقبل لتدشين

الحياسسة، وقال رئيس المهرجان، ديتير كوسليك، في مؤتمر صحافي أمس الثلاثاء، إن «الفيلم يعرض القتل... من منظور الضحايا».
وكان بريفيكس قام في البداية بتفجير سيارة في الحي الحكومي في أوصلو، وهو ما أسفر عن مقتل 8 أشخاص. ثم قام بتفجير هجوم أكثر بشاعة، عندما استهدف معسكر بديره الجناح الشبابي لحزب العمال النرويجي، إريك بوب، وتطور أحداثه حول هجوميين قام بهما اندرس بيرينج بريفيكس - هو آخر فيلم يتم اختياره لإضافته إلى الأرقام التي سيتم عرضها هذا الشهر في المهرجان الذي لا يتعدأ أبدا عن المواضيع السياسية

■ برلين - د ب أ: جرى أمس الثلاثاء إضافة فيلم جري، يجسد الأحداث التي وقعت عندما قام متطرف يميني بقتل 77 شخصاً بالنرويج، في تونز/يوليو من عام 2011، إلى المسابقة الرئيسية أهرجان برلين السينمائي الدولي (برليناله).
وكان فيلم «أوتويا 22 يوليو» - وهو من إخراج النرويجي، إريك بوب، وتطور أحداثه حول هجوميين قام بهما اندرس بيرينج بريفيكس - هو آخر فيلم يتم اختياره لإضافته إلى الأرقام التي سيتم عرضها هذا الشهر في المهرجان الذي لا يتعدأ أبدا عن المواضيع السياسية

مرضى السكري أكثر عرضة لإصابة العين بالمياه البيضاء

الكشف المبكر لعلاج أمراض العيون المرتبطة بالسكري للوقاية من فقدان البصر، ومرضى المياه البيضاء أو إعتام عدسة العين المرتبط بالعمى، هو السبب الرئيسي للعمى في جميع أنحاء العالم، وهو مسؤول عن نصف حالات فقدان البصر، خاصة لدى كبار السن.
ويقدر عدد المصابين بفقدان البصر بسبب إعتام عدسة العين بنحو 2 مليون شخص، وتزداد الإصابة بإعتام عدسة مع تقدم السن، رغم أن بعض الأطفال يولدون بها. وينصح الأطباء عادة بضرورة زيارة طبيب العيون بشكل دوري لقياس ضغط العين ابتداء من سن الـ40، ما يساعد على اكتشاف المرض مبكراً وعلاجه.

■ لندن - الأناضول: كشفت دراسة بريطانية حديثة، أن مرضى السكري، أكثر عرضة لخطر الإصابة بمرض المياه البيضاء (Cataract)، وهو أحد الأسباب الرئيسية للإصابة بالعمى حول العالم.
الدراسة أجراها باحثون بجامعة إنجلترا روسكين البريطانية، ونشروا نتائجها، في عدد الإثنى، في دورية «أي (Eye) العلمية»
ولكشف العلاقة بين مرض السكري والإصابة بالمياه البيضاء أو إعتام عدسة العين، قام الباحثون بتحليل السجلات الطبية لأكثر من 56 ألف مريض بالسكري في بريطانيا تزيد أعمارهم من 20 عاماً.
ووجد الباحثون أن مرضى السكري يصابون بالمياه

بعد فترة الدولة اليهودية الغربية التي تربط المواطنة بالدين بهدف تفريع فلسطين من سكانها الأصليين والتخلص نهائياً من فلسطيني 48 أو فلسطيني الداخل الذين يشكلون شوكة في حلق إسرائيل، وجدت في فكرة الدولة اليهودية، حلها العنصري، وهذا يعني أن كل من ليس يهودياً، يصبح أجنبياً قابلاً للطرده أي وقت، واستبدال الجنسية بوثيقة إقامة للفلسطيني في أرضه أبارتيد حقيقية، ثم جاء قانون الإعدام لكل من يفجر نفسه أو يقتل إسرائيلياً، وكان تدهون مسكان أهالي متذخري العمليات ورميهم في العراق، لم يعد كافياً.
رصد فعل بعض الحاحامات المتطرفين كانت الرفض ليس بسبب الحاسة الدينية الإنسانية في جوهرها، ولكن خوف أن يمس ذلك اليهودي، بعد الدين، جاءت نظرية الملامح العنصرية البائسة التي تغترض الذكاء في الجنس الأبيض وما عداها، فهو في رتبة الحيوان.

إغلاق برج إيفل في باريس بسبب الثلوج
■ باريس - د ب أ: أغلق برج إيفل أبوابه أمام الزائرين بعد ظهر أمس الثلاثاء، وذلك في ظل تساقط الثلوج والتي تشمل فيلم وثائقي عن الحياة في أحد دور الحجوة الرئيسية ببرلين.
قال رئيس المهرجان، أثناء المؤتمر الصحفي أمس، إنّه من المقرر أن يتم تكريم الممثل الأمريكي، ويليام دافو - الذي تم ترشيحه للفوز بجائزة الأوسكار عن دوره في الفيلم الدرامي «مشروع فلوريدا» - في المهرجان الذي سيستمر لمدة 10 أيام.

أكثر من 40 بالمئة من الشباب عاطلون من العمل في مدن المغرب

إلى 14.7 %، وهي تطاول بشكل رئيسي الشباب ما بين 15 و 24 سنة، وتصل البطالة داخل هذه الشريحة العمرية إلى 42.8 %، أي بزيادة نقطة خلال عام، حسب التحقيق الذي شمل عينة من 90 ألف أسرة. وتحذر وسائل الاعلام المحلية بانتظام من ارتفاع معدل البطالة خصوصاً بين الشباب، الأمر الذي يشكل «قنبلة موقوتة»، بالنسبة إلى المملكة البالغ عدد سكانه 35 مليون نسمة. وتشكل هذه المسألة محور الاهتمامات الاجتماعية وتثير أحياناً تظاهرات للمطالبة بوظائف ولا سيما لأصحاب الشهادات الجامعية العاطلين من العمل والذين يعانون من تراجع النظام التربوي، وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس اعتبر في كانون الأول/أكتوبر أن النموذج التنموي المغربي أصبح حالياً «غير قادر على الاستجابة» لطالب شعبه، داعياً الحكومة إلى «إعادة النظر فيه».

يساريو ألمانيا يسعون لإنهاء حظر تعاطي الحشيش

■ برلين - د ب أ: تستعزم الكتلة البرلمانية لحزب اليسار الألماني إنهاء الحظر المفروض على تعاطي القنب من خلال طرح مبادرة في البرلمان بدعم من نواب أحزاب أخرى إلى جانب نواب الحزب.
وفي تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أمس الثلاثاء قال يان كورته، القائم بأعمال الكتلة البرلمانية للحزب في البرلمان الاتحادي، إن الحزب يسعى لإنهاء تجريم تعاطي الحشيش، الحشيش من القنب، ومراقبة انتشاره وتحسين حماية الصحة والشباب.
وكان الاتحاد الألماني للضباط الجنائين قد لفت الانتظار مؤخراً من خلال الإعلان عن طلب إلغاء حظر القنب، وقال كورته إن الاتحاد محق تماماً في هذا الطلب «فمكافحة تعاطي القنب من خلال التضييق على متعاطيه قد فشلت»
ورأى كورته أن متعاطي القنب بحاجة للتوعية وأن مدمنيه بحاجة للمساعدة.
وتنصح النائب اليساري باستغلال الأغلبية البرلمانية الحالية بسبب عدم تشكيل الائتلاف الحكومي الموسع بين التحالف المسيحي الديمقراطي بزعامته المستشارة أنجيلا ميركل والحزب الاشتراكي الديمقراطي لإلغاء تجريم تعاطي القنب.
وأعلن كورته أنه سيتقدم باقتراح لبقية الكتل البرلمانية لتقديم طلب مشترك بهذا الشأن. واقتراح النائب اليساري أن يسمح القانون بحيازة كميات ضئيلة من الحشيش للاستخدام الشخصي وقال إن البرلمان وأوروغواي وغيرها من الدول تفعل ذلك بالفعل. كما طالب كورته بعزل مفضضة الحكومة الحالية لمكافحة المخدرات، مارلينه مولر «بصرف النظر عن شكل الحكومة القادمة»، وبر ذلك بما رأه انتهاك مولر، العضو بالحزب المسيحي الاجتماعي، سياسة رجعية في مكافحة المخدرات.



تدريب في الدرجة 21 تحت الصفر على نهر مانا الجليدي في سيبيريا

علماء يكتشفون نوعاً قديماً من العنكبوت بذييل

■ واشنطن - رويترز: إذا كتبت من المصائب برهاب العنكبوت فلن يعجبك على الأرجح العنكبوت الصغير الذي اكتشفه العلماء مدفوناً داخل قطع من الكهرمان في شمال ميناتمار... هذا النوع على عكس بقية العنكبوت الحية اليوم له ذيل.
وصف العلماء أمس الإثنى أربع عينات من هذا النوع من العنكبوت المعروف باسم (تشيديراكتي نجسي) وعاش في غابة مدارية خلال العصر الطباشيري قبل نحو مئة مليون سنة خلال عصر الديناصور.
وإضافة إلى سمات العنكبوت في العصر الحديث مثل غزل الحرير يملك هذا النوع من العنكبوت سمّة بدائية بشكل ملاحظ في ذيل على شكل سوط مغطى بشعيرات قصيرة ربما كانت تستخدمها لاستشعار الفرائس والكائنات المفترسة.
وقال عالم الحفريات بو وانغ من الأكاديمية الصينية للعلوم «إنها حفرة مهمة لفهم أصول العنكبوت... الحفرة الجديدة تمثل على الأرجح الفرع المبكر للعنكبوت وتشير إلى أن هناك سلالة من العنكبوت ذات الذيل يفترض أنها نشأت في الحقبة الأوليوية (العصر الجيولوجي الذي انتهى من 251 مليون سنة) وعاشت على الأقل حتى العصر الطباشيري في جنوب شرق آسيا».